

فهرست نمایان

النشأ الله تعالى في مشيئة الله

مؤلف شرح اوده الى طور سوز فقره ١	علوان حلي ابن عاشق باب ١	علاء الدين اسود صدر لوفه فقره ١
١	احمد بن حسن الطبقه الثانية	حسن قيصر كيكلوبا باب ١
٢	عاشق باب ١	داود قيصر باب ١
٣	فقره جده احمد اخي اوران	جمال الدين الاقصر باب ١
٤	موسى بابا ٦	ابو الورد وعلو بابا الطبقة الثالثة
٥	قاضي بركان حاجي	صاحب نزاره صاحب
٦	كشاش بابا بوسم بوش	قيا مونس شيخ ميثا الدين
٧	الطبقة الرابعة	ابو موني ١٣
٨	يوسف بابا ابن المولى القصار شيخ قطب الدين	ابو الفتح ابن الشيخ اجرز
٩	ازينقي براء الدين بركان شيخ قطب الدين ارغيني	ابو الخير ابن الشيخ اجرز
١٠	مولانا ابراهيم حنفي نجم الدين حنفي شيخ علي شيرازي	احمد بن جرز
١١	شيخ جرز	عبد الواحد ابن سلك فرشته
١٢	منلا علي رومي خوالدين رومي	ابن فرشته زاده عبد الرحمن
١٣	شيخ رمضان منلا احمد	رفاق سطا ١٩
١٤	طابق اوغلي	حضرت امير حاجي
١٥	سماون اوغلي	شيخ عبد الرحمن ازركاني
١٦	طرد قيصر	٢٣
١٧	صادق يعقوب قره يعقوب	شيخ عبد الرحيم
١٨	منلا بايزيد قاضي فضل الله	مرغولان ٢٧
١٩	الطبقة الخامسة خوالدين	٢٦
٢٠	كافجي بركان الدين	٢٨
٢١	عجمي	٢٩
٢٢	شيخ علي معطي	شيخ زكريا امامي شيخ عبد الرحمن بيزراده شيخ شجاع قرمان
٢٣	زين الدين افغان	شيخ مظفر لارنده وبن بركان ديني ودين شيخ بركان ديني
٢٤	٢٩	شيخ صلاح الدين بولور بابا كاشان فقره وبن صاحب الدين طيف
٢٥	٣٠	بهرلي غردو
٢٦	شيخ لطف الله بالي كسر	٣١
٢٧	الطبقة السادسة ملايكان	٣٢
٢٨	مير شاه ابن مولانا يكان يوسف	٣٣
٢٩	بالا ابن ملايكان ابن بشير	٣٤
٣٠	٣١	٣٥

مشيئة الله تعالى في مشيئة الله

ضی زاده اردوبیل اوردو ک
 ششم کارزاده نظام فرید
 ششمی زاده حسن بل
 ۱۶۴

جلی نقیضی یازده فرء اج
 سوار زاده ۱۶۵

جلیانالی سید فرء کبیر
 عبداله جلی ۱۶۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء وجعل اصولهم
ثابتة وفروعهم في السماء وزين سماء الشريعة والاسلام بانوار
افكار الفضلاء واحكم مباني الاحكام بقواعد وضعها اجتهاد
الفقهاء والصلوة والسلام على نبينا محمد سيد الرسل وخاتم الانبياء
بعثه الله تعالى على فترة من الرسل ليقيم به الملة العوجاء
وهو صاحب ملة الخليفة السمي البيضاء وساجد بل الغر
والشرف على القبة الخضراء وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم
الاهتداء وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء
وبعد فاني منذ ما عرفت اليمن من الشمال والمستقيم من
الحال كنت مشغولاً باتباع مناقب العلماء واجبارهم ومقترباً
على حفظ ما تركهم وانا ارجو ان اجتمع من ذلك شيء كثير في الحاضر
حيث يمتلي به بطون الكتب والدفاتر ولقد دونت الموقوفات
مناقب العلماء والاعيان مما ثبت بالنقل وابنة العيان ولم
يلتفت احد الى جمع اجبار علماء هذه البلاد وكاد ان لا يبقى اسم
وسمهم على السن كل حاضر وباد ولما شاهدت هذه الحال وبعض ارباب
الفضل والكمال التمس مني ان اجمع مناقب علماء الروم فاجبت الى
ملتمه مستعينا بالملك الحي القيوم وارفعت ذكر علماء الشريعة
بيان احوال مشايخ الطريقة فراد الله انوارهم ومقدس اسرارهم

المرحوم اذا كان العوج في حائط ادعو
دخولها في مقبلة نور محمد بن علي العيني واذا
كان في ارضه دخل في مقبلة بكرهه في مقبلة
المرحوم

ساجد بل العزيمت ذيل فاني
جرت فاجتر

مشغول
شغف الحيات ابرق قلبه من الشغف

منه هو ابن الخليل صاحب التاريخ الموقر
وفات الامام في سنة ١٠٠٠ هـ
صاحب الجواهر الفقيه في الطبقات الفقيه
والشيخ جمال الدين السيوطي

قال المؤلف
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ

ولقد

ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ الى المناصب الجليلة وكانوا
متفاوتين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الى تلك المناصب
مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل ما ذكر
المرحوم ذكرت ولما لم اطلع على تاريخ وفيات هؤلاء الاعيان
وضعت الرسالة على ترتيب سلاطين آل عثمان ولهذا سميت
الرسالة بالسقايق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
وقد وقع هذا الجمع والتأليف في ظل دولة من خصه الله تعالى
بالالطاف السحانية من سلاطين الدولة القاهرة العثمانية
الذي تضعف بسطوته مباني الاكاسرة وتطاد دون سرادق
عظمته سواهد القياصر وفوقت ايها اليه السعادة هاليد
وانخرت به الايام للانام من اعيانها خلاصة ارباب الخلافة
في العالمين مشرف الاسلام وملاذ المسلمين فص الخاقين
العظام وقطب السلاطين الكرام مطاع الملوك والسلاطين
مطيع احكام الشريعة والدين السلطان ابن السلطان والحقان
ابن الحقان ابو الفتح والنصر السلطان سليمان خان ابن السلطان
سليم خان دام الله ايام سلطنة الزهراء الى آخر الزمان وخلد
اعوام دولة الغراء الى انقراض الدوران ولا زالت دولته
الابدية مخوفة بالعواطف الرحمانية وما برحت غرة الشرف
مقرونة باللطائف الربانية هوها انا الشرح في المقصود
في سنة ١٠٠٠ هـ

ابن خلدون
واصفه
السواهد
سواهد
استغاث



والمرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ

المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ
المرحوم في سنة ١٠٠٠ هـ

علوان جلي ابن عاشق پاشا

والله عليه علم حسن وجامع شريف وراوية
يشغل فيها السافرة بزارقن وبتبركة

افى حسن

افى حسن شيخ سني لادنة ابو المدفونة ببلدة بيشك
يقرب بلدة قوشه من ولاية قرمان وهو مشهور على رقة
الشريف بزاوية وهدية جاز وبتبركة بقره قوشه

الطبقة الثانية

داود قيصري

داود قيصري شيخ سني لادنة ابو المدفونة ببلدة بيشك
يقرب بلدة قوشه من ولاية قرمان وهو مشهور على رقة
الشريف بزاوية وهدية جاز وبتبركة بقره قوشه

به كان قدس سره عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى وصفاته وعلما
باطوار السلوك ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية
مشمول على احوال السلوك واطواره **ومنهم** الشيخ العارف بالله علوان
جلي ابن الشيخ عاشق پاشا المذكور توطن في موضع قريب من اما
ومات هناك ودفن فيه وقدرت مرقدته المقدسة في عنفوان
الشباب وتبركت به كان عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى وكان صاحب
جذبة وله نظم ايضا في احوال السلوك **ومنهم** الشيخ حسن كان عابدا
زاهدا محابا للدعوة ومظهر الكرامات ومعدن البركات وكان لزاوية
قريبة من دار السعادة ببلدة بروسا وكان بلقب باخي حسن قدس
الطبقة الثانية في علماء دولة السلطان اوخران بن عثمان
الغازي طيب الله ثراه يوقع له بالسلطنة بعد وفاته في سنة
ست وعشرين وسبعائة **ومن العلماء في زمانه** العالم العابد
الفاضل الكامل داود القيصري القراماني استغل في بلاده ثم ارحل
الى مصر وقرأ على علماءها التفسير والحديث والاصول وبرع في العلوم
العقلية وحصل علم التصوف وشرح قصص ابن العربي ووضع
لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه في تلك
المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا وبني السلطان اوخران
مدرسته في بلدة ازنيق وهي على اسمته من الثقات اول مدرسه
بنيت في الدولة العثمانية وعين تدرسيها للشيخ داود القيصري

الشيخ داود القيصري القراماني استغل في بلاده ثم ارحل
الى مصر وقرأ على علماءها التفسير والحديث والاصول وبرع في العلوم
العقلية وحصل علم التصوف وشرح قصص ابن العربي ووضع
لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه في تلك
المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا وبني السلطان اوخران
مدرسته في بلدة ازنيق وهي على اسمته من الثقات اول مدرسه
بنيت في الدولة العثمانية وعين تدرسيها للشيخ داود القيصري

قد درس هناك وافاد وصنف واجاد وكان عابدا زاهدا
متويعا صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه **ومنهم** المولى
الفاضل باج الدين الكردي قرأ على علماء عصره منهم العالم الفاضل
سراج الدين الارموي صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل
من العلوم شيئا كثيرا وبرع في جميعها وتعمق في الفقه واشتهر
فضائله ولما مات داود القيصري مدرسا بمدرسته ازنيق نصبه
السلطان اوخران مقامه ودرس هناك مدة وافاد طلبه رفاهة
وكان تزوج احدي ابنتيه للشيخ آده بالي المذكور وزوج بنته الا
لمولي خير الدين القايسى ثم صار هو وزير او لقب بخير الدين پاشا
روي عن بعض الثقات ان السلطان اوخران الغازي لما احاط
بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجانب يقصدون السلطان
المذكور فحير السلطان وشاور مع الامير شاهين لالا من عبيد
السلطان المذكور فاشار اليه ان لا يؤخر امر الحصار وقال ان
وهبت لي الغنيمة الحاصلة من هؤلاء الكفار اذهب اليهم فقبله
السلطان وهزم الامير المذكور عسكر الكفار وحصل لهم غنيمة
عظيمة فقدم السلطان على ما فعله فاستفتي من المذكور وحكي
ما جرى بينه وبين الامير شاهين من جهة الغنيمة المذكورة فقال
المولي ان هذا عبدا ومعتق قال السلطان انه معتق قال المولى
ان الغنيمة له ولا يجوز اخذها منه وبني ذلك الامير بذلك المال

باغ الدين كردي

مجا افة مولانا جمال الدين الرومي قدس سره القياض
سراج الدين الارموي وهو من اهل بلدة قوشه وكنية
له شي من الانظار لمولانا المسار اليه يسوع الله نعم عليه فعاد
مولانا المذكور عليه رحم الله الفقير عالم اهل من بيت قارا
خفيف لدهد قار مولانا بوحينه فضاكره وعرفه
تو برى اكر قضاكين من ساجد مولانا المذكور رحمه الله

وهو المولى الشيخ محمد
قره خيلر الازمي قدس سره

الشيخ داود القيصري القراماني استغل في بلاده ثم ارحل
الى مصر وقرأ على علماءها التفسير والحديث والاصول وبرع في العلوم
العقلية وحصل علم التصوف وشرح قصص ابن العربي ووضع
لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه في تلك
المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا وبني السلطان اوخران
مدرسته في بلدة ازنيق وهي على اسمته من الثقات اول مدرسه
بنيت في الدولة العثمانية وعين تدرسيها للشيخ داود القيصري

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه العالم العامل والفاضل الكامل المولي علاء الدين
شارح المغني في الأصول وشارح الوقاية أشهر عند أهل الرو
بقرة خواجه وارحل الى بلاد الحزم وقرا على علمائها ثم اتى بلاد الروم
واعطاه السلطان اوخان مدرسة ازنيق بعد وفات باج الدين
الكردي وصنف وقت تدرسيه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو
شرح حافل كافل لحل مشكلات الوقاية رأيت في مجلد من وطاقه
وانتفعت به شكر الله سعيه **وهذه** العالم الفاضل مولانا

خالد لوقه خليل

خليل الجندري المشتهر بين الناس بجندري لوقه خليل كان من طلبه
المولي علاء الدين الاسوي وكان حوالم قاضي من قضاء العسكر
وقصته ان السلطان اوخان ذهب يوماً الى بيت المولي علاء
الدين الاسوي لاجل زيارته ولما دخل داره وجدته يصلي في منزله
توقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان
اصلي ايضا فقدم مولانا خليل الزبور وصلي هو الحاضرون خلفه
ولما خرج المولي علاء الدين من بيته قال له السلطان الرعايا
يتحاضرون الي وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين
لي واحدا من طلبتك يسافر معي ويحكم بين الناس عند الحاجة
فقال المولي خذ معك واحدا من الحاضرين فصرع الكل اليه ليرد
عنه هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم اخذ جيرا

وهذه العالم الفاضل مولانا
الفاضل الكامل المولي علاء الدين
الفاضل الكامل المولي علاء الدين
الفاضل الكامل المولي علاء الدين

وهذه العالم الفاضل مولانا
الفاضل الكامل المولي علاء الدين
الفاضل الكامل المولي علاء الدين

فعين من لانا خليل المذكور فذهب معه وهو يتي ومن نسله
خليل باشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان وفي
رواية اخرى ان المولي المذكور كان قاضيا في اواخر سلطنة
عثمان بيلا بلاجهك ولما فتح السلطان اوخان بلدة ازنيق
قاضيا بها ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ولما جلس السلطان المراد
الغازي على سر السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزير
وامير الامراء ولقب بجير الدين باشا والله اعلم بحقيقة حاله
وكان رجلا عافلا مديرا الامور السلطنة وكان من اقرباء الشيخ
آده بالي المذكور **وهذه** العالم الفاضل عبد المحسن القيصري قرا
العلوم على المولي مجد الدين القيصري واطلع على فنون كثيرة
من اقسام الفنون الادبية وانا في العلوم الشرعية ثم ارحل
الى البلاد الشامية وقرا على علمائها التفسير والحديث ثم
عاد الى بلاده وتوفي بها تاركا كتابا من الفقه واجاد في كل
الاجادة ونظم ايضا علم الفرائض نظما حسنا يليق جامع المسائل
ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه وله شرح على مختصر الشيخ الاندلسي
في علم العروض احسن في ترتيبه وضعته فوائد كثيرة **ومن مباح**

زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال
وهو المشهور في لسانهم بكلي كل بابا ولم يشتهر اسمه وانما نسب الى
الغزال لانه كان يركب الغزال وكان الغزال مستحيا له ولد بيلا

وهذه العالم الفاضل مولانا
الفاضل الكامل المولي علاء الدين
الفاضل الكامل المولي علاء الدين

وهذه العالم الفاضل مولانا
الفاضل الكامل المولي علاء الدين
الفاضل الكامل المولي علاء الدين

خوي من بلاد العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح بروسا
مع السلطان اورخان راكب الغزال وتوطن قريبا من مدينة
بروسا ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبني السلطان اورخان
عقبة قبة وقبره مشهور بزار ويتبرك به كان صاحب عتبة عظيمة
وكرامات سنينة تخرج داعن العلاقة الدينية منقطعا الى الخضر
الالهية ولقد زرت مقبره وحصل لي عند زيارته انشغاف عظيم ورأيت
عنده قبر آخر وسألت حافظ قبة عن صاحب هذا القبر قال لقد
انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل بخدمة
الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة اجداد الشيخ المذكور
رجل سمي بطور غود الب من امراء السلطان عثمان ولما اسنى الامر
المذكور وضعف عن الحركة وتوطن في موضع قريب من مقام الشيخ
كيكلو بابا وذلك المكان سمي الآن بطور غود ايلي وكان الامير المنزوب
مرا وما بعد مدة الشيخ المذكور الي ان مات وقد احب السلطان
اورخان الشيخ المسفور واعطى له من خصاله ما من مقامه يقال له
اينه كول مع ما حوله من القرى ولم يقبلها الشيخ وقال الملك
المال ينبغي للامراء والسلاطين ولا يحتاج اليه الفقراء ولما ابر
عليه السلطان قال رعاية له عين من مقامي هذا الى هذا البذل
للفقر لاجل الاحتطاب وسئل الشيخ المنزوب عن شجرة فقال انا
من جملة بابا الياس ومن طريفة الشيخ سيداي الوفاء البغدادي

الموضع المذكور في غير الجبل الرحباني بقرب بلدة
اينه كول ويخرج جامع وزاوية ينزل فيها السافرة

قدس الله اسرارهم وروى ان السلطان اورخان سأل الدعاء
منه لنفسه فقال اني لا اغفل عنك واذا وقعت حاجة ادعو
لك وبعد مدة قطع الشيخ بشجرة غوب وعمله الى مدينة بروسا
ودخل دار السلطنة وغرسها في داخل الباب قريبا من احد
جانبيه ثم ذهب فاجبر السلطان بذلك ففرح فرحا شديدا ثم
زكى تلك الشجرة فعمدت وهي باقية الى الآن ومنهم الشيخ
العارف بالله قرة جده احمد كان من بلاد العجم من ابناء بعض
الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى بلاد الروم
وتوطن في موضع قريب من اخصار وقبره هناك يتبرك به
ويستجاب عنده الدعاء ويستشفى به المرضى وذلك مشهور في
بلادنا عند الخواص والعوام قدس سره العزير ومنهم الشيخ
العارف بالله اخي اوران كان صاحب دعوات مستجابة وانفاه
مستطابة فظهرت منه كرامات سنينة قدس سره ومنهم
الشيخ المجذوب موسى الابدال حضر مع السلطان اورخان فتح
بروسا وقبره مشهور هناك ومن جملة كراماته انه اخذ حمرة
ولفها في قطنة وارسلها مع واحد من اجداده الى الشيخ
كيكلو بابا ولما دارها الشيخ ارسله معه قصعة فيها لبن فلما اتي
به الى الشيخ موسى تعجب من ذلك فقال الرجل اللبن كثير فاي
حاجة في ارساله فقال موسى انه غلب علي لانه لبن القرال

ثم اني تذكر شيئا
ذكره الزعيم
ذكره بالفتح
ابو عبد الله محمد

يقول الشيخ في كتابه
في بيان ما في القبر
الشيخ السفياني

قرة جده احمد

يعلم هو مدفون في موضع الكوف بقية اويون
يقرب بلدة سمرقند وكان من خلفاء الشيخ موسى
الارواني ويار العجم قرة جده احمد

وراءه كثير في مواضع كثيرة في بلاد الهند
مستطابة في مدينة قنطاري في واقعة عدة مواضع
أخي اوران قدس سره

من جملة اجداد الشيخ
دعوات مستجابة وانفاه
مستطابة فظهرت منه كرامات سنينة قدس سره

موسى بابا

في جانب الشرق من المدينة المنورة في موضع عال وبنت
عائشة بن زائدة بنت جنت السلطان قرة جده احمد
الشيخ المجذوب موسى الابدال

فصل فی بیان

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الرواق ثم يدخل المدرسة ويدرس السالكين في حائلها وكان
المولى القناري ساكنا في رواق المدرسة لحدائث سنة في ذلك
الوقت روي ان بلغ السيد الشريف صيت المولى جمال الدين
المذكور ارحل الى بلاد الروم ليقرا عليه فلما قرب منه رأي شره
للايضاح فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه انه كالدباب على
لم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح كتاب بسيط لا يحتاج الى
الشرح الا في بعض المواضع والمولى المذكور كتب في شرحه المتن
تمامه وضرب عليه بالمداد الامر في الشرح فيما بينها كالذباب
على لم البقر ولما قال السيد الشريف هذا الكلام في حقه قال له
بعض الطالبين ان تقريره احسن من عقره فقصدته السيد
الشريف فاتي ببلاد قوامان فصادف دخوله الى البلد موت المولى
المذكور ولقي السيد الشريف هناك المولى القناري وذهب معه
الى مدينة مصر فقرأ على الشيخ اكل الدين روح الله ارواحهم
ومنه العارم الفاضل المولى برهان الدين احمد فاضل ارزجان
كان عالما فاضلا ورعا تقيا وكان اميرا على ارزجان حين قرره
من الامراء صنف حاشية على التلويح وسمّاها الترجيح وهي
مشهورة بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين ابن
الحجر في الدرر الكامنة في ترجمته تفقه قليلا واشتغل بطلب
رجع الى بلده وضاه امره ثم اتفق انه قد وقع بينها فعمل عليه

هذا هو المولى القناري
الذي كان في رواق المدرسة
وقد روي ان بلغ السيد الشريف
صيت المولى جمال الدين المذكور
ارحل الى بلاد الروم ليقرا عليه
فلما قرب منه رأي شره للايضاح
فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه
انه كالدباب على لم البقر وانما قال
ذلك لان الايضاح كتاب بسيط لا يحتاج
الى الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في شرحه المتن
تمامه وضرب عليه بالمداد الامر في
الشرح فيما بينها كالذباب على لم
البقر ولما قال السيد الشريف هذا
الكلام في حقه قال له بعض الطالبين
ان تقريره احسن من عقره فقصدته
السيد الشريف فاتي ببلاد قوامان
فصادف دخوله الى البلد موت المولى
المذكور ولقي السيد الشريف هناك
المولى القناري وذهب معه الى مدينة
مصر فقرأ على الشيخ اكل الدين روح
الله ارواحهم ومنه العارم الفاضل
المولى برهان الدين احمد فاضل
ارزجان كان عالما فاضلا ورعا تقيا
وكان اميرا على ارزجان حين قرره من
الامراء صنف حاشية على التلويح وسمّاها
الترجيح وهي مشهورة بين العلماء
ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب
الدين ابن الحجر في الدرر الكامنة في
ترجمته تفقه قليلا واشتغل بطلب
رجع الى بلده وضاه امره ثم اتفق
انه قد وقع بينها فعمل عليه

هذا هو المولى القناري
الذي كان في رواق المدرسة
وقد روي ان بلغ السيد الشريف
صيت المولى جمال الدين المذكور
ارحل الى بلاد الروم ليقرا عليه
فلما قرب منه رأي شره للايضاح
فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه
انه كالدباب على لم البقر وانما قال
ذلك لان الايضاح كتاب بسيط لا يحتاج
الى الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في شرحه المتن
تمامه وضرب عليه بالمداد الامر في
الشرح فيما بينها كالذباب على لم
البقر ولما قال السيد الشريف هذا
الكلام في حقه قال له بعض الطالبين
ان تقريره احسن من عقره فقصدته
السيد الشريف فاتي ببلاد قوامان
فصادف دخوله الى البلد موت المولى
المذكور ولقي السيد الشريف هناك
المولى القناري وذهب معه الى مدينة
مصر فقرأ على الشيخ اكل الدين روح
الله ارواحهم ومنه العارم الفاضل
المولى برهان الدين احمد فاضل
ارزجان كان عالما فاضلا ورعا تقيا
وكان اميرا على ارزجان حين قرره من
الامراء صنف حاشية على التلويح وسمّاها
الترجيح وهي مشهورة بين العلماء
ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب
الدين ابن الحجر في الدرر الكامنة في
ترجمته تفقه قليلا واشتغل بطلب
رجع الى بلده وضاه امره ثم اتفق
انه قد وقع بينها فعمل عليه

وقل

وقتل وتسلطن مكانه وكان عارفا فاضلا ذا هيبة انظم
وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع وثمانين وسبعاء
ثم لما كانت سنة تسع وتسعين قابله التتار الذين بارزوا
فاستنجد الظاهر برقوق فارسل اليه جريدة فهزم التتار
بين قرايلوك بن طور علي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك
في اواخر سنة ثمانمائة او سبعمائة انتهى كلامه ومن شياخ زمانه
الشيخ العارف بالله الحاج بكاش كان من جملة اصحاب الكرامات
وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد تركمان وعلي قبره قبة
وعنده زاوية يزاور ويتركب به ويستجاب عنه الدعوات وقد
انتسب اليه في زماننا هذا بعض من الملاحدة نسبة كاذبة هو
بري منهم بلا شك قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ محمد الكستري اتي من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن
في مدينة بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الآن وكان
صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية وكان حجاب الدعوة ومنهم
الشيخ المجذوب المعروف بيوستين بوش اتي من بلاد العجم الى
بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وكان صاحب جذبة عظيمة و
كرامات سنية واحوال عظيمة وكان حجاب الدعوة وبني له السلطان
مراد الغازي زاوية في قصبة يكيشه وقبره بها يزاور ويتركب
به قدس الله سره

هذا هو المولى القناري
الذي كان في رواق المدرسة
وقد روي ان بلغ السيد الشريف
صيت المولى جمال الدين المذكور
ارحل الى بلاد الروم ليقرا عليه
فلما قرب منه رأي شره للايضاح
فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه
انه كالدباب على لم البقر وانما قال
ذلك لان الايضاح كتاب بسيط لا يحتاج
الى الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في شرحه المتن
تمامه وضرب عليه بالمداد الامر في
الشرح فيما بينها كالذباب على لم
البقر ولما قال السيد الشريف هذا
الكلام في حقه قال له بعض الطالبين
ان تقريره احسن من عقره فقصدته
السيد الشريف فاتي ببلاد قوامان
فصادف دخوله الى البلد موت المولى
المذكور ولقي السيد الشريف هناك
المولى القناري وذهب معه الى مدينة
مصر فقرأ على الشيخ اكل الدين روح
الله ارواحهم ومنه العارم الفاضل
المولى برهان الدين احمد فاضل
ارزجان كان عالما فاضلا ورعا تقيا
وكان اميرا على ارزجان حين قرره من
الامراء صنف حاشية على التلويح وسمّاها
الترجيح وهي مشهورة بين العلماء
ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب
الدين ابن الحجر في الدرر الكامنة في
ترجمته تفقه قليلا واشتغل بطلب
رجع الى بلده وضاه امره ثم اتفق
انه قد وقع بينها فعمل عليه

انور ومنهم شيخ خوام نعم الدين المعروف صاحب كتابات
الطيف المدفونة ببلدة آختر من ولاية قرمانا فترت

بابا بوسم بوش

خبر آخر

هذا هو المولى القناري
الذي كان في رواق المدرسة
وقد روي ان بلغ السيد الشريف
صيت المولى جمال الدين المذكور
ارحل الى بلاد الروم ليقرا عليه
فلما قرب منه رأي شره للايضاح
فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه
انه كالدباب على لم البقر وانما قال
ذلك لان الايضاح كتاب بسيط لا يحتاج
الى الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في شرحه المتن
تمامه وضرب عليه بالمداد الامر في
الشرح فيما بينها كالذباب على لم
البقر ولما قال السيد الشريف هذا
الكلام في حقه قال له بعض الطالبين
ان تقريره احسن من عقره فقصدته
السيد الشريف فاتي ببلاد قوامان
فصادف دخوله الى البلد موت المولى
المذكور ولقي السيد الشريف هناك
المولى القناري وذهب معه الى مدينة
مصر فقرأ على الشيخ اكل الدين روح
الله ارواحهم ومنه العارم الفاضل
المولى برهان الدين احمد فاضل
ارزجان كان عالما فاضلا ورعا تقيا
وكان اميرا على ارزجان حين قرره من
الامراء صنف حاشية على التلويح وسمّاها
الترجيح وهي مشهورة بين العلماء
ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب
الدين ابن الحجر في الدرر الكامنة في
ترجمته تفقه قليلا واشتغل بطلب
رجع الى بلده وضاه امره ثم اتفق
انه قد وقع بينها فعمل عليه

بايزيد ابن السلطان مراد الغازي الملقب بيلدرم بايزيد
 روح الله روحه يوج له بالسلطنة بعد وفات ابيه في ربيع
 شهر رمضان المبارك من شهر رسته احدى وتسعين وسبعماية
 وفي علماء في زمانه المولي العالم العامل ابو الفضائل والكمال
 مولانا شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الفخاري قدس الله روحه
 العزيز قال السيوطي سمعت من شيخنا العلامة محي الدين الكافجي
 ان نسبة الفخاري الى صناعة الفخار قلت سمعت من والدي
 انه يحكي من جدي هو ان نسبه الى قرية سمائة بفخار والله
 اعلم قال السيوطي لازمة شيخنا العلامة محي السنة الكافجي وكان
 يبالغ في الثناء عليه جدا وقال ابن حجر كان مولانا الفخاري عارفا
 بالعلوم العربية وعلى المعاني والبيان وعلم الفرائد كثير المشاركة
 في الفنون ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعماية واخذ عن
 العلامة علاء الدين الاسدي شارح المغني والوقاية واخذ ببلاطه
 عن جمال الدين محمد الاقيراي ولازمه الاشتغال وحل الى مصر للاجل
 الاشتغال واخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره ثم رجع الى الروم فولي
 قضاء بروسا وارفع قدره عند ابن عثمان جدا وصل عنده المحل
 الا على وضار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان
 صن السمت كثير الفضل والافضل ولما دخل القاهرة مريد
 اجتمع به فضلاء العصر وذكره وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة

في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ

ثم رجع وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقود
 خاصة بمائة وخمسين الف دينار ورجع سنة اثنين وعشرين
 فلما رجع طلبه لؤي فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع
 الى القدس فرار ثم رجع الى بلاده ثم حج سنة ثلاث وثلاثين
 على طريق انطاكية ورجع فمات ببلاطه في شهر رجب وكان قد
 اصابه رمه واشرف على العجي بل يقال انه عي ثم ردا الله عليه
 بصره فج في هذه الحجة الاخيرة شكر الله تعالى على ذلك وصنف
 في اصول الفقه سماه فصول البدائع في اصول الشرايع جمع فيه
 المنار واليزدي ومجسول الامام الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير
 ذلك واقام في علمه ثلاثين سنة وله تفسير الفاتحة ورسالة
 اتي فيها مسائل من مائة فنون واورد عليه اشكالات وسماها
 النموذج العلوم قال ابن حجر كتب لي بخطه الاجارة لما قدم القاهرة
 مات في رجب سنة اربع وثلاثين وثمانماية هذا ما ذكره ابن حجر
 ولقد سمعت من بعض احفاده ان الرسالة التي اتي فيها مسائل
 من مائة فنون انما هي لابنه محمد شاه ورأيت للمولي الفخاري
 عشرين قطعة منقوشة كل قطعة منها مسألة من فنون مستعمل
 وغير اسماء تلك الفنون بطريق الالغاز اتمحاما لفضلاء دهره
 ولم يقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها على انه قال
 في خطبة تلك الرسالة وذلك عجاالة يوم ما تبصرون وشرع

هذه الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعين اسامي الفنون
بين المناسبة فيما ذكره من الاعازات وحل مشكلات مسائلها
ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة اخرى قال في بعضها قلت مؤلفا
وفي بعضها قلت نجيبا واتي باحسن الاجوبة وشرح المولي الفيا
الرسالة الاثرية في علم الميراث شرحا لطيفا حسنا وقال في خطبته
شرعت فيه غدوة يوم من اقصر الايام وختمت مع اذان غرديع
الملك العلامة وشرح الفرائض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو
احسن شرحها ولما رأي شرح المواقف للسيد الشريف علق عليه
تعليقات متضمنة لمواخذات لطيفة على السيد الشريف وكثير
من الرسائل والحاشي لكنها بقيت في المسودة ومنع الاقراء والتدريس
والقضاء عن تبليغها وسمعت من بعض القضاة ان مولانا حمزة
والد المولي الفخاري كان من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي
وقراء عليه من تصانيفه منقح الغيب اقرأه علي ولده الفخاري
ثم ان المولي المذكور شرحه شرحا وافيا وضمنه من معارف الصوفية
ما لم يسمعه الاذان ويقصر عن فهمه الاذهان وسمعت من الذي
يحكي عن جدي ان المولي الفخاري كان مدرسا بمدينة بروسا في
مدرسة مناسرة وكان قاضيا ومفتيا في المملكة العثمانية وكان
صاحب ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب ابهة وشوكة عظيمة وكان
اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدهم الناس على بابه بحيث يمتلي من

الناس ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون كثرة
وكان له مع ذلك اثنا عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة و
الغري النفيسة وكان له في بيته جوار لا يحصى كثرة اربعون
منهن يلبس العلائق الذهبية وحيا ايضا انه مع هذه الابهة و
الجلالة كان يلبس نفسه النفيسة ثيابا دينية وكان على رأسه عمامة
صغيرة على ذي مشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول
ان ثيابي وطعائي من كسبي ولا ينبغي كسبي باحسن من ذلك
وكان يعمل صنعة القرازية وكان بيته بين المدرسة وبين قصر
بايزيد المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقع الشريف في
الجامع يحكي انه خلف عشرة آلاف مجلدات من الكتب يروي انه
شهد السلطان المذكور عنده يوما القضية فرد شهادته فقال
عن سبب ردة فقال انك تارك الجماعة فبني السلطان قدام قصر
جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم
انه وقع بينهما خلاف فترك المولي الفخاري مناصبه ورجل الى
بلاد قرامان وعين له صاحب قرامان كل يوم الف درهم وطلبة
كل يوم خمسمائة درهم وقرأ عليه هناك المولي يعقوب الاصغر والمولى
يعقوب الاسود وكان المولى الفخاري يتفخر بذلك ويقول ان
يعقوبين قرأ علي ثم ان السلطان المذكور ندب علي ما فعل في حق
المولى الفخاري فارسل الي صاحب قرامان يستدعي المولى المذكور

فاجاب اليه وعاد الي ما كان عليه من المناصب وحكي انه صبح
العارف بالله الشيخ حامد شيخ الحاج بيرام واخذ منه التصوف
ورأيت له نظما ارسله الي الشيخ عبد اللطيف بن غانم القدسي
خليفة الشيخ زين الدين الحافى قدس سرارم وهو هذا شعر
قدمت بلاد الروم يا خير قادمه غير طريق بل عن كل ناير
فمنذ فتوح الروم لم يأت ضله الي ملكه يهدي به كل عالم
علي مسلك الحمار من سائر الوي الي حضرة الفقار من كل عالم
يلقب زين الدين قدس سرار كاملا ويسمي اذا عبد اللطيف بن غانم
لعرك ان ابن الفقاري طالب ولكن تقصيري بمرور لازمه
وقد حثني شوق شديد لارضه لاقى بها يا العر هذا غرايم
وانظر لحذوم في القدس راحيا بجعي يحج السر عن كل هائم
فقم واستلم صبرا يغز بعصرنا وسلم له مادمت حيا بقايم
ورض واغتم سبيلا لعارف تنل بغية تعلو علي كل خادم
وارسل اليه الشيخ عبد اللطيف القدسي نظما لحياته وهو هذا
الايا امام العصر يا خير قائم بشرع رسول الله يا خير حاكم
لانت فريد العصر في العلم والهي وانت وحيد الدهر اكرم جازم
وانت ضياء الدين بل انت شمسك ساد الناس يا خير عالم
ركبت محيط العلم في سفن اليق ففقت علي الاثر ان جاث وقائم
فانت اذا ما كنت في بلدة آضت وايقظ يقضان بها كل ناير

فان غبت لا يغيب ضياك وانما حضرت فانت الشمس في افق عالم
سالت الرب ان يديم بقاءك تفيض علي الطلاب جن وادمره
لعرك شعري في جوابك عاجز كتظم لحسان وكشف لحاتم
قريضي اذا ما فاز منك بنقرة فلا بد ان تحفوه عن كل ناظر
فاني لاستحيي اذ قيل انه اجاب مديح ابن الفقاري ابن غانم
ومن جملة اخباره ان الطلبة الي زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة
ويوم الثلاثاء فاضاف المولي المذكور اليهما يوم الاثنين والسبب في
ذلك انه اشهر في زمانه تصانيف العلامة الفقاراني ورجب
الطلبة في قراءتها ولم يوجد تلك الكتب بالشرع لعدم انتشار نسخها
فاحتاج الي كتابتها ولما ضاق وقتهم عند كتابتها اضاف المولي
المذكور يوم الاثنين الي يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه
كان للسلطان المذكور وزير مستي بعوض پاشا وكان يبغض المولي
الفقاري ولما عي المولي المذكور في اواخر عمره قال الوزير يوما رجو
من الله تعالى ان اصلي علي هذا الشيخ الاعي فسمعته المولي الفقاري
وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة علي الميت وارجو من الله تعالى
يشفيني ويعميه واصلي عليه فشف الله تعالى المولي الفقاري وكحل
السلطان عين الوزير عجيبة حجة فغني ثمرات وصلي علي المولي
الفقاري ومن جملة اخباره ان المولي المذكور ومولانا احدي ناظم
تاريخ اسكندر كانوا شركاء المدرس عند الشيخ اكل الدين قاراوا

يومًا رجلا من اولياء الله تعالى ففطر اليهم ذلك الرجل فقال لوالده
 احمدي انك ستضيع وقتك في الشعر وقال حاجي باشا انك ستضيع
 عمرك في الطب وقال للمولى الفخاري انك ستجمع بين رياستي الدين و
 الدنيا والعلم والتقوى وكان كما قال لان المولى احمدي صاحب الامير ابن
 كرميان واشتغل لاجله بالنظم والمولى حاجي باشا عرض له مرض فاحضره
 الى الاستشفال بالطب **ومنهم** المولى العالم حافظ الدين محمد بن محمد
 الكردي المشهور بابن البرازي له كتاب مشهور من الفتاوى اشتهر
 بالفتاوى البرازية وله كتاب في مناقب الامام الاعظم ابي جعفر وهو
 كتاب نافع في الحاية مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله الى
 آخره استفدت منه ولما دخل بلاد الروم باحث مع المولى الفخاري
 وغلب هو عليه في الفروع وغلب ذلك عليه في الاصول وسائر العلوم
 مات في واسط رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة **ومنهم**
 المولى الفاضل صاحب القاموس وهو محمد الدين ابو طاهر محمد بن
 يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز ابادي وكان ينتسب الى
 الشيخ ابي اسحاق الشيرازي صاحب التبيين ورتب ما يرجع نسبته الى
 ابي بكر الصديق وكان يكتب بخطه الصديقي دخل بلاد الروم و
 بخدمته السلطان المذكور ونال عنده رتبة واعطاه السلطان المذكور
 مالا جزيلًا واعطاه الامير تيمور خمسة آلاف دينار ثم جاد البلاد شرقا
 وغربا واخذ عن علماءها حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير

صاحب برزني

صاحب قاموس

واللغة

واللغة وله تصانيف كثيرة تنيف على اربعين مصنفًا واجل
 مصنفاته اللامع المعلم العجيب الجامع بين الحكم والعجائب وكان
 في ستين مجلدة ثم خضعها في مجلدين وسمي ذلك المختصر بالقاموس
 المحيط وله تفسير القرآن العظيم وشرح البخاري والمشارق وكان
 لا يدخل بلدة الا وكرمه واليهاد وكان سيرع الحفظ وكان يقول
 لا انا ام الا واحفظ ما تبي سطر وكان كثير العلم والاطلاع على المعاني
 العجيبة وبالله كان آية في الحفظ والاطلاع والتصنيف ولد سنة
 سبع وعشرين وسبعمائة بكازرون وتوفي قاضيا بربيد من بلاد
 اليمن ليلة العشرين من شوال سنة ست او سبع عشرة وثمانمائة
 ودفن بقرية الشيخ اسمعيل الجبرتي وهو آخر من مات من الروا
 الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه اقرانه علي رأس القرن
 الثامن وهم الشيخ سراج الدين البليقي في الفقه على مذهب الشافعي
 والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين
 ابن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ
 شمس الدين الفخاري في الاطلاع على كل العلوم العقلية و
 النقلية والعربية والشيخ ابو عبد الله ابن عرفة في الفقه المالكي
 بالمغرب والشيخ محمد الدين الشيرازي في اللغة رحمهم الله رحمة
 واسعة **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل العارف بالله
 الشيخ شهاب الدين السيواسي ثم الايايلوغي كان عبدا لبعض

شيخ شهاب الدين ابيدني

اهالي سيواس فتعلم في صغره مباني العلوم ثم قرأ على علماء
عصره حتى فاق امه وبرز في كل العلوم ثم انتقل بمحمد شيخ
محمد خليفه الشيخ زين الدين الحافى وحصل عنده علوم الصوفية
ثم ارتحل مع شيخه الى بلدة اياثلوق وكرمه الامير ابن آيدى غايه
الاكرام فوطن هناك ومات في حدود الثمانين من المائة الثمان
ودفن بها وقبره مشهور يزار ويترك به وله تفسير القرآن
العظيم سماه بعيون النفا سير وهو مشهور بين الناس بتفسيره
ورأيت له رساله في طريق الصوفية سماها رساله النجاه من
شرف الصفات من تصفها يشهد له بان له قدما راسخا
في التصوف ورأيت له رساله اخرى في التصوف ايضا لكنه
لم يحضر لي اسمها الا ان طيب الله مرقدته وفي اعلى غرف الجنان
ارقدته **ومنهم** العالم الفاضل حسن پاشا ابن المولى علاء الدين
الاسود قرأ على والده اولا ثم قرأ على المولى جلال الدين الاقسري
واجتمع عنده مع المولى شمس الدين القناري روي ان المولى
جلال الدين نظر يوما في حرات الطلبة خفية فرأى المولى حسن
پاشا فكنيا ينظر في الكتاب وينظر الى المولى القناري فراه
جاثيا على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحاشي عليها فقال في
حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل وقال في حق الثاني
انه سيحصل الفضل ويكون له شان في العلم وكان كما قال و

حسن پاشا ابن علاء الدين اسود

المولى

المولى حسن پاشا شرح المراج في الصرف وشرح المصباح في
النحو وسماه الاقتناع **ومنهم** العالم الفاضل المولى صفر شاه
كان عالما لجميع العلوم ولم يدطوي في البلاغة وقد جمع بين
المعقول والمنقول والفروع والاصول ارسل اليه المولى العلا
شمس الدين القناري بعض المسكلات من العلوم العقلية
وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسلها اليها واعتذر عن
التعرض للجواب اطارا للتأديب معه وذكر انه شرع في الجواب
بحكم ما قيل المأمور معذوره ورأيت له خطبا بليغة حسن الريب
مقبول النظام روح الله روحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل
المولى عمر حرم محمد شاه ابن المولى القناري كان عالما فاضلا
ذكيا وكان مطلعا على ما اطلع عليه والده من العلوم وكان
زايد اعليه في الركاء وفوض اليه في حيوة ابيه تدرسي
المدرسة السلطانية بمدينة بروسا وسنة ثمان في عشرة سنة
واجتمع عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة وفضلا
طلبتها وسألوه عن عشر مسائل من الفنون المتفرقة فاجاب عن
كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا
باطلاعه على جميع العلوم وكان معيد درسه وقيّد المولى فخر
الدين العجري وسيجي ترجمته حكى انه ما عجز في ذلك اليوم عن
جواب احد الا عن جواب واحد من الطلبة وكان ذلك الطالب

صفر شاه

محمد شاه ابن
المولى القناري

مشتهراً بالفسق روي أنه حين المرفقة وسلم ذلك الطالب
جوابه بكى من شدة غيظه وروي أنه أتى والده ذلك اليوم
بعد الدرس وقال كنت تقول إن الفاسق لا يكون عالماً
أتعني اليوم الأسوال فلان وأنه فاسق قال المولى القاري
لولا يكن هو فاسقاً لكان فضله فوق ما رأيت توفي في سنة
وثلاثين وثمانمائة ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف بن
ابن المولى شمس الدين القناري روى الله روحها كان عالماً
فاضلاً فوض إليه تدريس المدرسة المروية بعد وفاته
وقرأ عليه جدي المرحوم ثم استقضى بمدينة بروسا ومات
قاضياً بها في ست وأربعين وثمانمائة ومنهم العالم الرباني
والفاضل القديني الشيخ قطب الدين الأرنؤقي كان عالماً
فاضلاً زاهداً متورعاً وكان له حظ عظيم من التصوف ولدي
أرنؤقي قرأ على علماً عمره وتبحر في كل العلم لا سيما العلوم
الشرعية وتوفي بها ووصف في كتاب الصلوة مصنف جامعاً
لأسانيد روي أنه لما اجتاز بيمورخان بالبلاد الرومية أجمع
مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ عليك أن تترك ضيعك هذا
من قبل عباد الله وسفك الدماء الحرمه فقال يا شيخ اني اترل
في موضع وباب خيمتي الى الشرق فاجد بابها في الغد الى الغرب
فاذا ركب يركب امامي نحو خمسين رجلاً لا يراهم غيري واني

يوسف بن المولى القناري

شيخ قطب الدين الأرنؤقي

افضل

اتقوا اثمهم وامثل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعتك رجلاً
عالملاً والآن علمت انك جاهل فقال من اين قلت هذا قال
لانك تقصر بوصف الشيطان وهو كونه منظر الفقير الله سبحانه
وتعالى فترافقوا ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
بهاء الدين عمر بن مولانا قطب الدين الحنفي كان عالماً فاضلاً
فقيهاً مشتهراً يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه تغداه الله
بغفرانه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم
بن محمد الحنفي كان عالماً فقيهاً فاضلاً يرجع اليه ايضا في امر
الفتوى في زمانه اسكنه الله عجبو حبه جنانه ومنهم العلم
الفاضل والكامل المولى نجم الدين الحنفي كان عالماً عاملاً فاضلاً
كاملاً جامعاً بين الرواية والدراسة يرجع اليه ايضا في زمانه
الكرمه الله برضوانه ومنهم الشيخ يار علي الشيرازي روي
انه كان رجلاً عالماً فاضلاً عارفاً بالاصول والفروع والمعقول
والمشروع كان يفتي في زمانه ويرجع اليه في المشكلات رحمه الله
ومنهم الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري
يكفي بابي الخير ولدينا حقيقة نفسه من لفظ والده في ليلة
السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين
وسبع مائة بدمشق وحفظ القرآن سنة اربع وستين وصلى به
سنة خمس وستين وسمع الحديث من جماعته وافرذ المرات علي

بهاء الدين عمر بن شيخ
قطب الدين الأرنؤقي

مولانا ابراهيم بن

نجم الدين حنفي

شيخ يار علي شيرازي

شيخ جزري

بعض الشيوخ وجمع السبعة في ثمان وستين وجمع في هذه السنة
ثم ارحل الى الديار المصرية في سنة تسع وجمع القراءات العشرة
والاثني عشر ثم التفتة عشر ثم ارحل الى دمشق وسمع الحديث من
اصحاب الديباجي والابر قوهي واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره
ثم ارحل الى الديار المصرية وقرأ بها الاصول والمعاني والبيان ورحل
الى اسكندرية وسمع من اصحاب ابن عبد السلام وغيرهم واذن
له بالافشاء شيخ الاسلام ابو الغداء اسمعيل بن كثير سنة اربع
وسبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين سنة ثمان وسبعين وكذلك
شيخ الاسلام البلقيني سنة خمس ثمانين ثم جلس لاقراء وقرأ عليه
القراءات جماعة كثيرون وولي قضاء الشام سنة ثلث وتسعين
وسبعماية ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من اخذ امواله وغيره
باليار
المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعماية فنزل بمدينة بروسان
الملك الكامل المجاهد يارزيد بن عثمان فاكل عليه القراءات العشر
جماعة كثيرون من اهل تلك الديار وغيرهم ولما كانت الفتنه العظمى
المشهوره من قبل تيمورخان في اول سنة خمس وثمانماية اخذه الا
تيمورمعه الى ماوراء النهر وانزل بمدينة كيش ثم الى سمرقند وقرأ
عليه في كل منهما جماعة كثيرون ولما توفي الامير تيمور في شعبان
سنة سبع وثمانماية خرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الى خراسان
ودخل الى هراة ثم الى يزد ثم الى اصفهان ثم الى شيراز فقرأ عليه في

كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب
شيراز مير محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله
تبع عليه فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله له الحجاز ومكة والمدينة
ثلاث وعشرين وحين اقامته بالمدينة قرأ عليه شيخ الحرم والف
في القراءات كتاب النسخ في القراءات العشر في مجلدين ومختصر اليعرب
وتحبير التيسير في القراءات العشرة وطبقات القراء وبارغهم
كبري وصغري نقل هذه الترجمة من صغرها ولما اخذ تيمورخان
الى ماوراء النهر الف هناك شرح المضايح في ثلثة اسفار و الف
في التفسير والحديث والفقه ونظم قديما غاية المهرة في الزيادة
على العشرة ونظم طيبة بالنسخ في القراءات العشرة والجمهور في النسخ
والمقدمة فيما على قارئ القرآن ان يعلمه وغير ذلك في فنون شتى
هذا ما احكامه الجزري عن نفسه في طبقاته الصغري نقلته عن خطه
وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير المعترف من عجاره توفي
نحو الجمعة خمس خلون من اول الربيعين سنة ثلث وثلثين وثمان
ماية بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي انشاها وكانت ضارته
مشهورة بتبادر الاشراف والخاص والعوام الى حملها وتقبيلها
تبركها ومن لم يمكنه الوصول الي ذلك كان يتبرك بمن تبرك بها
وقد اندرس بموته كثير من مهام الاسلام رضي الله عنه وعن اسلامه
وعن اخلاقه ومن جملة تصانيف الشيخ المذكور كتاب الخصال

الدعوات الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصر
اختصارا غير محل وكان **للشيخ المذكور** ابنان فاضلان احدهما
الاكبر محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري ابو الفتح الشافعي قال
الشيخ ولده في يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول سبع وسبعين وسبع مائة
بدمشق حفظ القرآن وله ثمان سنين واستظهر الشاطبية والرائية
ومنطق مكي الهداية وشرع في حج بالعمرة على ثم رحلت به الى الديار
المصرية وقرأ المرات من شيوخها ثم اشتغل بالفقه وغيره فحفظ
عدة كتب في علوم مختلفة كالتبتيه للامام ابي اسحق والفيته ابن
مالك ومنهاج البضاوي وتلخيص الفقهاء والمنهج في اصول الدين
لشيخ الاسلام البلقيني والفيته شيخه العراقي في علوم الحديث
 وغير ذلك وقرأ محفوظاته مرات على شيوخ عمره واجازوه واذن له
بالاقتداء والتدريس شيخه الامام برهان الدين الانباشي قال
الشيخ لما دخلت الروم باشر وطائفي بدمشق ودرس وقرأ حتى
اخرته يد الممنون فانا لله وانا اليه راجعون ومات بمرض الطاعون
سنة اربع عشرة وثمان مائة وانا بشيراز ولا حول ولا قوة الا بالله
وثانيهما وهو الاصغر محمد بن محمد بن محمد الجزري ابو الخير قاله
الشيخ ولده في جمادي الاولى سنة تسع وثمانين وسبع مائة بعد
عقد ناه من مصر واتما اخيه المرات واجازة مشايخ العصر وحضر
على الكرم ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب

ابو الفتح الشيخ
الجزري

ابو الخير ابن الشيخ الجزري

المراث

القرأت من مشايخ مصر بقراءة اخيه ابي بكر احمد ولما عدنا
الي دمشق سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر الي في سنة احدى
وثمان مائة فصلى بالقرآن وحفظ المقدمة والجمعة واكمل على جميع
القرأت العشر في ذي القعدة سنة ثلث ثم اعادها في جمعة اخرى
فتمها يوم الاثنين وهو يوم الوقفة ياسع ذي الحجة سنة اربع و
ثمان مائة ثم لحقني الى مدينة كاش في ايام الامير تقي في اوائل
سنة سبع وثمان مائة ثم كان في صحبتي الى شيراز واكمل بها ايضا القرآن
العشرة سنة تسع وثمان مائة **والشيخ المذكور** ولدا آخر اسمه احمد بن محمد
بن محمد الجزري قال الشيخ ولده ليلة الجمعة سابع عشر رمضان
سنة ثمانين وسبع مائة بدمشق اجازة مشايخ عمره بدمشق وختم
القرآن سنة تسعين وصلي به سنة احدى وحفظ الشاطبية و
الرائية وقصدي في العشرة ثم قرأ بالقرأت الاثني عشر ثم قرأه اخيه
ابو الفتح ثم قرأنا بالقرأت العشر واجازة المشايخ وقرأ على
كتابي النشر والطبقة وسمعها غير مرة وحفظ كتابا وكتب عن شيخ
الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت الروم لحقني بكثير
من كتبي فقام عندي يفيد ويستفيد وانتفع به اولاد الملوك
بايزيد بن عثمان الكامل بن محمد والسعيد مصطفى والاشرف وصار
متولي الجامع الاكبر البازي في بيرو وسأه ونشأه دين وعفا أسعد
الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنه التيمورية فارسله يمتور

احمد بن الجزري

رسولاً الى السلطان الناصر فرج بن برقوق فقار قتي نحو عشرين
سنة هو بالروم وانا بالبحر مع تيمور ولما يسر الله تعالى لي الحج في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة كتبت اليه فخر عندي واجتمعنا بمصر نحو
عشر ايام وتوجهت الي الحج وجاورت واقام هو بعصر من شوال الى
فج معي سنة ثمان ورجعنا جميعاً الى الديار المصرية وتوجه الى الروم فخر
اهله فقارقت بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة كان بمصر في
غيبتى وانا بجوار مكة شرح طبية الشرفا حسني فيه مع انه لم يكن عند
نسخة بل الحاشي التي كتبت عليها ومن قبل ذلك شرح مقدمة
البحر في مقدمة علم الحديث من نظم في غاية الحسن وولاه السلطان
الاشرف برساي وظايف اخيه ابى الفتح من المشيخة والاقراء ^{الناس}
وتوجه لاحضار اهله من الروم وتوجهت انا لذلك الى البحر والله
تعا جمع شملنا في خير وذلك سنة تسع وعشرين وثمانمائة **والشيخ**
المذكور غير هؤلاء ابنا ابوا البقاء اسمعيل وابو الفضل اسحق
وبنائ فاطمة وغايشه وسليحي مع هؤلاء من القراء المجيدين والبر
والحفاظ الحديث رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان المولى خضر بك
ابن جلال ارسل الى الشيخ الجزري نظماً وهو هذا شعره لو كان في
بابه للنظر مفخرة الفت في مدحه القام من الكتب
لكنه البحر في كل الفنون فاه اهداء در الى بحر من الادب
فاوسل اليه الشيخ جواباً بالنظم وهذا في در تكملة بحر الفضل

ودر نظمك عقد في طلي الادب الدر في البحر معهود تكونه
والبحر في الدر يدي غاية العجب ثم ان الشيخ ابا الخير من ابنا
الشيخ الجزري اتى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد بن
مراد خان وكان عالماً فاضلاً كما مر ذكره وكان بارعاً في صنعة
الانشاء حتى فاق الاقدمين ونصبه السلطان محمد خان موقفاً
بالديوان العالي واكرمته غاية الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه
وشمايله الا انه كان مبتلياً باستعمال بعض الترياقات واحتل
مزاجه لذلك وكان يقول السلطان محمد خان في حقّه لو لم يكن
معّه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة ثم انه مرض وكانت له بنت
سنة اربعة عشر سنين وكان عين لها ثلثين الف دينار وكان له
ابن صغير وعين له ايضا ثلثين الف دينار وكان المولى علي بن
يوسف بن المولى الفخاري ارتحل الى بلاد البحر لتحصيل العلم
الشيخ ابو الخير المذكور في ايام مرضه انه توجه الى الروم فاصحى
ان تزوج بنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اتى هو بلاد الروم
فزوجوا بنته منه وسلموها اليه مع ثلثين الف دينار وحصل له
منها ابنا فاضلان وسجي ترجمتهما بعد ترجمة ابيهما انشاء الله
تعا ثم ان الشيخ الجزري لما ذهب به الامير تيمور الى ما وراء النهر
اتخذ الامير تيمور هناك وليمة عظيمة وكان السيد الشريف
الجزعاني مدرسا في ذلك الوقت بسم قند فعين الامير تيمور



شاه افندي نجي الدين افندي

يساره للامراء وجانب يمينه للعلماء وقد مر في ذلك الشيخ الجزري
 على السيد الشريف فقالوا له في ذلك فقال كيف لا اقدم رجلا عارفا
 بالكتاب والسنة ويشاور ما اشكل عليه منها النبي ثم بالذات ونظر
 هذه الحكاية ما وقع بين العلامة النقاراني والسيد الشريف حيث
 اجتمعا عند الامير تيمور فامر بتقديم السيد الشريف على النقاراني
 وقال لو فرضنا انكما سياتان في الفضل فله شرف النسب فاعظم لذلك
 العلامة النقاراني وحزن حزنا شديدا فاجابته حتى مات ووقع
 ذلك بعد مباحثتهما عنده وكان حكم بينهما نعمان الدين الحواري
 المعتزلي فرجع هو كلام السيد علي كلامه وكان سببا في احوال السيد
 الشريف من شيراز الى ماوراء النهر ان الامير تيمور لما قدم شيراز
 امر بنهبها واغارتها فسال بعض من وزرائه الامان للسيد الشريف
 فاعطى الامان له وعلقوا على بابه سرهما من سهام الامير تيمور وكان
 من عادتهم عند الامان ذلك فنجت بنات اهلالي شيراز ونسائهم
 في بيت السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت حقا على السيد
 الشريف التمس ان يذهب معه الى ماوراء النهر فاجابه لذلك وهذا
 قوله في خطبة شرح الفتح حتى ابتليت في آخر العمر بالارتحال الى
 ماوراء النهر **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي عبد
 الواحد بن محمد اتي من بلاد الهند وصار مدرسا في مدرسته بكوته
 وتلك المدرسة تنسب اليه في عصرنا هذا وكان عالما فاضلا عارفا

عبد الواحد

بالعلوم

بالعلوم الادبية بارعا في الفنون الشرعية والعقلية عالما بالتفسير
 والحديث شرح كتاب النقاية شرحا حسنا واتي فيه مسائل كثيرة
 مهمة فرغ من تأليفه في جمادي الاولى سنة ست وثمانماية و
 رأيت له كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنعه لاجل حفظه **لانا**
 محمد شاه ابن المولي الفخاري وكان نظمه بليغا في غاية الحسن
 رأيت بخطه المصحح **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
 عز الدين عبد اللطيف ابن الملك كان معلما للامير محمد بن
 ايدن وكان مدرسا بمدرسته بتره وتلك المدرسة مضافة اليه
 الى الآن وكان عالما فاضلا باهرا في جميع العلوم خصوصا العلوم
 الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا حسنا جامعاً للفوائد وهو مقبول
 في بلادنا وشرح ايضا مشارق الانوار للامام الصاغاني اتي
 فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى وشرح ايضا كتاب المنار
 في الاصول ورأيت له رساله لطيفة من علم التصوف تدل على
 ان له حظا عظيما من المعارف الصوفية المشرفة وكان للمولي
 المذكور اخ من اصحاب فضل الله البترنزي رئيس الطائفة الضالة
 الحروفية وباسبهان الله هذا ملح الاجاج وذلك عذب فرائد
ومنهم المولي الفاضل المرحوم محمد بن عبد اللطيف ابن الملك
 روح الله روحه شرح الوقاية شرحا لطيفا وله كتاب مسمي بروضة
 المتقين **ومنهم** الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن احمد

ابن ملك فرشته زاده

ابن فرشته زاده

عبد الرحمن وفاق بسطامي

البسطامي مشربا والحنفي مذهبها والانطاكي مولدا كان عالما بالحدس
والتفسير والفقه عارفاً بخاصات الحروف وعلم الوقف والتفسير وله
يدطولي في معرفة الجفر الجامعة والوقوف على التواريخ ولما غلب
في الاطلاع على العلوم العربية طاف البلاد ورجل الى البلاد
الشامية ودخل القاهرة وطاف البلاد العربية حتى نال بغيتها
وكان له تصرف عظيم بخاصات الحروف وتأثير عظيم بالاستغفار باسماء
الله تعالى وكان له في ذلك حكايات غريبة لا ينبغي بذكرها هذا المحضر
ثم انه دخل مدينة بروسا واجتمع بمولوي القناري واستفاد منه
كثيرا من العلوم العربية وله تصانيف في علم الجفر وعلم الوقف و
خواص اسماء الله تعالى في علم التواريخ لا يمكن تعدادها ورايت
الكثيرا بخطه وكان خطه في غاية الاحكام والانتان وجميع
حرره متقنة يعتمد عليها واصل مصنفاته كتاب الفوائج المسكية
في الفتوحات الملكية ابرج فيها ما يفوق مائة علم وكتاب تسمين
الافاق في علم الحروف والافاق ولما دخل مدينة بروسا استأنس
بها وتوطن فيها وبقية هناك قال في بعض ابياته فيقول
اتي الروم زائرا ودعي عبد الرحمن المقيم ببرسة روج الله روحه
ونور صرخه **وهو المولى علاء الدين الرومي** كان عالما فاضلا
حديد الطبع قوي الركاء والشيخ حضر درس العلامة النقيز
والسيد الشريف الجرجاني وحضر من مباحثهما وعقدهما اسولة

ملا علي روي

كثيرة

كثيرة وكان يلقي تلك الاسولة ويعجز الحاضرين عن المباحثة
ثم دخل القاهرة واجتمع علماءها وله رسالة جمع فيها الاسولة
من فنون شتى وهي عندي بخط جدي رحمه الله **ومنهم** الشيخ
العارف بالله المنقطع الى الله فخر الدين روي كان متوطنا في
بلدة مدرني وكان عالما عارفاً ازاها ورعا بجمعها عن الخلايق
ومشتغلا بنفسه وكان من التقوي على جانب عظيم كان لا
يصل خلف امام يوم باجرة احتياطا بناء على ان السلف قد
الاجرة في العبادات وكان له خط عظيم من العلوم الشرعية وقد
الف كتابا في الدعوات الماثورة في عمل اليوم والليلة وضمه
مباحث دقيقة ولطائف انيقة من كل علم يدل ذلك على جلال
في العلوم وروح الله روحه ونور صرخه **وهو** العالم العامل
والفاضل الكامل الشيخ رمضان قرا على علماء عصره وتفقه ثم
جعل السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر وروح الله روحه
وهو العالم الفاضل الكامل المولى احمدي كان اصله من
ولاية كرمان وقرا ببلاده على علماء عصره ثم دخل القاهرة ودخل
هو والمولى القناري والفاضل حاجي باشا علي شيخ من مشايخ
الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال للمولى احمدي واسفي ستضع
عرك في الشعر وقال للفاضل حاجي باشا ستضع عرك في الطب
وقال للمولى القناري انك ستصير عالما رابيا وكان منهم كما

فخر الدين روي

شيخ رمضان

ملا احمدي

قال وصاحب المولى احمدي بعد قدومه الى بلاده الامير ابن كهيما
وصار معلما له وكان ذلك الامير راغباً في الشعر ثم صاحب
الامير سليمان ابن السلطان بايزيد خان وتقرّب عنده وحصل له
جاه عظيم وحشمة وافرة ونظم لاجله كتاباً باسمي بلسكندرام ونظم
كثيراً من القصائد والاشعار ومن نوادره ان الامير تمورلدا دخل
ملك البلاد وطلب المولى احمدي وصاحب معه وقال الي مصاحبتك
ودخل معه الحمام يوماً فقال له قوم من كان معي في الحمام فقال نعم
فقال هذا يساوي الفاء وهذا يساوي كذا وكذا الى آخر من خصل
الحمام فقال له الامير تمورقوني فقال انت تساوي ثمانين رهماً
وقال الامير تمور ما حكمت بالعدل وازاري وحده يساوي ثمانين
درهماً فقال المولى احمدي انما قومت الارار واما انت فلا تساوي
درهماً فاستحسن الامير تمور هذا الكلام وضحك منه ضحكاً كثيراً
وهب له ما في الحمام من الآت الذهب والفضة وكان شيئاً
كثيراً جداً **ومنهم** الشيخ بدر الدين محمود بن اسراييل بن عبد العزيز
الشهريابن قايس سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم
حين كان ابيه قاضياً بها وكان ايضا اميراً على عسكر المسلمين
بها وكان فتح تلك القلعة عليه يده ايضا يقال ان اجداده كان
وزيراً لآل سلجوق وكان هو ابن اخي السلطان علاء الدين
السلجوق وكان فتح القلعة المذكورة وولاده الشيخ بدر الدين

سماون او علي

بازني

في زمن السلطان غازي خداوندكار من سلاطين آل عثمان ثم ان
الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده وحفظ القرآن العظيم وقرأ على
المولى المشتهر بالشاهدي وتعلم الصرف والنحو من مولانا يوسف ثم ارسل
الي الديار المصرية مع ابن عمه ابيه مؤيد بن عبد المؤمن وقرأ بقوسياً
من العلوم وعلم النجوم علي مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث
عنده اربعة اشهر ولما توفي هوارخل الي الديار المصرية وقرأ هناك مع
الشيخ الشرفي بحر جاني على مبارك شاه المنطق المدرّس بالقاهرة ثم حج بمبارك
وقرأ بمكة على الشيخ الريلي ثم قدم القاهرة وقرأ مع الشيخ الحر جاني علي
الشيخ اكل الدين وحصل عنده جميع العلوم وقرأ على الشيخ بدر الدين
المذكور السلطان فرح بن برقوق ملكي مصر ثم ادركته لجنبة الآلية
والجاء الي كنف الشيخ سيد حسين الاخلاطي الساكن بمصر وقتئذ وحصل
عنده ما حصل وارسله الاخلاطي الي بلدة بتريز للارشاد حكى انه لما
جاء الامير تمور الي بتريز وقع عنده مناوعة بين العلماء ولم ينفصل
البحث عنه فذكره جزري الشيخ بدر الدين المذكور للحاكمه بنى المحامين
فدعاه الامير تمور فحكم الشيخ بينهما ورضي الكل بحكمه واعترفوا بفضله
ونال من الامير المذكور ما لا جزيل الاكرام بالغا الي نهايته ثم ترك الشيخ
الكل ولحق ببدر ليس ثم سافر الي مصر ووصل الي الشيخ الاخلاطي المذكور
ثم مات الاخلاطي واجلس الشيخ مكانه فجلس ستة اشهر ثم جاء الي حلب
الي قونية ثم الي تيزه ثم دعاه رئيس جزيرة ساقز فاسلم علي يدي الشيخ

صار من جملة مرديه ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والديه هناك
حيثين ثم لما تسلط موسى جلبي من اولاد عثمان الغازي نصبه قاضيا
بالعسكر ثم ان اخا موسى جلبي قتل موسى جلبي وجلس الشيخ مع اهله وعياله
بازينق وعين له كل شهر الف درهم ثم هرب من الحبس الى الايرسفند
وكان قصده الى بلاد تاتار فلم يأذن له اسفند يار خوف من ابن عثمان
ثم ارسله الى زغر من ولاية روم الي واجتمع عنده اجباؤه واصنافه
مرارا متعددة ووشى به بعض المفسدين الى السلطان انه يريد
فاخذ وقتل باقيا مولانا حيدر العجمي ولم تصانف كثيرة من الطائيف
الاشارات في الفقه وشرحه التسهيل صنفها مجبوسا بازينق ومنها
جامع الفصول وعنفود الجواهر شرح المقصود في الصرف ومصره القلوب
في التصوف والواردات فيه ايضا وكان وفاته سنة ثمان عشرة وثمانماية
تقريباً روي ان السيد الشريف كان يدحه بالفضل ومنهم العالم
العامل الحاج پاشا كان من ولاية آيدن الي وارتحل الى القاهرة وقرا
هناك علي الشيخ اكل الدين ومن شركاء درسه الشيخ بدر الدين
المذكور وكان له قبول تام عند الشيخ اكل الدين وقرا العلوم العقلية
عليه مبارك شاه المنطق وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض شديد
اضطره الى الاستغفار بالطب حتى هرقه وفوض له مارستان مصر ودره
احسن التدبير وصنف كتاب الشفاء في الطب باسم الامير محمد بن آيدن
وصنف فخر فيه ايضا بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل استغفاله

حاجي پاشا

بالطب

بالطب حواشي على شرح المطالع للعلامة الرازي علي تصوراته وتصديقه
صنفها قبل تخشيه السيد الشريف حتى انه يرد عليه وله شرح علي الطول
للبيضاوي وكان السيد الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة العامة
ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله حامد بن موسى القيصري كان
من كبار المشايخ المتأخرين وكان جامعاً للعلوم الظاهرية والباطنية
وكان من اصحاب الكرامات العلية والمقامات السنية وتوطن في اوطان
احواله بمدينة بروسا وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس
يسارعون الي اشتراء الخبز منه تبركاً منه وكان الشيخ شمس الدين
القناري يصاحبه ويستفيد منه ويعترف بفضله ولما بني سلطان
بايزيد المذكور الجامع الكبير بمدينة بروسا التحس من الشيخ ان يكون
واعظا فيه ولما عقد عدة مجالس للوعظ ورأي اقبال الناس اليه ارتحل
الي مدينة اقسري واخذ الطريقة طاهر عن شيخ خواجه علي الاردبيلي
الا انه كان اوسيتا اخذها باطناً من روح العارف بالله بايزيد بسكا
ويروي انه صبح مع خضر عم ونقل عن كولي اياس انه قال قد انتهيته
من المشايخ ولم ينتهب الشيخ حميد الدين اصلاً نقل انه اخذ الطريقة
اولاً من بعض المشايخ الساكن بالراوية الباييزيدية بدمشق ثم انتقل
منه الي خواجه علي الاردبيلي ونقل ان بعضاً من مرديه زرع قطعة
ارض لنفسه وزرع قطعة اخرى للشيخ وابنت ارض المريد ولم
ارض الشيخ اصلاً فاجتاز يوماً فقال للمريد ايها فقال لمريد مشير الي

شيخ حامد قيصري



زرعه هذا لكم استحياء عن الشيخ فاعلم ذلك فسأل المريد عن
 فقال انبت ارضي زرعاً كثيراً وماذا كالا لذنوب عظيم صدر مني مات
 قدس سره بمدينة اقساي وقبره مشهور بزار ويتبرك به **ومنهم**
 الشيخ شمس الدين محمد بن علي الحسيني البخاري كان عالماً بالكتاب والسنة
 عارفاً بالله تعالى وصفاته وكان زاهدا متورعا صاحب حذبة عظيمة وله
 قدم راسخ في التصوف وله ببلدة بخارا وظهرت له كرامات في حال صباه
 عاشر لشيخ الغمام وقال منهم ما نال من مقامات والاحوال ثم
 دخل بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقراء على مولاي الفخاري ورايت
 بخطه كتاب مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قراه على مولاي الفخاري
 وكتب عليه اجازة بخطه الشريف ثم ان اهلالي بروسا اجبوه محبة
 عظيمة واشترى عندهم باير سلطان وصارت من جملة احبابه بسلطان
 بايزيد المذكور حتى تزوج بها وحصل له منها اولاد ثم ان السلاطين العثمانيين
 في زمانه لما شاهدوا منه الكرامات كانوا يعظمونه واذا قصدوا سفرا
 يذهبون اليه ويتبركون برعايته ويتقلدون منه السيف روي انه لما
 دخل الامير تيمور مدينة بروسا وافسد السار في المدينة استغاث الناس
 به وتضرعوا اليه في دفع هؤلاء الظلمة فقال ادخلوا معكم واطلبوا
 رجلا على هيئة رثة يضع نعل الدواب ووصفه شكلا وهيئة فاذا
 وجدتموه سلموا مني عليه وقولوا له مني ليسالكم الارواح بعد هذا **فطلبوه**
 ووجدوه كما وصفوا وصلوا اليه فخر فقال سمعا وطاعة نرحل عنك

حضرت امير

الله تعالى في غده ارسل الامير تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم و
 مؤخرهم مات قدس سره بروسا في سنة ثلث وثلثين وثمانماية ودفن
 بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزورون ويتبركون به **ومنهم**
 الشيخ العارف بالله الحاج براهيم الانقري ولد بقرية قريبة من انقرة
 مسماة بصول فصل على جنب شهر معروف بحقيق صوبي واشتغل بالعلوم
 الشرعية والعقلية وتمخر فيها وصار مدرسا بمدينة انقرة ثم ترك
 التدريس وتشرف بصحبة الشيخ حامد المذكور وبلغ اليه غاية القصوي
 من الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومنازل ومقاماته وكان صاحب
 كرامات عيانية ومعنوية وكانت صحته مؤثرة في العاية وحصل ببركة
 صحته كثير من الانام الي المراتب العالية مات ببلدة انقرة ودفن بها
 وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به يستجاب عنه الدعوى ويستعمل
 به البركات قدس الله سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ
 عبد الرحمن الارزنجاني قدس سره كان من خلفاء الشيخ صفي الدين
 الارديلي اتي بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسية وكان منقطعا عن
 الناس ساكنا في الجبال قال يوما لبعض مريديه يحيي اينا جماعة من الاحياء
 فحيووا لهم الطعام قالوا ليس عندنا شيء فخرج الشيخ من صوته فظهر اذا
 قطع من الطباخين اليه فقال الشيخ ايتكن تعذي بنفسه يعرف
 الاضياف فتقدم واحدة منهم فذبحوها فعند ذلك قدم الاضياف
 فطبخها لهم حكي ان الشيخ المذكور اصبح يوما حزينا كئيبا فسأل عن سبب

حاجي براهيم

شيخ عبد الرحمن
 ارزنجاني

حزنه فقال ان الطائفة الارح بيلية كانوا على تقوي وحسن عقيدة
 واليوم تداخلهم الشيطان فاضلهم عن طريق اسلافهم فلم يبق الا اياما
 فلا يل حتى جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغيير اداب اسلافه
 وتبديل عقائدهم واحوالهم **ومنهم** الشيخ العارف بالله طايدق امره
 موطنه بقرية قريبة من نهر صفريه وكان صاحب عزله وانقطاع عن
 الناس وكان صاحب ارشاد وكرامات عايلة قدس سره **ومنهم** الشيخ
 العارف بالله يونس امره كان من اصحاب شيخ طايدق امره وقد نقل خطب
 الي زاوية شيخه مدة كثيرة ولم يوجد فيها خطب معوج اصلا فساله
 الشيخ عن ذلك فقال لا يلقى بهذا الباب شي معوج وله كرامات ظاهرة
 وكان صاحب جدو حال وله نظم بالتركية يفهم منه ان له مقام عاليا
 في التوحيد ومعرفة عظمة الاسرار الالهية قدس سره **الطبعة الخامسة**
 في علماء السلطان محمد بن بايزيد خان بويغ له بالسلطنة في سنة
 عشر وثمانائة **ومن العلماء في زمانه** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
 فخر الدين العجمي قرأ في بلاده على علماء عصره روي انه قرأ على السيد شريف
 ثم اتى بلاد الروم وصار محيدا لدرس المولي محمد شاه القناري ثم صار
 مدرسا لبعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان وعين
 له كل يوم ثلثون درهما واراد السلطان ان يزيد عليها فلم يقبل وقال
 حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا يحل لي الرأية عليه وكان عالما
 متشرا متورا لا يأخذه في الحق لومة لائم قرأ عليه المولي خواجدة زاده

طايدق امره

يونس امره

الطبعة الخامسة

فخر الدين العجمي

كتاب البخاري واجازه بالحديث وقرأ والذي علي المولي خواجدة زاده
 كتاب البخاري واجازه بالحديث وقرأ والذي علي واجازني الحديث
 واخذ المولي المذكور الاجازة من المولي حيدر الهروي وهو من المولي
 العلامة الفتا زاني روح الله ارواحهم وللمولي المذكور مع سلطان
 محمد خان قصة غريبة وهي ان بعضا من اتباع فضل الله التبريزي
 رئيس الطائفة عروفيه الضالة بالخدمة السلطان محمد خان وظهر
 بعضا من معارفه المزخرفة حتى مال اليه السلطان محمد خان واواه
 مع اتباعه الي دار السعادة واعتم لذلك الوزير محمد باشا غاية الاعتماد
 ولم يقدر ان يتكلم في حقهم شيئا خوفا من السلطان واخبر به المولي
 المذكور واراد هو ان يسمع كلامهم منهم فاحتفي في بيت محمد باشا ودعا
 محمد باشا ذلك المحدث الي بيته واطهراته مال الي مزجهم فنظم
 المحدث جميع قواعدهم الباطلة والمولي المذكور يسمع كلامه حتى ادت
 مقالة الي القول بالحلول وعند ذلك لم يصبر المولي المذكور حتي
 ظهر من مكانه وسب المحدث بالغبض الشدة فهرب هو الي دار السعادة
 والمولي خلفه واخذ المحدث والسلطان سكنت عنه استحياء منه ثم
 اتى لجامع الجديد بادرته فاذن المؤذن واجتمع الناس لجامع وصعد
 المولي المنبر وبتن هذا صهرهم الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب
 قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذه مع اصحابه الي مصلي المحدث
 واحرق رئيسهم روي انه نفع النار بنفسه حتي احترقت لحيته وكان

عظيم اللجة ثم جمع الناس لخطب واحرقوا المجد وقتلوا الصحابة باسهم
 واطفأوا نار الالحاد روي ان المولي المذكور لما مرض مرض الموت
 عاده المولي على الطوسي واستوصاه فاصحى ان لا يخلف في ظاهر العمام
 عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنة اقام
 الله عليه سجال الغفران واسكنه دار الكرامة والرضوان **ومنهم**
 العام العامل والفاضل الكامل المولي يعقوب الاصغر العاماني كان
 عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قرأ عليه جدي لامي كتاب
 التلويح للعلامة النصاراني وكان كلما قرئت عليه مسألة من مسائل
 الاصول يقر بجميع ما يتفرع عليه من مسائل الفروع وكان عالما حافضا
 للمسائل مدرسا مفيدا متواضعا خشعا طيب النفس كريم الاخلاق
 اتي مدينة بروسا واجتمع مع المولي كان وعرض عليه بعض أسكالاته
 واستحسن المولي المذكور كلامه ولم يجب عن أسكالاته واكرمه غاية
 الاكرام وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الآيتين وهو قول
 تعا انا لنصر رسلنا وقوله تع ويقتلون النبيين بغير حق وسبب
 تصنيفها ما جرى بينه وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور رأت
 هذه الرسالة وعليها خطه ويشهد تلك الرسالة لفضله وتجرته
 في العلوم وسمعت ان له تصنيفا في هنا سكتج ووجدت بعض الجامع
 لبعض الثقات مكتوبا بخطه انه سمعت من بعض المدرسين وهو
 يروي عن والده وكان صالحا وهو يروي عن العالم الصالح **الشهير**

صاري يعقوب

صاري

بصاري يعقوب القراماني انه قال رأيت في رؤياي حضرة الكرالة
 فقلت يا رسول الله نقل عندك انك قلت لحج العلماء مسمتي في
 شهر امري ومن اكلها مات اهكذا قلت يا رسول الله قال يا يعقوب
 قل لحج العلماء سمى روح الله روحه واوفر في حضرة القدس فتوجه
ومنهم العام الفاضل يعقوب بن ادرسي بن عبد الله النكدي
 الحنفي الشهير بقره يعقوب نسبتته الي نيكده من بلاد واما ن ولد
 سنة تسع وثمانين وسبعماية واشتغل في بلاده ومهر في الاصول
 والعربية والعاني وكتب على المصباح شرحا وعلى الهداية حاشيا
 دخل الى البلاد الشامية والقاهرة ثم رجع الى بلاده فقام ببلاده
 الى مات في ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وثمانماية **ومنهم**
 العام العامل المولي بايزيد الصوفي كان عالما عاقلا فاضلا مدبرا
 للاموار نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان محمد
 خان رحمه الله **ومنهم** العام العامل المولي فضل الله كان عالما
 عاملا فقيها وكان قاضيا ببلدة كلبوزه في زمن السلطان المذكور
 تعة الله بغفرانه **ومنهم** المولي العلامة محي الدين الكافجي
 لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وهو محمد بن سليمان
 بن سعد بن مسعود الرومي البرغني قال السيوطي شيخنا العلامة
 استاد الاستاذين محي الدين ابو عبد الله الكافجي ولد سنة ثمان
 وثمانين وسبعماية واشتغل بالعلم اولا ما بلغ ورحل الى بلاد الحرم

قره يعقوب

ملا بايزيد

قاضي فضل الله

كافجي محي الدين

التأثر ولقي العلماء الاجلاء فاحذ عن لمولي القناري والبرهان
 حيدر والشيخ واجد وابن فرشته شارح مجمع وحافظ الدين البراري
 وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلاء والاعيان وولي مشيخة
 الشيخية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا في العقول كلها
 الكلام واصول الفقه والنحو والتفسير والاعراب والمعاني والبيان
 الجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق احد غبار في شيء
 من هذه العلوم وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم
 الحديث والتف فيه واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى حيث
 اني سأله ان يسمي لي جميعا لا كتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك
 قال ولي مؤلفات كثيرة نيستها فلا عرف الا ان اسمائها واكثرها
 مختصات واجلها وانفعها على الاطلاق شرح قواعد الاطرب وشرح
 كلمتي الشهادة وله مختصر في علم الحديث ومختصر في علم التفسير مسمى بالتيسير
 قدر ثلث كرايس وكان يقول انه اخترع هذا العلم ولم يستبق اليه وذلك
 لان الشيخ لم يقف على البرهان للتركيب ولا على مواقع العلوم للجلال
 البلقيني وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في كصوفية
 نجما لاهل الحديث كاره لاهل البدع كثير التبعيد على كبر سنه كثير
 الصدقة والبذل سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال لا عدل
 لا اعلى انه صبور على الاذي واسع العلم جدا لارفته اربع عشرة سنة
 فاجيته من مرة الا وسمعت منه من التحقيقات والعيان بالسمع قبل

ذلك قال لي يوما ما عراب زيد قائم فقلت قد مرنا في مقام الصغار
 فسأل عن هذا فقال لي في اعراب زيد قائم مائة وثلاثة عشر عينا فقلت
 لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيد منها فخرج لي تذكرة فكتبها منه توفي
 الشيخ شهيدا بالا شهادته ليلة الجمعة رابع جمادي الاولى سنة تسع وسبعين
 وثمانماية هذا ذكره السيوطي رحمه ورأيت للمولي المذكور رسالة في مسئلة
 الاستثناء لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واوردها الطالب
 لم يسمعها اذان الزمان ولقد طالعتها وانتفعت بهار روح الله روحه
 ومن مشايخ زمانه العارف بالله الشيخ عبد اللطيف القدسي كتب
 هو بخطه نسبه في بعض كتاب الاجارة عبد اللطيف بن عبد الرحمن
 بن احمد بن علي بن غانم القدسي الانصاري ولد قدس سره ليلة الجمعة
 الحادية والعشرين من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة اشتغل
 اولا بالعلوم ثم غلبه الميل الى طريق التصوف وانقل بخدمة العارف
 بالله الشيخ عبد العزيز واجازه للاشراف ولما وصل الشيخ زين الدين
 الحافي الى الحجاز اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه فمنعه الشيخ
 زين الدين لانه كانت امر الشيخ عبد اللطيف امرأة شريفة مرضت
 في تلك الايام فامر الشيخ زين الدين الحافي ان يقوم بخدمة والدته
 ووعد له ان يحصل مراده عند الرجعة من الحج ولما عاد الشيخ الى القديس
 الشريف توجه هو معه الى خراسان وقعد بامر في الخلوة واشتغل بالرياضة
 والحجاءات ثم ذهب بامر الى بلدة جام وقعد هناك في الخلوة الا برغبة

شيخ عبد اللطيف قدسي

علي مرقد الشيخ احمد النايقي الجاني وكان يعرض ما عرض له من الاحوال
 الى حضرة الشيخ زين الدين الجاني بطريق المراسلة ووردت له آخر الا
 اية النص فخره علي الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجابة للارشاد
 ثم ارسل الي دمشق الشام ثم ارسل الي بلاد الروم ودخل مدينة
 قونية روي انه قال لما دخلت مدينة قونية زرت اولاً مزار الشيخ
 جلال الدين البليجي الرومي فرائت بدني عرباً قال ثم زرت مزار الشيخ
 صدر الدين القونوي وكان علي مزاره شباك من خشب فحذني
 هو من ديني من داخل الشباك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ شمس
 الدين البتريري فالتفت مني ان اصلي عليه قال فصلت عليه قال
 ثم توجهت الي مدينة بروسا فسمعت اول يوم من سفري وانا يا ائم
 علي ظهر فرسي قايلاً يقول ينتظرك اصل لمعة فاسرع ولكن لم ار
 قايلاً قال وقدمت مدينة بروسا في اول شعبان وقعدت للحلوة
 مع جماعة من العلماء من اول العشر الاخير من شعبان الي آخر رمضان
 فسمعت في اول يوم من تلك المدة قايلاً يقول هذه جمعية من الجنة
 لا يوجد مثلها في الدنيا وله بيتان اشار باول حرف من كل كلمة منهما
 الي اول حرف من اسماء الرجال سلسلته وهما هذان • علا زين
 عزري يا حبايب مبهجاً • غنيا على نهج غلا نوع كونه • عفا كل
 رسم جاز سري متي عني • كفاه جري مجزعي حين عونه • واسماء
 رجا سلسلته هذه على الترتيب • عبد اللطيف القدسي ثري

الدين الحاني ثم عبد الرحمن الشريسي ثم يوسف العجمي ثم حسن الشيرازي
 ثم محمد الاصفهاني ثم نور الدين النظري ثم عمر السهروردي ثم
 نجيب السهروردي ثم احمد الغوالي ثم النساخ ابي علي ثم كان
 ابي علي ثم ابي عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب ثم علي الرودباري
 ثم جنيد البغزادي ثم سري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي بن
 موسى الرضا ثم موسى الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد
 الباقر ثم زين العابدين ثم الامام حسين بن علي ثم الامام علي بن
 ابي طالب صومرا لله وجهه ورضي الله تعالى عنهم روي ان اشتغال
 اهل هذا الطريق لاجل دفع الضر وجلب النفع ومعاونة الاخوان
 ومقابلة الاعداء انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف القدسي ورأته
 من طريقة الشيخ عبد العزيز والاملا مساع لذلك في الطريقة الزينية
 وله تصنيف مسمى بكتاب الخفة في بيان المقامات والمرتبات
 في قلعة بروسا في يوم الخميس غرة شهر ربيع الاول سنة وثمانين
 وثمانمائة ودفن بمدينة بروسا عند الراوية المنسوبة اليه وعلي قبره
 قبة يزار ويترك به **ومنهم** العارف بالله الشيخ عبد الرحيم
 بن الامير عزيز المزيوني ولد بمزيفون ثم سافر الي البلاد المصرية
 ولقي هناك الشيخ العارف بالله زين الدين الحاني وصاحب
 ثم احبته محبة عظيمة وسافر معه الي خاف واحتل عنده خلوات
 كثيرة وتلقن منه ذكر لا اله الا الله ولبس منه الخرقة المباركة

شيخ عبد الرحيم المزيوني

نال عنده المقامات العالية ووصل ما وصل وحصل ما حصل ثم جاء
 الشيخ زين الدين الحافى اجازة الارشاد واجاز له ان يروي عنه
 كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى للشيخ شهاب الدين
 السهروردى واجاز له ان يروي عنه تصنيفه لموسى بالوصايا القدسية
 وسائر مؤلفاته ومروياته وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد
 الروم وقال بعد ذهابه ارسلت الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل
 الى وطنه عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارته بمرزيفون
 خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له كل سنة عشرة امداد
 من الغلة ولما سئل عن قبوله هذه الداراهم قال لا بأس به صرنا
 الايادي المختلفة في اليد الواحدة وسدنا بتلك اللقمة فم النفس
 مات قدس سره بوطنه مرزيفون ودفن هناك وقبره مشهور بزراد
 يتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العدد والحصا
 وله نظم بالتركية مشتمل على احوال العشق يلقي نفسه في نظمة
 بالرومي قدس الله روحه **ومنهم** زين الدين الحافى خليفة اخي
 اسمه عبد المعطي وكان يسمى هذه الثلاثة بالعبادة ولد بالبلاد الغرية
 وكان ما لكي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله زين
 الدين الحافى واكمل عنده الطريقة واجازة الارشاد ثم توطن بالملكة
 الشريفة زادها الله تعالى شرفا وتكريما ولقب بشيخ الحرم وله كرامات
 عيانية ومعنوية مشهورة في الآفاق نقل عن مولاي محمد السندي الذي

شيخ عبد المعطي

مرزيفون

قد نيف سنة على مائة وعشرين ولم يظهر في محاسنه بياضا وقد
 صاحب مع الشيخ زين الدين الحافى والحاجه عبيد الله السمرقندي
 والسيد قاسم الانوارى انه قال حججت في بعض السنين ولقيت بمكة
 الشيخ عبد المعطي ورأيت على الرابضة القوية والانقطاع عن الناس
 واجبتة بحبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رأيت خواجهم عبيد الله
 السمرقندي وهل تعرفه اذ رأيت اليوم قال قلت نعم قال وها هو في
 الطواف فذهبت الى لطاف فرأيت يطوف بالبيت واشتغلت انا
 ايضا بالطواف وقبل فراغى عن الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم
 اشتغل بالصلوة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم وشيرت
 في الصلوة فلما سلمت لم ارا اثر من حاجه عبيد الله قال فاني كنت
 عبد المعطي فقال عرفت انك تعرف خواجهم عبيد الله قال وبعد مدة
 سافرت الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رأني قال
 اكم ماجري قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشبهت
 الناس واجتمع عليه جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمته قال
 لي شهرت لخواجه عبيد الله عندك وهو شهرتي عند الناس
 هؤلاء الشياخ الاعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين
 الحافى ولا علينا ان نذكر بعضا من مناقبه الشريفة وان لم يدخل
 بلاد الروم تبركا بذكره وتيمنا به اذ عند ذكر الصالحين تتزل الرحمة
 وهو الشيخ ابو بكر بن محمد بن محمد المشهور بزين الدين الحافى ولد

زين الدين الحافى

بقصة خاف من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الأول
سنة سبع وخمسين وسبعمائة كان جامعاً للعلوم الطاهرة والباطنة
وموفقاً بما بعة الشريعة والسنة وكان ذلك من اعلى الكرامات عند
اهل هذه الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن
المصري وكتب له كتاب الاجارة وذكر فيه انه لما استحق الخلوة وقبول
الواردات الغيبية والفتوحات استخبر الله تعالى واخلى خلوتي
المعهودة وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من بفضله ففتح
الله عليه ابواب الوهاب من عنده في الليلة الرابعة وازداد الترقياً
في درجات المقامات الى مقام حقيقة التوحيد واغلت منه قنود
التفرقة في شهود الجمع قبل اتمام الايام سبعة ثم في اتمامها ظهر له لوازم
التوحيد الحقيقي الذي المشار اليه على لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع
وهو لقوة استعداده وبعد في الترقى والزيادة واني علي رجاء من الله
ان يأخذه منه اليه تاماً ويبقيه بقاء دوماً ويعجبه للمتقين اماماً
وحكي عنه انه قال لما اخذت كتاب الاجارة وسافرت الى خراسان
نسيت الكتاب في بغداد ولما رجعت الى مصر بعد امد بعيد وجدت الشيخ
قد مات ودخلت خلوته فوجدت فيها كتاب الاجارة الذي كتبه لي
بعينه ولا تفاوت بينهما الا في عدة حروف ولا ادري انه عرف ما جرى
علي ووضع كتاب الاجارة ووضعه في الخلوة لاجلي ام كان هو نسخة
اخرى من الكتاب المذكور وعلي كلا التقديرين هو من كرامات الظاهر

لان الخلوة مفتوح الباب يدخلها كل احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على
حاله كرامة بلا شك وحكي عنه ايضا انه قال كان لشيخ تاج البشير
من فقهاء واعطاءه لي عند مراجعته الى بغداد وسأل مني التاج المذكور هناك
رجل يقال له بير تاج الكيلاني فاعطيته اياه على شرط المروءة المعهودة بين
الطريقة فاستغاث التاج المذكور لدي في المنام وقال قد لبستي كابر ضده
وعدا اسماءهم والآن اعطيتني رجل شغل بشرب فطلبت الرجل فوجدت
سكران في بيت الخمارين فاخذ رقيق التاج من رأسه ثم جعنا ما يشيخ
زين الدين في ليلة الاحد الثمانية من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين ثماناً
ومدة عمره احد وثمانون سنة قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله
بير الياس الاماسي كان قدس سره من العلماء المشتهرين بالفضل في
زمانه وكان ساكناً في نواحي اماسية ولما اجتاز تيمورارسله الى ولاية
شروان وعين له فيها ما يكفي لمعاشه فسكرن فيها بالاضطرار يدرس
فيها الطلبة وصاحب فيها الشيخ العارف بالله بير صدر الدين الشرواني
وجلس عنده في الخلوة الاربعينية واشتغل فيها بالمجاهدة والرياضات
وكان الشيخ صدر الدين امياً ولهذا كان يحصل للمولي المنور قنوة في
بعض الاوقات وبالاخرة من شروان ارتحل الى بلاده واشتغل في
وطنه بالمجاهدات والرياضات اثني عشرة سنة ولما بلغه صيت
زين الدين الحافي بخراسان اراد ان يتوجه اليه فرأى رسول الله
في المنام فقال له يا الياس توجه الي صدر الدين فتوجه اليه بامر

عليه السلام ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين لاصحابه اليوم يحيى
المولى الياس فليكنم بالاستقبال فاستقبلوه ولما حضر قبل يد الشيخ
وقال له الشيخ ايها المولى لا يتيسر لكثير من الناس ان يرشدوا رسول
الله واقام بخدمة مدة كثيرة واشتغل بالجهاد والرياضات ثم
توجه باذنه الى بلاده لصلة الرحم ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين
اشتغل هو بالارشاد في بلاده وتوفي بخدمته ببلدة اماسيه من
المشهور ان الفضال لما وضعه على السرير فوق صفة انها بجانب من
الصفة فاخذ المولى الياس جانب السرير بيده كيلا يقع ودفع
بموضع يقال له سواديه قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ
زكريا الحلوتي كان من اصحاب الشيخ پير الياس ولما مات الشيخ توجه
اصحابه وخلوا خلوات راصدين الاشارة من تحت سحانه ونعا
الي تعيين من يقوم مقامه فوقت الاشارة الى الشيخ زكريا
فعمدوا البيعة معه وكان صاحب مجاهد ومعارف عظيمة وقبره
بجوار مسجد السراجين باماسيه قدس سره **ومنهم** العارف بالله
الشيخ عبدالرحمن حلي بن كولي حسام الدين كانت امه بنت الشيخ
پير الياس المذكور واخذ طريفة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده
مقامه وكان يلقب بابن كمشو لكون والده من قصبة كمشو وكان
عاشقا ومجبا للسمع وكانت له مهارة في تغيير المقامات وكان له
نظم كثير بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحال وكان يلقب نفسه

شيخ زكريا اماسي

شيخ عبدالرحمن پيرزاده

في اشعاره

في اشعاره بالحسائي نسبة الى ابيه وقبره بزاوية يعقوب پاشا
بسواد اماسيه **ومنهم** الشيخ العارف بالله شجاع الدين
القراماني صاحب الشيخ حامد القيصري وترقي ببركة محبته من حفيضي
نفسانية الى ذروة روحانية قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف
بالله مظفر الدين اللازنده وي تشرف هو ايضا بصحبة الشيخ
حامد المذكور ونال به المقامات العلية والكرامات السنية
الله تعالى سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى بدر الدين الدين
صاحب الشيخ الحاج پيرام ونال بصحبه ما نال من الكرامات السنية
والمقامات العلية وحصل اذواقا عجيبه قدس سره **ومنهم**
العارف بالله الشيخ بدر الدين الامر صاحب هو ايضا الشيخ الحاج
پيرام ووصل ببركة محبته الى الاحوال العجيبه والكرامات السنية
والمقامات العلية قدس سره **ومنهم** الشيخ صلاح الدين
البولوي هو ايضا من اصحاب الحاج پيرام ومن اخذ منه الطريقة
قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله بابا خاس الانقرووي
وهو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج پيرام ومن جملة من اخذ الطريفة
قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله مصلح الدين خليفه
وهو ممن اخذ من الشيخ الحاج پيرام الطريقة وحصل له ما حصل
عنده وبلغ رتبة الارشاد قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف
بالله عمر دده البر وساووي وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج

شيخ شجاع قراماني

شيخ مظفر اللازنده وي

بدر الدين ديق

شيخ بدر الدين امر

شيخ صلاح الدين بولوي

بابا خاس انقرووي

مصلح الدين خليفه پيرامي

عمر دده

ببرام الطريقة ووصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل واجتاز
بالارشاد ويقال انه اخذ الطريقة اولا عن الشيخ حامد ثم اتها عند
الحاج ببرام قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ لطف الله كان
من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن في بلدة بالي
كسري وقد حضر مدينة انقرة للنظر في امر البنائين للحج امر لاجل واحد من
اكابر عصره واجتاز به يوما الشيخ الحاج ببرام وتحدث معه ووصف
مدينة بالي كسره ورغب الشيخ في الذهاب اليها فقبله الشيخ وقال
الشيخ لطف الله ميت توجه اليها قال ان شئت اتوجه اليها الساعة
اذ غنى فقراء ولا يموت لنا فصار مع الشيخ الى البلدة المزبورة وقال
اصحاب الشيخ له في الطريق والشيخ يسير قد اهرم ان للشيخ عظمة
في حقله ولو جلست في حلوة الاربعينية لوصلت الى مرادك وعند ذلك
توقف الشيخ وقال لهم يصل الى مراده بنقرة واحدة فنزل الشيخ
لطف الله من فرسه وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة
وبني الشيخ هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله عنده
ما حصل ووصل الى المقامات العلية والحالات البهية ثم ذهب
الشيخ الى مدينة انقرة ونصب الشيخ لطف الله خليفه ببلدة بالي
كسري وسكن هو بها الى ان مات فيها ودفن بها قدس الله
تعالاه **سيرة العزير الطبقه السادسة** في علماء دوله السلطان مراد خان
ابن السلطان محمد طيب الله تراه يوقع له بالسلطنة بعد وفات

شيخ لطف الله
بالي كسري

الطبقة السادسة

ابره في سنة خمس وعشرين وثمانماية ومن علماء عصره العالم العامل
والفاضل الكامل المولي محمد بن ارمغان الشهير بكيان قرأ العلوم
كلها على رجل عالم في ولاية الامير ابن آيدين كنت سمعت اسم من
الوالد المرحوم ولم تذكره الا ان قرأ على المولي شمس الدين الفخاري
ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسا ثم انتهت اليه رئاسة
الدرس والفتوى ومنصب القضاء بعد المولي الفخاري وكان
معظما ومكرما عند السلطان مرصيا ومقبولا عند خواص والعوام
ودام على ذلك الى ترك الكل ويسافر الى الحجاز ثم عاد الى بلاده
ولم يتول شيئا من المناصب الى ان مات وكان فاضلا ذكيا صاحب
طبع قوي الا انه كان قليل الحفظ وكان ابيض طويل القامة
كبير اللحية وكان يحب العشرة مع اصحابه ويهيئ لهم الاطعمة ^{النفيسة}
قرأ عليه حدي مولانا خير الدين ربه **ومنهم** العالم الفاضل المولي
محمد شاه ابن المولي يكان كان مدرسا بسلطانية بروسا ثم
استقضى بالمدينة المزبورة ومات وصوفاض بهارجه **ومنهم**
العالم الفاضل الكامل المولي يوسف بالي ابن المولي يكان قرأ على
والده ثم صار مدرسا ببعض المدارس بروسا ومات وصومدرسين
بهاروجه الله روحه وله حواشي على اوائل التلويح **ومنهم** العالم
الفاضل المولي محمد بن بشير ارسل من بلاده الى مدينة بروسا
وسكن بمدرسته السلطان بايزيد خان هناك وصار من جملة

ملايكان

محمد شاه ابن مولانا يكان

يوسف بالي ابن ملايكان

ابن بشير

المتأدين فيها ثم ارتقي حتى صار من جملة الطلبة الساكنين فيها
 ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا بها ومات وهو
 مدرس بها رحمه الله وأقرأ وهو معيد بها حواشي شرح المطالع
 الشريف ستا وثلاثين مرة وأقرأ عليه جدي وهو مدرس الحواشي
 المذكورة سبع سبعة وثلاثين وكان يدرس الأيام كلها يوم
 الجمعة والعيدين **ومنهم** العالم الفاضل المولى شرف الدين ابن
 كمال القرمي قرأ ببلاده جميع العلوم سيما العلوم الشرعية روي
 قرأ على حافظ الدين ابن البرازي ودرس في بلاده وأفاض وصنف
 فاجاد ولما أشرف بلدة قزم على الخراب وتفرقت علماءها أتى هو بلاد
 الروم وأكرمته السلطان المذكور وعين له دراهم وعاش في سعة
 ونعمة إلى أن توفي رحمه الله روي أن له شرحا للبخاري لم اطلع عليه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيدي أحمد بن
 عبد الله القرمي قرأ على شرف الدين المذكور وأتى الروم فأعطاه
 السلطان المذكور مدرسة بقصبة مرزيقون ثم أتى ببلادة قسطنطينة
 فعين له السلطان محمد خان كل يوم خمسين درهما وكان يدرس ويذكر
 لقي السلطان محمد خان يوما وقد خرج من قسطنطينة متوجها إلى
 أدرنه فسأله السلطان محمد خان عن أحوال مدينة قزم فقال
 كنا نسمع أن بها ستمائة مفت وثلاثمائة مصنف وأنها بلدة عظيمة
 معروفة بالعلم والصلاح قال المولى القرمي وقد أدركت أواخر ذلك

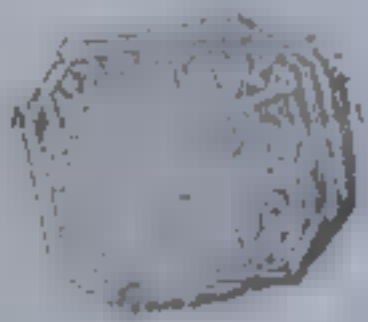
شرف الدين قرمي

سلطان قرمي

النظام

النظام قال السلطان وما كان سببا فيها قال حدث هناك وزير
 اهان العلماء فتفرقوا والعلماء بمنزلة القلب من المدينة وإذا عرفت
 أفة للقلب يسري الفساد إلى سائر البدن فقال السلطان لبعض
 ادع لي محمدا وأراد الوزير محمود باشا فأتى محكي له السلطان ما قال
 المولى لمزبور وقال قد ظهرت منه إن خراب الملك من الوزراء قال
 الوزير محمود باشا لا بل من السلطان قال لم قال لا شيء استوزر هذا
 الرجل فقال السلطان صدقت والمولى المذكور حواشي على شرح
 اللب للسيد عبد الله وحواشي على شرح العقائد للنقاراني وحواشي على
 أوائل البليغ للعلامة المذكور أيضا ما بعد نسخة قسطنطينة ودفع بها راقبه وكتاب
 الدعوات وتتركبه **ومنهم** العارف بالله المولى العالم العامل
 الدين علي السمرقندي استغل في بلاده بالعلم الشرف وبلغ من العلوم
 الفضل ثم سلك مسلك التصوف ونازل من تلك الطريقة خطا جسيما وبلغ من الجلاء
 أتى بلاد الروم وتوطن في مدينة لارنده وصنف في التفسير كتابا في
 أربع مجلدات ولم يكمله وانتهى إلى سورة المجادلة وأدبر فيه فوايد خيرة وقاويح
 أنتجها في كتب التفسير وأضاف إليها فوايد من عباد الله فيضها
 أنه قيل كان معراجا ومائة وخمسين وقيل جاوز مائتين والله تعالى
 أعلم بحقيقة الحال **ومنهم** الشيخ العالم والفاضل الكامل المولى شمس
 الملة والدين أحمد بن اسمعيل الكوراني كان عارفا بآراء أعلم
 الأصول فقيها حنفيا قرأ ببلاده ثم ارتحل إلى القاهرة ونفق بها وقرأ

شيخ علي سمرقندي



ملا كوراني

المرآت العشر بطريق الاتقان والاحكام وقراء الحديث والتفسير
اجازة علماء عصره في العلوم المذكورة كلها واجازة ابن حجر ايضا في
الحديث وشهد له بانه قرا الحديث سيما صحيح البخاري روايته ودرأية و
درسن هو بالفاخرة درسا عاما غاصا بالفحول وشهدوا له بالفضيلة
الساعة ثم ان المولى كان المذكور سابقا لما دخل القاهرة في سفره
الى تيجار لقيه المولى الكوراني ولما شهد فضيلة اخذه معه الى بلاد
الروم ولما لقي المولى كان السلطان قال له السلطان هل بايت
الينا بهدية قال نعم معي رجل مفسر محدث قال اين هو قال هو
بالباب فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه
ساعة فرأي فضله فاعطاه مدرسته جده السلطان مراد خا العازي
ببروسا ثم اعطاه مدرسته جده السلطان بايزيد خان بها وكان له
السلطان المنور السلطان محمد خان امير في ذلك الزمان بمغنيسا
وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يتقبل امرهم ولم يقبل شيئا
حتى انه لم يختم القرآن فطلب السلطان رجلا له مهابة وحدة فذكر
له المولى الكوراني فجعله معلما لولده واعطاه قضيبا يضربه بذلك
اذا خالف امره فذهب اليه والقضيب بيده فقال ارسلني والدك
للتعليم وللغرب اذا خالفت امرى فضحك السلطان محمد خان من هذا
الكلام فضربه المولى الكوراني في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه
السلطان محمد خان وختم القرآن في مدة يسير ففرج بذلك السلطان

مراد خان وارسل الى المولى الكوراني اموالا عظيمة ثم ان السلطان
محمد خان لما جلس على سرير السلطنة بعد وفات والده عرض للمولى
المذكور الوزارة فلم يقبل وقال ان من بابك من الحدام والعبيد انما
يخدمونك لان ينالوا الوزارة آخر امرهم واذ كان الوزير من غيرهم
ينحرف قلوبهم عنك فيحتل امر سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد
خان وعرض له قضاء المعسكر فقبله ولما باشر امر القضاء اعطى
التدريس والقضاء لاهلها من غير عرض على السلطان فاكرم السلطان
هذا الامر ولكن احتج منه ان يطره فشاو مع الوزراء فاشاىوا
ان يقول له سمعت ان اوقاف حدي بمدينة بروسا قد احتلت فلا
بد من تداركها فقال له السلطان المذكور هذا الكلام قال المولى
المذكور ان امرتني بذلك لصلحتها فقال السلطان هذا يقتضي زفانا
مديدا فقبل قضاء بروسا مع تولية الاوقاف فقبل المولى وذهبت الى
مدينة بروسا وبعد مدة ارسل السلطان اليه واحدا من خدامه بيده
مرسوم السلطان وضمنه امر ان يحالف الشرع فخرق الكتاب وضر الخادم
فاشماز السلطان من ذلك وعزله ووقع بينهما منافرة فارحل المولى
المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ الملك قايتباي فاكرمه غاية الاكرام
ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بعزة عظيمة وحشمة
واخرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان نذر على ما فعل فارسل
الى السلطان قايتباي يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور فحكي قايتباي

كتاب السلطان محمد خان للمولي المذكور ثم قال لا تذهب اليه فاني
 اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولي نعم هو كذلك الا ان بيني وبينه
 محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا الذي جري بيننا شيء آخر
 وهو يعرف ذلك مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه
 يفهم ان المنع من جانبك فيقع بينكما عداوة فاستحسن السلطان ما يتبادر
 هذا الكلام واعطى له ما لا جزيلاً وهيباً له ما يحتاج اليه من حوائج السفر
 وبعث له هدايا عظيمة الى السلطان محمد خان فلما جاء الى قسطنطينية
 اعطاه السلطان محمد خان قضاء بروسانا ووقع ذلك في سنة
 اثنتين وستين وثمانمائة ودام على ذلك مدة ثم قلده منصب الفتوي
 وعين له كل يوم مائتي درهم وفي كل شهر عشرين الف درهم وفي كل
 سنة خمسين الف درهم سوي ما يبعث اليه من الهدايا والتحف
 والعبيد والجواري وعاش في كنف حمايته مع نعمة جزيلة وعيش
 رغيد وصنف هناك تفسير القرآن العظيم وسماه غاية الايامني
 في تفسير السبع المثاني او رده فيه مؤخذات كثيرة على العلامتين
 الزمخشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري وسماه الكوثر
 الجاري على رياض البخاري ورتبه فيه في كثير من مواضع شرح الكروا
 وابن حجر وصنف حواشي لطيفة مقبولة على شرح الجعري للقيس
 الشاطبية وقرأ التفسير والحديث وعلوم القرآن حتى تخرج عند
 كثير من الطلاب وتمهروا في العلوم المذكورة وكان اوقاته مرفقة

الي الدرس والفتوي والتصنيف والعبادة حكى بعض من تلامذته
 انه بات عنده ليلة فلما صبح العشاء بدأ بقراءة القرآن من اوله قال
 وانا كنت ثم استيقظت فاذا هو يقرأ ثم نمت فاستيقظت فاذا
 هو يقرأ سورة الملك فاقرأ القرآن عند طلوع الفجر قال سألت بعض
 خدامه عن ذلك فقال هذه عادة مستمرة له وكان رجلاً مهيباً
 طوالاً كبير التهمة وكان قوالباً بلخي وكان يحاطب الوزير والسلطان
 باسمه وكان اذا لقي السلطان يسلم عليه ولا يخني اليه ويصافحه
 ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن
 ثقة انه ذهب اليه يوم عرفة وكان يوم مطر في ايام سلطنة
 السلطان بايزيد خان فجاء اليه واحد من الخدام وقال السلطان
 يسلم عليكم ويلمس منكم ان تشرق فوه غدا فقال المولي لا اذهب اليكم
 يوم وعل اخاف ان يتوكل خفي فذهب لخدمته فلم يلبث الا ان جاء
 وقال سلم عليكم السلطان واذن لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع
 نزول السلطان حتي لا يتوكل خفيكم فذهب اليه وكان رجع ينصح
 السلطان محمد خان ويقول له دائماً ان مطعمكم حرام وملبسكم حرام
 فعليك بالاحتياط فاتفق في بعض الايام ان اكل هو من السلطان
 محمد خان فقال السلطان ايها المولي اكلت ايضا من حرام فقال
 ما يليك من الطعام حرام وما يليني منه حلال فحول السلطان
 الطعام فاكل المولي فقال السلطان اكلت من الجانب الحرام فقال

المولي نفع ما عندك من الحرام وما عندي من الحلال فلهذا حوت
الطعام وقيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور المولي خسرو لا يزور
فقال اصاب في ذلك لان المولي خسرو عالم عامل يجب زيارته و
اني وان كنت عالما لكن خالطت مع السلاطين فلا يجوز زيارتي و
رحم الله لا يحسد احدا من اقرانه اذا فضل عليه في المنصب اذا قيل له في
ذلك كان يقول المرء لا يري عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل على ما
اعطاه الله مع ذلك المنصب قال المولي لمدكور يوما بطريق السكاية
عنه ان الامير تيمور ارسل بريدا المصلحة وقال له ان اجئت الي فرس
خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاه رخ فتوجه البريدي الي
ما امر به فليق المولي سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع
قاع في خيمته وافرأسه مربوطة قد آمله فاخذ البريدي منها فرسا
فاخبر المولي بذلك فغضب البريدي غضبا شديدا فوضع هو الي تيمور اخبره
ما فعله فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال ولو كان هو ابني
شاه رخ لقتلته ولكني كيف اقبل رجلا ما دخلت ببلدة الا وقد
دخلها تصنيفه قبل دخول سيفي ثم ان المولي الكوراني ان تصانيفي
يعرف الان بركة ولم يبلغ اليها سيفك فقال السلطان محمد خان نعم
ايها المولي الناس يكتبون تصانيفه وانت كتبت تصنيفك
وارسلت الي مكة فضحك المولي الكوراني واستحسن هذا الكلام غاية
الاستحسان ومناقبه واحواله كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا المختصر توفي

سنة ثلث وتسعين وثمانمائة بمدينة قسطنطينية ودفن بها
وقصة وفاته انه امر يوما في اوائل فصل الربيع ان يضرب اذنية
في خارج قسطنطينية فسكن هناك الربيع فلما تم هذا الفصل
امر ان يشتري له حديقة فسكن هناك الي اول فصل الخريف في
هذه الحدة كان الوزراء يذهبون الي زيارته في كل اسبوع مرة ثم
انه صلي الفجر في يوم من الايام وامر ان ينصب له سرير في موضع
الغلافي من بيته بقسطنطينية فلما صلي الاشراف جاء الي بيته و
اضطجع على السرير على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخبروا
في البلدة من الدين قراوا علي القرآن فاخبروه فحضر الكل فقال المولي
لي عليكم حق واليوم قصانه فاقرأوا علي القرآن الي وقت العصر
فاخبر الوزراء بذلك فجاؤا اليه ليعادته فبكي الوزير داود پاشا
لما ينهما من حجة الرائدة فقال لولي لماذا تبكي يا داود قال ففقت
فيكم ضعفا فقال ابك علي نفسك يا داود فاني غشت في الدنيا
بسلامة واختم انشاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء سلوا
منا علي بايزيد ويريد السلطان بايزيد واوصيه ان يحضر صلوتي
بنفسه وان يقضي ديني من بيت المال قبل دفني ثم قال وصيكم
اذا وضعوني علي القبر ان تأخذوا برجلي وتسحبوني الي شفير
القبر ثم تضعوني فيه ثم ان المولي صلي صلوة الظهر موميا ثم
اخذه يسأل عن اذان العصر فلما قرب وقته اخذه يستمع صوت

المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله الا الله فخرج
روحه في تلك الساعة روح الله روحه ونور ضريحه ثم انصرف
السultan بايزيد خان صلوته وقبض ديونه بلا شهوة فكانت ثمانين
الفا ومائة الف درهم ثرائهم لا وضعوا عند قبره لم يتجا سرحا على ان يأخذ
برجله فوضع على حصير وجذب الحبل الى شفير القبر فمرا نزلوه وسلموه
الى رحمة الله ورضوانه واقتلا المدينة في ذلك اليوم من الضيق والكآبة
من الصغار والكبار حتى النساء والعبيان وكانت جنازته مشهورة
واسلمت بموته ثلثة من الاسلام ومنهم العالم الفاضل المولى محمد الدين
كان عالما فاضلا صاحب حجة ومعرفة وطريقة مرضية نصبه سلطانا
محمد خان فاضلا بالعسكر لخص بعد المولى الكوراني رحمه الله ومنهم
العالم العاقل والفاضل الكامل المولى خضر بك ابن جلال الدين نشاء
ببلدة سفري حضار من بلاد الروم وكان ابوه فاضلا بها وقرأ ابائي
العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بمولانا يان و
قرأ عنده العلوم العقلية والنقلية وسائر العلوم المتداولة ويخرج
وتزوج بنته وحصل له منها اولاد وبني ترجمتهم ثم صار مدرسا بالبلدة
المذكورة وكان مجابا للعلم شديد الطلب وحصل من الفنون ما لا يحصى
حتى انه كان يقال لم يكن بعد المولى الفساري من اطلع على العلوم الغربية
مثله روي انه جاء من بلاد العرب في اوائل سلطنة السلطان محمد
خان رجل كثير الاطلاع على العلوم الغربية واجتمع مع علماء الروم عند

محمد الدين

خضر بك ابن جلال

السلطان

السلطان فسألهم عن مسائل من العلوم الغربية التي لم يكن لهم
اطلاع عليها فانقطع الكل وعجزوا عن الجواب فاضطر السلطان
محمد خان اضطر ابا شديدا وحصل له عار عظيم من ذلك فطلب حلا
من اهل العلم له اطلع على العلوم الغربية فذكر عنده المولى المذكور
وهو مدرّس بالبلدة المذكورة وكان شابا سنة في عشر الثلثين
وكان زية على زبي عسكر السلطان فاحضره عند السلطان
مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقا للمولى المذكور لشبابه و
زبه وقال المولى هات ما عندك فاورد الرجل عليه اسولة
من علوم شتي وكان المولى المذكور عارفا بجميعها فاجاب عن
اسولته باحسن الاجوبة ثم سأل المولى المذكور الرجل عن مسائل
من سنة عشر فلما لم يطلع عليها ذلك الرجل حتى انقطع الرجل
واغم فطرب لذلك السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة
طربه واشي على المولى المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسته عند السلطان
محمد خان بمدينة بروسا فصار مدرسا بها واجتمع عنده فضلا
الطلبة مثل المولى مصلح الدين القسطلاني والمولى علي العربي و
اشا لها وكان له معيدان احدهما المولى المصلح الدين الشهير
بخواجه زاده والاخر المولى شمس الدين الشهير بخياي وحرف
المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة وكان مستقيما
الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يهتم بتربية القارئ عليه



وكان قصير القامة وكان يلعب بجواب العلم ولما فتح السلطان
 محمد خان مدينة قسطنطينة جعله قاضيا بها وهو اول قاضي
 بها وتوفي وهو قاض بها في سنة ثلث وستين وثمانماية ودفن
 بهاروج الله روحه وافر يوم الحشر فتوحه وكان رجلا ماهر في
 النظم كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية نظم في العقائد
 قصيدة نونية ابدع في نظمها واتقن في مسأيلها وقد شرح المولي
 الفاضل نجاشي شرحا لطيفا حسنا وله نظم آخر من نوع المستزاد
 ولا بأس بذكره ههنا يا من فلك الانس بلطف الملكا في حسن صفا
 حركت جنوني بفنون الحركات يا جنة ذاتي العارض والحال
 واصداغك حفت اطراف حياك والجنة كيف اجتجت بالشهوات
 من كل جهات ان ضاق علي الوسع عبارات لسان لا عجز فها
 في القلب نكات كتبت بالعبرات تحكي بكباتي قد سال علي ابيك
 انهار دموعي ليلا ونهارا فالرحم علي السائل اولي الحسنة
 يوم المعصيات كرعدة الوصل وصلها بخلاف فالوعد كفاي
 والصبر يري لذته في العلوات من ذكر فزات لو مر علي تربي
 من جسمك ظل يا مونس روجي حياك من البقر عطاي ورفاتي
 من بعد وفاتي في حظي اذا نقل من فيه مثال يحكيك بلطف
 من شاربه الحضر روي في الظلمات عن عين حياتي وقد نظم
 قصيدة نونية ايضا وسميها بحالة ليلتين ومطلعها هذا

لقد زاد الهوي في البعديني وبين البين بعد المشرقين
 وارسل القصيدة المزبورة الي السلطان محمد خان ولما وصلت القصيدة
 اليه عرضها السلطان علي المولي الكوراني واذا نظر الي مطلعها
 عليه بان زاد لارفر لا يتعدني فامر السلطان ان يكتب العارض
 عليها وارسله الي المولي المذكور طالبا للجواب فكتب المولي تحت الاغراض
 مجيبا قوله تعالى في قلوبهم مرض فرادهم الله مضاروي ان المولي محمد
 بن الحاج حسن من تلامذة المولي المذكور قال لما قص الاستاذ علينا
 هذه القصيدة قلت لو كتبتم قوله تع واذا نلت عليهم آياته زادتكم
 ايمانا لكان حسنا ايضا فاستحسن قولي استحسانا واما سمي قصيدته
 المزبورة بحالة ليله اوليلتين لقولي في آخر القصيدة **يا ايها**
السلطان نظمي بحالة ليله اوليلتين ومع الاشتغال في ايام درسي
 وما فارقت شغلي ساعتين **ومنهم** العام الفاضل المولي شكر
 الله كان عالما فاضلا مشتهرا بالفضل مقبولا بين الخواص والعوام
 وقد ارسله السلطان مراد خان رسولا الي صاحب قرامان وكان
 صاحب قرامان ارسل اليه المولي حمزة اعتذارا عما وقع عنه من سوء
 الادب وارسل السلطان المولي المذكور ليخلفه كيلا يعجز وكان
 السلطان محمد خان يعتني بشانه اعتناء كثيرا **ومنهم** العام
 العامل المولي تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب قرأ علي المولي بكرا
 وتمهر عنده في كل العلوم واعطاه السلطان مراد خان بعض المدارس

شكر الله

تاج الدين اب
خطيب زاده

ثم اعطاه مدرسة ازينق وعين له كل يوم مائة وثلاثين درهما
 شيخا فاضلا صاحب شعبة عظيمة وصاحب مهابة حكيم ابنه المولى
 محي الدين محمد ان لمولي كان لما سافر الى الحج ومر بارزينق استقبله
 والدي وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنت
 صغيرا قال ثم ذهب به والدي الى الحمام فلما خرج المولى من الحمام
 غسل والدي برجليه بالماء ثم قبلهما وقال المولى باريك
 الله لك مولانا باج الدين وصوته هذا في اذني الآن توفي باوئل
 سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازينق ودفن بها نور الله صرخه
ومنه العالم العامل والفاضل الكامل المولى خضر شاه اصله من
 ولاية منتشا قرأ في بلاده بعضا من العلوم ثم ارتحل الى مصر واشتغل بها
 خمس عشرين سنة ثم عاد الى الروم عند نزول المولى الطوسي واجتمع
 في بعض المجالس ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط وعين له كل يوم خمسة
 عشر درهما ودعاه السلطان مراد خان الى مدرسته التي بناها
 بروسا وعين له كل يوم عشرين درهما لم يقبل وعلل في ذلك وقال
 اني وزعت خمسة عشر درهما لمصاري في ارضها ايشوش وقي
 وكان له بستان يذهب اليه بعد الدرس ويركب على حمار ويشد
 ثيابه ويضع عليه كتابا ويطالع دهايا واياها وكان رجا مستغلا
 بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقليل متواضعا متخشعا معضا
 عن امور الدنيا توفي بالبلدة المذكورة في سنة ثلث وخمسين وثمانماية

خضر شاه

وله ولد

وله ولدان الاكبر اسمه درويش محمد وسجي ترجمته والاخر زين الدين
 محمد وكان رجلا فاضلا استقضى بعض البلاد ومات قاضيا وهو
 في سن الشباب **ومنه** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 محمد ابن قاضي آيا تلوغ المشهور عند الناس بايا تلوغ چلبى كان صاحب
 فضل وذكاء وكان له قوة طبيعة وجودة قرينة وكان مستغلا
 والعبادة منقطعاً عن الخلايق متوجها الى تكميل نفسه قرأ على المولى
 وكان وكان مدرسا بمدرسة اغراس وقرأ عليه وهو مدرس بهالجي
 خواجده زاده والمولى اياس وصنف شرح الجمع لابن الساعاتي وهو
 تصنيف عظيم مشتمل على فوائد جلييلة وفيه مواخذات كثيرة على شرح
 الهداية ويذكر في اواخر كل كتاب منه ما يشد عنه من المسائل
 المتعلقة بذلك طالعته ولله الحمد وانقعت به شكر الله ساعية
ومنه العالم العامل علامة اوانه واستاد رفاهه علاء الدين
 علي الطوسي نور الله مضجعه قرأ في بلاد العجم على علماء عصره وحصل
 العلوم العقلية والنقلية وكانت له مشاركة في العلوم ومهر فيها
 وفاق اقرانه ثم اتي بلاد الروم واكرمها السلطان مراد خان واعطاه
 مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم
 خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان لما فتح قسطنطينية جعل
 ثمانية من كناسيهام مدرسة واعطى واحدة منها للمولى المذكور وعين له
 كل يوم مائة درهم واعطاه قرية هي اقرب قري بقسطنطينية ولقبته

ايا تلوغ چلبى

منلاطوسي

تلك القرية بقرية مدرّس وهي الآن مشتهرة بذلك واعطي واحدة
منها للمولى خواجه زاده وواحدة للمولى عبد الكريم وكذا عيّن لكل
من البواقي مدرّسا من فضلا ذلك الدهر ثلثا بني المدارس الثمان
نقل التدريس منها اليها وهو وضع الذي عيّن للمولى الطوسي مشتهر الآن
بجامع زيرك وكان حولها مقدار اربعين من الحرات يسكن فيها الطلبة
وفي بعض الايام اتي السلطان محمد خان تلك المدرسة وامر بعض الطلبة
ان يحضر المولى الطوسي فخر فامره ان يدرس عنده وان يجلس في مكان محدد
فجلس المولى وجلس السلطان محمد خان في ضلوة اليمين والوزير محمد باشا
معه فقرأ الطلبة عليه حواشي شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى
لحضور السلطان في جلسة وجل من المشقة الدقائق ما لا يحصى ونشر من
العلوم والمعارف ما لم يسمعه الاذان فطرب السلطان محمد خان عند مشاهدته
فضله حتى قام وقعد من شدة طربه فامر للمولى المذكور عشرة آلاف درهم
خلعة سنينة واعطى لكل من طلبته خمس مائة درهم ثم ذهب المولى معه الي
مدرسة المولى عبد الكريم ولم يجاسر هو ان يدرس عند المولى المذكور فجابه
السلطان عند ذلك ثم انه مر في بعض الايام على مدرسة خواجه زاده
فمر بها هو للدرس فسلم عليه السلطان ولم يدخل المدرسة واوصا بالاعتقال
وذهب ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى الطوسي مدرسة والده
مراد خان بادرته وعيّن لكل يوم مائة درهم ولما ذهب هو الي بلاد العجم
بني السلطان محمد خان جنب تلك المدرسة مدرسة اخري وجعل

المائة نصفين وعيّن لكل واحدة من المدرّسين المزيورين كل يوم
خمسین درهما ثم ان السلطان محمد خان امر المولى المذكور والمولى
خواجه زاده ان يصنفا كتابا بالحقاكة بين تهافت الامام العراقي
والحكماء فكتب المولى خواجه زاده واته في اربعة اشهر وكتب المولى
الطوسي واته في ستة اشهر وسماه بالزفر وفضلوا كتابا بخواج
زاده علي كتابه واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف
درهم وزاد لخواج زاده بغلة نفيسة وكان ذلك هو السبب في ذهاب
المولى علي الطوسي الي بلاد العجم ثم انه لما وصل الي تبريز بقي هناك
الشيخ الالهي وكان هو من تلامذته فعمل الشيخ له الضيافة في
بعض بيّاتين تبريز وكان هناك ماء جار فقعد المولى الطوسي
عنده ونكس رأسه كالمفكر فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولى الانا ماذا
تفكر قال حصل لي هناك حضور خاطر وذهب عني باي من تشويش
الخاطر تبرك بلاد الروم ومناصبها فانشد الشيخ بيتا فارسيا مضمونا
ان فراغ الخاطر افضل من كل ما يمتني فصاح المولى هناك وخر مغشيا
عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب الي ما وراء النهر
وصل الي خدمة الشيخ الامام العارف بالله خواجه عبید الله وحصل
هناك ما حصل ووصل الي ما وصل من المقامات السنية والمعارف
الدوقية وله حواشي علي شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي
علي حاشية شرح العضد للسيد الشريف ايضا وحواشي علي البلوغ

للعلامة التفتازاني وحواشي علي حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف
وحواشي علي حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وكل تصانيفه
مستحسنة مقبولة عند العلماء والفضلاء روى الله روحه وزاد في علي
عرف بخان فتوحه **ومنهم** العالم الفاضل لمولي حمزة الترمذاني قرأ
على علماء عصره العلوم الشرعية والحديث والتفسير وروى في كل منها
وبلغ من الفضيلة فتهاها واشتغل بالدرس والفتوى وصنف حواشي
علي تفسير العلامة البيضاوي وحواشي مقبولة عند العلماء مات
في وطنه في أوائل المائة التاسعة روى الله روحه **ومنهم** العالم
الفاضل لمولي ابن التيجي سمعت من لمولي الوالد انه كان عالما للسلطان
محمد خان وانه كان رجلا صالحا صنف حواشي علي تفسير العلامة
البيضاوي وخصها من حواشي الكشاف ورأيت له نظما بالعربية
والفارسية وكان نظما حسنا روى الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولي سيدي علي كجي حصل العلوم في بلاده ويقال انه قرأ على السيد
الشريف ثم أتى بلاد الروم فاتي بلدة قسطنطين ووالها اذ ذاك اسمعيل
فاكرمه غاية الاكرام ثم أتى مدينة ادرنه فاعطاه السلطان مراد خان
مدرسة جده السلطان بايزيد بيروسا وعاش الى زمن السلطان
محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه وبحث معهم فظهر فضله بينهم
وله من تصانيف حواشي علي شرح الشمسية للسيد الشريف وحواشي
علي حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي علي شرح الحوافر

ملاحمة قراماني

ابن التيجي

سيد علي كجي

وكان له

وكان له خط حسن يحكي والذي رآه رأي بخطه الكشاف وكان
من اعلى نسخ الكشاف لحسن خطه وصحته توفي سنة ستين وثمانيا
روى الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل لمولي سيد علي
القوماني كان من موضع قريب من بلدة توقات وكان صاحب فضيلة
في العلوم كلها وكان رجلا صالحا عابدا مباركا كثير العبادة صنف حواشي
للوفاية في الفقه وسماه بالعناية وصنف ايضا شرحا للبرج الشامل يدل
شرح للوفاية علي فضله وكفى به شرفا وكان في لسانه كنيسة مات
في اواخر المائة الثامنة نور الله مضجعه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل لمولي حسام الدين بن محمد التوقاتي ويعرف بابن المداس كان
رجلا عالما صالحا مجتاهدا للعلم مواظبا على الدرس والعبادة صنف
شرحا لمائة الشيخ عبد القاهر الجرجاني وشرحه هذا مع وجازته متضمن
لفوائد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة قرأه خال والذي عليه هو
محمد بن ابراهيم الكساري وقرأه والذي علي خاله وقرأه الذي
او ان القضا وانقفت به نفعا كثيرا وله تعليقات علي حواشي
شرح البحر للسيد الشريف وله تعليقات ايضا علي اسباب قوس فرغ
وقال في آخرها هذا علي مذهب الحكماء واما نحن ايها المنشرة فالله
بنا ان نضرب عن امثال ذلك صفحا علي انه قيل ان فرغ اسم شيئا
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل لمولي الياس بن
ابراهيم السنياني كان رجلا فاضلا شديدا للركاء سرح الفطنة مشا

سيدي علي قوماني

ملاحسام توقاتي

ملاحسيناني

للعلوم كلها ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صنف شرحا للفقهاء
 تصنيفا لطيفا جدا طالعته وانتفعت به وله رسالة متعلقة بتفسير
 بعض الآيات اطهر فيها حذائقه في التفسير وله حواش على شرح
 المقاصد للنقاراني وهي حاشية لطيفة جدا رأيتها بخطه وكان
 حسنا جدا وكان يسرع الكتابة سمعت من والدي يقول انه كتب مختصر
 القدوري في يوم واحد وكتب حواشي شرح التمشية للسيد الشريف
 في ليلة واحدة وكان خفيف الروح كثير المرح لطيف الطبع حسن
 الصورة توفي مدرسا بسلطنة بروسا وروح الله روحه **ومنهم**
 العالم العامل الكامل المولى الياس بن يحيى بن خرمه الرومي كان مدرسا
 وقاضيا ومفتيا بمرزيفون اخذ الفقه عن الشيخ الكبير صاحب
 الخطاب والفصول الستة مولانا محمد بن محمد بن محمد الحافظ البخاري
 المشتهر بخواجه محمد بن محمد بن علي الطاهري وهو اخذ عن مولانا
 محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي الطاهري وهو اخذ عن مولانا
 صدر الشريعة عبيد الله بن محمد بن محمد البرهاني وقع الاجارة
 منه للشيخ ابي طاهر في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعماية في
 بخاري ومنه خواجه في آخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعماية
 بخاري ومن خواجه لمولانا الياس في يوم الجمعة الحادي والعشرين
 من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانماية بخاري روح الله ارواحهم
ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن محمد قاضي مياي الشيرازي

ملا الياس روي

مياي زاده

مياي

مياي قرأ على علما عصره وبرع في العلوم كلها وصار مدرسا لبعض
 المدارس بادرته كان مطلقا على غرائب العلوم وعجايبها وكان فقيها
 متكلما اصوليا عارفا بالتفسير والحديث وله حواشي على شرح العقائد
 للعلامة النصاراني وله كتاب الغرائب والعجائب اورد فيه تفسيرا وانسابا
 واورد فيه من العجائب والغرائب ما لا يوجد في الكتب روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي القوج حصار قرأ على
 عصره ثم ارتحل الى بلاد الهند وقرا هناك على العلامة النصاراني او بخرهاني
 ثم اتى بلاد الروم وفوض اليه تدريس بعض المدارس وصنف حاشية على
 شرح لمصباح للعلامة النصاراني وهي حاشية مقبولة اورد فيها تحقيقات
 كثيرة ويفهم منها ان له ماهرة تامة في العلوم العربية روحه الله **ومنهم**
 العالم الفاضل المولى المشتري بقايس بلط كان عالما فاضلا متورا هذا
 صنف حواشي على صنوء لمصباح في النحو وهي حاشية مقبولة بين الناس
 اجاد فيها كل الاجادة روح الله روحه **ومنهم** المولى العالم الفاضل
 بخشايش كان رجلا صالحا مباركا مشغلا بالعلوم ورأيت لبعضها
 من الرسائل صنفها لاجل السلطان اراد خان روحه الله **ومنهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين الارمني قدس الله
 سره قرأ على المولى الفارسي العلوم الشرعية والعقلية وتمهر في كل
 منها وفاق اقاربه ثم سلك مسلك المتصوف وحصل طريقة لصوفية وجمع
 بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورأيت له كلمات على حواشي بعض الكتب

قوج حصار

قاضي بخايش

بخشايش فقيه

قطب الدين زاده

وتيقنت منها انه كان على جانب عظيم من الفضل صنف شرحا لمصالح
 الغيب للشيخ صدر الدين القونوي وهو شرح لطيف اورد فيه نفايس
 على وجه الاختصار مخترا عن الاحلال والاطياب نفعا للمبتدئين
 وشرح استاده المولى الفساري في غاية الاطياب لا ينتفع به الا المتقون
 وصنف ايضا شرحا للشصون للشيخ صدر الدين القونوي ايضا مات في
 سنة خمس وثمانين وثمانمائة رجع الله روحه **ومنهم** العالم العابد المصل
 المولى فتح الله الشرواني قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف
 وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بمرقد ثم اتى بلاد الروم
 توطن ببلدة قسطنطين في ايام ولاية الامير اسمعيل فقرأ عليه هناك خال
 والدي المولى محمد الكساري كتاب البلوغ وشرح المواقف وقرأ عليه
 شرح اشكال التأسيس شرح الجفني كلاهما من تصانيف المولى قاضي زاده
 الرومي وافاده كما سمع من الشارح وقرأ على الكساري للمولى الوالد المرحوم
 كما سمعه منه وقرأ على الوالد لهذا العبد الضعيف كما سمع من خاله الكليدار
 والمولى فتح الله الشرواني حاشية على الهيات شرح المواقف وتعليقات
 على اوائله وتعليقات على شرح الجفني لقاضي زاده الرومي مات ببلدة كركو
 في اوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بهار رجع الله روحه **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشيرازي
 شجاع وقد لقب بشيخ اسكوب صار مدرسا باسما في اسكوب مدة
 اربعين سنة وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة و

فتح الله شرواني

مفرد شجاع

سمعت من المولى ركن الدين بن المولى زيرك انه قال ان والدي قرأ على
 الشيخ المرحوم مدة كثيرة وحكي عن والده انه كان مقبول الدعوة لمسلم
 الشهاب الحنفي على ربي الصوفية نور الله مرقده وفي غرضه ان ارقد
ومنهم العلم العامل والفاضل الكامل المولى الياس الحنفي كان
 عالما بالعلوم العقلية والنقلية متمهما في الفقه والحديث جامعاً
 العلم والصوف ولم اطلع من احواله على اكثر مما ذكرت رحمه الله **ومنهم**
 العالم الفاضل المولى سليمان جلي ابن الوزير خليل باشا كان والده وزيرا
 للسلطان مراد خان وكان صوفيا ايضا بالعسكر المنصور في زمن والده وكان
 رجلا عالما فاضلا ذوقا لكتاب الجليله والحضائل الحميدة مات في جنوة
 والده رجع الله روحه **ومن مشايخ الطريقة في زمانه** الشيخ المجذوب آق
 بيتق كان من اصحاب الشيخ حاجي برام وفتح له اشارة لحلوة ابواب الدنيا
 وقنع بها فنصح له الشيخ وقال الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقي وقال
 آق بيتق الدنيا مزرعة الآخرة وبها يفتح ابواب الجنة وانصرف عن
 الشيخ فقال الشيخ اذن لا يصحبك مني شيء ولما اراد الخروج من الروم
 سقط الحاج عن رأسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر وجهه الى
 آخر عمره وكان يرسل شوه ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقب
 الصفراء والبيضاء في زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها وينفقها على
 الفقراء والمجاويع واشتري دارا عظيمة في مدينة بروسا وتوسع في
 النفقات وكان صاحب كشف وكراما وكان سكره يغلب على صحوه حكى

ملا الياس حنفي

سليمان جلي ابن خليل باشا

آق بيتق

المولي الوالد رحمه الله انه كان له ولد مكشوف الرأس وشعره مرسل و
 كان يقرأ بهذا الزبي علي المولي علاء الدين علي العربي مات بمدينة
 بروسا ودفن بها وقبره مشهور هناك قدس الله سره العزيز ومنهم
 العارف بالله الشيخ محمد الشيرازي الكاتب كان من خلفاء الشيخ
 الحاج بيرام قدس سره وتوطن بمدينة كليبولي متوجها الي الحق منقطعا
 عن خلق ونظم كتابا بالتركية سماه الحديقة ذكر فيه من مبداء العلم الي
 وفات نبينا عليه السلام ما ذكر في التفاسير والاحاديث والآثار الصحيحة
 وبرهايم ربه بعارف الصوفية وهو كتاب حسن يعتمد عليه في نقله وله
 شرح لفصوص ابن العربي شرحه على سبيل الاجمال ولم يتعرض لتأويل مشكلا
 وله كرامات ظاهرة وباطنة يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة
 المنورة قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ احمد ابن الكاتب اخو
 الشيخ محمد المذكور آنفا وهو مشهور باجد بيان وله كتاب مستمى بانوار
 العاشقين وكراماته ومقاماته ظاهرة من الكتاب المذكور وهو ايضا
 متوطن بمدينة كليبولي وقبره هناك قدس سره ومنهم العارف بالله
 المولي شيخ الشاعر كان من بلاد كرميان وتعلم في شبابه عند ابي الشاعر
 ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الي خدمة الشيخ الحاج بيرام وحصل عنده لطف
 ثم تقاعد في وطنه قربان كواحيته وقبره بها وقد زرتة وشاهدت
 فيه انسا عظيما نظم شعر كثير بالتركية ونظم قصيدة كسري البرونيز بالتركية
 وهو نظم مقبول عند اهل اللسان ولم يوجد له قرين الي الآن كان علي زبي

يا زبي زاده

اخ يا زبي زاده
 احمد بيان

شيخ شاعر

الفراء

الفراء وكان دميم فحلمة عليل العينين ولقد رآه اسادي المولي علاء
 الدين وهو صلي كذلك وحكي ايضا انه كان يصنع الكحل ويبيع للطباء
 اشتري منه احدي يوما كحلا بدرهم ورأي المشتري ان عينه عليه فاعطاه
 درهمين وقال هذا ثمن كحك وهذا الاخر لك اشتريه انت ايضا كحلا
 وكحل به عينيك فاستحسن المولي شيخ هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره و
 يضحك منه روح الله روحه ونور صغره ومنهم العارف بالله الشيخ
 مصلح الدين المشتهر بامام الدبا عين بادره كان عارفا بالحدود ووصفا
 عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا من جبال الشريعة وبحرا من بحار
 الحقيقة وقد يشهد له الشيخ ابو عبد اللطيف القديسي كوك وكان
 رجلا دائما الاستغراق مهيأ دايما الفكرة يحكي انه كان يصلي كل ليلة مأ
 ركعة مجرد الوضوء بعد كل ركعتين منها مات بمدينة ادرنه وقبره مشهور
 هناك يزار ويتبرك به قدس سره ومنهم العارف بالله پيري خليفه
 الحميدي كان قد تزوج بنت شيخ الاسلام المتوطن بقصبة اكر دروكان
 يدرس الكتب المعتمدة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف القديسي
 بلدة قونية زار الشيخ المنور وانا ب عنده وتاب علي يده فامام بحديثه
 ثم رجع باذنه الي وطنه وكان عالما مشهورا بالفضل في العلوم الظاهرة
 وكان كخلا في طريقة الصوفية ومكلا للمسترشدين من الصوفية
 وبالجملة كان جامع بين الشريعة والطريقة والحقيقة قدس الله
 سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ باج الدين ابراهيم بن خنسي فقيه

شيخ مصلح الدين امام
 الدبا عين بادره

پيري خليفه حميدي

شيخ باج الدين زبي

كان من ولاية ورامان وكان من جملة الطلبة المشغولين بالعلوم
عند الشيخ پري خليفه الحميدي المذكور آنفا ولما زار هو الشيخ عبد اللطيف
القدسني بقونه ذهب الشيخ باج الدين معه ولما رجع هو الى وطنه قال
له خل الشيخ باج الدين عندي ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كما
الشيخ باج الدين في خدمته واحتل عنده خلوات وحصل طريقة التصوف
حتى بلغ رتبة الارشاد ولما مات الشيخ بروسا امام مقامه الارشاد
الطالبين فاحتم في ارشادهم غاية الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب
وصل كل منهم الى مبتغاه وحكي عن بعض خدامه انه قال قسمت ليلي للطلاب
الجمعة عنده مائة وعشرة قصعة من الطعام وحكي عن بعض اصحابه انه قال
فقدنا الشيخ مدة فاجتهدنا في طلبه فوجدنا على جبل مدينة بروسا متفلا
بالرياضة وذلك الموضع الآن مصطاف اهل زاوية وقبرني رجل يدعي
رسم القسطوني ضال لاجرات للطلاب من الصوفية واما زاوية الشيخ
ومسجد بمدينة بروسا فاما بناها رجل من تجار البوم من ابناء الشيخ عبد
اللطيف يدعي بجوابه خشايش مات قدس الله سره في شهر صفر عام اثنين
وسبعين وثمانماية ودفن عند شيخه الشيخ عبد اللطيف تحت قبعة مبنية
عند زاويته بالمدينة المبرورة وقال المورخ في تاريخ وفاته انتقل الشيخ
وتاريخه قد سلك الله بسر ربيع **ومنهم** الشيخ العارف بالله ضي خواجه
كان من ولاية قراي وصحب الشيخ العارف بالله السيد البخاري الملقب
بمدينة بروسا ولما مرض السيد البخاري التمس منه ان يعين مقامه لاجل

حسن خواجه

الارشاد

الارشاد واحدا من اصحابه فقال اذا امت اذهبوا الى الرجل القلافي
لمجذوب ساكن بالمدينة المبرورة حتى يعين واحدا من اصحابي الارشاد
ولما توفي قدس سره ذهبت اصحابه اليه لمجذوب المذكور فكلوا الاجل من
مصلحة اليقين فغضب عليهم المجذوب وطردهم من عنده ثم ذهب الى نايابا
ودكر واعنده وصية السيد البخاري فقبل لمجذوب وصيته فقال له
انظروا الى العرش فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعند حوض
المبرور ففوا بهذه الاشارة انه خليفة من بعد السيد المذكور وكان
علما فاضلا عارفا تقيا نقيبا زاهدا ورعا قايما لمصلحة الارشاد
مبني على العبادة والطاعة قدس الله روحه **ومنهم** الشيخ العارف
بالله ولي شمس الدين من خلفاء خواجه حسن المبرور كان عالما زاهدا ورعا
تقيا نقيبا يعظ الناس ويكرهم وانبغ به الاكثرون ورأيت بخط جمعة
جمع فيها من لطائف التنزيل ودقائق الحديث وكلمات اهل العرفان لا
يحصى كثرة ووقفت بتلك المجموعة على ان له اطلاعا عظيما على المعارف
وان له يدا طويلا في التفسير والحديث قدس سره **الطبقة السابعة**
في علماء دولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان طيب الله
تراحمها بوع بالسلطنة بعد وفاته ابيه في سنة خمس وخمسين وثمانمئة
وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة
وذهب الى بلدة مغنيسا وجلس لبيد كانه السلطان حتى فان تروم على
ذلك لا موز يطول شرحها فارسل ابنه الى مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان

ولي شمس الدين

الطبقة السابعة

ما ت ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على السري السلطنة او لاجل
المولي خسرو قاضيا بالعسكر المنصور فلما عزل عن السلطنة تركه ارکان
السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولي خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب
انت ايضا معهم فقال لا اذهب ان من لمررة ان يشارك الرجل صاحب الدولة
والعزل فاجبه السلطان محمد خان لهذا الكلام حجة عظيمة حتى اكرم في
ايام سلطنة الثانية اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاش في ابهة
وجلال وهو محمد بن فرارز كان والده من امراء الفراسخه وكان هو
رومي الاصل ثم اسلم وكانت له بنت زوجه من امراء مستر بخش وانه
محمد كان في حجر خسرو وبعد وفاته ابنته فاشتهر باخ زوجة خسرو ثم غلب على
اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان الدين حيدر الهروي المقيمي في
البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدينة ادرنه في مدرسة شاه ملكه كان
له اخ مدرس بالمدرسة الحلبية وكان جدي يقرأ عنده ولما توفي هو
هناك ارسل المولي خسرو جدي المرحوم الي المولي يوسف بالي ابن المولي
الفارسي وهو مدرس وقين في المدرسة السلطانية بروسيا ثم ان
المولي خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشيه على المطول واتفق ان جاء
السيد احمد القريني وارسل حواشيه اليه لينظر فيها فكتب هو على حاشية
تلك الحواشي كلمات يرد فيها على المولي خسرو فصنع المولي خسرو طوعاما
ودعا المولي القريني الي بيته للضيافة وجمع علماء بلاده ايضا ثم
حواشيه وقر كلمات المولي القريني وقر راجوته عنها فسلم القريني

اجوبته بخبر من العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولي خسرو صار
مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفاته ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
ولما جلس السلطان محمد خان على سري السلطنة ثانيا جعل له كل يوم
مائة درهم ولما فتح قسطنطينية جعل المولي خسرو بك قاضيا فيها ولما
ما ت هو اعطا قضاء قسطنطينية مع خواصها وقضاء غلط واسكيا
لمولانا خسرو وضم اليها تدرسي مدرسة اياصوفيا كان يذهب طلبته
باجمعهم الي بيته وقت الضحوة ويتغذون عنده ثم يركب المولي خسرو
بغلته ويمشي الطلبة قد آمه الي المدرسة ثم ينزل المولي فيدرسي ثم
يمشون قد آمه الي بيته وكان من نوع القاعة عظيم اللجة وكان يلبس
الثياب الدنية وعلى رأسه باج عليه عمامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة
جامع اياصوفيا يقوم له من في الجامع كلهم ويقرقون له الي الحراب
يصلي عند الحراب والسلطان محمد خان ينظر من مكانه ويقتر به
ويقول لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه وكان متخشعا متواضعا
صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون ووقار وكان يخدم في بيت القبة
بنفسه وقد كان على ذلك مع ماله من العبيد والحواري حيث لا
يحصون وكان يكتسب بنفسه بيت مطالعة ويوقد فيه النار والسراج
وكان مع ماله من اشتغال القضاء والتدريس يكتب كل يوم ورفيقين
من كتب السلف وكان له خط حسن وخلف بعد موته كتابا كثيرا
بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح لمواقف للسيد الشيرازي

بعض من علماء هذه البلاد بسنة ألف درهم ثم إن السلطان محمد خان
أخذ وليته في ذلك العصر فإرسل إلى المولى الكوراني واستأذنه في أن
يجلس فقال اللاتي بالكوراني أن يخدم في هذه الولية ولا يجلس فوج هذا
الكلام في خاطر السلطان محمد خان فعين له جانب اليمن وعين جانب اليسار
للمولى خسرو ولم يرض بذلك المولى خسرو فكتب كتابا وقال فيه أن البعرة
العلمية والدينية اقتضت أن لا أحضر ذلك المجلس فأرسل الكتاب إلى
الديوان وركب هو السفينة وذهب إلى بروسا وبني هناك مدرسة و
درس فيها وبعد زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل ودعاه إلى
قسططنية فامثل أمره فأعطاه منصب الفتوى وأكرمه أكراما بالغا
وله مساجد بناها في عدة مواضع من قسططنية ومن مصنفاته حواشي
الشرح المطول وقد مر ذكره وحواشي البلوغ وحواشي على أوائل تفسير
العلامة البيضاوي وله متن في علم الأصول يسمى بركات الوصول
شرحه شرحا لطيفا جامعاً الفوائد المتقدمين مع زوايد أبدعها خاطر
الشرif وسماه مرآة الأصول وله متن في الفقه سماه بالدرر وشرح
شرحاً لطيفاً حسناً جامعاً متضمناً للطايف وسماه بالغرر وله رسالة
في تولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الأنعام وغير ذلك مما ت في
سنة خمس ثمانين وثمانماية بقسططنية وحمل إلى مدينة بروسا ودرس
في مدرسته روح الله روحه ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل
الكامل المولى خير الدين خليل بن قاسم بن حاجي صفار روح الله روحه

مولانا خير الدين
طاشكيري

واو فر في لجان فتوجه وهو حدي لوالدي كان حدة الا على اتي من
بلاد الحج إلى الروم هارباً من قننة جنكيز خان وتوطن في نواحي قسطنطينية
وكان صاحب فكر آما ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور بتلك
البلاد ولد له ولدا اسمه محمد وهو حصل شيئا من الفقه والحكمة والعربية
ولم يترق إلى درجة الفضيلة وولد له ولدا اسمه أحمد وهو أيضا كان عارفا
بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيلة وولد له ولدا اسمه حاجي صفا
وهو أيضا كان فقيها وعابدا صالحا ولم يكن له فضيلة زائدة وولد
له ولدا اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب العلم وولد له ولدا اسمه خليل
وهو حدي مولا أخير الدين وهو بلغ رتبة الفضيلة قرأ في بلاد
مباني العلوم ثم سافر إلى مدينة بروسا وقرأ هناك على المولى ابن البشر
المأز ذكره ثم سافر إلى أدرنة وقرأ هناك على أخيه مولا أخسر وقرأ
الحديث والتفسير على المولى فخر الدين البجلي ثم أتى بروسا وقرأ على
المولى يوسف بالي ابن المولى القناري وهو مدرس بسلطانية بروسا
ثم وصل إلى خدمة المولى وكان واشتغل عنده بالفضيلة النافذة وكان
الامير وقبيل على قسطنطينية استعمله بخل الامير اسفنديار واتفق أن
اغفل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكيري
من نواحي قسطنطينية فأرسل الامير اسفنديار إلى المولى يمان والتمس أن
يرسل إليه واحدا من طلبته لتدريسها فأرسل حدي وعين له كل
يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم خمسين درهما

واو فر

محمود كره النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وعزة متكاثرة ثم
 ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسماعيل بك فرغ
 جدي عما عيّن له من محمود كره النحاس تورعاً لمداخلة بعض البدع
 عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر المولى
 خير الدين الذي كان معلماً للسلطان محمد خان جدي موصوفاً بتدريس
 احديها ومداخلة عنده وكان قد قرأ على جدي فارسل اليه السلطان محمد
 خان امر المولى الى قسطنطينية ويدرس في احديها فلم يمتثل جدي امره
 فعزله السلطان محمد خان عن هذه المدرسة المزبورة وقال اذا جاء لطلب المنصب
 اكرمه على المقام بقسطنطينية فلم يذهب جدي وقال بعض اغنياء البلد
 لعله ليس للمولى ما يستعين به على السفر ويستحي من ان يسأل واخر
 من ماله عشرة الاف درهم واتي بها على جدي وقال استعن بها على سفر
 فلم يقبل وقال لا يليق بي ان اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا
 قال الوالد كان معاشنا بعد هذا الغزل اوسع واغد ممّا كان في أيام
 المنصب قال ثم ان اهلالي كره النحاس اتوا اليه واخذوه الى كره النحاس
 بعد تضرع كثير وابرار وافرن وكان يعطى الناس كل يوم خمسة ومانع هناك
 ودفن عند جامع في سنة تسع سبعين وثمانمائة قال الوالد كان والدا
 مدرسا في المدرسة المزبورة اربعين سنة وكان عارفاً بعلم البلاغة
 مشتهراً بالفضيلة فيها وكان له معرفة تامة بالاصول والفقه والتفسير
 والحديث وكان متشرباً متورعاً طاهر الظاهر الباطن متحرراً عن اللغو

وفصول الكلام وكان يكثّر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن و
 صوم التطوع ونوافل الصلوات حكى لي مولانا الشهير بابن الخطيب
 فاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفاء الشيخ عبد الرقيم المزيوني
 ان الشيخ عبد الرقيم اتي مدينة قسطنطينية قبل الفتح على حمار
 انا احيى قدامه ودخلها وبحث هناك مع بعض الرهبانيين
 الساكنين في ايا صوفيا حتى اسلم منهم مقدار اربعين رجلاً واخذوا
 اسلامهم خوفاً من طاعينهم روي انه وجد منهم ستة انفس عند
 الفتح ولا جمع شيخ المذكور من قسطنطينية ثم على بلدة طاشكيري
 قال للحاج المذكر ان ههنا مدرّساً عالماً متشرباً عايج علينا زيارته
 قال فلما وصلنا الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد
 فلما وصلنا الى باب المسجد قال جادوه المذكور يا علي خذ هذا الخاتم واسأله
 الى خاتم في اصبعة ان هذا رجل عالم متشرب اخاف ان ينكر علي لاجله ثم
 ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زماناً ثم ودعه وذهب هذا
 ما سمعته من المولى المذكور وحكي المولى الوالد عن مولى خواجه زاده انه قال
 كان المولى خير الدين طالب العلم وكان ساكناً بسلطانية بروسا وكان يقرأ
 عليه بعض المتأدّبين قال وكنا نسمع درسه وكان حسن التقرير وصاحب
 تحقيق وتدقيق حتى كنا ننتظر وقت درسه وتلاوته باستماع تفرقة فلما
 ومنعني حدّثه السن عن القراءة عليه ومنه العلم العاقل والقال
 الكامل محمد الشهير بزيك قرأ في ضباه على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو

بزيرك واخذ عن مولانا خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
 مراد الغاري بمدينة بروسا ثم نقله السلطان محمد خان الي احدى
 المدارس التي عينها عند فتح قسطنطينية قبل بناء المدارس النعمان
 وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة اليه وعين له كل يوم خمسين درهما
 جعل يصرف العشر من منها الي مصارف بيته ويرسل الباقي الي فقراء الحاج
 بيرام وكان اشتغاله بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم ادعي الفضل في
 يوم من الايام علي السيد الشريف عند السلطان محمد خان فقتل ذلك الكلام
 عليه ودعا خواجه زاده وهو وقتئذ كان مدرسا بسلطانية بروسا و
 بالبحث مع المولي زيرك وكان للمولي خواجه زاده سؤال علي برهان التوحيد
 فارسله الي المولي زيرك ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه حضر عند السلطان
 محمد خان والحكم بينهما المولي خضر والوزير محمد پاشا قايما علي قديمه فشرع المولي
 خواجه زاده في الكلام اولا قال فليعلم السلطان انه لا يلزم من الاكاذ
 علي البرهان الانكار علي ادعي واني اخاف ان يقول الناس ان خواجه
 زاده انكر التوحيد ثم قرر سؤاله واجاب عنه المولي زيرك وجري بينهما
 مباحثات عظيمة وكلمات كثيرة ولم ينفصل الامر في ذلك اليوم حتي استمرت
 المباحثة الي سبعة ايام وامر السلطان في اليوم السادس ان يطالع كل
 منهما ما حره صاحبه فقال المولي زيرك ليس عندي نسخة غير هذه فقال
 المولي خواجه زاده عندي نسخة اخري واعطى هذه اليه واخذ ما حره
 واكتب ما حره علي ظهر نسختي فاخرج الوزير محمد پاشا من وسطه دوا وانا

وضعه عند خواجه زاده فشرع هو في الكتابة فقال السلطان تلطفا به
 ايها المولي لا تكتب كلامه غلطاً قال لو كتبت غلطاً لا يكون ذلك الغلط
 اكثر من غلطه ففحص السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم السابع ظهر فضل
 خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولي خضر فقال السلطان مخاطبا خواجه زاده
 ايها المولي قد ورد في الحديث ان من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت
 قتلت هذا الرجل وانا شاهد بذلك فاعطيتك مدرسته فخرج من عنده فاجتمع
 ابناء المولي زيرك عليه فقالوا له كيف كان الامر قال ان خواجه زاده انكر
 التوحيد ولا زلت اضرب رأسه حتي اعترف بالتوحيد وخسر ما زال يدفع
 يدي عنه ثم ذهب المولي زيرك الي بروسا وتوطن بها وكان له رجل
 هناك جاري يدعي بخواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا كم خرجت كل يوم قال
 عشرين درهما قال انقل به فاعطى له ما نقل به الي ان مات المولي المذكور
 ثم ان السلطان محمد خان نذر علي ما فعل وعرض له مناصب فلم يقبل
 قال ان سلطاني هو خواجه حسن والمولي المذكور لم يشتغل بالتصنيف
 صدر منه بعض التعليقات علي حواشي الكتب ورايت له رساله في
 بحث العلم تدل علي ان فرط ذكاه منعه عن تعيين الحق وصرف همه الي
 جانب الاعتراضات رحمه الله رحمه واسعه ومنه **العلم العامل**
 الكامل للمولي مصلح الدين مصطف بن يوسف بن صالح البروسوي
 بين الناس بخواجه زاده نور الله مرقد وفي اعلى غرف الجان ارقه
 كان والده من طائفة التجار وكان ذا ثروة عظيمة وكان اولاده

خواجه زاده

مترفين في اللباس والعبيد وعين للمولي خواجه زاده في شبابه كل
يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاستغفار بالعلم وتركه طريفة والده وقد
سخط ابوه عليه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع والده مع الشيخ العارف بالله
ولي شمس الدين من خلفاء شمس الدين محمد البخاري قدس سره فرأى المولي
خواجه زاده وعليه سوء الحال جلس في صف النعال وعليه ثياب دينية
ورأى اخوانه يتجملون بالثياب النفيسة مع الخدم والعبيد فقال الشيخ
لوالده من هؤلاء وأشار الي اولاده قال اولادي قال ومن هذا وأشار
الي خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال لاي سبب في سوء الحال
قال اسقطته من عيني لتركه طريقتي فضج الشيخ له ولم يؤثر فيه فجلس
قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولي خواجه زاده ادن مني فذا منه فقال لا
تأثر من سوء الحال فان الطريق طريقتك ويكون لك شأن عظيم وتكون
اخوانك عندك في مقام خدم والعبيد وكان رحمه الله لا يملك الا قميصا
واحدا وكان لا يقدر على اشتراء الكتاب ويكتب كتابه بنفسه على اوراق
ضعيفة لخصها ثم انه حصل العلوم ثم وصل الي خدمة المولي ابن قايخ
ايا ملوغ وقرأ عنده الاصول والمعاني والبيان في مدرسة اغراس ثم
وصل الي خدمة المولي خضر بك ابن جلال وهو مدرّس بمدرسة سلطان
بروسا وضار معيد الدرسة وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب
وكان المولي المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا شككت علي
ولنوضد علي العقل التسليم يريد به المولي خواجه زاده ثم ارسله المولي

خضر بك الي السلطان مراد خان وشهد له باستحقاقه التدريس
فقبله السلطان الا انه كان متوجها الي السفر واعطاه قضاة كسلا
ولما رجع عن السفر اعطاه مدرسة الاسدية بمدينة بروسا وعين له كل
يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين واستغل بالعلم مع فقر وفناء
حتى انه كان يخدم في بيته بنفسه وحفظ هناك شرح لمواقف ثم
لما انتهت السلطنة الي السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبتهم في
العلم ذهبوا اليه واراد المولي خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره
عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقرض له ثمانمائة درهم
بها فرسا لنفسه وفرسا لخدمته وذهب الي السلطان ولقيه وهو صاحب
من قسطنطينية الي ادرنه ولما رآه الوزير محمود پاشا قال له اصبت في
اني ذكرتك عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم
على السلطان فقال السلطان بحمد پاشا من هذا فقال هو خواجه زاده
فرحب به السلطان فاذا في احد جانبيه المولي زيرك وفي جانبه
المولي سيدي علي فتوجه خواجه زاده الي جانب سيدي علي واعتصم
بجانب زيرك فجري كلام كثير بينهما وذهب المولي سيدي علي وبقي هو في
جنب السلطان وكثير المباحثة وانضم المولي زيرك حتى قل له السلطان
محمد خان كلامك ليس بشيء فذهب المولي زيرك وبقي خواجه زاده
عنده وتحدث معه الي الليل ثم ان السلطان محمد خان احسن الي
سيدي علي و الي زيرك وبقي خواجه زاده حزينا مهمما حتى ان خادمه

صار لا يجده ويقول له لو كان لك علم لا كرموك كما اكرموا في
 بعض المنازل نام الخادم وخدم خواجه زاده الفرس بنفسه ثم جلس
 حزيناً في ظل شجرة فاذا نمت من حجاب السلطان يسألون خيمته خواجه
 زاده ويظنون ان له خيمته كسائر الاكابر فاشاء بعض الناس اليهم ان
 هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجه زاده فانكروا ذلك فجاؤا وسلوا
 عليه وقالوا انت خواجه زاده قال نعم قالوا اصبح هذا قالوا انت مدرس
 الاسدي وانت الذي الرمت علي الموي زيرك قال نعم فقدت مولا
 قبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك معلماً لنفسه قال الموي خولم زاده
 فظننت انهم يسخرون مني ثم ضربوا خيمته ففقدوا له طوله فمر
 مع عبده والبسة فاخرة وعشرة آلاف درهم والبيسة خواجه
 منها وقالوا قم الى السلطان والخادم المذكور نائم بعد فذهب اليه
 الموي خواجه زاده ونهض من النوم فقال الخادم خلت انا ثم قال قم
 وانظر حالي قال اني اعرف حالك وعني انا ما ابرم عليه السلام عليه
 فقام ونظر حاله فقال اني حال هذا قال اني حضرت معلم السلطان
 فقبل يده وتفرغ اليه واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان الموي
 خواجه زاده في ذلك الوقت اذ كان عليه مزديني للخادم المذكور
 وهو غائب درهم ثم ركب الى السلطان وقراء عليه السلطان من
 عز الدين الزباني في التقريف وكتب هو خبراً عليه وتقرت
 عند غاية التقرب حتى حده الوزير محمد دشتي وقال يوماً للسلطان

يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر قال لا ي شي يترك صحتي
 قال يريده وقال لخواجه زاده امرك السلطان ان تصير قاضي العسكر
 قال هكذا اجري الامر فامثل الامر وصار قاضياً بالعسكر وكان
 والده وقين في بحيرة فسمع ان ولده صار قاضياً بالعسكر فلم يصدق
 ولما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه لزيارة ابنه فلما قرب من
 بلدة ادرنه استقبله الموي خواجه زاده وتبعه علماء البلد وشرفاء
 فنظر والده فرأى جمعا عظيما وقار من هؤلاء قالوا ابنتك قال اني هل
 بلغ الي هذه المرتبة قالوا نعم فلما رأي خواجه زاده والده نزل
 عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه عن
 تقصيره وقال خواجه زاده انك لو اعطيني ما لا مالبغت الي هذا الجاه
 ثم انه عرض والده على السلطان واذن له في الدخول عليه فدخل صو
 عليه بهذا ايا جزلية وقبل يده ثم ان الموي خواجه زاده صنع ضيافة
 عظيمة لوالده وجمع العلماء والاكابر وجلس هو صدر المجلس والده عند
 وسائر الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لاقوانهم الجلوس في
 المجلس لاذحام الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال خواجه زاده في نفسه
 هذا ما ذكر لي الشيخ ولي شمس الدين وحمد الله تعالى علي ذلك ثم ان
 السلطان محمد خان اعطاه مدرسين سلطانية بروسا وعين له كل
 يوم خمسين درهما حكى والذي رجع عنه انه قال وحين ما كنت
 بسلطانية بروسا كنت في سن ثلث وثلثين وليس لي حجة شي بوس



العلم وكان يفتخر بتدريسها فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم
قال وكان لي وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امره
بالمباينة مع المولى زيرك حتى الرقة واعطاه مدرسته بقسطنطينية
وقد ذكره مشروحا واشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وصنف
هناك كتاب التفاهات بامر السلطان وقد ذكره ايضا ثم ان
بلدة ادرنه ثم استقضى بمدينة قسطنطينية يحكى والذي عن المولى
الغذاري رحمه الله انه قال المصيبة بقوله القضاء اذ لو داوم على الاشتغال
الذي كان هو عليه لظهر له آثار عظيمة بحيث يتحير فيه اولو الالباب
ثم ان السلطان محمد خان جعل خديا پاشا القراماني وزيرا وكان هو
من تلامذة الطوسي وكان متعصبا لذلك على خواجه زاده فقال
محمد خان ان خواجه زاده يشكو اني هو قسطنطينية ويقول قد
نسيت ما حفظت من العلوم ويذكر هوا ازينق فقال السلطان
اعطيته قضاء ازينق مع مدرسته فذهب الى ازينق امثالا للامور
ثم ترك قضاءه وقال انه مانع لاشتغالي بالعلم وبقي مدرسا بالية
مات السلطان محمد خان وفي ذلك قال بعض من تلامذته وهو
مولانا سراج الدين . وجوه اعتراف قد غنت لك سيدي ، ويزجي
عنايات ويظهر تعين ، وتعطش عن انفس من الفضل شارب ،
وليس يرى غير الشامة تسميت . رأيت هذا البيت مكتوبين بخط
المولى خواجه زاده في ظهر كتاب التوضيح وقال هناك للاخ الفاضل

مولانا سراج الدين المرحوم في حق الحفيظ الجليل عند معاداة الوزير
الجليل ثم ان المولى خواجه زاده اتى من بلدة ازينق الى قسطنطينية
في جلوة الوزير المذكور فذهب اليه راكبا بغلة وتلامذته يمشون
قد آتاه منهم المولى سراج الدين المذكور والمولى بهاء الدين المرحوم
وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس الثمان ومنهم المولى
مصلح الدين ايار حضارتي وكان هو مدرسا بمدرسة مراد پاشا
بمدينة قسطنطينية فلما رآه الوزير بهذه الالبقة والجلالة تحير
واستقبله الى بابه واجلسه مكانه وجلس هو قد آتاه والتلامذة
فأثمن على اقدارهم فتحدث معه ساعة ثم قام واخذ صولاء
الكا بربركابه ومشوا قد آتاه الى بيته وقادوا الوزير وقال
ما قدرنا على كسر عرضه وما علمت ان عزته بالعلم لا بالمنصب كما
السبب بحجته الى قسطنطينية ان الوزير المذكور عرض المولى
خطيب زاده حتى طلبه بمباينة مع المولى خواجه زاده فقال خواجه
زاده انه يناهث او لامع تلامذتي فان غلب عليهم يباحثني
المولى خطيب زاده ذلك الكلام فاتمه بالا حجام عن المباينة
وسمعه المولى خواجه زاده وارسل الى ازينق فادما ان يحكي
بكتبه اليه فذهب المولى المرحوم سنان پاشا الى الوزير المذكور
فقال هل تريد كسر عرض خطيب زاده قال لا قال ان خواجه زاده
بعد تكميل مطالعته لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الوزير الامر

هكذا قال نعم ثم اذن لخواجه زاده ان يذهب الي ازينق
فلم يلبث الا قليلا حتى مات السلطان محمد خان وجلس سلطان
بايزيد خان على سر السلطنة فاعطاه سلطانية بروساو
عين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه منصب الفتوي بمدينة بروساو
وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب الفتوي باليد اليسرى
وكان لا يكتب الفتوي الا بعد النظر في الفتاوي حتى اذا كثرت
عليه مسألة واحدة كرر النظر وكان يعلل في ذلك ويقول لو كانت
النفس فيها الرخا ساج في غيرها وكان اذا لم يجد مسألة في الفتاوي
يسلك مسلك الرأي وربما يظهر له وجوه ويرجع واحد منها على البوي
قال ثم اني اجد لك مسألة في بعض الكتب واجد انه قد ذهب الي
كل ما لا يحل لي من الوجوه واحد من الائمة واجد ما رجحته قد قيل فيه
وهو الاصح وعليه الفتوي قال المولي الوالد رحمه قلت سمعت هذا
الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال قال وليس لي فضل على سائر
العلماء الا هذا قال المولي الوالد رحمه قرأت عليه حواشي شرح تقي
السيّد الشريف فلما بلغنا الى مباحث خواص هذا اني وكنا نسبح ان
هناك اعتراضات على السيد الشريف قرر المولي المذكور تلك
الاعتراضات وما قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال المولي المذكور
وهذا من الاعتراضات التي لو كان حضرة الشريف في الجوة وغرضها
عليه لقبها بلا توقف ولا اقل من القبول بعد لمباحثته ثم قال ولا

تظن من كلامي هذا اني ادعي الفضل على حضرة الشريف او
التساوي معه فحاشا ثم حاشا انه استادي في العلوم لقد استفدت
من تصانيفه لكن كان له حجة صادقة ولم يخلها سوء المزاج ولا
المناصب الاجنبية ولقد كنت مع تلك الائمة الصادقة ولكن يخلها
سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالفناء ونحوه ولو لم يخلها
سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالفناء ونحوه لكان لي شأن في العلم
قال المولي الوالد رحمه عبارة بعينها قال وكان يقول ما نظرت
في كتاب احد بعد تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفادة
حكي المولي الوالد انه قال اني صاحب اقدم واحكام قلت ما التوفيق
بينهما قال اذا اكلت مطالعني لا اخاف احدا كابنا من كان واذا
لم اكلها اخاف كل احد قال المولي الوالد رحمه انه كان لا يكلم قط
اصلا نقل الوالد عنه انه قال يوما ان العلوم على ثلثة اقسام
منها ما يمكن تقريره وتحريره وهو المكتوب في المصنفات ومنها
ما يمكن تقريره ولا يجوز تحريره وهو الجاري عند الحاجة ومنها
ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال قلت واتي علم لا يمكن التعبير عنه قال
وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذي
فيتكلم معه بالاياء والاشارة لا بصرح العبارة وحكي عنه ايضا
انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي جانب
الاخر خير الدين المهرول واراد به المولي خواجه خير الدين معلم سلطان



محمد خان قال ثم جاء ابن افضل الدين فجلس عند خير الدين وانف
 ان يجلس عندي فمكثت عليه لذلك قال ثم جري في مجلس
 السيد الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا قال قلت
 بشي يمكن ان يخطأ لكن خطاه قليل قال فاشكر اعلی قلت انه يعترض
 في شرح لمواقف على العلامة التفتازاني في قوله ان علم الكلام مجامع
 الى المنطق ويقول لا يجترئ عليه الا فلسفي او متفلسف بالجنس من
 فضلات الفلاسفة قال ويذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني
 في حواشيه على شرح المختصر بقوله والحق قال قلت وهذا خطأ صريح
 قال فاعترف بانقلبه عن شرح لمواقف ولكن انا نقلته عن الحواشي
 المذكورة قال قلت انه مكتوب في نسختي في الحقيقة يعني بعد اربعة
 اسطر وهو الان نصب عيني قال قال الوزير عندي الحواشي المذكورة
 فامر باحضارها فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها
 يظهر افتراءي قال فوجدت الكلام المذكور في الحاشية فنظر اليه
 فسكت خير الدين وقال ابن افضل الدين ما في هذه الحاشية بيا
 نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض قال قلت نفس الامر وما معناه
 قال ان لها معنيين قال قلت اخطأت وجهلت ان لها معنى واحدا
 يصدق على امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما يصدق هو
 عليه ومع ذلك تدعي العلم قال فسكت ابن افضل الدين قال قال الوزير
 يا مولانا ان فيك لحدة قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل قال

قال الوزير اهكذا تعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد منكم مثل
 هذا الكلام الباطل لضربت الكتاب على رأسه قال فضحك الوزير
 ثم تمت فذهبت قال المولي الوالد بع ارسل السلطان حسين بن
 بيقر املا خراسان الى السلطان بايزيد بن محمد خان تهنية السلطنة
 رسولاً مع هدايا جزيلة وتحف سنية وارسل مع رجل من طلبه العلم
 بخراسان والتمس من السلطان بايزيد خان ان يأخذ الاذن من خواص
 زاده ليقرأ ذلك الرجل عنده فحاء الرجل الى المولي خواجه زاده مع
 كتاب السلطان بايزيد اليه ومعه هدية الى المولي خواجه زاده
 فعمل المولي ضيافة ثم امر له بان يقرأ حواشيه شرح المختصر للسيد الشريف
 من بحث تعريف العلم قال المولي الوالد وكنت انا في ذلك الدرس
 قال فحضرتا مجلس المولي مع ذلك الرجل فامرني المولي بالقرأة فقرأت
 وما تكلمت انا وسائر الشركاء في ذلك اليوم وانا تكلم ذلك الرجل
 فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولي
 جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل جوابي
 هذا ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت عنه ايضا ولم يقبل المولي
 جوابي وبعد قراءة سطرين من الحاشية المذكورة استعاد المولي جوابي
 الثالث فاعادته حكم بصحة وقال هذا الكلام من الشريف يؤيد ما ذكر
 من الجواب نعمنا من المجلس وسمعت من والد المولي ان المولي قال في
 حقي وافق مطالعته مطالعتي وكان يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول

يكفيني هذا فخر امة عربي وسمعت من محمد بن افلاطون كاتب الحكم ثمة
 بروسا ويايها انه جاء امر من جانب السلطان بايزيد خان الي المولي
 فواجهه زاده وهو مفت بمدينة بروسا بان يسمع عوي لواحد من اهل
 بروسا فسمعوا حكم لواحد من المتأصمين فطلبه ان يكتب له حجة فريحا
 وقال اكتب في هذه القضية حجة فتحيرت لان المولي كان مشهورا بالفصل
 في الافاق وانا دخيل في صناعة الكتابة وقيدت كمن امثلت امره و
 استغرت مجدي في كتابته لمجى وانا راض بان يضرب بعض مواضعها
 ولا يرد كلها فذهبت اليه فنظر في حجة وقراها من اولها الي آخرها
 وسكت ثم قراها من اولها الي آخرها وسكت ثم قراها ثانيا فطلب
 العلم فقلت الان يضرب علي محل الغلط فاخذ العلم وتكر ساعة ثم
 قال انذري في اي شيء افكر فقلت لا قال انك اصنت في انشاء هذه
 الحجة واني افكر عنوانا يناسبها قال ابن افلاطون وما فرغت شيء
 بعد الاسلام مثل فرجى بهذا الكلام منه ثم كتب المولي عنوان الحجة
 نظما وهو هذا اما هو فسطور في طي الكتاب . صح عذري خاليا عن ارتيا
 مصطفى بن يوسف قد عرجه راجيا من ربه من التوب . المولي فيه من
 امره . نافذ والله اعلم بالصواب . قال المولي الوالد لما شاع حواشي
 شرح البحر يد للمولي خطيب زاده طلبها فاحضرنا حاله فطالعها ولم
 يعجزها ثم شاع حواشي الشرح الجديد للمولي جلال الدين الدواني طلبها
 فاحضرنا حاله فطالعها واعجزها وسمعت عن ثقة ان المولي ابن المولي

لما وصل الي خدمة العلامة الدواني قال باقي هدية جئت اليها قال كذا
 التفات لحاجة زاده قال ذلك هو الرجل المروى قال قلت هو ليس بمروى
 قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال فدفع اليه الكتاب المذكور فطالعه
 مدة ثم قال رضي الله عنك وعن مؤلفه عن كان في نيتي ان اكتب في هذا
 الباب كتابا ولو كتبت قبل ان اري هذا الكتاب لافتنيت ثم ان المولي
 حين كان مفتا واختلال رجليه فبده اليمنى امر السلطان بايزيد خان
 ان يكتب حاشيته علي شرح المواقف فاعتذر عن ذلك وقال ان كلامي
 علي شرح المواقف اخذها المولي حسي حلي الفخاري وضمها الي حاشيته
 وان لي مسودة علي التلويح ان امر السلطان ابتيضا فامر السلطان بان
 ان يكتب حاشيته علي شرح المواقف فامثل امره فكان ايضا عن شرح
 امامه فوق الوسايد وينظر فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب آخر لضعف
 يده حتي انه اذا احتاج الي تقليد رقة يتوقف الي ان يفي احد فقبلها
 وكتب حاشيته المذكورة بيده اليسرى الي انما يباحث الوجود وعند ذلك
 توفاه الله تعالى ووصل الي رحمه وبقيت حاشيته مسودة ثم اخرجها الي
 البياض المولي بهاء الدين من تلامذة فلم اتم تبتيضا مات هو ايضا
 رحمه الله ومن غرائب الاتفاقيات انه وقع آخر كلمة من تلك الحاشية
 كلمة لا يتم المطلوب توفي رح بمدينة بروسا وهو مفت بها في سنة ثلث
 وتسعين وثمانائة ودفن في جوار السيد البخاري قدس سره وله من تصانيف
 كتاب التفات وحواشي شرح المواقف وحواشي علي شرح هذا ايا الحكمه

وأيضا جعلها من قبله
وأيضا جعلها من قبله
وأيضا جعلها من قبله

لولا نازده عيكي والذي عنه اتى ما قصدت تأليفها وانما قرأ على شرح
المذكور ابو بكر حليبي وهو اخو احمد باشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظهر
لي في مطالعتي على ورق وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم السجدة
قال المولى الوالد رجع هذه عبارته وله شرح للقطر لكنه بقي في المسودة و
خواتمي على التلويح بقيت ايضا في المسودة وله غير ذلك من المسودات
لكنها بعد وفاته تفرقت ايادي سبائك حوته الدبور في حوته الصبا
وصف العام العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن
موسى الشير بالخيالي كان عالما عاملا تقيا نقيبا زاهدا متورعا وكان
ابوه قاضيا قرأ عن بعض العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك حليبي وهو
مدرس بسلطانية برو وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم انتقل الى مدرسة بقلبه وكان له كل يوم ثلثون درهما وكان المولى
ابن حجاج حسن في ذلك الوقت قاضيا ببلدة كليبولي فاحذله الوزير محمد
باشا من السلطان محمد خان مراد بروسا فحسده المولى خيالي على ذلك
وكتب الى محمد باشا كتابا وارسله اليه واورده فيه هذين البيتين
اعجوبة في آخر الايام بتدليك صحة طمرة النظام وفساد آراء الحكماء
في الآن قطع مسافة الاعمال واما قرأ محمد باشا هذين البيتين قال
ان المولى لا يعرف ذلك الرجل وهو مستحق بذلك ثم ان المولى باج الدين
المشتهر بابن خطيب لما توفي بازنيق وهو مدرس بها عرضة الوزير
باشا فاستألف عليه السلطان محمد خان تاسف عظيمما ثم قال له اطلب

ملاخيالي

هذا هو المولى خيالي

الذي ذكره في كتابه

مكانه رجلا فاضلا شابا مهتما بالاستغفار فتبادر ذهنه الى المولى
الخيالي لكن لم يكلم في المجلس ثم عرضه في مجلس آخر فقال السلطان
محمد خان اليس هو الذي كتب الخاشي على شرح العقايد وذكرها اسمك
فانعم هو كذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة المنبورة و
عين له كل يوم مائة وثلثين درهما فلما جاء الى قسطنطينية لم يقبل
المدرسة لانه قد تهيأ للتحق فابرم عليه الوزير المنور فقال ان اعطيني
وزارتك واعطى السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر فعرض الوزير
محمد باشا على السلطان فقال هلا ابرمت عليه قال ابرمت وقال ان
اعطيت وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء من
السلطان فخرن لذلك السلطان محمد خان وامران يدرسن معجده فيها
الي ان يرجع صوم من الحج ولما رجع من الحج صار مدرسا بها ولم يلبث الا
سنتين قليلة حتى مات وكان سنة وقت وفاته ثلثا وثلثين سنة
كان رحمه الله مشغلا بالعلم والعبادة لا ينفلك عنهما ساعة وكان
يأكل في كل يوم و ليلة مرة واحدة ويكتفي بالاكل وكان يخف في الغاء
حتى تروي انه كان يحلق سبابة وابهامه ويدخل فيها يده الى ان
ينتهي الى عضده وحكي المولى غياث الدين الشهير بياشا حليبي اني
لازمته مقدار سنتين وقرأت عليه في ازنيق ولما رآه مزع ولا ضحك
وكان دايما صمت مشغلا بالعبادة وملاحظة دقائق العلوم وكان
لا يتكلم الا عند الحاجة وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده في الجمع

ملا

وبحث معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين
 اليوم غلبت علي خواجه زاده فقال اني ما زلت اضرب علي رأس ابن
 صالح النجل وكان يلقب جد المولي خواجه زاده بذلك قال الراوي ما
 رأيت ضحكه الا في هذه الساعة يحكي ان المولي خواجه زاده لما نام علي
 الفراش قط الي ان مات المولي الجاني خواجه زاده لفضله وقال بعد وفاته
 اني استلقي بعد ذلك علي طهري وكان الشيخ عبد الرحيم المزيدي في خليفته
 الشيخ زين الدين الحافي لقن المولي الجاني كلمة الذكر بالجامع الجديد
 بأدرنه رأيت مكتوب بخطه علي طهر بعض كتبه الذي بخطه وصق
 كتاب التلويح وله من المصنفات حواشي علي شرح العقائد النسفية
 سلك فيها مسلك الايجاز يمتحن بها الازكياء من الطلاب في مقبوله
 بين الحاضرين وشهرتها تغني عن مدحها وحواش علي او ايل حاشيتها
 وله شرح لنظم العقائد لاستاد المولي خضر بك ولقد اجاد فيه واحسن
 ورأيت بخطه كتاب التلويح وكتب في حاشيته كثيرا من كلام الشريفة
 ورأيت بخطه ايضا تفسير البيضاوي وكتب علي حاشيته كثيرا من
 افكاره اللطيفة نور الله مضجعه وطيب مبعده **وهذه** العالم
 العامل الكامل المولي صالح الدين نصير القسطلاني روح الله روحه
 قرأ علي علماء عصره ثم وصل الي خدقه المولي الفاضل خضر بك نور الله
 مرقده وكان المولي خواجه زاده والمولي الجاني وقيس معين الدين
 ثم صار مدرسا بقصبة مدرسي ثم انتقل الي مدرسة ديه توفه ثم

قسطلاني
 من اكستلي

بني السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها كان حجة
 لا يفتقر من الاشتغال والدرس وكان يدعي انه لو اعطي مدارس الثمان
 كلها يقدر ان يدرس كل يوم في كل منها ثلثة دروس ثم استقضى بكل
 من البلاد الثلاثة ثلث مرات وحي مدينة بروسا وادرنه وقسطنطينة
 ثم جعله السلطان محمد خان في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر لمضو وكان
 قاضيا بالعسكر الي ذلك الرفاه واحدًا وكان الوزير وقتئذ محمد باشا
 العرماي فخاف من المولي القسطلاني لانه كان لا يباري الناس في تكلم
 بالحق علي كل حال فعرض علي السلطان محمد خان وقال ان الوزراء ايدعهم
 الله تعالى اربعة ولو كان قاضي العسكر اثنان احد حامي روم الي والاخر
 في اناطولي يكون اسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للدewan
 العالي فقال السلطان محمد خان الي رايه فجعل المولي قسطلاني قاضي
 عسكر روم الي وجعل المولي ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر اناطولي
 وكان هو وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينة فلم يقبل القسطلاني لم
 يرض بالمشاركة وارسل اليه الوزير المنور ان يلين قلبه فلم يقدم
 قال الوزير اني اذهب اليه بنفسه فنصح المولي المنور وقال له اذا
 جاء اليك يرضيك البتة ولكن لا تأمن بعد ذلك من شره فذهبت اليه
 وارضاه بلين الكلام كما قالوا قيل ان المولي ابن الحاج حسن حلف بالطلاق
 ان يخبر للوزير المذكور بكل ما يتكلم المولي القسطلاني عند السلطان في
 حق الوزير المنور وبعد مدة قليلة توفي السلطان محمد خان ولما

جلس سلطان بايزيد خان على سر السلطنة عزول المولى القسطلاني
 عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب مكانه المرحوم
 باشا ابن خليل باشا وسبحي ترجمته حكى المولى الوالد نعم انه مات المولى
 مصنفه وحضر علماء البلد كلهم دفنه وكان المولى القسطلاني وقتئذ
 قاضيا بمدينة قسطنطينة وكان بيته في موضع بني فيه الآن جامع
 سليم خان قال المولى القسطلاني عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن
 مغنيسا والمولى الشهير قاضي زاده اسما لهما ان بليتا عندي هذه
 الليلة ونذهب معكما عند انشاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك
 قال المولى الوالد قال المولى قاضي زاده قلت اني اذهب الى بيتي ثم احيي
 وكان بيته قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا في بيته عشية تلك الليلة
 اخبر حقه فيها معجون قال وكان هو متما بالحيث قال فتحققته تلك
 الليلة انه يدور اكله قال فاكل نفسه منه شيئا كثيرا ثم ابرم علي وانا
 اخترت الكذب قلت اني ذهبت الى بيتي لهذا الامر فتركني ثم ابرم
 المولى ابن مغنيسا فاكل منه قدر اسيروا وبعده مدة يسيرة عمل في المولى
 القسطلاني كيفية المعجون فشرح في بث المعارف فبارة كلام في العلوم
 الحكيمه وسمعت منه فيها دقائق لم اسمعها مدة عري وتارة تكلم في
 العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق لم اسمعها ابدا وتارة تكلم في التواريخ
 واوردها غريب لم اسمعها الاذان وتارة تكلم في القصائد العتيقة و
 سمعت فيها غرائب قال وشاهدت بحره في كل العلوم جلاليها ودقايقها

قال وقال صوفي اشاء الكلام واسار الى معجون حال بني وبين معلومي
 قال قلت حالك الان هذا فما حالك قبل هذا وحكي لي ثقة عن المولى
 لطيف التوقياتي انه قال كنت من طلبه المولى سنان باشا وكان هو
 وزيرا وقتئذ وكان من عادته احضار الاطعمة اللطيفة واحضار
 العلماء ليالي العطلة فاجتمعوا عنده ليلة فقام المولى القسطلاني و
 المولى خواجه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا مشتغلين بالصبح والحاجة
 وكان عندي رفيق لي كنت احدث معه سرا قال وقلت له في اشاء
 الكلام مرضت انا في زمان فتعرفت بالدم حتي انضغ منه قميصي فضحك
 رفيق فتنبه العلماء وقالوا ام ضحكك قال ان المولى لطيف يقول كذا
 وكذا فضحك العلماء ايضا من قولي قال القسطلاني من اي شيء
 تضحكون هذا مرض فلاني يذكره ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب
 القانون قال له المولى خواجه زاده طالعت القانون بتمامه قال نعم
 بل وجميع مصنفات ابن سينا حتي طالعت الشفاء بتمامه ثم قال المولى
 القسطلاني لحواجه زاده انت طالعت كتاب الشفاء بتمامه قال لا
 واما طالعت مواضع اجتمعت اليها قال القسطلاني طالعت بتمامه سبع
 مرات والسابع مثل مطالعة السلامة اول درسه عند مدرس جديد
 فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول مطالعته جميع الكتب
 وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصيح بذكر المولى دون من عداه من
 اقرانه وكان يقول انه قادر على حل المسكلات وعلى احاطة علوم كثيرة



في مدة يسيرة الا انه اذا اخطأ بحكم بشرية لا يرجع عن ذلك قال
وقد اخطأ في مسئلة في مجلس الوزير محمد باشا واسمع الآن انه لم يرجع
عن ذلك قال ويقول هو ايضا في حقي ان خواجه زاده قد اخطأ فيها
واسمع انه لم يرجع عن ذلك روي انه كان طويل القامة يخف الجسم
اصفر اللون واللحية ارزق العين وكان رجلا دميما بني جامعا بدنية
قسطنطينية وكتب حواش على شرح العقائد وكتب رساله يذكر فيها
سبعة أسكال على الحواش وشرحها وكتب حواشي على المقدمة الرابع
التي ابدعها خاطر كولي العلامة صدر شريعة اكرمه الله في الدرجات
الرفيعة وقد كتب حواشي عليها المولي علي العربي والمولي القسطلاني
يرد عليه في بعض المواضع ولم يتفرغ المولي القسطلاني للتصنيف
لكثرة اشتغاله بالدرسين والقضاء توفي رحمه الله في سنة احدى
وتسعين ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومنه
العالم الفاضل الكامل محي الدين محمد الشيرازي بن الخطيب نور الله فيه
تربى في ريع في صباه عند والده كولي تاج الدين وقد ترجمته وقرأ عليه
العلوم وقرأ على العلامة الطوسي وعلي كولي حنبل ثم صار مدرسا بالمدرسة
الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وهو من اول
المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان لاهري بنينا ثم نصح المولي
الكوراني له فاعطاه مدرسته ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع
المولي خواجه زاده قال له السلطان محمد خان انت تقدر البحث معه قال

خطيب زاده

نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله لهذا الكلام وجعله مدرسا
فدروس مدة كثيرة واقباله وكان يلقى اللسان بحريته بجهان قويا
علي عماره فضيحا عند المباحثة ولهذا فقه كثير من علماء زمانه حكى
لي استادي المولي الفاضل محي الدين الفخاري انه كان يقرأ علي كولي
المرنور مع اخيه المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن الخطيب عند ذلك
متقاعدا عين له كل يوم مائة درهم فذهب السلطان بايزيد خان في
يوم عيد وامرنا ان نذهب معه ليدكرنا عند السلطان بخير وكان ابن افضل
الدين مفتيا في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولي ابن
الخطيب عليه فلما مر بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولي افضل زاده
عليهم فظهر المولي خطيب زاده بظهر يده على صدره وقال صحتك عرض العلم
سلمت عليهم انت مخدوم وصم خدام سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل
على السلطان ونحى معه والسلطان استقبله قائما الاستاد عذبا بصي
فكان بسبع خطوات فسلم عليه وما اخني له وصاحبه ولم يقبل يده وقال
قال السلطان بارك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا عند
قبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاستغفار بالعلم ثم سلم ورجع
ورجعنا معه وقلنا له هذا سلطان الروم واللاتين ان نخني له ونقبل
يده وقال انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب
هوا راض بهذا القدر هذا ما حكاه الاستاد من تكبره علي الوزراء و
السلطين ثم ان السلطان بايزيد خان جمعه مع المولي علاء الدين العربي



وسائر العلماء وجرى بينهما مباحثة وانتهى البحث الى كلام ائمة السلاطين
عليه لذلك كل الانكار وتكرار عليه تكرر اعطيا وضمن لذلك المولى ابن
الخطيب فصف رساله في بحث الرؤية والكلام وحقق في بحث الكلام
ما ادعاه وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وارسلها اليه بيد
ابراهيم باشا فلما عرضها على السلطان قال ما كنتي بدكر ذلك الكلام ابطال
باللسان وكتبته في الاوراق اضرب برسالته وجهه وقل له انه يخرج
البسة من ملكتي فتخير الوزير وكتب هذا الكلام من المولى خطيبه ونفع ذلك
بوجه جائزة من قبل السلطان وتألم من تأخرها وقال للوزير استأذن
السلطان انا اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادتي امره الى الاختلال
عند السلطان فتخير الوزير ثم ارسل الى المولى المذكور عشرة الاف درهم
قاله باسم السلطان وانني السلطان ما امر به من خروج المولى المذكور عن
مملكته ونفع ذلك اعتقد المولى المذكور ان تأخير الجائزة وتقليلها من جهة
الوزير وقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة ثم ان المولى جلال الدين الدواني
ارسل كتابا الى بعض اصدقائه بالروم وهو المولى السيد محمد المنشي العجمي و
كتب في حاشية السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواج زاده فسمع
المولى خطيب زاده فطلبه منه وارسله الى الوزير المرنور وقال انه يعتقد فضل
خواج زاده علي وانا مفضل عليه ببلادهم يدل عليه كتاب جلال الدين
الدواني حيث قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب الى الوزير المرنور نظر فيه
وقال انه سؤال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل و

لعل المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة وبعد مدة يسيرة توفي
المولى المرنور بتاريخ احدى وتسعين وله من المصنفات حواشي على
البحر في السيد الشريف جرجاني وصح متاخلة بين ارباب التدريس والطلبة
وحواش على حاشية الكشاف للسيد الشريف ايضا وحواشي على اوائل
شرح الوقاية لصدر الشريعة كتبها بامر السلطان بايزيد خان ولم يتمها لعاث
وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس كانوا يرجون عليه
ابيه في الفضل وكان مدرسا بمدرسته ابي ايوب الانصاري فقتله بعض
علمائه فلما بقيت الحاشية المرنورة بترأثم اشتغل بكتابة حواشي
حاشية الكشاف وله حاشية على اوائل شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة
في بحث الرؤية والكلام وقد تقدم ذكرها وله حاشية على اوائل شرح
المواقف وحواش على المقدمات الاربع ورسالته في فضائل الجهاد و
منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي العربي
طبيب الله مضجعه ونور مجمع كان اصله من نواحي حلب قرأ اولا
على علماء حلب ثم قدم الروم وقرأ على المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسة
السلطان بايزيد بن مراد المعازي ببلدية برونساكي المولى الوالد عنه
انه قال قال لي المولى الكوراني يوما انت عندي بمنزلة السيد الشريف
عند مباركة شاه المنطق وقص عليه قصتها وصحى على نقله المولى الوالد عنه
ان السيد الشريف بعدما قرأ شرح المطالع ست عشر مرة قال في نفسه
لا بد لي من ان اقرأه على مصنفه فذهب اليه وهو بهراة والتمس منه ان يقرأ

عليه شرح المطالع وكان الشارح عند ذلك شيخاً جرباً وقد بلغ من العمر
مائة وعشرين وسقط حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيده
عن عينيه فنظر إلى الشريف فاذا هو في سن الشباب فقال انت رجل
شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع
مني فاذهب إلى مباركشاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان المولى مباركشاه
في ذلك الوقت مدرساً بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وصغير في حجره
علمه جميع ما علم فذهب السيد الشريف من حراة إلى مصر معه كتاب الشارح
إلى مباركشاه فلما قرأ هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك درس
مستقل وليس لك قراءة أصلاً ولا اذن لك في الكلام بل تقنع بحجرات السماع
فرضي الشريف جميع ما ذكره وقد ابتداء الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر
فحضر الشريف الدرس معه وكان بيت مباركشاه متصلاً بالمدرسة وله باب
إليها فخرج ليلة إلى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجره ذلك الرجل فسمع
فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ كذا وانا اقول كذا
وقرر كلمات لطيفة اعجزها مباركشاه حتى رقص من شدة طربيه فاذن
للسريف ان يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع
هناك وبعد ما قص المولى الكوراني هذه القصة قال للمولى العربي انا في
شدة طرب منك واقبح ركب مثل طرب مباركشاه واقبحارة بالشريف ثم
ان المولى العربي وصل إلى خدعة المولى خير بك ابن جلال الدين وحصل عنده
علوماً كثيرة ثم صار معيداً بمدرسة دار الحديث بادرته وصنف هناك حواشي

شرح العقايد ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة برو
واتفق ان جاء الشيخ علاء الدين من رؤساي الطائفة الحلقية قد
يوماً إلى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت
مطالعه واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فاجذب اليه المولى
العربي انجذاباً شديداً حتى احتار محبته على الدرس واكمل عنده طريقة
الصوفية حتى اجازته في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ المنور لقوة
جذبه حصل منه الخوف للسلطان محمد فنفاه من البلد واراد المولى العربي
ان يجادل عنه ويحجب خصماؤه نفوه معه فذهب معه إلى بلدة مغنيسا
كان اميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان فصاحب
مع المولى علاء الدين العربي واجته مجتة غليظة فشفع له إلى ابيه فاعطاه
ابوه مدرسة ببلدة مغنيسا فاشتغل بالعلم هناك غاية الاشتغال واشتغل
ايضا بطريقة التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل على انه سكن فوق جبل
هناك في أيام الصيف فراره يوماً واحداً من ائمة بعض القرى فقال للمولى
المذكور اني اجد منك راحة النجاسة ففتش الامام ثيابه ولم يجد شيئاً
فلما اراد ان يجلس سقط من حشفته رسالة معي وادرات الشيخ بدر الدين
ابن قايس سمانه فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها ما يخالف الاجماع
قال كان الريح المذكور لهذه الرسالة فامر بامر اقامها وخالفه الامام ولم يرض
بذلك وقال المولى المذكور له عليك بامر اقامها ولا تحصل منها الجواب وبنهاجها
في ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر النار فنظر الامام وقال انها في قريتي ثم

نظر وتأمل بعد ذلك وقال اوه انما في سبي فتوجه الامام الى بيته ناديا
 على مخالفته وروى انه كان لبعض بنيائه ولد مرض في بعض الايام راضيا
 سديدا حتى قرب من الموت فذهب اليه الى ابيه المولى المذكور وهو في خلوة
 الاربعينية فنزع اليه بان يذهب الى المريض ويدعوله فلم يرض بذلك
 ثم ابرم عليه غاية الابرار فخرج من خلوة ودخل على المريض وهو في آخر
 رمق من الحياة فمكث ساعة مراقبا ثم دعا له بالشفاء فاستجاب الله
 بدعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور مدة كثيرة ثم صار
 المولى العربي مدرسا باحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يقعد في
 الجامع مجلس الذكر مع تلميذيه له وكثيرا ما يغلب عليه الحال في تلك المجالس ويغيب
 عن نفسه ولهذا كان لا يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس يوم الاثنين
 ثم عتق له السلطان محمد خان في اواخر سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس
 السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة غير ذلك وعين له كل يوم خمسين
 درهما وكان ذلك رغبان جانب بعض الوزراء فتردد في القبول ففضي الله
 فقبل ثم جعل له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطينية وعين له كل
 يوم مائة درهم ومات وهو مفت بها سنة احدى وتسعين كان تلميذا
 بالعلوم العقلية والشرعية سيما التفسير والحديث وعلم اصول الفقه وكان
 كتاب التلويح في حفظه ويدرس منه كل يوم ورقتين قال المولى الوالد
 كنت في خدمته مقدار سنتين وقرأت عليه كتاب التلويح من الركن الاول
 الى آخر الكتاب كان يمتحن الطلاب في بعض المواضع المسئلة ويصرح بالاجابة

لمن اصاب وكان رجلا طويلا عظيم اللحية قوي المزاج جدا حتى انه كان
 يجلس عند الدرس مكشوف الرأس في ايام الشتاء وكان له ذكر قلبي
 كما سمعته من بعد ورتما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته اثنان يقر
 المسئلة ويكث ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان
 يجامع كل ليلة مع جواريه ويفتسل في بيته ايام الشتاء ثم يصلي بآية ركعة
 ثم ينام ساعة ثم يقوم للتأجيل ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع
 تسعون نفسا وخلف منهم خمسة عشر ونحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلا
 استحياء من ذلك ولما مرض الموت عاده الوزراء الاربعة ومعهم طبيب فامر
 الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه الوزراء على سرير فقضى
 كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا الى الحمام وله من اشي على المقدمات الاربع
 قرأها والذي عليه غير بعضا من المواضع منها ونسخها مرفوعة في بعض
 المواضع وهي الآن عندي وكتب الوالد في مواضع القرب ضرب بامر سله
 الله وكان هو اول من كتب حاشيته عليها ثم كتب عليها المولى القسطلاني
 حاشية ورث عليه في بعض المواضع ثم كتب عليها المولى حسن الساميسوني
 ثم كتب المولى خطيب زاده ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله تعالى
 ومنهم العام العامل والفاضل الكامل عبد الكريم نور الله مرقده في
 اعلى غرف الجنان ارقده كان هو الوزير محمد باشا والمولى اياس عبيدا
 لمحمد اغا من امراء السلطان مراد خان وقد اتى بهم من بلادهم وهم صغار
 والمولى عبد الكريم والوزير محمد باشا كانا عدلا والمولى اياس لكونه اكبر

مطلب
 في الطب

ملا عبد الكريم

كان عدلا لهما وكان يقول لهما ملطفا كما كنت عدلا لكما على الدابة
فالآن عدل لكما في الفضيلة ثم نصب لهما محمد اغا المذكور معلما فقرأ لهم
ارسل محمد الى السلطان مراد خان ووجهه السلطان مراد خان بالسلطان
محمد خان ونشأ معه ولا انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيراً والمولى
عبدالكريم قرأ العلوم بأسرها واشتهر بالفضائل وقرأ على المولى علي الطوسي
وقرأ ايضا على المولى سنان العم من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه
الفارسي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس
التي احدها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالمعسكر
ثم عزله وجعله مفتيا ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وله
خواشي على اوائل التلويح حكى لي بعض من حضر مجلس محمد پاشا ان المولى
الشهير بولدان قال يوما ل محمد پاشا اني احببك محبة شديدة ومنعجب
انك تحت عبدالكريم اكثر مني قال صدقت قال ان عبدالكريم تأخذ بيدك
وتدخل الجنة قال ارجو لك منه قال كيف قال كنت رئيس البوابين
عند سلطان محمد خان وكنت مبتلي بالجر وافطنت من اليل فجاء في وقت
الصبح المولى عبدالكريم فطهرت بيتي وارلت عنه الآلة المحرقة ونجرت البيت
حتى لا يطلع هو عليه فكلت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب وقف
وقال اكلمك شيئا فقال انك محمد الله من اصل العلم ولك منزلة عند السلطان
وعن قرب من الرمان تكون وزيره فلا يلقى بك ان تصب في باطنك
هذا الخبيث فتعرق استحياء منه حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما

باردا كنت البس الثوب المحشوق كان المولى عبدالكريم سببا لتوتي وحل
احبه امر لا قال المولى ولدان وجبت عليك محبة من صميم القلب ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسن بن عبد الصمد الساميسوني طيب
الله ثراه كان رعا عالما فاضلا محبا للفقراء والمساكين ومريدا للشيخ المصطفى
قراي على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وحصل جميع العلوم واصيلها و
فرعيتها وعقليتها وشرعتها ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى
المدارس الثمان ثم صار معلما للسلطان محمد خان ثم صار قاضيا بالمعسكر المنصور
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان
مريض السيرة محمد الطريقة في قضائه وكان سليم الطبع قوي الاسلام
مشرقا متورعا وكان له خط حسن كتب بخطه كتب كثيرة روي انه كتب
للسلطان محمد خان كتاب صحاح اللغة للجوهري وله خواش على المقدما والاربع
وخواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف توفى في سنة احدى وتسعين
وثمانماية ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن نصيف ابن الحاج
حسن قراي على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يمان ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توفى ثم صار مدرسا بمدرسة ميغلقة ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم
مدحه الوزير محمد پاشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسا والدة السلطان
مراد خان بيروسا ثم جعله قاضيا بها ثم اعطاه احدى المدارس الثمان
ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان في السنة
التي توفى فيها قاضيا بالمعسكر المنصور في ولاية اناطولي وهي سنة ست

وثمانين وثمانمائة ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير سلطنة
قره في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر لمنصور في ولاية روم ايلي وما زال
قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احدى عشر وتسعين وسنة قد جاوز
التسعين وكان رجلا طولا عظيم الحجة طليق الوجه متواضعا مجتهدا للشيء
وكان جري في العلوم وكان مجتهدا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية
والشرعية جامعاً للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة الانعام
للعلامة البيضاوي وكتب حاشية ايضا على المقدمات الاربع في التوضيح
وكتب حاشية للحاكمية بين العلامة الدواني والفاضل مير صدر الدين
صنف كتابا في الصرف وسماه ميزان التصريف روى الله روحه ونور خيره
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولي علاء الدين علي بن محمد القوشجي
روح الله روحه كان ابوه محمد من خدام الامير الخ بيك ملك ما وراء
النهر وكان هو حافظ الباري وهو معني القوشجي في لغتهم قرأ المولي
المذكور على علماء سمرقند وقرأ على المولي قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم
الرياضية وقرأها على الامير الخ بيك ايضا وكان الامير الخ بيك ما يلا
الى العلوم الرياضية ثم ذهب المولي المذكور مختفيا الى بلاد كرمان فقرأ
على علماءها وسود هناك شهرة للتحديد وغاب عن الخ بيك سنين كثيرة
ولم يدرك خبره ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر
عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره وقال باي هدية جيئت الي قاربر
ملت فيها اشكال فلك القمر وهو اشكال يجتر في حله الاقدمون قال

علي قوشجي

الامير الخ بيك حات بها انظر في اي موضع اخطأت فاتي بالرسالة
فقرأها قايما على قدميه فاجب بها الخ بيك ثم ان الامير الخ بيك
بني موضع رصد بسمقند وصرف فيه مالا عظيما وتولاه اولاد اعيان
الدين جمشيد من مائة هذا العلم فتوفاه الله تعالى في اوائل الامر ثم
تولاه قاضي زاده الرومي فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكملته المولى
علي القوشجي فكتب ما حصل له من الرصد وهو المشهور بالترجم الجديد
لالخ بيك وهو احسن الترجمات واوثقها من الصحة ثم لما توفي الخ
بيك وتسلمت بعض اولاده ولم يعرف قدر المولي المذكور ونظر قلبه عنه
فاستأذن للرحيل وجاء الى تبريز والامير هناك في ذلك الزمان
حسن الطويل فاكرمه اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى
السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى السلطان محمد خان اكرمه
اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأله ان يسكن في
مل حمايته فاجاب في ذلك وعهد عليه ان يأتي اليه بعد اتمام امره
فلما ادت الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه فحذموه
الطريق فصرفوا اليه في كل رحلة الف درهم بامر السلطان محمد خان فاتي
مدينة قسطنطينية بالحسنة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم اليه هدي
عند ملاقاته رسالة في علم الحسنة وسميها المحمدية وهي رسالة لطيفة لا
يوجد انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى
محاربة السلطان حسن اخذ المولي المذكور وصنف في اثناء السفر

الامير الخ

لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسميها الرسالة الفتحية
 لمصادفتها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطينية اعطاه
 مدرسة ايا صوفيا وعين له كل يوم ما يتي درهم وعين لكل من اولاده
 ثوابه منصباً يروي انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من ثوابه ما يتا
 نفر ولما قدم قسطنطينية اول قدمه استقبله علماء المدينة وكان المولى
 خواجه زاده اذ ذاك قاضياً بها فلما ركوا في السفينة ذكر المولى علي القوي
 ما شاهد في بحر صر من بحر و المدينين المولى خواجه زاده بسبب
 والملة ثم ان المولى علي القوي شفي ذكر مباحث السيد الشريف مع العلامة
 التفاتاني عند الامير تيمور ورجع جانب التفاتاني قال المولى خواجه زاده
 واني كنت اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر ان الحق في
 جانب الشريف فكنت عند ذلك في حاشية كتابي فامر لبعض خدامي باحضار
 فاحضره عند خروجه من السفينة فطالع المولى علي القوي شي تلك الحاشية
 فاستحسنها فلما لقي السلطان محمد خان قال له كيف شاهدت خواجه زاده
 قال له لا نظيره في العجم والروم قال السلطان محمد خان لا نظيره في الغرب
 ايضا يقال ان المولى الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم لقي هناك المولى علي
 القوي شي قال له الى اين تذهب قال الى بلاد الروم قال عليك بالمدارحة
 كوشج يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجرى فعل المولى علي
 القوي شي بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وله من تصانيف
 شرحه للبحر وهو شرح عظيم لطيف في غاية اللطف لخص فيه فوائد الايد

احسن لمخلص واصاف اليها روايد من نياج فكره مع تحرير سهل واضح
 وله الرسالة المذكورة بان الفتحية والمجدي وله حاشية على اويل
 شرح الكشاف للعلامة التفاتاني وكتاب عنقود الزواجر في
 الصرف سمعت انه من تصانيفه وله رسالة في مباحث الحد حقيق فيها
 كلمات السيد الشريف في مباحث المذكورة في حواشيه على شرح المطالع وقد
 جمع عشرين متنا في مجلدة واحدة كل متن علم وسماه مجي مجمل وكان
 بعض علمائه يحمله ولا يفارقه ابداً وكان ينظر فيه كل وقت يقال انه حفظ
 كل ما فيه من العلم توفي بمدينة قسطنطينية ودفن في قبر ماري ايوبي ايضا
 رحمه الله تعالى **وفهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الملة
 والدين الشيخ علي بن محمد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عمر الشافعي البساطي الهروي الرازي العمري البكري الشهير بالمولى
 مصنفك انما لقب بذلك لاستغاله بالتصنيف في حياته سنة والكا
 للتصنيف في لغة العجم وهو من اولاد الامام فخر الدين الرازي وزعم
 اليه في بعض تصانيفه قال وكان للامام الرازي ولداً اسمه محمد وكان الامام
 يحبه كثيراً واكثر مصنفاته صنفت لاجله وقد ذكر اسمه في بعض اومات
 هو في عنقوان شبابه وولد له ولد بعد وفاته وسمي ايضا محمد ابلغ
 مرتبة ابيه في العلم ثمرات وخلف ولداً اسمه محمد وبلغ هو ايضا مرتبة الكمال
 ثم غرر سفره حجاز وخرج من حراة ولما وصل بسطام اكرمه اهلها المحترمين في
 العلماء سيما اولاد فخر الدين الرازي فاقام هناك بجزيرة واحدة خلف

ولاد اسمه مسعود وسعي هو في تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة آباؤه وقنع
برتبة الواعظ لانه لم يهاجر وطنه وخلف ولاد اسمه محمد ايضا وحصل هو
من العلوم ما يقتدي به اهل تلك البلاد ثم خلف ولاد اسمه محمد الدين محمد و
هو ايضا مقتدي الناس في العلم وهو والدي وشاخر ودرية قرية قريه من
بسطام وبسطام بلدة في بلاد خراسان ونسب اليه عن الخطاب رضي الله عنه
وابي بكر الصديق رضي الله عنه الامام الرازي كان يصرح في مصنفاته بانه من
اولاد عمر بن الخطاب وذكر اهل التاريخ انه من اولاد ابي بكر الصديق رضي
الله عنه في سنة ثلث وثمانماية وبنافذ مع اخيه الى مصر ليحصل العلوم
في سنة اثني عشر وثمانماية وصنف شرح الارشاد في سنة ثلث وعشرين
شرح المصباح في نحو سنة خمسة وعشرين وشرح ادب البحث في سنة ست
وعشرين باشارة رسول الله عليه السلام وشرح الباب في سنة ثمان وعشرين
شرح لمطول في سنة اثنتين وثلثين وشرح شرح المصباح للنفقاراني سنة
اربع وثلثين وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلثين وشرح البردة في تلك
السنة ايضا وكذا شرح فيها القصيدة الروحية لابن سينا ثم ارسل في سنة
تسع وثلثين الى هجرة وشرح هناك الوقاية وشرح الهداية في سنة تسع
وثلثين وصنف في هذه السنة ايضا حداثتي الايمان لاهل هجران ثم ارسل
في سنة ثمان واربعين الى الروم وصنف هناك في سنة خمسين وثمانماية
شرح المصباح للبغوي باشارة حضرة الرسالة دم وشرح في تلك السنة ايضا
شرح المصباح الشيرازي وصنف في هذه السنة ايضا حاشية حاشية المطالع

وايضا

وايضا شرح بعضا من اصول فخر الاسلام البيروني وصنف في سنة
ست وخمسين شرح الكشاف للزحرفي وصنف من الكتب على اللسان
الفارسي انوار الحقائق وصدائق الايمان وتحفة السلاطين وصنف
في تاريخ احدى وستين كتاب المحفة لحيوية صنفه لاجل الوزير محمد
باشا على اللسان الفارسي في بضعة الوزراء وذكر ما قدمناه من احواله
في كتاب المذكور وذكر فيه انه عزم على ان لا يصنف شيئا بعده اعتذرا
عنه بكر السن سيما الكتب الفارسية وكان سنة اذ ذاك على ما ذكره فيه
ثمانيا وخمسين الا انه له تصانيف اخر غير ما ذكره ولم نذكر انه نقص غرضه
وصنفها بعد ذلك التاريخ او صنف قبله ولم يذكر عند مصنفاته وذلك
كالقصور الفارسي ولقد اجاد في ترتيبه واعتذر هو عن تأليفه على
ذلك اللسان وقال كتبة بامر سلطان محمد خان والمأمور معذورا ايضا
شرح الشمسية على اللسان الفارسي وله ايضا حاشية على شرح الوقاية
لصدر الشريعة وحاشية على شرح العقائد وغيرها قرأ العلوم الادبية
على الحوي جلال الدين يوسف الاوبهي من تلامذة العلامة النفقاراني
وقرأ ايضا على الفاضل العلامة قطب غلة والدين احمد بن محمد بن محمد
الاماني الهروي من تلامذة جلال الدين المذكور وقرأ فقه كشافه
على الامام الهام عبد العزيز الابهر وقرأ فقه ابي حنيفة على الامام
فصيح الدين محمد بن محمد العلاوي اتي بلاد الروم وصار مدرسا بقونه
ثم عرض له القمم فاتي بلدة قسطنطينية في ايام وزارة محمد باشا وعرضه



على السلطان محمد خان فغتن له كل يوم ثمانين درهما ثم مات بقسطنطينية
 سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن عند مراد باي ايتوب الانصاري
 روي عنه انه قال لقيت بعض المشايخ من بلاد الجرجي بيننا
 مباحثة واغلطت القول عليها في آياتها فلما انقطع البحث قال لي
 اسألت الادب عندي وانك تجازي بالقسم وبان لا يبقى بعدك عقب
 وكان رجع يقول قد لحقني الصمم الا ان لي بنتين وكان البنت لا تسمى
 عقبا وكان رحمه الله شيخا على طريقة الصوفية ايضا واجيز له بالارشاد
 من بعض خلفاء زين الدين الحافى وكان جاسعا بين رياستي العلم والعمل
 وكان صاحب شبة عظيمة وكان على طهره عبا وعلى رأسه تاج خضر يوما
 مجلس الوزير محمد پاشا وخصر ايضا المولى حسن علي الفخاري وذكر المولى
 حسن علي تصانيف المولى مصنفك عند محمد پاشا وقال قد رددت عليه
 في كثير من المواضع مع ذلك قد فضله علي في المنصب وكان المولى حسن
 جلبي لم ير شخصه قبل قال الوزير محمد پاشا هل رأيت المولى مصنفك
 قال لا قال هذا وأشار اليه فجل المولى حسن جلبي من كلامه في حقه فخلاقا
 قال الوزير لا تخجل ان به صمما لم يسمع كلاما اصلا وكان رجع يسرع الكتابة
 يكتب كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان يدرس الطلبة بالكتابة
 يكتبون اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة ويرفعها الي
 صاحب الاشكال رجع **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 الدين محمد بن عمر جلبي كان رجع من نواحي حلب ولما اغارت تيمور خان على

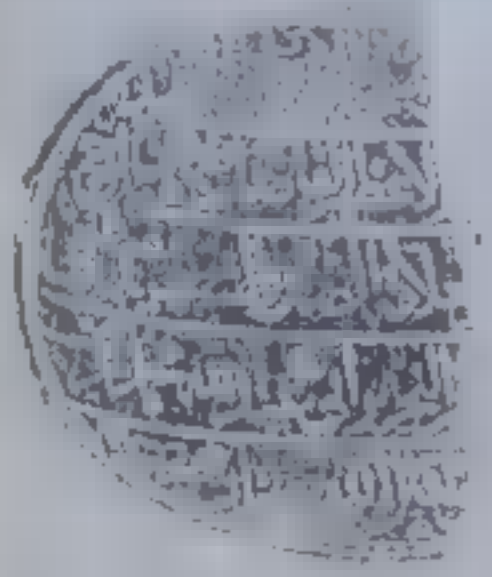
المرحوم
 بر خرد
 احمد

منهلا جلبي

البلاد

البلاد الحلبية اخذه معه اليها وراء النهر وقرأ هناك على علمائها ثم
 اتى بلاد الرقة في زمن السلطان مراد خان واكرمه السلطان ونصبه علما لابنه
 السلطان محمد خان ثم اعطاه مدرسته بادرته وتلك المدرسة مشتهرة بالانتساب
 اليه الى الآن ودرس فافاد وصنف فاجاد وكان يسرع الكتابة وسهفت بعض
 احفاده انه قال اكثر الكتب التي عندنا بخط جدي وله حواش على الشرح
 المتوسط للكافية وحواش على شرح الطواع للسيد العربي توفي وهو مدرس بالدر
 المزبور في اواخر سلطنة السلطان محمد خان رجع الله روحه ونور صغره **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين درويش محمد بن خضر شاكرا
 الله مدرسا بسلطانية بروسا وقرأ والدي عليه وكان يحكي من فضائله و
 زحمه وتقواه ما لم يمكن وصفه وكان يلبس عباءة ويلب على رأسه سلة ويد
 من بيته الي المدرسة ماشيا قال والدي رجع لما مر السلطان محمد خان بمدينة
 بروسا القصد فحاربه السلطان حسن الطويل استقبله المولى المذكور علي
 حمار ووقف في جنب الطريق ولما مر عليه السلطان محمد خان سلم عليه المولى
 المذكور ثم رجع قال وقال السلطان محمد خان وكان جمهوري الصوت اليس
 هذا درويش محمد قال الوزير محمد پاشا بل هو ذكر قال السلطان محمد خان
 الوزير محمد پاشا اذكر خلفه واوصه بالبراءة وكان الوالد المرحوم يقول
 كان المولى المذكور مجاب الدعوة وكان مشهورا بذلك عند الناس وكانوا
 يتبركون بانفاسه وكان من عادته ان يحل على رأسه في السنة مرة واحدا
 لذلك يوم عاشوراء وكان الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابها ويأخذون

درويش محمد بن خضر شاه



شعره ويذاوون به المرضي قال ربح ورتبناجي بعض الناس وهو في
الدرس ويلتصون من شعره لاجل المرضي وكان يكشف لهر رأسه فيأخذ
من شعره قال ربح لقد سرق كتاب لبعض الطلبة فامر المولي المذكور ان يجمع
عنده من مدرسته من الطلبة والمأذنين فنظر اليهم نظرة وقال لواحد من
المأذنين هات الكتاب فانكر الرجل واستبعد ذلك كل من حضر لا اعتقادهم
لذلك الرجل بالصلاص وقال فتش اجرت فوجد الكتاب في حجرته فقال له
تب من هذا الفصل فتاب عنده قال الوالد كان المولي المذكور ثقیل اللسان
لا يحسن تحيد القرآن ولذا كان لا يؤمر في الصلوة اصلاً قال وقد سيقط
المولي المذكور من السطح ومات من ذلك روع الله روحه ونور صغده **ومنهم**
الحالم العامل والفاضل الكامل المولي اياس قرأ العلوم على المولي الايا ثلوثي و
كان شريكاً عنده للمولي خواجه زاده وقرأ على المولي خضر بك وهو مدرّس بسلطنة
بروسا وكان معلماً للسلطان محمد خان وهو صغير ثم لحقته الجذبة الالهية حتى
وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف
القديسي حتى اكمل طريق الصوفية واجازه للارشاد ثم انه سكن ببلدة بروسا
وانقطع الى الله ومرفاً وقائه الى العلم والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله
تعالى وكان له اهتمام عظيم الى تصحيح الكتب وكتابة الفوائد في حواشيها وهو مشهور
بذلك حتى انه كان يصحح المخطوطات والمطولات من الكتب المشهورة ثم يعيد الى
نسخ اخرى منها ويصحها كالنسخ الاول وقد وجد عنده ثلث من كتاب واحد
صحح كلامها من اوله الى آخره وحشاها ويكي لي واحد من الاسراف وكان

ملا اياس

شيخنا عارفاً بالله انه حج مع شيخه قال قال لي شيخي ونحن متوجهون الى
العرفات يا ولدي ان قطب الزمان يقوم بعرفات علي بن الامام فانظر
كيف تعرف القطب فنظرت فاذ هو المولي اياس وكان في تلك السنة بمدينة
بروسا فاجبرت به شيخي فنظر فضدقني ولما قفلنا من الحج مرنا على مدينة
بروسا فاستقبلنا اهلها فسأل واحد منهم وقال رأيت القطب بعرفات
قلت نعم هو مولانا اياس الساكن ببلدكم ففي تلك الليلة مرضت مرضاً شديداً
حتى شارفت الموت ثم من الله تعالى بالخلاص ففي غد تلك الليلة ذهب
شيخي الى مولانا اياس للزيارة واخذني معه ولما دخلنا على المولي اياس نظرت
الي وقال من هو قال الشيخ من اولادي قال اشاع سري وقد تضرعت
الليلة ان يقبض الله روحه فشفع روح محمد ثم وقد علمت ان من اولاد
رسول الله ثم قال افساء السرحن عظيم فاحذر منه **ومنهم** العالم العالم
خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان قرأ على علماء عصره ثم وصل الى
خدمة المولي خضر بك ابن جلال الدين ثم صار مدرّساً ببعض المدارس ثم صار
معلماً للسلطان محمد خان وبني جامعاً ومدرسة بمدينة قسطنطينية وكان
علماً فاضلاً متفتناً لذي الصحة حسن النادرة طريف الطبع قال المولي
الوالد انه قرأ على والدي وعندنا كتاب شرح المواقف بعضه بخط جدي
وبعضه بخط غيره قال المولي الوالد كتب هذه الاجزاء المولي خواجه خير
الدين المذكور لوالدي عند قرأته عليه وهو خط مطبوع صحيح غاية الصحة
توفي في اواخر سلطنة السلطان محمد خان روع الله روحه ونور صغده

خواجه خير الدين معلم
سلطان محمد خان

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل حميد الدين بن افضل الدين الحسيني روى الله روحهما وافر فتوحهما كان علما عاملا وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى وكان حليم النفس صبورا على الشدايد متخشعا متخضعا قرا اولاد على والده وهو ايضا كان عالما صالحا عابدا راجعا فانما صبورا ثم قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى بكان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان العازي بمدينة بروصا وعزل عنها في اوائل سلطنة السلطان محمد خان واتي هو الي مدينة قسطنطينية وبينا هو يمر في بعض طرقها اذ اليه السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة من غلمانه وكان عادته ذلك قال فرغت ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم علي وقال انت ابن افضل الدين قال قلت نعم قال احضر الديوان غدا قال فحضرت ولما دخل الوزراء عليه قال جاء ابن افضل الدين قال نعم قال اعطيت مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروصا وعينت له كل يوم خمسين درهما وطعاما يكفيه من بطخ عارته فلما دخلت عليه وقبلت يده اوصاني بالاستغفار بالعلم قال انا لا اغفل عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت لحييتي من كثرة الاشتغال حتي انتهى بعض الاعضاء بمرض ضايل قال فكتبته هناك اجوبة عن اعتراضات الشيخ اكمل الدين في شرحه للهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان احدي المدارس الثمان فذهبت الي الغزوة ووقع في قسطنطينية طاعنا عظيم فرجت باولادي الي بعض القرى وقال كنت الارض منها الي قسطنطينية وادرس كل

افضل زاده

يوم من الايام المعادة من اربع كتاب مع اهتمام عظيم بحيث لا يمكن المريد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة استقبلته فلما رأني قال ادن مني فدوت منه قال لي سمعت انك تسكن بعضا من القرى وتلا زفر الدرس من اربعة كتب مع كمال الاهتمام وانت ادبت عليك وبقي ما علي واهدي الي كل من علماء البلد اسيرا واحدي ابن افضل الدين اسيرا ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مفتيا في ايام السلطان بايزيد خان ومات وهو مفت بها في سنة ثمان وتسعين كان رجلا صبورا لا يري منه العصب حكى المولى الوالد رحمه الله حضرت مجلس قضائه فتهاكمت اليه امرأة مع رجل حكى المولى المذكور للرجل فاطالت المرأة لسانها عليه واساءت القول فيه فصر على ذلك وما زاد علي ان قال لا تعني نفسك حكم الله لا يغير وان شئت ان اغضب عليك فلا تطعي فيه وحكي استادي المولى محي الدين الفارسي انه قرا عليه مدة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسئلة من المسائل شرعية او عقلية الا وهو يحفظها وقال ولو ضاعت كتب العلوم كلها لا يمكن ان يكتب كلها من حفظه وله حواش على شرح الطولي الخ للاصفهاني وهي مقبولة متداولة وحواشي على شرح المختصر للسيد الشريف وهي ايضا مقبولة عند العلماء روى الله روحه وزاد في اعلي غرف الجنان فتوجه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل سنان الدين يوسف ابن خضر بك ابن جلال الدين كان فاضلا كثير الاطلاع على العلوم عقليا بها وشرعياتها وكان ذكيا في الغاية يتوقد دكا وفطنة وكان لحدته ذهنه وقوة فطرته

سنان پاشا

غلب على طبعه الشريف ايراد الشكوك والشبهات وقلماء يلتفت الى
تحقيق المسائل ولهذا يلومه والده عليه يروي انه كان يأكل مع اللحم
يوماً في طبق فلامه على ميله الى السكوك وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة
يمكن ان تشك في هذا الطرف من غاس قال يمكن ذلك لان الجو اسع اعطاه
فغضب والده فغضب بالطبق على رأسه ولما مات والده كان هو في هوار
العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسته بادرته ثم اعطاه
مدرسته دار الحديث بادرته ثم جعله معلماً لنفسه ومالاً الى محبته وكان لا
يفارقه ولما جاء المولى علي القوشجي الى السلطان محمد خان مره السلطان
محمد علي تعلم العلوم الرياضية منه فارسل هو المولى لطيف وكان من تلامذته
في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي فقرأ هو عليه الرياضية واخبر كل ما
سمع منه للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب
بامر السلطان محمد خان حواشي على شرح لمغني لقاضي زاده الرومي ثم جعله
السلطان محمد خان وزيراً وتقرّب عنده غاية التقرب وطلب السلطان
محمد خان يوماً رجلاً من العلماء يكون اميناً على خزائنه كتبه فذكر عنده
المولى لطيف فجعله اميناً عليها ووقف هو بواسطته على لطائف الكتب
وغرائب العلوم ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سبباً
لعزله وجبته فلما سمعه علماء البلاد اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا
لابد من اطلاقه من الحبس والاخرق كتبنا في الديوان العالي ونترك
ملكك فاخرجه وسلموا اليهم ولما سكنوا اعطاه قضاء سفر بخصارح

مدرستها واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينية فخرج ولما وصل الى ارض
ارسل خلفه طبيباً وقال عالجه لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب شربة
وضرب كل يوم خمسين عصاً فلما سمعه ابن حسام الدين ارسل كتاباً الى
السلطان محمد خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من ملكك
فرفع عنه الظلم المذكور وذهب هو الى سفر بخصار واقام هناك بما لا يمكن
شرحه من الكابة والحزن ومات السلطان محمد خان وهو فيها ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سيرة السلطنة اعطاه مدرسته دار الحديث
بادرته وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث
الجواهر من شرح المواصف واوراد سورة كثيرة على السيد الشريف حتى انه
يورد سؤاليين او ثلثة في سطر واحد فنسخه بعض اصحابه وقال لا بد من
انتخاب تلك الاسئلة فاسقط منها ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركية في
مناجات الحق سبحانه وتعالى وانه انشاء لطيف اطهر فيه شوق العظيم
جناب الحق وكتاب آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء مات بادرته
في سنه احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له في بيته خطب يسخن به
الماء وذلك لافراطه في الشقاء ووصوله الى حد السرف وكان محباً للشيخ
بلازمم ويستمد منهم سيما الشيخ ابن الوفاء حكى ان الشيخ ابن الوفاء
كان يحضر بالبسملة وكان حنفياً لمذهب جمع المولى الكوراني علما قسطنطينية
في جامع وهو مفت بها ليحضر الشيخ ابن الوفاء ويعينون على العمل بخلاف
المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان باشا فلما حضر هو قالوا

الداعي الى هذا الاجتماع فيتن المولي الكوراني بسببه فقال هو اذ حض
الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة فادتي اجتهداي الى وجه
بالسئلة احضروا الى الجواب قال له الكوراني اجتهد هو قال نعم انه يعلم
تفسير القرآن بالبطون السبعة ويحفظ من السنة الصحاح الستة
هو عارف بشرائط الاجتهاد من القواعد الاصولية قال المولي الكوراني
انت تشهد بهذا قال نعم قال للحاضر بن قوماني كان له مثل هذا الشاهد
لا ينبغي ان يفرض فتفرقوا عن المجلس **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولي يعقوب پاشا ابن لمولي خضر بك بن جلال الدين كان رحمه
الله عالما صالحا محققا متدينا صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرسا
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى الثمان ثم استقضى بدينة بروسا
ومات وهو قاض ببلخ سنة احدى وستين وثمانماية وله حواشي على
شرح الوقاية لصدر الشريعة اوردينها دقايق واسوله مع الايجاز
في التحرير وهي مقبولة عند العلماء ورأيت له نسخة من شرح المؤلف للسيد
الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر حواشي
المولي حسني جلبي مأخوذة منها **ومنهم** العالم الفاضل المولي احمد پاشا
ابن المولي خضر بك ابن جلال الدين كان توع عالما فاضلا سليم النفس
متواضعا مجبا للفقراء والمساكين ولما تولى السلطان محمد خان المدارس
الثمان اعطاه واحدة منها سنة اذ ذاك دون العشرين وعين له كل
يوم اربعين درهما ثم لما غرل اخوه سنان پاشا عن الوزارة غرل عن التدريس

يعقوب پاشا

مفتي احمد پاشا

واعطي

واعطي له مدرسة ببلدة اسكوب وقضاءها ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين
بادرته ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله مفتيا بمدينة بروسا و
عين له كل يوم رماية درهم وضم اليه قرية قرية من مدينة بروسا وعاش
هنا مدة متطاولة حتى جاوز عشرين سنة ومات في سنة سبع وعشرين
وتسواء **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي صلاح الدين كان مدرسا
في بعض المدارس ثم نصبه السلطان محمد خان معلما لابنه السلطان بايزيد
خان وقرأ هو عليه شرح العقايد وكتب لاجله حواشي عليها وقرأ عليه ايضا
شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب هو عليه حواشي ايضا لاجله وكلها لها
مقبولتان عند العلماء وتداولها ايدي الطلاب وكان رجع صالحا غاية
الصلاح مباركا النفس كريم الاخلاق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
وتوفي بهاروخ الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل
المولي عبد القادر كان اصله من قصبة اسبارقي من ولاية حميد قرأ على
علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولي علي الطوسي روي
انه كان شريكا مع المولي الجاني ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلما
للسلطان محمد خان وتقرّب عنده حتى حسد عليه الوزير محمد پاشا وفي
بعض الايام استدعاه السلطان محمد خان ليصاحبه وكان في زاجه فتور
فتعلل بذلك وقال له بعض اصحابه ان في الحقيقة الفلانية جمعا كثيرا من
الظرفاء وملتقى منك ان تذهب اليهم حتى يتفرغ خامرك ويتخفف مزاجك

صلاح الدين

عبد القادر حميدي

وقال المولي المذكور الى قوله فذهب الي تلك الحقيقة يروي ان ذلك الرغب
من ذلك البعض في الذهاب الي ذلك المجلس بشاورة محمود باشا
فقال للسلطان محمد خان انه تغلغل في هجبتك وذهب مع النظراء
الي حقيقة الفلاينة فتخلص عنه السلطان محمد خان فتحقق عنده ما قال
فغزله في ذلك اليوم وابعده عن حضرته وذهب هو الي وطنه فلم يلبث الا
قليلاً حتي مرض ومات وروى انه كان ذا بصيرة مع السلطان محمد خان الي
محاربة بعض ملوك البحر ولعله الامير حسن الطويل ولما اجاز بقونه
استقبله علماءها فقال السلطان محمد خان للمولي المذكور وكان ركباً معه
قد اضناك السفر انظر هؤلاء العلماء وفق مزاجهم فانشد المولي المذكور
وكتب بيتاً بالفارسية معناه الفرس العربي وان كان غيلاً فهو اجود من
جماعة الخمر فضحك السلطان محمد خان فاستحسن جوابه وروى ان المولي المذكور
كان يتمتع عند السلطان محمد خان بان العلامة التفتازاني والشريف
الجزايني لو كانا جنتين فخللا قدامه غاشية سرجه فاشتا زخاير السلطان
هذا الكلام وامره بالبحث مع مولي خواجه زاده فاجتمعوا عند السلطان محمد
خان وافخجه خواجه زاده روح الله روحهما ومنهم العالم الفاضل الكامل
علاء الدين علي بن يوسف ابن المولي شمس الدين الفارسي كان رجع عالماً
فاضلاً متفتناً محققاً مدققاً حريصاً علي الاستغفار بالعلوم وارحل في
شبابه الي بلاد البحر ودخل هراة وقرأ علي علمائها ثم دخل سمرقند وخراسان
علي علمائها ايضا وبرع في كل العلوم حتي انهم جعلوه مدرسا هناك فتر

الاشميراز
غضب انما دار كوني فزت
بهم

علي طلي الفارسي

علي

غلب عليه حب الوطن واتي بلاد الروم في اوائل سلطنة السلطان محمد
خان وكان المولي المذكور اني يقول له لا تتم سلطنتك الا بان يكون عندك
واحد من اولاد الفارسي ولما جاء هو الي بلاد الروم اخبر المولي المذكور
بجنيته فاعطاه السلطان محمد خان مدرسته مناسرة بمدينة بروسا وعين
له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه مدرسته والده السلطان مراد خان بالمدينة
المنزورة وعين له كل يوم ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم
جعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين وبلغت زهرة العلم بهامته
العلية الي اوج الشرف وتضاعف شرف العلم والفضل الي قبة السماء و
بالجملة ايامه توارخ الايام ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما وفي كل
سنة عشرة آلاف درهم وعين لولده الكبير خمسون درهما وللصغير اربعون
درهما وجعل قضاء ابنه كوك صيحة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان
علي سرة السلطنة جعله قاضيا بالعسكر بمصوري في ولاية روم الي مكث
فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعون درهما وعشر
الآف درهم في كل سنة وضار يدرس ايام الاسبوع كلها سوي يوم الجمعة
ويوم الثلاثاء وكان متمما بالاستغفار بالعلم وكان له مكان علي جبل فوق مدينة
بروسا وكان يكثر فيها الفصل الثلاثة من السنة ويسكن في المدينة
الفصل الرابع وربما ينزل هناك ثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن مكث
فيه كل ذلك لصلحته الاستغفار بالعلم وكان لانيام علي فراش واذا غلبت
النوم يستند علي الجدار والكتب بين يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان

مع هذا الاستفاد ومع ماله من التحقيقات والتدقيقات لم ينفك شيئا
الاشراج الكافية في النحو وقسم التجنيس من علم الحساب وكان ماهر في اقسام العلوم
الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان
رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار ثم انقل خبرته بعض المشايخ ودخل الخلوة
عنده وحصل من علم الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك هو الشيخ العارف
بالله المحذوب السالك الى الله صاحب كرم الاخلاق المشتهر اسمه في الافاق
الشيخ حاجي خليفه قدس سره ومن انصاف لمولي المذكور ما حكى المولي الوالد
عنده انه بعد عزله ذكر يوما قلة ماله فقيل له قد توليت هذه المناصب الجليلة
فاين ما حصل لكم من المال قال كنت رجلا سكران يريد به غرور لجاه ولم يوجد
عندي من يحفظه قال قال بعض الحاضرين اذا عاهد عليكم المنصب مرة اخرى
عليكم بحفظ المال قال لا يفيد اذا عاهد المنصب يعود معه السكر قال حاجي
رحم لا زمت قراءة الدرس عنده عشر سنين وكان يغلب عليه القمت الا اذا
ذكر محبته مع السلاطين فعنده ذلك يورج الحكايات العجيبة واللطائف العجيبة
وقال خالي رحمه شرعت عنده قراءة الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم
واحد سطر او سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحى الى العصر ولا يمت
على ذلك قال ان الذي قرأتموه على الى الان يقال له قراءة الكتاب بعد هذا
اقروا الفن قال وبعد ذلك اقروا اكل يوم ورفيقين وانما بقية الكتاب في
سنة اشر قال ولما بلغنا في البديع كان يذكر لكل صفة عدة ابنيات من
الفارسية وقلنا ليدونا ما اكثر حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة في بلادهم

انهم يجتمعون بعد العصر فيتذكرون الى المغرب والذي ما قرأته من الابيات
ما حفظته في ذلك الزمان قال ولما ارغلت من بلادهم عدت في الطريق
ما حفظته من الغزل فبلغ عشرة الاف غزل ومن انصافه ايضا ما حكاه
خالي ايضا انه اعترض يوما على القلوع وقلت هذا الاعتراض ليس بشيء
اني فكرته في الغزل واجبت عنه قال فكسب أسسه فظهر عليه سماء الغضب
ولم يتكلم اصلا الى آخر الدرس فلما قام السركاء اشار الي بالجلوس فجلت
فلما ذهب السركاء قال الست باستاذك قلت قد كان مكان فاختري احد
الامرني اما ان اذهب الى مدرسي آخر او احضر الدرس ولا انكم ابداء قال قلت
هذا الكلام حلف بالله نعم انه فعل ما فعل لا عن سخط وقال قرر ما ظهر فيك
من اللطائف واشتغني باقبح ما قدرت عليه وحلف انه لا يتكدر خامره من
ذلك اصلا ومن لطائفه ما حكاه لمولي السلطان بايزيد خان خرج
الي بعض حبار قسطنطينية وقت اشتداد الحر وكانت تلك الايام ايام رمضان
قال فضيلنا معه العصر يوما وجلسنا عنده الى الافطار حتى صلبنا المغرب و
افطرنامعه فلما قربت الشمس من الغروب في اليوم يوم حر والمولي المذكور
نمى كانه استبطأ الغروب قال الشمس ايضا لا تقدر على الحركة من شدة الحر
ومن لطائفه ايضا ما حكاه خالي عنه انه كان يسكن بعد عزله في جبل برو
وكانه يجلس هناك الفضول الثلثة من السنة وينزل الثلج عليه عدة مرات
فدخلنا عليه يوما للفرجة فرأينا قد نزل عليه الثلج وعلي كتبه وفي اثنا
الدرس احتاج الى النظر في كتاب فاحذ ذلك الكتاب بيده وعليه الثلج

فقال ما أشبه هذا بحبوب ابيض اللون بارد الطبع وحكي خالي به عنه
انه قال يوما بقي من حواشي الاثنت الاولى ان اكون اول من يموت في
داري والثانية ان لا يميتني مرض والثالثة ان يختم لي بالايان قال
خالي رجع قد كان اول من مات ممن في الدار قال توفيا يوما للطهر ثم مرض
وختم مع اذان المغرب قال خالي استجبت دعوتك في الاولين وظني انه اجبت
دعوتك في الثالثة ايضا توفي رحمه الله سنة ثلث وتسعين يقرئها وهاهم
العام العامل والفاضل الكامل المولي حسن جلي ابن محمد شاه الفارسي رجع
كان عالما فاضلا صالحا قسم ايامه بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب
الحسنة وكان لا يركب ابنة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاير
مشايخ الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحليية بادرته وكان ابن عمه المولي
علي الفارسي قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل عليه وقال
استاذن من السلطان اني اريد ان اذهب الى مصر لقرأ كتاب مغني اللبيب في
النحو على رجل مغربي سمعته بمصر يعرفه غاية المعرفة فغرضه على السلطان فاذن
وقال قد احتل دماغ ذلك لراي وكان السلطان محمد خان لا يحبه لاجل انه
صنف حواشيه على البلوغ باسم سلطان بايزيد خان في حياته ثم انه دخل
مصر وكتب كتاب مغني اللبيب بتمامه وقرأه على ذلك المغربي فراه تحقيقا وثقا
وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك الكتاب وقرأه هناك
صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن الجوزي وحصل منه الاجازة في روايته
عنه ثم انه جمع واتي بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان

حسن جلي المحشي

محمد خان فلما نظرفيه زال عنه تكدر خاطر عليه فاعطاه المدرسة
الاورخانية بازينق ثم اعطاه احدي المدارس الثمان وكان يسكن
في حجرة من حجرات المدرسة وكان يلزم الجامع في الاوقات الحسنة والعبادة في
ظهره والسئلة والباح على رأسه وكان يذهب بعد الدرس الى موشه قاضي
زاده وينزوه بعد درسه وفي الغدير زوره قاضي زاده ثم عين له السلطان
بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما وسكن بيروسا الى مات في نار ورح الله روحه
وله حواشي على شرح المطول للشيخ حواشي على شرح المواقف للسيد الشريف
وحواشي على البلوغ للعلامة النصاراني وكلها مقبولة عند علماء تداوها
ايدي الطلبة والمدرسين ومن احواله الشريفة ما حكاه عنه استاذي مولانا
محي الدين الشيرازي حلي قد كان معيدا له قال طلبني يوما وقت السحر
فدخلت بيته ولما وصلت الى باب حجرته سمعت بكاء عاليا فتحيرت فظننت
انه اصابته مصيبة عظيمة فدخلت وسلمت عليه فامرني بالجلوس فجلست
وقلت ما سبب بكاءكم قال خطر بيالي في ثلث الاخير من الليل خاطر فلم اجد
بدا من البكاء فسألته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دينوي
منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت من الثقا ان الفراء اذا توجه الى الآخرة
يتولي عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا من توجهه الى الآخرة وبنينا نحن في هذا
الكلام اذا دخل عليه واحد من غلامه وهو حزين فقال ما سبب حزنك قال
امر بموتي ان اذهب الى مصلة فلاينة فركبت البغلة الفلاينة فسقطت
البغلة وماتت فقال الحمد لله الذي حصل لي ضرر دينوي وانت يا غلام



بشرني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكركم الله ومن انضافه ما حكاه
 المولي المذكور انه قال اني معرفت بفضل خواجه زاده علي لكنه لم يمت بحث
 الي بحث حتي يتقنه ويحققه وانا امر بعد ما تمت البحث قبل انقائه ثم
 قال وعلي كل حال افضل مني نور الله مرقده وفي علي عرف الجان ارقده **و**
منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي مصلح الدين مصطفی ابن المولي
 حسام كان رج عارفا بالعلوم الادبية والعلوم الشرعية اصولها وفروعها و
 عارفا بالاحاديث والتفسير وكان صالحا نجما للتصوفية وكان يدخل الطلوة
 معهم وينقل عنه بعض الاحوال الواقعة للتصوفية قرأ علي علماء عصره وصار مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدريسة السلطانية بمدينة بروسا ثم صار
 مفتيا بها وادوات وصوغت بها وله حواش على البروج وحواش على شرح
 لصدور شرعية وكانت له يد طويل في علم الانشاء وله مصنف اورد فيه
 رسائل الي احواله واصدقائه وكانت الفاظه فيصحة ومغايته بليغة ونظمه
 عذبا سلسا وكان رجلا طويلا عظيم اللجة كثير الكلام والمزاج وكان متواضعا
 حسن الاخلاق متدينا كرم الاغراق طيب الله مضجعه ونور لوجهه **ومنهم**
 العالم العامل الكامل المولي محي الدين الشيرازي قرأ علي بعض علماء الروم
 وحصل كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الي المدارس
 الثمان وله حواش على حاشية شرح البحر ندر رساله في احكام الزنيق ورسالته
 في شرح البرج المجيبات في اواخر المائة التاسعة روى الله تعالى روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي قاسم بن عمر المشتهر بقاضي زاده

حسام زاده

منلا اخوين

قاضي زاده

كان ابوه قاضيا ببلدة قسطنطيني كان رج متواضعا نجما للفقراء والمساكين
 صحيح العقيدة سليم النفس مستغلا بالعلم والعبادة قرأ علي علماء عصره ثم وصل
 الي خدمته المولي الفاضل خضر كيا بن جلال الدين وحصل عنده علوم كثيرة
 ثم صار مدرسا ببلدة يره ثم نقله السلطان محمد خان حيني بني المدارس الثمان
 من مدرسته الي احدىها وكان مستغلا بالعلم وكفي الطبع جيد الفهم و
 منصف ومتصفا بالاخلاق الحميدة قرأ عليه المولي الوالد شرح الواقف من
 اول قسم الاعراض الي آخر قسم الحاضر وكان له معرفة بالعلوم الرياضية ايضا ثم
 جعل قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقة حتي
 كان ايامه تواريخ الايام في بلاد الاسلام ثم اعيد الي احدى المدارس الثمان
 ولما جلس سلطان بايزيد خان على سري السلطنة اعطاه قضا بروسا مائنا
 فلم يقبل حتي اكرمه عليه فقبله كرما وسار في بروسا سيرة حسنة وما
 وصوفا مني بها في ثالث رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة نور الله
 مرقده **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي محي الدين محمد الشيرازي
 مغنيسا قرأ علي علماء عصره ثم وصل الي خدمته المولي خضر ووصوه مدرسا ببلدة
 اياصوفيا وكانت محجته في الطبقة العليا من المدرسة وكان يشتغل سر
 طول الليل الي شحر وكان يراه السلطان محمد خان من دار سعاده ولا يدر
 من هو فسال المولي خضر يوما عن افاضل طلبته قال ابن مغنيسا ثم قال
 من ابن مغنيسا قال هو رجلان قال لا ولكنه واحد كالف فقال له السلطان
 محمد خان انه ساكن في الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو كذلك

مغنياسي

ولما بنى الوزير محمد باشا مدرسة بقسطنطينية اعطاها السلطان محمد
خان المولي ابن مغنيسا فحضر في اول يوم من درسه استاده المولي خسرو
والمولي خطيب زاده وسائر علماء البلدة فدرس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال
المولي خسرو اني رايت في الروم درسي احدهما محمد شاه النصارى وحضرت
اول يوم من درسه والاخر هذا الدرس الذي حضرناه الآن قال ابن خطيب
هذه الشهادة كان مدرستين الدرس الاول محمد شاه النصارى وقاريه المولي
في الدين العجمي وهذا الدرس مدرسه ابن مغنيسا وقاريه فلان وابن هذا
من ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان احدي المدارس الثمان ثم جعله قاضيا
بقسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر واتفق ان يسافر السلطان محمد خان
الي جانب روم الي فسأله يوما وهو راجع الي قسطنطينية عن بيت عربي
فقال المولي ابن مغنيسا التفكير فيه بالمتزل ثم اجيب فقال له السلطان محمد
خان تحتاج الي التفكير في بيت واحد فسكت المولي ابن مغنيسا وقال
محمد خان لبعض خدامه احضر مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا
لديوان العالي فحضر فسأله عن ذلك البيت فقال هو للشاعر الفلاني
من قصيدته الفلانية من بحر فلاني ثم قرأ سباق البيت وسياقه وحقق
معنى البيت فقال السلطان محمد خان لابن مغنيسا ينبغي ان يكون العالم
حكما في العلم والمعرفة والتبصير ولما تزل السلطان محمد خان في ذلك اليوم
عزله عن قضاء العسكر واعطاه احدي المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد
الي التدريس ويضع علي ذلك مرة كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين

له كل يوم ما يتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر وتوفي
وهو قاض بالعسكر حكى عني مولانا قاسم انه كان يقرأ عليه عند قضاء العسكر
قال فحضرنا عنده في ليلة من ليالي رمضان قال قال في مزاجي شيء فكلوا
الطعام وانا ارق ساعة فرقد علي سريره ولما اكلمنا الطعام قال واحد من
خدامه انظروا وقد تغير حال المولي قنطرا فاذاهو في حالة النزع فقرأنا
عليه سورة يس فخم هو مع ختم السورة روج الله روحه ولم يسمع له
تصنيف لانه كان اكثر ميله الي جانب الرياسة وكان اكثر تفكرا في
تحصيلها ورأيت له رسالة صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية يفهم منه انه
ذكي ومدقق والمولي الوالد كان قرأ عليه وكان يشهد لفضله رحمه الله
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي حسام الدين حسين
بن حسن بن حامد البتريزي المشتهر بامر ولدنا القبط بذلك لانه تزوج
ام ولد المولي في الدين العجمي كان عالما صالحا تقيا نقيما مشغلا بنفسه
منقطعا عن الخلائق وكان يعرف اوقاته في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا
من الكتب ومجربا من اولها الي آخرها وكتب الفوائد المتعلقة بها في
حاشيتها وصار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان
احدي المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكى
لي بعض اولاده انه مر بها يمر السلطان محمد خان فقام بيتنا ذا جبا الي
زيارة ابي ايوب الانصاري وخرج ابي الي الباب ويسلم عليه ويقدم اليه
شربة ويقول السلطان والله اشرب هذا الشربة بيدك ويناوله والدي

بيده فيشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب وكان يحسن اليها حسنا عظيما
 روي ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينة لاجل الجهاد والعلماء معه
 والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايان
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان
 محمد خان ايها العجمي بن الحكمة فيه قال يحجب عنها الطبول قال السلطان محمد
 ما هو قال الطبول تقول دم دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا وامنوا على الايمان
 فاجب السلطان محمد خان هذا الكلام واتحسنه ومع هذا الفضل كان يغلب
 عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس
 الثمان لولم يوجد من يريه عليها حكيم المولي الوالد تع كنا نقرأ يوما عند المولي
 علاء الدين العربي في احدي المدارس المذكورة فقام المولي في ثناء المدرس
 فظننا فاذا المولي المذكور قد دخل موضع المدرس ولما عرف انه غير مدرسته
 رجع فضحك المولي العربي وقال لم يوجد دليل المولي عنده ولهذا اشبهت
 عليه مدرسته روي انه ذهب الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل بديه
 فناوله كفه وقال ايها المولي الي اي شيء اشرت بهذا قال الي مدرسته
 ايا صوفيا وايا صوفيا في اللغة اليونانية اسم لذلك الموضوع الذي كانت
 فيه المدرسة المذكورة وكذلك اسم لراحة اليد في اللغة التركية فحسن
 السلطان محمد خان هذا الكلام واعطاه تلك المدرسته وكان كتبه رجع كثيرا
 غاية الكثرة لانه كان يشتري بكل ما فضل من حاشية الكتب ولا يزال
 يطالعها ويعرف اوقاته فيها نور الله مرقده وفي فرايديس الجنان ارقده

ومنهم

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المشهور بابن المعروف كان من
 ولاية بالي كسري قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي خضر بك ابن
 جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد
 خان ونال عنده القبول التام واجتهت حجة عظيمة يروي انه قال في حقه
 لولا صحبتي معه لما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما
 عظيما وقد عي في اواخر عمره وماركت السلطان بايزيد خان صحبته الي
 ان توفي نور الله مرقده وصحبه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 المولي محي الدين محمد المشتهر بن الرحمة انما لقب بذلك لانه كان في غفلة
 شبابه يجارب مع اقاربه فاصابته جراحة واللقب المذكور انما يطلق على
 من اصابته جراحة قرا على بعض العلماء وصار مدرسا ببعض المدارس ثم
 صار قاضيا بمدينة ادرنه ولكن لم يكن له سيوة حسنة في قضائه فعزل
 عن ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ثم عزله عن ذلك لانه جري
 بينهما واعطاه قضاء ادرنه ثانيا ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم ثلثي
 درهم وعاش على ذلك الى ان توفي رجع وله حواش على شرح العقائد للعلاء
 التنصاري **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي بهاء الدين
 ابن الشيخ العارف بالله الواصل في طريق الحق الى غاية متناه المرشد الكامل
 لطف الله من خلفاء قطب العارفين الشيخ حاجي بيرام قدس سره كان عالما
 فاضلا شديدا للدكا وقوي البطح قسم وقاته بين العلم والعبادة واشتغل
 على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي خواجه زاده وصار معلما للمدرسة

معرفة زاده

ير الوجب

ملا بهاء الدين

ثم صار مدرسا بمدرسة بالي كسري ثم صار مدرسا بمدرسة يلدريم خان
بمدينة بروسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم
نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولي ابن مغيسا حين عزله عن قضاء
العسكر ثم ترك المولي المذكور التدريس واعتزل عن الناس وتمكن في بالي
كسري ولما اتى السلطان بايزيد خان مدرسته بادرته اعطاه المولي المذكور
وصار مدرسا بها الى ان توفي في سنة خمس وتسعين وثمانماية وقبل في يافته
فقد نابها الدين فاضل عصره فعلمنا تاريخ ترجم له ربي . روي انه
لقبه يوما بادرته رجل مجذوب وقال ايها المولي تذكر لكرك وقد آت
وقت الرحيل فاتي بيته وذكر وصيته ومرض سبعة ايام ثم مات وقد قرأ
المولي الوالد عليه وكان يشهد لفضله وسلامته عقله وشدة ذكائه وقوة
طبيعته وقال كان يحصل العلم الكثير في زمان يسير وكان قد لبس باج
الشيخ بربان في صفه فلم يتركه الى ان مات روح الله روحه ونور صرخه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي سراج الدين قرأ علي علمه
عصره ثم وصل الى خدمة المولي خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان حين كان مدرسا بها اعطى
السلطان محمد خان واحدة منها للمولي القسطلاني وكان المولي سراج الدين
قرأ عليه في سوابق الايام وكان يدخل مدرسته ويدرس بها وعين شخصا
يتوسطه ورج المولي القسطلاني من المدرسة حين اخبره بترك التدريس ويخرج
من المدرسة لياخذ بركاب المولي القسطلاني وكان هو ينفقه عن ذلك ثم سلم

منلا سراج

عليه

عليه ثم يرجع الى درسه فيتمه ولم يزل يراعي ذلك الادب الى ان اقبل
المولي المذكور عن تلك المدرسة وكان حافظ جميع مسائل العلوم حتى يشهد
المولي خواجه زاده بان كل ما قرأه او طالع ما غاب عن خاطر حتى في العلوم
الغريبة وكان ماضيا في حفظ قصائد العرب وكان قادرا على النظم بالعربي
وقد ذكرنا نظمه في حق المولي خواجه زاده وجعله السلطان محمد خان موقعا
للديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وقد مر ان السلطان محمد خان عزله
المولي ابن مغيسا لعلبة المولي سراج الدين عليه في معرفة القصائد العربية
وتوفي في عنفوان شبابه وكان مته مصيبة للعلماء وحكي المولي الوالد
عن المولي خواجه زاده انه رأي في المنام انه قطع بين قار قال ولم ير عليه
زمان كثير الاوسعت خبر وفات المولي سراج الدين وكان مته تغييرا للروا
المذكورة روح الله روحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
محي الدين محمد الشيرازي بن كبلو قرأ على علماء عصره واشتهر بالفضل في زمانه
ثم توفي بعض المناصب حتى جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر لمنفو
ثم عزله بعد فقوله من فتح بلاد قره مان وذلك في سنة اثنتين وسبعين
وثمانماية وعزل في ذلك الوزير محمد پاشا وكانت له اختان تزوج
احدهما المولي لعالم الفاضل سنان پاشا وولد له منها ولد اسمه محمد چلي
صار مدرسا بمدرسة محمد پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض
البلاد ثم تقاعد عن المناصب وتوفي وهو شاب وتزوج احدى نساء سلیمان
چلي ابن كمال پاشا وولد له منها ولد اسمه محمد وهو المولي العالم الفاضل

ابن كبلو

في الآفاق بآبنا بأشار روح الله ارواحهم ومنهم العالم العامل و
 الفاضل الكامل المولي محي الدين محمد بن بكلك الشهير بولانا ولدان قرأ
 علي علماء عصره ثم صار قاضيا بمدينة كليبولي ولما رأي فيه الوزير محمود
 باشا آثار النجابة مدحه عند السلطان محمد خان فدعاه الي قسطنطينية
 فلما أتى اليها مرض قاضي العسكر وقتئذ مرضا عاقده عن الخدمة فجعلوا اليه
 المذكور نايبا عنه لمصلحة قضاء العسكر ودخل علي السلطان محمد خان فده
 لعرض القضاء ولما رأي السلطان محمد خان ادبه ودكاه وقوة بصيرته
 اعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بها ثم
 جعله قاضيا بالعسكر المنصور ثم عزله عن ذلك ولما جلس السلطان بايزيد خان
 علي سرة السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي وكان
 رضي السيرة ومحج الطريقة في قضايه وكان فارقا بين الحق والباطل
 ببصيرته الناقدة وحده الصائب روح الله روحه ونور صرخه و
 اتفق في أيام قضايه بالعسكر ان واحدا من غلمان السلطان ظهر منه بعض
 الفساد بمدينة ادرنه فنه عنه نايب المحكمة بادره بارسال بعض الخدام
 فلم يمنع فغضب النايب فركبا اليه وقصد منعه عنه فخرجه هو النايب
 خرا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة امر بتقبل ذلك العلام
 لتحقيرة نايب شريعة فشفع له الوزراء ولم يقبل شفاعتهم حتي التمسوا
 المولي المذكور ان يصلح هذا الامر فغرضه علي السلطان فرد السلطان كلامه
 وقال المولي المذكور ان النايب لقيامه عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن

رتبة القضاء فلم يكن صوعدا فخره قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتي
 يحمل قله فسكت السلطان محمد خان ثم جاء العلام الي قسطنطينية فأتى
 به الوزراء الي السلطان محمد خان ليقبل يده شكر العفو عنه فاحضر السلطان
 محمد خان عصا كبيرة فخره بها بنفسه فخرنا شديدا حتي مرض العلام اربعة
 اشهر فعالجوه فبرئ ثم صار ذلك العلام وزير السلطان بايزيد خان و
 اسمه داود باشا وكان يدعى للسلطان محمد خان ويقول ان رشدي هذا
 ما حصل الامن ضربه ومنهم العالم الفاضل والسيد الكامل المولي احمد
 باشا ابن المولي ولي الدين الحسيني نور الله مرقد سما وفي فرا ديس الحان
 ارقدها قرأ علي علماء عصره وحصل من الفضل جانباً عظيماً ثم صار مدرسا
 بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم جعله
 السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب مصاب
 دأيمه وكان ليزيد العجبة كثير النادرة صعب البداية وكان ما يلا الي جانب
 الشعر واكثر من شعر بالتركية وغلب في شعره فصاحته علي بلاقته وقد
 مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتي استوزر ثم عزله عن الوزارة
 لاجري بينهما وجعله اميرا علي بعض البلاد مثل بره وانقرة وبروسا و
 مات وهو امير بروسا في سنة اثنين وتسعين ودفن بها وله فيها مقبرة
 وقبة مبنية علي قبره وقد كتبت علي باب القبة تاريخ وفاته والتاريخ
 لمحمد بن افلاطون نايب المحكمة الشريفة ببروسا وهو هذه الآيات هـ
 هذه مشكوة انوار لمن عده الرحمن من ممدوحه وفرض دانس تلك الدار

احمد باشا ابن ولي
 الدين الحسيني

كان مشتاقا الى سبوحه . قال روح القدس في آخيه . ان في الجنة مأوى .
كان شريف النسب رفيع القدر عالي الهمة كريم الطبع سخي النفس ولم يبق
له عقب لانه لم يتزوج اصلا وقد اتفق له ذلك بعض الناس بالميل الى العلماء
الا ان المولى الوالد حكى عن استاده المولى خواج زاده انه ركبته في بلدة ادره
وكانا بطوفان حولها ويتحدثان فسال في اثناء الكلام عن لذة الجماع وقال اني
سألت عنها كثيرا من الناس ولم يقدروا علي وصفها لكنك عالم فاضل تقدر علي
التعبير عنها قال قلت انها تذكر في ما يمكن وصفها فانكر هذا الكلام قال قلت
له بين لي لذة العسل قال عني لا تذكر الا بالذوق وقال قلت ولكم هذا فل
المولى الوالد قال المولى خواج زاده وعندك ذلك تحققت ان به غنة وكان
روح ينظم بالعربية ومن نظره قصيدته التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى خير
الماتر ذكرها وهي هذه . يا راي قلبي سها م الخطات صيحات بخاتي ما رأت
فداء لك روح وحياتي من قبل عاتي . نمت الي بابك يا قرة عيني . بالروح
كتابا . اشهدت على الوجد مدادي ودواني . سل من عرائي . جليات دجا
صدرك هذا صبح مسكاه يا طي مبر . قد اهرق في الضيق قلوب الصبيات
نار عسارت . كم تحرق احشائي وفي فيك ذلاله وشارب منه . يحكي خطرا
مؤرره ما وحياتي . لا في الظلمات . من اهدني ليله اصداغ افلام . لاحت
كلمات . من سهرها فاح بمسك الدعوات . جيب العذوات . وقد رأت
في بعض مكاتباته انه اورد في عنوانه بيتا اشار فيه الي شرف نسبه
سلام كانفاسه اذ كنت ناطقا بمدح رسول الله جدي وسيدي مدوح الله

روحه ومنهم الوهم العالم والفاضل العامل المولى ابراهيم پاشا بن خليل پاشا
بن ابراهيم پاشا بن خليل رحمهم الله وقدر ذكر جده الاعلى خليل بانه اوليا
بالعسكر في الدولة العثمانية واما والد خليل پاشا فهو كان وزير السلطان
مراد خان ولما جلس السلطان محمد خان عباسي السلطنة جسه بعد فتح قسطنطينه
واخذ جميع ماله لاراجب ذلك ومات هو محبوسا وكان المرحوم ابراهيم پاشا
بادرنه وقبض فخره على القضاء ولم يعين له شيئا وصار بها بين الناس حتى
قصدا ان يكون من طلبه بعض العلماء فلم يقبلوه خوفا من سلطان محمد خان ثم
تحوّلت به الاحوال حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد بن مراد الهاري
بمدينة بروسا وقتله المولى الكراميه وكان قاضيا بروسا وناقشه في احسن
كل مناقشه حتى اضجره واعطى عليه في الكلام فوضعه على السلطان وعزل
عن التولية ثم آل به الحال الى ان تولى منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من
ادون ثما صعب الناس وكان يسمع دابة بنفسه فيوما من الايام حرق على حاله
اشد حزن فتوكل الكل وذوي خدمته الشيخ العارف بالله حاجي خليفه وانظر
في سكر يديه ولبس لباس الفقراء وتربى بزيهم وقال بعض اعداء السلطان
محمد خان انه صار محبونا يعالج في مارستان بروسا فينما هو كذلك اذ خرج
الشيخ المذكور الى جبل واجتمع هناك مع يديه وكان للشيخ فرس في عقبه
ليكن وجده انه اذا توغل في كفا من فام الشيخ بعض مزاحه وقال اذهب هذا
الي ابراهيم وقل له يركب الفرس ويحضر عندي ولا يجلس فرس من عنقه قال الراوي
فبدأ ابراهيم پاشا من خلال الاشجار وعليه لباس فقراء وناداه الشيخ وقال ابراهيم

لا تزل من الفرس الأعندي قال السيد الشيخ نعم فنزل عند الشيخ فبسط
له جلد شاه و امر جلوس عليه فجلس قال يا ايها الشيخ ان صوت هذا الجرس يبلغ
مشارك الارض ومعاربها قال الشيخ ارجو هكذا ان شاء الله تعالى وقال اذهب
غدا الى مدينة قسطنطينية ولا تغفل عن السلطان بايزيد وهو اذكراك اميرا
عليها ماسية فقبل يد الشيخ وودعه ودعاه الشيخ بالخير والبركة قال الراي
حاكيا عن ابراهيم باشا انه قال لما قدمت قسطنطينية لقيت في بعض محلاتها مسلما
مخدخان وهو يذهب عاشيا وعنده اربعة نفوس غلامه وكان ذلك من عادة قال
فترلت عن فرسي وقت في جانب الطريق فلما رايتي قال ما انت ابن خليل باشا
قال قلت بلي قال الحمد لله زال جنونك قال قلت نعم قال احضر الديوان فلما دخل
الوزير اعلمني في الغد قال هل حضر ابن خليل باشا قالوا نعم قال سلوه اي منصب
يريد فقالوني فقالت قضاء اما سيده رعاية لوصية الشيخ قال فكررت السؤال
فاجبت كالاول فلما عرضوه على السلطان قال الان علت انه ما تخلص بعد من
الجنون ولو سألني اكرامنا صلب لا عطيت له ولكن اعطيت ما سأل قال قال لما وصلت
الي اما سيده رايت رؤيا وهي ان السلطان بايزيد خان قد ركب فيلا وادخلني عليه
فلما دخلت على السلطان بايزيد خان قال يا ايها المولى اني اعرف انك قبلت هذا
المنصب لاجلي ولورقي الله دولة السلطنة لكان مكشوفة قال فالبث كثيرا
حتى مات السلطان محمد خان وجلس سلطان بايزيد خان على سرير سلطنة وارسل
اليه الامراء بان ينقل عنده اهل من اما سيده الي قسطنطينية ولما اتى قسطنطينية
غزل السلطان بايزيد خان المولى القسطلاني عن قضاء العسكري يوم واعطاه

ابراهيم باشا ولما كان قاضيا بالمسك كان المولى الكراسية الذي كان سببا لولم
عن التولية حاضرا بقسطنطينية فانا له للتهنية خافا من ان يهنيه ويستحق
فاكره ابراهيم باشا الكراما عظميا حتى استحي الكراسية عما فعله في حقه وتبدل
خوفه بالحناء ثم ان السلطان بايزيد خان جعله رئيس الوزراء ومقات وهو
وزير وكان سيرته في القضاء والوزارة سيرة حسنة وطريقته طريقة محمودة و
كان ستمائة نفر من فقهاء قسطنطينية يأخذون من بطنه الطعام كل يوم وعند
وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية آلاف درهم طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن محمد
الدين البار حصاردي كان عالما ضالحا شريف النفس عالي الامة كبير القدر
عظيم الحرمة قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجة زاده وصار مدرسا
بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة بمدينة ادره
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في ايام
دولة السلطان بايزيد خان مدة عشرين سنة ومات وهو قاضي بها حكما بان
الوزراء ابرؤوا عليه بقضاء قسطنطينية فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد خان
وقال اني اكتب اليه كتابا بيدي فكتب وقال اني اعرف انك مستحق للقضاء
المرنور واعرف اني ان وليت على القضاء المرنور غيرك لعصيت امر الله قالوا
انصرح من ذلك ان تقبل القضاء المرنور فلما جاء اليه الكتاب قبل وباشر من
بسيارة حسنة وكان قاضيا في العلوم كلها وقد اعترف علماء عصره بفضل له لكنه
لم يشتغل بالتصنيف ورايت له رسالة كتب في تجويز الفرار عن الوباء تنبي لك

الرسالة عن فضله وكانت سيرته في قضائه محمودة وطريقته فيه مرضية
 وكانت الطلبة يخافون منه خوفا عظيما جزاء الله عن الشريعة خير الجزاء
 توفي قاضيا بمدينة قسطنطينية في سنة احدى عشرة وتسماية ودفن عند
 بالمدينة المنورة نور الله مرقده في ايلة غفر الجنان ارقده **ومنهم** العالم العالم
 الفاضل الكامل المولى يوسف بن حسين الكرامية قرا على علماء عصره منهم المولى
 الفاضل خواج زاده وبرج في العلوم العربية والشرعية وصار مدرسا لبعض
 ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا
 بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه مرضي السيرة ومحج الطريقة وكان سيقا
 سيوف الحق لا يخاف في الله لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة
 صغيرة ولما خرج من المسجد طلبه الوزير ابراهيم باشا المصلية افتتحت حضوره فلم
 يبدل عمامته خوفا من ترديد جانب الوزير على كسبه فلما رآه الوزير على تلك الهيئة
 سأل عنها قال في جوابه حفر حزمة الخالق بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي
 في تغييرها لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير فوقع القول والرضا وحكاه
 السلطان بايزيد خان فارسل السلطان بايزيد خان الى المولى المذكور جويز سنينة
 لاجل فعله المذكور وله عدة مصنفات منها حاشية الشرح لمطول وشرح الوفاة
 في الفقه وله مختصر في اصول الفقه سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني توفي ربح في
 حدود التسماية ودفن في جنب مكتبة الذي بناه عند جامع السلطان محمد خان
 بقسطنطينية روي الله روحه ونور حرمه **ومنهم** الفاضل الكامل المولى ابن
 الاشرف قرا على المولى خواج زاده وكان صويشهد له بالفضيلة السامة ثم قرا على

ملا كرامية

اشرف زاده السباح

العلوي

المولى علي الطوسي وصار معيد الدرسة واشتهرت فضائله في الافاق حتى
 ان بعض الطلبة عاينوا في بحث الى المولى الطوسي ولم يشف عليهم ثم ذهبوا
 الى المولى المذكور فحل اشكالهم في اول كلامه حتى يروي انه ليس عنده مشكل
 في مسألة من المسائل وكان اعجوبة زمانه ونادرة آو انه حكى المولى الوالد عنه
 انه قال امر لي بالذي يحفظ الفاظ متن من كل علم قبل اقرء معانيها فلما شرعت
 في قراتها وبلغت الى مرتبة الاستخراج صار ما حفظته جميعا معلوما عندي ففة
 واحدة وكان والذي يقول لوداوم هو علي الاستعمال لاني ذكر المتقدمين الا
 انه اختارته صرف الزمان وجرى عليه ما بي وتفصيل ذلك انه مال الى طريقة
 التصوف والتي بمررة الصوفية ثم رغب في السياحة واقدي به الطائفة
 العلندية واخذوه معهم جبراقها ولم يخلص من ايديهم حتى سار معهم في البلاد
 كثيرا الى ان مات رحمه الله **ومنهم** العالم العالم الفاضل الكامل المولى
 الله الاماسي قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا ببلدة
 مرزيقون ثم صار مدرسا ببلدة السلطان بايزيد خان باماسية ومات وهو
 مدرسا بها كان رجلا عابدا زاهدا صالحا صاحب كرامات وكان عارفا بالعلوم
 الادبية والاصول والفروع والحديث وكان يقرأ الطلبة مفتاح العلوم من غير
 مراجعة الى شرح وكان عالما بالبلاغة نصب عينيه وانتفع به الكثرون وكان يصر
 اوقاته في العبادة والعلم ولا يلبث الى احوال الدنيا **ومنهم** العالم العالم الفاضل
 الكامل المولى ولي الدين القرآني والده الشاعر المشهور بنظامي قراء ببلاده
 بلغ من العلوم النافذة مبلغا عظيما وكان يجلس للتدريس في بعض الايام

عبد الله اماسي

ولي الدين قرآني

به الخواص والخواص وكان يغلب عليه الحال أشاء وغطه وربما يسقط عن
 المنبر وتوفي ولده المذكور في حياته وحرث عليه مزاراً شيداً وكان يشتد بعض
 أبنائه أشاء وغطه بمناسبة تقضيه ويكي بكاء شديداً ويكي الحاضر بن
 حكاة إلى سادي مولانا علاء الدين الشهير باليتيم وله شرح لرباجه الشمسية
 للعلامة التفازاني واشتهر اشعاره وله في الروم وأحسنها الناس في السلطان
 محمد خان دعاه إلى قسطنطينية ومات لمحمد نظامي في الطريق رجع **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولي حاجي بابا الطوسي كان عالماً بالعلوم
 الأدبية والعلوم الشرعية مستغلاً بالدراس وانفع به كثير من الطلبة و
 شاع تصانيفه بين الطلبة منها أعراب الكافية في النحو وأعراب المصباح في النحو
 وشرح قواعد الأعراب وشرح العامل في النحو رجع الله روحه ونور مجده **ومنهم**
 العالم الفاضل المولي علاء الدين علي المشتغل بالفنار وليس هذا من أولاد
 الفناري كان عالماً فاضلاً قرأ على المولي علي الطوسي ثم صار مدرّساً ببعض المدارس
 ثم انتقل إلى إحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بمدينة بروسا ثم صار قاضياً
 بالعسكر المنصوفي ولاية أنطولي ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون درهماً
 بطريق التفاعد ثم مات في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان كان بارعاً في
 العلوم العربية عالماً بالاصول والفروع وله حاشية على شرح الحفص للسيد
 الشريف وكانت له يد طويلة في الانشاء بالعربية رجع الله تعالى روحه
ومنهم العالم الفاضل المولي سنان الدين يوسف الشهير بقرا سنان قرأ
 على علماء عصره ثم صار مدرّساً ببعض المدارس وكانت له مهارة في العلوم العجينة

حاجي بابا

فنايري علي سي

قرا سنان

والفنون

والفنون الأدبية صنف شرح المراج المرواح في الصرف وشرحاً للشافية في
 الصرف أيضاً وله شرح للمختص للحنفي من الهيئة وله حواش على شرح الوقا
 لصدر الشريعة رجع الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى
 بن زكريا بن آي دوغش القراني قرأ ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل إلى
 القاهرة وقرأ على علماءها ثم أتى ببلاد الروم وصنف حواشي على شرح المصباح
 المسي بالصور وصنف شرحاً لمقدمة الفقيه أبي الليث كتاب الصلوة وكتاب
 مقبول مشتمل على فوائد وسماه بالتوضيح رجع الله روحه **ومنهم** العالم
 الفاضل الكامل مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولي عبد الكريم قرأ على علماء
 الروم واشتهرت فضائله بينهم وفوض اليه تدريس بعض المدارس ومات
 مدرّساً بمرادية بروسا رجع الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي
 شمس الدين احمد الشهير بقره جده احمد كان مدرّساً ببعض المدارس ثم صار مدرّساً
 بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد الفاري بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس
 بها في أواسط شعبان سنة اربع وخمسين وثمانمائة وكان صار قاضياً في قاته
 في الاستغفار بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل شغل فمروغ هذا فقد
 وصل بشدة اجتهاده إلى المراتب العالية من العلم وصنف حواشي على المحرمات
 واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشيه على الرسالة الاثرية في الميزان
 لحسام الدين الكاكي وحواشيه على حواشيه شرح الشمسية للسيد الشريف وحواشيه
 على شرح الشمسية لمولانا سعد الدين التفازاني وحواشيه على شرح العقائد
 للمولي كزبر رجع الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل شمس الدين

مصلح الدين قراني

عبد الكريم قاييني

قره جده احمد

ديكقوز

احمد المشهور بكقوز كان مدرسا ببعض المدارس بالبلاد الرومية ثم صار
مدرسا بمدرسة يلدرم خان بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها ولقد درس
فاما وصنف فاجاد ومن تصانيفه شرح المرام في الصرف وهو شرح نافع
مستعمل على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله حواش على شرح آداب البحث لمسعود
الرومي وصحيفة لطيفة وشرح على المقصود في الصرف وحاشية على حاشية
التجريد **ومنهم** العالم العامل المولي طشفون خليفه كان عالما عاملا قراء
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي ضرر واكل عنده العلوم النافعة ثم سلك
مسلك المتصوف وتوطن ببلدة بروسا والحلة سكن ههنا الان مشتهرة
بالانتساب اليه يقال لها حلة طشفون صوفي واشتغل بالوعظ والتذكير
انتفع به الاكثرون واجتهد الناس بحجة عظيمة وتوفي وهو على تلك الحالة في
ايام سلطنة السلطان بايزيد خان رجع الله روحه في ورفق **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولي مصطفي الدين مشير بالفضل الدج
كان مجتهدا في الغاية وحافظا لجميع المسائل مهمتها في اشتغال الطلبة صافيا
جميع اوقاته في التدريس حتى عي رجع انه كان يدرس كل يوم من عشرة كتاب
من الكتب المعتمدة وكان يحفظ جميع المسائل لطبع العلوم وقال اشتغل عنده
مقدار سنتين وعافرت على ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه وكان
يقول ما ذكرت عنده مسألة من الفنون الادبية والعقلية والعلوم الشرعية
والاصولية والفرعية الا وهي في حفظه بالعلماء وعبارة انها حتى انه كان يعرف
اختلاف النسخ ايضا قال وغضب يوما على بعض الطلبة لعناده في مسألة وقال

طشفون صوفي

قريل قاتر

ما من مسألة من كتاب المقصود في الصرف الى الكشف للمحشي الا وهي
في خاطري وما ذكرته من مسألة غير مذكورة في كتاب اصلا فارحم وكلام هذا
صادق حق لا ريب فيه اصلا وكان مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا فاعلم
السلطان محمد خان المدرسة الجديدة بادره واخلى في ذلك اليوم مدرسته
من المدارس الثمان قال السلطان محمد خان اعطيته المولي مصطفي الدين والحق
منه قال الوزير اعطيتهم في اليوم مدرسته بادره قال لا بأس هو مستحق بذلك
ولما جلس سلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسته الاولي وصي مدرسته
مناستر ثم اعطاه مدرسته الثانية بادره وفات وهو مدرس بها كان رحمه الله
خفيف النحمة احمر اللون عظيم الجنة جدا حتى كان لا يجمله الا من قوي غاية
القوة وكان اذا لم يحضر واحد من طلبته موضع الدرس يذهب الى حجرته بعد
الدرس فان كان مريضاً يعوده والا فيؤخره غاية التؤخخ ويهدده تهديدا
عظيما قال عني تعالي خالي من قسطوني الي ادره فارادنا ضافته في بعض
في يوم من ايام الدرس فاستاذنت المولي المذكور في ذلك فغضب علي وقال
جعلت ذلك مانعا عن الدرس ولاي شيء ما جعلته الدرس مانعا عنه وقال
ولو لا حيائي من خالك لرددتك روح الله روحه ونور صريحه **ومنهم** المولي
شمس الدين كان اصله من ولاية آيدين قراولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد
الحج وقرا على علماءها ايضا وحصل طر فاصلا من العلوم وتعمق في علمي البلاغة
وفان اصل زمانه في علم النفاة ثم ارتحل الى بلاده وصحب السلطان محمد خان
لاجل النفاة وتقرب عنه غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب فابعد عنه

شمس الدين آيدني

حضرت فاتي مدينة بروسا واعتزل عن الناس في بيته وكان اذا نفذت
نفقته يظهر من بيته فيجتمع عليه أهل النفاق يأخذونهم درهما واحدا لأجل
عرضة واحدة في صنعة النفاق ويجمع بذلك مرام كثيرة ثم يدخل بيته ولا يخرج
إلى ينفذ نفقته وهكذا كان حاله إلى أن توفي في حدود التسعمائة وكالا يصح
الأبنة لسمائة بيته واحتل دماغه في آخر عمره لانتهام من مفارقة عن صحبة
السلطان وكان اذا هدي إليه هدية لا يأكلها ويتوهم ان فيها سماً وكان
ينظم القصائد العربية والفارسية والتركية ويجمع بها الأكابر ويرسلها
إيهم وكل قصيدة اذا صحفت من أولها إلى آخرها يحصل منها جو وكان تصنيفا
في علم الادوارح دائرة بين أهلها إلى الآن روى الله روحه ونور صريحه **ومهم**
المولى المشتهر بالمليحي كان أصله من ولاية آيدن قرأ على علماء عصره وتم في
الفنون وفاق على إقرانه ثم دخل بلاد الجح وقرأ هناك على علماء عصره وكان
المولى عبد الرحمن الجاني شريكاً له ثم أتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية في أول
فتحها ثم اصحاب الخذلان من الله تعالى وابتهل بالجح إلى أن مات وكان لمولى
الوالد يقول كان الصحاح للجوحري في حفظه قاروا اذا أشكل علينا لغة
نراجع إليه وكان يقرأ علينا من الصحاح ما يتعلق بتلك الكلمة من حفظه
وأحد من بعض الصلحاء أنه زرت المولى الجاني وكنت متوجهاً إلى الروم
فدفع إلي رسالة من تصنيفاته وقال كان لنا شريك مدعو بالمولى المليحي والآ
اسمعه بمدينة قسطنطينية فخذ هذه الرسالة معك وادفعها إليه هدية مني
إليه قال الراوي فأتيت قسطنطينية فطلبت المولى المليحي وأما طلق الله من

مليحي

العلماء

العلماء الصالحاء لأجل محبته مع المولى الجاني فاجبرني بيت البخارين فوجدته
اوصلت إليه السلام من قبله ودفعت إليه الرسالة فبكي بكاء طويلاً وقال ان
القدر ساقه إلى مصلاح وساقني إلى الجح وكان امر الله قدراً مقدوراً ولم يقبل
الرسالة وقال لا يليق بسوء حاله ان ينظر إلى مثل هذه الرسالة الشريفة فاعطاني
الرسالة ففقت وسلمت عليه وفارقه وهو يبكي بكاء شديداً وأنا سفا على ما وداعة على
الحال وخوفاً من العاقبة والمأل سأل الله وغفر له الله واسع المغفرة روي ان
السلطان سمع ان المليحي شرب الخمر في سوق البزارين وصحب الخمر على الناس فأمر
البخارين بان لا يعطون خراً وهذا دم بالقتل وعين المليحي كل يوم خمسة عشر درهماً
وعاش زماناً على رخصه ومصلاح وعفة ورأوه يوماً سكران فوشوا به إلى السلطان
محمد خان فاحضره فاجده فيه راحة للفرقار له عليك بالصدق في مقالته من
ابن حقل لك السكران قال احتقنت بالخمر فحصل لي سكر من تلك الجرعة ففكر
السلطان محمد خان وأطلقه وكان المليحي يقول عجبا للسلطان كيف صدق
قولهم ان المليحي صب الخمر على الناس من البين ان المليحي اذا وجد خمر الا يصنع منها
قطرة ومالبت كثيرا الا وتوفي السلطان محمد خان فلما توفي بدأ المليحي يشرب
الخمر صمكا كان في الاول بل ازيد غفر الله له بفضلته وكرمه انه كرمهم **ومهم**
المولى سراج الخطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية كان من بلاد
الجح ومقبولاً عند امراءها ولما وقعت الفتنه في بلاد الجح صرح إلى بلاد الروم
على ذي الأتراك ووصل إلى مدينة بروسا وكان القاض هناك وقتئذ هو
المولى علاء الدين علي الفخاري وكان ينزل ما عارقه في بلاد الجح ودخل المولى

سراج الخطيب

سراج مجلس قضائه فعرّفه وأكرمه وعظمه ورفع مجلسه فحضر الناس في تقيده
 له مع رئاسة هيئته ولباسه ثم أرسله القاضي المذكور إلى السلطان محمد خان
 وكتب إليه أحواله بالتأمام وصادف قدومه مدينة قسطنطينية بتأمام جامع السلطان
 محمد خان وطلب خطيب مناسب له فاستمعوه السلطان محمد خان فأعجب غاية الإعجاب
 ونصبه خطيبا بجامعه وهو أول خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين
 درهما وكان صدر خطبته الحمد لله الذي وصف الحامدين بالحامدين في حاشية على نوا
 الحمد لله واعترض المولى ابن الخطيب على الكلام المذكور وقال والصواب أن يقال
 وصفه الحامدون بالحامد وكان المولى والد رجع يرجع كلام الخطيب المذكور ويقول
 قوله أني حامد حمله مستأنفة وتقرير الكلام إذا وصف الله الحامدين بالحامد فما
 ذاتفل فيقول في جوابه أني حامد على نعمائه قال وهذه نكتة لطيفة عجولها
 ما اختاره المعترض وصوبه وكان المولى سراج الخطيب ديبا لبيبا صاحب بيان
 وفصاحة وفائقا في علم البلاغة وحسن الالهام وطيب الأصوات وكان يقرأ
 الخطبة مع السكون والوقار والادب الباهر وكان له في رعاية النفقات شأن
 عظيم لم يلحق به من بعده روح الله روحه ونور صرخته ومنهم العالم الفاضل
 الحكيم قطب الدين أحمد العمري كان رجع وزير البعض ملوك العجم ثم ارتحل إلى بلاد
 الروم لفترة في بلاده وانصل بجزمة السلطان محمد خان وأكرمه غاية الأكرام
 وعين له كل يوم خمسمائة درهم وعين له عشرين الف درهم مشاهرة سويحا
 انعم عليه من الخلع والانعامات وعاش في كنف حمايته بعيش أرغد وكان
 يتوسع في مأكله وملابسه وتحمل في حواشيه وغلانته وكان يعرف علم الطب غاية

حكيم قطب الدين

المعرفة

المعرفة وتقرب لأجله عند السلطان محمد خان وضفي عنده غاية المحظوة و
 مات في أيام دولته روح الله روحه ونور صرخته ومنهم العالم الفاضل
 شكر الله الشرداني ارتحل من وطنه إلى بلاد الروم وانصل بجزمة السلطان
 محمد خان وتقرب عنده لأجل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب مروة وكانت
 له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما حج أقام بمصر مدة وقرأ الحديث
 على علمائه منهم الشيخ السخاوي ونظراؤه وسمع الحديث بالروم من المولى الكوري
 وكلمهم أجاروه اجارة ملفوظة مكتوبة رأيت صور اجاراتهم بخطهم وكلمهم شهدوا
 له بالعلم والصلاح ومات في أيام دولته السلطان محمد خان روح الله روحه
 وزاد في الجنة فوجه ومنهم العالم الفاضل خواص عطاء الله العجي قرأ في
 بلاد العجم على علمائه ثم ارتحل إلى بلاد الروم في أيام دولته السلطان محمد خان
 ومات في أيام سلطنة بايزيد خان كان رجع علما فاضلا عارفا بالعلوم كلها
 من الحديث والتفسير والعربية والطب والفنون العقلية بأسرها وكانت له
 يد طول في علوم الرياضية كحل الاسطرلاب والربع الحجب والمقنطر وأرأيت
 رساله لطيفة في معرفة الاوزان وسمعت بعض اساتذتي انه كان يقول في
 حقه ما رأيت من العلوم كلياتها وجزئياتها الا وله فيها معرفة تامة روح
 الله روحه ومنهم العالم الفاضل يعقوب حكيم كان طبيبا ماهرا في الطب
 غاية المهارة وبذلك تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله
 السلطان محمد خان حافظا للدفتر بالديوان وهو على اليهودية ثم أسلم فأتوزر
 السلطان محمد خان ولما صار محمد بابشا القراياني وزيراً حسداً عليه وانفق في

حكيم شرداني

خواص عطاء الله

حكيم يعقوب بابشا

الايام ان مرض السلطان محمد خان فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير المنور
 عند السلطان الحكيم اللاري ورغبته في الدخول على حضرة فلما دخل هو عليه
 خطا معا لجات الحكيم يعقوب وغيرها فراد ضعف السلطان محمد خان فاستدعى
 الحكيم يعقوب ولما رآه الحكيم يعقوب وعرضه غير قابل للعلاج بعد هذا الامر
 يتكلم وصوب رأي الحكيم اللاري ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى
 مات ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان في ذلك الزمان رجل ابيض اللون
 اسود بده كله ولم يعرف اطباء زمانه هذا المرض فضلا عن معالجته فذهب
 الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان ابيض اللون ثم اسود بده كله ولم يعرف اطباء
 زمانه هذا المرض فضلا عن معالجته فذهب الي الحكيم يعقوب فعرض عليه
 انه كان ابيض اللون ثم اسود بده كله فقال ان هذا المرض غير موجود في الكتب
 ويقال له البهق الشامل فعالجه فبري وعاد الى لونه الاصلي وروي ان رجلا
 عرض له مرض وهو انه يجري الدم من فمه وكان يتقيأ جميع ما اكل وشرب فحضر
 الاطباء عن علاجه لعدم لبث الدواء في معدته فذهب الي الحكيم يعقوب وعرض
 عليه حاله قال له الحكيم يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم اخبره لم طعاما فيه
 لحم مغزية فاح عليه في اكله فاستعفى الرجل لما يعرف ان معدته لا تقبل
 الطعام فابرم عليه والطعم جيرا وبعد ذلك سقاها شربة فقاء ما في بطنه فخرج
 الطعام ومعه قراد عظام مقدار حفتين ثم قال قم فقد برئت من مرضك فساله
 تلامذته عن سر هذا العلاج قال عرفت بهذا الدم الحار اني من قراد في معدته
 وان فيه الطعام لاجله والدم المغزي الذي كان في الطعام كان من لحم الكلب

والقراد يجب لحم الكلب فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد عليه والشربة
 التي اعطيتها كان مقيما فقاء ما في بطنه من الطعام والقراد فخلصت معدته
 من ذلك وهذا علاج لا يخطر ببال احد من الاطباء الا الخذاق من السلف ومن
 جملة اخباره ان امرأة جاءت سقطت من علوف ماتت ولم يبق لها تنفس ولا حركة
 نبض الا انه لم يقطع حرارة بدنها فتجروا في امرها واستعانوا الي الحكيم يعقوب
 فنظر حالها فاستدعى ابرة فادخلها في بطنها ففتحت المرأة عينها وفاتت كالاول
 كانوا لم يحسها شيئا فسألوه عن سبب هذا العلاج قال كانت امرأة حاملا فلما سقطت
 اخذ الولد بيده يياط قلبها فبهذا السبب عرض لها ما عرض فادخل ابرة فوصلت
 الي يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المرأة تلك الحالة انظر الي هذه الفراسة
 العجيبة والحذاقة الغريبة روح الله روحه ونور صرخه **ومنهم** العالم
 الفاضل الحكيم العجى اللاري ارسل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد
 خان كان ماهر في الطب الا انه اخطأ في متابعة رأي الوزير محمد باشا القرا
 ومطا وعنه حواه في محالة السلطان محمد خان كما حكيناه آنفا وسمعت هذه
 القصة عن السيد ابراهيم الاماني المتوطن بجوار مزار حضرت ابي يوب الانصار
 روح الله روحه ونور صرخه **ومنهم** الطبيب المشهور بالحكيم عرب حصل علم
 الطب في بلاد العرب ثم دخل بلاد الروم واتصل بخدمة الامير عيسى بك ابن
 اسحاق بك الساكن باسكوب وكرمه الامير المنور غاية الاكرام ونال بسببه
 ما لا يبلغ صيته في الطب الي السلطان محمد خان فاستدعاه وكرمه وعاش
 في كنف حمايته بعيش واسع وكان خادقا في الطب كرم النفس جوادا مرعيا

حكيم لاري

حكيم عرب

التبوي زاده

للفقراء والمساكين نور الله قبره وضاعف أجره **ومنهم** العالم العامل
والعابد الزاهد المشهور بابن الذهبى اتصل بخدمة السلطان محمد خان
وأكرمه السلطان محمد خان لطبه وصلاته وزهده وورعه غاية الأكرام
كان شيخا نورانيا عفيفا تقيا نقيما زاهدا لقرأ القرآن وكان فاضلا في
معرفة الغيب غاية المعرفة ولم يؤت اليه شيء منها الا وقد عرفه باسمه
ورسمه ومناقبه روي انه كان يري حضرة الرسالة عم في كل شهر روي
بعض اساتذتي انه نبت لحم في مجري البول قال حتى كبرت ان اموت
فوضت ذلك علي الاطباء فامروا بقطع العضو قال ثم ذهبت الي ابن الذهبى
المذكور فوضت عليه مالي وقول الاطباء في دفعه قال فضحك من قولهم
استدعي برضا من فعل منه ابر كثيرة بعضها اغلظ من بعض فجعل يفتن
اولا ثم الاغلظ فالاعلظ ومات يوم وليلة حتى انفتح قال ثم امرني بان لا
اخلي العضو من ان ادخل فيه ابرة عظيمة غليظة من ذلك الابرمقدار
سنة وبالجملة كان ذلك العالم من محاسن الاسلام ونوادير الايام عليه رحمة
الله الملك العالم **ومن مشايخ الطريقة في زمانه** العارف بالله الواصل
الي الله الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة الشهير بأق شمس الدين نجل
العارف بالله الشيخ شهاب الدين السهروردي ولد قدس سره بدشت
الخروسه ثم اتى مع والده وهو صبي ببلاد الروم واشتغل بالعلوم وكمالها
حتى صار مدرسا ب مدرسته عما نحت وكان مائلا الي طريقة الصوفية وكان
يرغبه بعض الصالحاء في الوصول الي خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام

محمد بن الحسين

أق شمس الدين

الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ الحاج بيرام كان يسأل الناس ويدور
في الاسواق لجواري الفقراء والمديونين مع ما فيه من كسر العرض وفي
ذلك الوقت بلغه ميت الشيخ زين الدين الحافى فترك التدريس وتوجه اليه
ولما وصل الي حلب رأي في المنام ان في عنقه سلسلة طر بها بيد الشيخ
الحاج بيرام بمدينة انقره فتوجه بالضرورة الي بلدة عما نحت ثم توجه الي
خدمة الشيخ الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت
اليه الشيخ واشتغل أق شمس الدين مع جماعة في الخدمة المذكورة ولما غلوا
منها احضر لهم الطعام فوزعوه علي الفقراء وجعلوا من الطعام حصته للكل
ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الي الشيخ أق شمس الدين ولم يدعه الي الطعام
فقعده هو مع الكلاب واشتغل معهم بالاكل وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج
بيرام وقال يا كوسج اذن مني وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده وحصل من
الصوفية ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية ومن جملة
مناقبه انه كان طبيبا للابدان كما كان طبيبا للارواح وله في الطب الظاهر
تصانيف يروي ان العشب تناديه وتقول انا شفاء من مرض الفلاني
ومن جملة اخباره ان سليمان حليبي ابن الوزير خليل باشا كان قاضيا بحسبك
في زمن السلطان مراد خان وقدم من مدينة ادرنه في وزارة والده وكان
الشيخ بالمدينة المنورة في ذلك الوقت وقد دعى ابوه الشيخ للدعاء له
والعلاج له روي عن الشيخ عبد الرقيم الشهير بابن المصري من خلفاء
الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الي مريض فدخلنا عليه فوجدنا

الطبأء السلطان حوله يحرفن الادوية للعلاج فقال الشيخ للطبأء
اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ عالمي بدواء السر سام فآكر
عليه الطبأء وفرحوا من عندكم وبين واخذ الشيخ بدواءه وكتب اسامي الادوية
فاحضروها فعا لجده بها فظهر النفع في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المريض
ولم يتبع علامات مرضه قال ابن العربي ولما فرغنا من عند المريض قال لو
سكت عنه لاهلكته الطبأء بعلاجهم ثم ان السلطان محمد خان لما اراد
فتح قسطنطينية دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ آق بيق وارسل اليهما محمد
باشا ابن ولي الدين للتوجه الي فتح قسطنطينية وكان آق بيق رجلا مجتهدا
ولم يحصل منه شيء واما الشيخ فقال سيدخل المسلمون القلعة من الموضع
الفلاني في يوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت تكون حينئذ عند
السلطان وحكي لي بعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم يفتح القلعة
لنا خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت الي خيمته وواحد من خدام واقف
على الباب ومنعني عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرفعت
طبا ب الخيمة ونظرت فاذا هو ساجدا على التراب ورأسه مكشوف وهو
يتضرع ويبكي فارفعت رأسي الاقام على رجليه وكبر فقال الحمد لله منحا
الله بفتح القلعة قال فنظرت الي جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا
ياجمعهم ففتح الله ببركة دعائه وكانت دعوته تحرق لسمع الطباق
ثم تفرق وتلاو بركاتها الا فاق ولما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر
جانبه فاذا ابن ولي الدين فقال ما هذا الا اخبرته الشيخ وقال ما كنت

بهذا الفتح وانما فرحي من وجود مثل هذا الرجل في زمانه ثم بعد يوم جاء
السلطان محمد خان الي خيمة الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فقبل السلطان
محمد خان يده وقال حيثك حاجة قال حاجي قال انا ادخل الخلوة عندك انما
قال الشيخ لا فابرر عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان محمد خان وقال
ان واحد من الاثراك عني اليك وتدخله الخلوة بكلمة واحدة قال الشيخ
انك اذا دخلت الخلوة تجد هناك لذة تسقط السلطنة من عينك وتختل
أمرها فيمقت الله ابانا والوطن من الخلوة العذالة فعليك ان تفعل
كذا وكذا وذكر ما بداه من النصائح ثم ارسل اليه في دياره ولم يقبل ولما
خرج السلطان محمد خان قال ابن ولي الدين ما قام الشيخ لي وظهر التأثير
من ذلك قال ابن ولي الدين انه شاهد فيكم غرورا بسبب هذا الفتح الذي
لم ييسر للسلطان العظام وان الشيخ مرتب فاراد بذلك دفع الغرور ثم بعد
غدر دعا الشيخ في الثلث الاخير من الليل فذهب اليه فلما ذهب اليه تدار
اليه الامراء يقبلون يده قال وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم وما دكر
بالبركن عرفه روي فعا نقتة وضمت الي ضما شديدا حتى ارتعد وكاد ان
يسقط فلما خلت اليه ان يزول عنه الحار قال السلطان محمد خان كان
في قلبي شيء في حق الشيخ فلما اضمني اليه انقلب ذلك ضياء ثم انه دخل الخيمة
فصاحب معه حتي طلع الفجر واذن للصلاة وصلى السلطان خلفه ثم قرأ الاوراد
والسلطان جالس امامه على ركبتيه يسمع الاوراد فلما انقضا التمسح ابعد
موضع قبري ابوب الانصاري وكان يري في كتب التواريخ ان قبره موضع

قريب من سور قسطنطينية ثم ان الشيخ جاء وقال اني اشاهد في هذا
 الموضع نور العلق قبره هناك فجاء اليه وتوجه زمانا ثم قال التقيت روحه
 وحدثني بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم حتي خلصتوني من ظلمة الكفر فاجاب
 السلطان محمد خان بذلك وجاء الي ذلك الموضع فقال للشيخ اني اصدق بك
 ولكن التمس منك ان تعين لي علامة ارضا بعيني ويطين بذكر قلبي
 الشيخ ساعده ثم قال اخبروا هذا الموضع من جانب الرأس من القبر مقدار
 الذراعين يظهر رخام عليه خط عبراني تفسيره هذا وقرر الكلام فلما خروا
 ذراعين ظهر رخام عليه خط فقراء من عرفه وفسره فاذا هو مرقع الشيخ
 فتحير السلطان محمد خان وغلب عليه الحيرة حتي كاد ان يسقط لولا اخذوه
 ثم امر ببناء القبعة في ذلك الموضع والجامع والمحراب والتمس ان يجلس الشيخ
 فيه مع مريديه فلم يقبل واستاذن ان يرجع الي وطنه فاذن له السلطان
 نطيبا لقلبه ولما خرج قال لا كبر اولاده لما جاوزت البحر اقلأ قلبي نورا
 وقد فسدت الهاماتي بقسطنطينية من ظلمة الكفر فيها وطاسا ساعده
 لقيه رجل من اجلا ف بلاد الروم وتحت فرس نفيس يحمل اليه قلب كل احد
 فذهب الرجل ولم يلتفت الي الشيخ ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتي
 رجع ونزل عن فرسه وقال للشيخ وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الي
 ابنه فنزل عن فرسه واعطاه له ذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأل
 ابن الشيخ هذا الامر فقال لو كان لرجل كريم عبد وكان في طاعته واستدعي
 منه يوما شيئا حقيرا هل يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلاثين

جمع النسخة في خط الطبع

احمد

سنة لم اخرج عن طاعة الله تعالى ما ل قلبي الي هذا الفرس الحمد لله
 ذلك الرجل حتي وجهه لي ثم انرتي الشيخ الي وطنه وهو قصبه كونيك
 فقد هناك زمانا ثم مات ودفن فيه قدس سره صنف رسالة في التصوف
 وسميا رسالة النور وصنف رسالة اخرى في دفع مطاعن الصوفية وصنف
 رسالة في الطب جمع فيها من العلاجات النافعة جربها الكل مرض وكان ماهر
 في علم الطب غاية المهارة وكان للشيخ ولاصغير اسمه نور الهدى ولد مجذوبا
 مغلوب العقل وكان في زمن الشيخ امير يقال له ابن قطار وكان اطلق
 شعري وجهه فلق هو الشيخ وهو ما زال السلطان محمد خان فاذا هو الشيخ
 ودخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا برجل وانا صومراة فعضبت عليه
 الشيخ وتخرج الامر الي الشيخ ان لا يزجره عن الكلام ثم قال الامير للمجذوب
 المذكور ادعي لي حتي تنبت لحيتي فاخذ المجذوب من فمه براقا كثيرا وسح
 بيده وجه الامير فطلعت لحيته الي ان يدخل قسطنطينية فلما بقي السلطان
 قال للوزراء سلوه من اين حصل له لحيته فحكى له ماجري فتعجب السلطان وقف
 على ذلك الصغير اذ افا كثيرة وهي في ايدي اولاد الشيخ الي الآن وسمعت
 بعض اولاد الشيخ ان الشيخ جمع يوما ابناؤه ومع اشاع عشر في بيت واحد
 وصنع لهم طعاما فلما جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا واحدا وقال الحمد لله
 فطنتا انه محمد الله تعالى على ان وهبه هذه الاولاد فقال ابنه للمجذوب انا
 اعرف علي ما ذا حدثت الله تع قال الشيخ علي اي شيء حدثت قال حدثت الله
 تعالى ان زرك هذه الاولاد ولم يكن لك محبة لواحد من هؤلاء فقال

الشيخ اصنت يا ولدي وصدت قدس الله تعالى سره العزيز ومنه
 المعارف بالله الشيخ عبد الرحيم بن علي الشهير بابن المصري مولده بلدة
 قره حصار واصل بخدمة الشيخ المعارف بالله آق شمس الدين وحصل
 المعارف ونال من الادواق حظا جزيلا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوحدة
 نامة ثم رجع الى وطنه ومات ودفن به قدس سره ومنه المعارف بالله
 الشيخ ابراهيم بن حسين الصراف السيلوي مولدا قرأ العلوم اولا على
 المولي يعقوب الاصغر بقونية ثم صار مدرسا بديرته خواجهاتون بديرته
 قيصريه ولما اطلع على ان للارسة مشروطة للحنفية وكان هو شافعا بها
 وغلب عليه حجة الله تعالى وحصلت له جذبة الهية وقصد ان يصل الى الشيخ
 ابراهيم ثم وصل اليه اوصاف الشيخ آق شمس الدين فتوجه اليه راكباً على
 حمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد في بلدة بكناراري ولما وصل الى
 الشيخ راي الناس مجتمعين حوله يسألونه عن الامراض البدنية فلما انقروا
 قال الشيخ يا عجباً ليس يسألني عن الامراض الروحية قال فتقدمت
 الي الشيخ فقال لي من انت قلت كنت مدرسا بقميصه فحصل في قلبي
 عظيم اتيت راجيا لداوائه فقال صل معك هدية لنا قال فاستحييت
 لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية قال فحصل الشيخ لذلك قال
 اسالك عن الواقعات والاحوال فقلت ليس بشي سوى سواد القلب والوجه
 فامرني بالخلوة واجيا تلك الليلة ورأيت تلك الليلة اربعة واقعة
 فلما اصبحت اخذت قلما واشرفت الى اوائل الواقعات فوجدت فاصيلا

شيخ عبد الرحيم قره حصار

شيخ ابراهيم قمري

في خاطري مع اني كنت رجلا كثير النسيان ورتبا انسي ما نويت قراءته
 في الخلوة فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فزومت على الخلوة
 والاحياء وكان اصحاب الشيخ ملوونين بالرياضة والشيخ يرسلني قصعة
 من الطعام وخبزة وجرّة من الماء فحفت على ذلك مدة وخطر بيالي في بعض
 تلك الايام اني ما تخلفت من حيوانية فرددت الطعام تلك الليلة فاقدت
 على تلك الواقعة فغرف مني الشيخ ذلك فعتب علي لحاد فقال الشيخ اني
 لاني شي تنعدي طور كرا عرف بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثمانين
 من ليالي الخلوة وكانت ليلة البراءة اشتاقت نفسي الى قصعة من طعام
 الارز المفلط مع السم الكثير فدعا لي الشيخ وقت العشاء واخضر الطعام
 المذكور واعطاني وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليس شمس الدين عندك
 واكملت ما في القصعة بتمامه وبعد ذلك امرني بالخروج عن الخلوة ثم انه كان
 من عادة الشيخ ابراهيم المذكور انه يأمر لمريديه بالخدمة نهارا وبالاخياء
 ليلا الى ان يفتح له شيء من الطريقة ثم يأمر بالخلوة بروي انه حصل
 ابراهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقميصه في جنوة شيخه
 باذنه ولم يقدر على دفعه فتوجه الي شيخه فرأى في الطريق في الواقعة
 ان الشيخ امره بالقعود على السور للتعرق ففعل كما امر وسال منه عن كثير
 فتبدل القبض بالسط فحكي ما وقع الي الشيخ وامره بالعمل عند حصول القبضة
 كان الشيخ ابراهيم يأمر مريديه عند القبض بالقعود على السور ويستقيم
 من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويتبدل قبضهم بالسط بروي ان الشيخ ابراهيم

المذكور كان يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف ولده صنف
 كتاباً على اطوار السلوك وسماه بكتاب كزار وكانت وفاته بقمية في
 فصل الحزيف سنة سبع وثمانين وثمانمائة ومنهم الشيخ العارف بالله حمزة
 المشهور بالشيخ الشامي كان ذلك ايضا من اصحاب شيخ آق شمس الدين وكان
 من اكابر اصحابه وكان مشتغلاً بالارشاد فمات بعدة وانتفع به كثير من
 الطالبين مات ببعض بلاد الروم ودفن به قدس سره العزيز ومنهم العارف
 بالله الشيخ مصلي الدين الشهير بابن العطار كان هو ايضا من جملة اصحاب
 آق شمس الدين واستغل بالارشاد مات ببلدة اسكيب ودفن بها قدس سره
 ومنهم العارف بالله الشيخ سعد الله ابن الشيخ آق شمس الدين كان هو
 اكبر اولاده قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى علي الطوسي والآثر
 فضله بين الطلبة وفاق اقرانه وكان المولى المذكور يمدحه مدحاً عظيماً ثم
 سلك مسلك ابيه وتجرده عن علائق الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين
 العلم والتقوى وقد مقام ابيه ومات ودفن هناك رحمه الله ومنهم
 العالم العارف بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على
 علماء عصره وحصل من العلوم جانباً عظيماً ثم سلك مسلك المتصوف وتربى
 عند خليفة والده وهو الشيخ الشامي وحصل طريق الصوفية ونال ما نال
 من اكرامات حكيم ان والده دخل يوماً الحمام وخرج وكان معه خليفته الشيخ
 الشامي فلما خرج الشامي من الحمام اشار الشيخ الى ولده المزبور وهو صغير
 ظهر شحكه بهذا القول وأشار الى انه سيصير شيخاً له وصار كما قال روح

شيخ حمزة شامي

ابن العطار

شيخ سعد الله
ابن شمس الدين

شيخ فضل الله
ابن آق شمس الدين

الله روحه ومنهم العارف بالله المولى امر الله ابن الشيخ آق شمس
 الدين قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير الجيالي
 ولما مات والده اخذوا اوقافه من يده فجاء الى عتبة السلطان محمد
 خان لتخليصه فاعطاه الوزير محمد باشا التراماني تولية اوقاف الاعير
 البخاري بمدينة بروسا عوضاً من اوقافه فصار متولياً الى ان صار متولياً
 على اوقاف السلطان مراد خان بمدينة بروسا ودام على ذلك مدة ثم اختل
 برجليه واحدى يديه بالقرص فصار منقعداً سنين كثيرة وعينوا كل
 يوم خمسين درهما بطريق التقاعد وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول
 ما اصابني هذه البلية الا بترك وصية والدي وكان يوصي اولاده
 ان لا يقبلوا القضاء والتولية مات سنة تسع عشرة وسبعمائة روح
 روحه ومنهم العارف بالله حمد الله ابن الشيخ آق شمس الدين المشهور
 بمجدي كان اصغر اولاده وكان عالماً صالحاً زاهداً منقطعاً عن الناس
 وكانت له يد طولى بالنظم بالتركية نظم قصته ليلى مع مجنون ونظم ايضا
 قصته يوسف مع زليخا ونظم ايضا موله نبينا دم وكل هذه مقبولة
 عند اهلها روح الله روحه ونور مزجه ومنهم الشيخ العارف بالله
 مصلي الدين مصطفى الشهير بابن الوفاء وقد كتب على ظهر بعض كتبه
 مصطفى بن احمد الصدي القونوي الملقب بوفاء اخذ التصوف ولا
 عن الشيخ مصلي الدين المشتهر بابا المذبحين وقد مر ذكره الشريف
 ثم انتقل باجر منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده المنة

امر الله ابن آق
شمس الدين

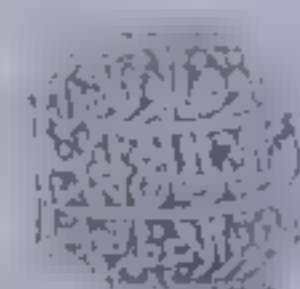
مجدى جلبي

شيخ وفاء

واجازه لا رشاد وكان جامعاً للعلوم الطاهرة والباطنة وكانت له يد
طولي في العلوم الطاهرة كلها وكل ما يشع صوفيه وكان له شأن عظيم من
التصرفات الفايقة وكان عالماً بعلم الوفاق فظهرت له بركة تفرقات عظيمة
وكانت له معرفة بأمة بعلم الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة في الشعر والناس
وكان يحطيم الجمع ويقرأ خطباً بليفاً وكان منقطعاً عن الناس يختار الخلو
على العجبة ولا يخرج إلا في اوقات معينة وكان يزعم الكابر على بابه ولا يخرج
اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويؤثر صحة الفقراء وقصد
محمد خان ان يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان بايزيد خان ايضا ولم
يرض بذلك ايضا ولما مات حضر السلطان بايزيد خان جنازته فامر بكشف وجهه
لينظر وجهه المبارك اشتياقاً لرؤيته فقالوا له انه غير مشروع فامر على ذلك
وكشف وجهه فنظر اليه وكان يغلب على طاهر الجلال ومع ذلك كان عند محبة
مع اللطف والحال وكان يشتمل كل ما نه على حكم من حملها انه سئل يوماً عن قول
ابن العربي في حق فرعون انه مات طاهراً ومطهراً اجاب بانه ليت كان شأبه
لي يمثل هذا رجلاً من المؤمنين وسئل يوماً عن قول المصطفى انا الحق فقال
كيف يعمل ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وكان قد سره خفي المذ
الا انه كان يجهر بالبسملة في الصلوة الجهرية ويجلس فيها للاستراحة فانكر عليه
العلماء لذلك بناء على انه لا يصح خلط المذاهب واجاب عنهم المولى الفاضل سنان باشا
وقال لعله ادعى اجتهاده الى ذلك في مسلمتين المذكورتين وقالوا اهل بيته
منه الاجتهاد وقال نعم اما اشهد بان شرائط الاجتهاد موجودة فيه فقبلوا

شهادة

شهادته ولم يتعوضوا له ثم ان السلطان بايزيد خان لما ان تزوج بنته لولا
من امرائه القس ان يكون عقد النكاح عند حضرت الشيخ المرتضى تبركاً به
وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل الشيخ وقال ان الشيخ محي الدين القوي
فقير ونفسه مباركة املوه اليه فحملوه اليه فعقدوا بين يديه وقالوا له في بعض
ايام الربيع ان الزمان قد طاب بأرباب الربيع وتلمس منكم ان يخرجوا الى صحى الجامع
لتسطر والى آثار رحمة الله تعالى فقالوا اصرنا اليوم اكل القليل لقمة واحدة راحة
على العقاد كي يستطيع ان اجتمع الى صحى الجامع ومن مناقبه ان الشيخ مصلح الدين
القوي لما قدم قسطنطينة ارسل اليه الشيخ ابن الوفا من هذه من المريدين
ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان من عادته انه اذا قبل يده كان
يغسله وكان من جملة المريدين المذكورين الشيخ ولي الدين فلما قبل يده لم
يغسله وحكي الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذه الجملة غور عظيم
قال فلما اتينا الشيخ ابن الوفا حكينا القصة عليه قال وقلت لكنت قبلت
يده ولم يغسلها وقال لما رأي الشيخ مني البهجة والسرور من هذه الجملة قال
كيف يغسلها وقد يوجب قطعها قال الشيخ ولي الدين ولم يفتح لي باب التصرف
الا بهذه الكلمة ومن جملة مناقبه ايضا انه قيل له جاء رجل الى البلد يحمل كذا
وكذا اقنطاراً من حجر قال الشيخ هل ابريق الوضوء اصعب منه ولقد اضنا
في الجواب لان في حمل هذا الحجر الثقيل خط النفس فيهنون عليها وفي حمل خالق
النفس فيكون اصعب منه وله مناقب كثيرة لا يمكن شرحها الا في مجلدة مستقلة
سافر للحج من البحر فاخذته النصارى وجسوا في قلعة ردوس واشترأه



شيخ حاجي خليفه
بروسوي

منهم الامير ابراهيم بك ابن قرامان ثم توطن بقسطنطينية وله فيها زاوية
وجامع وقبره قد آمنه مشهور بزار ويتبركه توفي قدس سره سنة تسع
وثمان مائة وقال المورخ في تاريخه الى رحمة ربه **ومنهم** الشيخ العارف
بالله الشيخ عبد الله الشهير بحاجي خليفه كان اصله من ولاية قسطنطينية
واشتغل أولا بالعلوم الظاهرة واكملها ثم انقل الى خدمة الشيخ باج الدين
بن نجشي فقيه وحصل عنده طريقة الصوفية وانكشف له المراتب العالية
حتى اجازة للإرشاد واقامة مقامه بعد وفاته وكان قدس سره جامعاً للعلوم
والعارف كلها وكان متواضعاً متخشعاً صاحب اخلاق حميدة واثار سنية
وكانت له يد طولي في تغيير الواقعات وكان مظهر الخيرات والبركات
صاحب عز وكرامات وكان مرجعاً للعلماء والفضلاء ومرتباً للفقراء والصلحاء
وآية في المروءة والفتوة والكرم والسخاء وكان بذنه الشريف جسيماً وخلقه
عظيماً وكان له في بسام ووجه بين الجلال والجمال قسم حكيم عنه انه قال
اتي الي الشيخ محمد ابن المولي الفاضل خواجه زاده وقال رايت في المنام ان
واحداً من اولاد الفرج كان مجوساً في قلعة منذ سبعة وعشرين سنة
قال الشيخ فحاسبته سنة فوافقت عدة سنة بعد بلوغه العدة المذكورة
ومن جملة احواله الشريفة ان المولي الفاضل علاء الدين القناري بعد
عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك التصوف عند الشيخ المذكور
فقال له الشيخ النهاية تابعة للبداية فمن سلك المسلك المذكور يقطع جميع
العوائق يكون سلوكه على ذلك في النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال

ولا يلزم

ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شيخه الكرامة والولاية بل يكفي له ان
يعتقده سالكا طريق الحق وواصله اليه وجارياً على مناجاة الشريعة ثم قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه الى ذلك
الجانب فقط بل يتوجه اليه بكلية قلبه وفيه إشارة الى ان الطالب ينبغي
ان يتوجه الى مطلوبه بكلية حتى يحصل له ذلك وصلي ان المولي المذكور لما
طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياسة وترك اكل الحيوانات قال اني ما اكلت
حيواناً ولا شربت ماءً ستة اشهر في اوقات رياضي وما انتفعت بذلك
بل بامتنان امر الشيخ ومن كلام الشريف ايضا ان واحداً من المريدين قال له
يوماً رجايم علي وقت لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالي ان
واحداً الوقار في حضور السلطان كل وقت لاسلطان اكرمك بعد هذا
سوء ادب ومن العلوم انه لا اله غيره فذكره في حضوره كل وقت يكون
بعيداً عن الادب فقال له الشيخ هذا معنى الاحسان فمن وصل اليه فكيفيه
يلاحظ حضور الحق وقال ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معني الذكر
ايضاً بل لا اقدر على الدعاء فقال له الشيخ قال الشيخ باج الدين ما قدرت
ان ادعوا الله ثمانية اشهر وقال الشيخ وعند ذلك الوقت يكمل اللسان
فكيفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ويرتعد اعضاءي ايضاً قال الشيخ
هذا ابتداء الحضور ولو قدرت على البتة لكان اريد وصلي ان الفاضل
قليض زاده كان قاضياً بروسا وفي ذلك الوقت حضر يوماً عند الشيخ المذكور
فسأله عن مذهب جبرية ومذهب اهل الحق فقال الشيخ الجبر قسمان جبر

محقق وجبر مقلد اما جبر المحقق فهو تفويض جميع امور الى الله تعالى
 واستقاط اختياره بعد الاهتال للاوامر والاجتناب عن الملهي واما خير
 المقلد فهو تفويض امر الى هوو واتباع شهادت نفسه واستقاط ارادته
 في الامر والنواهي وتمسك بانه ليس بالخيار وقدره بل يجري على ما كتب في
 الازل قال الشيخ وهذا كثر ثم قال الشيخ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على اصحابه
 ويده كتابان فقال للذي في يمينه هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل الجنة
 وقد اجعل على اخرها وقال للذي في شماله هذا كتاب من الله وفيه اسماء
 اهل النار وقد اجعل على اخرها فقالت الصحابة اذن نوع العمل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعلموا فكل منيسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
 الجنة علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها وان لا اهل النار
 علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال ولا بد لكل من حصل
 علامة اهل الجنة كما هو فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهدوا في
 العمل ولم يتركوه اعتماداً على الكتاب واذا بلغت مبلغ اهل التحقيق باتباع
 شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان تقول ليس لي قدرة واختيار بل الكل من
 الله تعالى اما تعرف ان الكل من السلف اجتهدوا في اتباع الشريعة و
 الاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة فاذ كان حالهم كذلك
 فما بالنا لا نجتهد بالعمل فلما قرأ الشيخ هذه الكلام قال المولى قاضي زاده
 صدقتم كنت انا والمولى سنان ياشا والمولى حسن الساميسوني متكلم في
 هذه المسئلة كثيرا وكان المولى الساميسوني يقول لا حاجة الا في متابعة

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الشيخ المذكور في سلخ جمادي الآخرة من شهر سنة
 اربع وتسعين وثمانماية ودفن عند تربة شيخه قدس الله سرهما العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين الفيرزي كان قدس سره
 من خلفاء الشيخ تاج الدين وكان زاهدا ورعا غاية الورع سمعت
 عن والدي رحمه الله انه اتي بلدة بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفه
 فاصحب الشيخ للمريد العاكفين بزاويته ان لا يخالفوا اداب الطريقة
 بوجه من الوجوه استحياء من ورع الشيخ المذكور وحكي رحمه الله انه كان
 عند الشيخ حاجي خليفه وكان واحدا من مريد تروچ بنت واحد من
 وقد البسه ذلك التاجر ثوبا من الصوف ولبسه هو حياء منه وحضر مع
 ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ سنان الدين المذكور حاضر عنده فلما رأي
 ثوبه غضب وقال الشيخ اشباح ان يلبس اصحابك لباس الاغنياء لم لا
 لم تنفاه عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال لبسه حياء من صنف فلم يقبل الاعتذار
 ولم يسكن غضبه الى ان خلع ذلك الثوب لبس ثياب الفقراء وحكي خالي
 انه قال كنت صغيرا عند نزول الشيخ المذكور زاوية الشيخ حاجي خليفه وبهاني
 الشيخ واخواني ان نخضر عنده وقال له نفسا مؤثرا وانه ربما يري منكم سوء
 فيستكر خاطره عليكم فلا يحصل لكم الخير بعد ذلك **ومنهم** العارف بالله الشيخ
 مصلي الدين القوجوي كان رج عارفا بالله وصفاته وكان زاهدا متورعا
 عنه بعض اصحابه انه ارسل معه عملا من البرالي الطاحون قال وقد بيني الناس
 على انفسهم رعاية لجانب الشيخ فلما دجبت اليه قال اسرعت في الحج وما كان

شيخ سنان
فيرزي

شيخ مصلي الدين
قوجوي

في ذلك فحكيت له القصة فسكت وذهب الى جانب من ساحة داره
 فحفر هناك حفيرة وقال ساعدني على ذلك فارضا عذته حتى رضي ثم اتى
 بالديق فدفعه في الحفيرة فسأله عن ذلك فقال هذا الدقيق لا يجوز كاله
 ودفعته خوفا من ان يأكله كلابي وحكي عنه ايضا انه احضر من تحت ابنة
 فخته واحضر قصعة من الذئب فجعله وليمة له وحكي هو ايضا انه قطع ^{الاولاد}
 عبادة وكانت زوجته في غمار فلما جاءت ورأت الثياب فقالت العباد
 يليق بالذكر واما هذه البنت فينبغي لها الثوب من الكرايس قال الشيخ
 اخبرت لها هذا الثوب الى وقت تزوجها حكى ابنه المولى محي الدين محمد
 انه قال ذهبت مع والدي الى الحجاز الحج وكنت نحو خمس عشرة سنة او اكثر قال
 فلما نزلنا دمشق اعتكف والدي في جامع بني امية وكان لا ينام الليلة بطولها
 وارتاض هناك رياضة عظيمة فقال لي يوما غلبت علي نفسي وشوشت خاطري
 من جهة العمل قال فاحبب قيصه فوجدته ملوما من العمل بحيث لم اقدر على
 قتلها وانما اليستها بيدي على الارض قال ثم ذهبنا الى مكة ولما وصلنا الى
 مكة اوصاني في بعض اصحابه واعطاء مقدار من الدرهم لحيي قال فغاب
 ابي مقدار شهرين ولم نعرف حاله ثم حضر وماعرفت ابي في اول نظرة لما حصل
 له البهجة في وجهه المبارك كان الانوار تلالا من وجهه وحكي ايضا انه
 كان الوزير اديزورونه وهو يوحى عليهم توبخا عظيما ويذكر ما سمع من خطاهم
 قال وكانوا يعذرون اليه ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون يده مات
 قدس سره بمدينة قسطنطينية وقبره عند مسجده هناك ومنهم العارف

شيخ صالح الدين
 ابصلاوي

بالله

بالله الشيخ مصلح الدين ابصلاوي كان رجلا فاضلا كاملا ورعا
 زاهدا منقطعا عن الناس مبتلأ الى الله تعالى ومشتغلا بالارشاد ^{للسن}
 توفي ليلة ابصلا وقبره هناك **ومنهم** العارف بالله الشيخ محي الدين القزويني
 اشتغل بالعلوم الطاهرة اولا ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ پيري
 خليفه الحميدي وتربى عنده ووصل الى مقام الارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينية
 وله هناك مسجد وزاوية مات بها ودفن عند مسجده وكان صاحب كرامات و
 مقامات جامع بين الطاهر والباطن وكان معرضا عن ابناء الدنيا حقيقا
 على تكميل الفقراء والصالحين قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله
 سليمان خليفه كان عالما بالعلوم الطاهرة كاملا فيها ثم وصل الى خدته
 الشيخ تاج الدين المذكور ووصل عنده مرتبة الارشاد واجازه بالارشاد وتوطن
 بمدينة قسطنطينية قريبا من جامع زيرك وكان له هناك مسجد ومزك كان
 مجردا عن الاهل والاولاد مشتغلا بنفسه ومنقطعا الى الله ولم يشتغل
 بالارشاد وسئل هو عن ذلك فاجاب عنه وقال لما اجازني الشيخ بالارشاد
 وسأله عن آدابه قال قال لي الشيخ اذا رأيت طالبا للحق وعرفت ان فضيه
 منحرف فليك ارشده قال فمنذ مدة كثيرة اجلس هنا وماريت طالبا للحق
 اصلا قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله
 الآتي كان مولده بقصبة سما ومن ولاية اناطولي اشتغل اولا بالعلم
 الشريف وسكن مدة بمدينة قسطنطينية في المدرسة المشهورة هناك
 بمدرسة زيرك ولما ارتحل المولى علي الطوسي الى بلاد العجم ارتحل هو ايضا

شيخ محي الدين قزويني

سليمان خليفه

شيخ الآتي

الى بلاد العم ولقيه بمدينة كرماني واستغل عنده بالعلوم والظاهره وغلب
عليه داعية الترك بفتح كتبه وقصد ان يحرقه بالنار فربما الله ان يغرقه
في الماء ولما كان هو في هذه الرداء دخل عليه فقير فعرض خاطره عليه
فقال بع الكتاب تصدق بثمانها الا هذا الكتاب فانه يهلك فاذا هو كتاب
فيه رسائل المشايخ ثم غرر مدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمه خواجه
عبيد الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة وتشرّف بتلقين منه ثم
ذهب بإشارة منه الى بخاري واعكف هناك عند قبر الشيخ خواجه
الدين نقشبند وتربى من روحانيته حتى انه ربما ينشق القبر ويمثل له
خواجه بها والدين ويعتبر واقعته ثم اتي مدينة سمرقند وصحب مدة اخرى
مع خواجه عبيد ثم لما ذهب الى اشارته ببلاد الروم ومربلا دهره فصيح
المولى عبد الرحمن الجاني وغيره من مشايخ خراسان ثم اتي وطنه وسكن به
واشتهر حاله في الافاق واجتمع عليه العلماء والطلاب ووصلوا الي ما ربههم
وبلغ ميته الى قسطنطينية وطلبه علماء وهاواكابرها فلم يلتفت اليهم الى ان
مات السلطان محمد خان وظهرت الفتن في وطنه فاتي قسطنطينية وسكن
هناك بجامع زيرك واجتمع عليه الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بمراحمهم
فالتفت الي الشيخ الى الاحمال منها فبينما هو على ذلك اذا استدعاه الامير محمد بك الادوي
وكان من محبيه بان يشرف مقامه بولاية روم الي المسمى بجاردار كيه سي فقبل كلامه
وارحل اليه فاجتمع عليه الطلاب وانتفعوا به ومات هناك سنة ست وتسعين
ثمانمائة ودفن بها وهناك جامع ومرار يزار ويتركب به كان قدس شريف

الشرقية على الحضور التام وكان اذا غلب على واحد من اهل المجلس فترة
او غلب عليه خاطرة يلتفت الي جانبته ويتكلم بما يرفعها وكان متواضعا صاحب خلق
عظيم بحيث لو دخل عليه احد صغير او كبير غني او فقير يقول له من مجلسه وذكر
عنده انقطاع الشيخ ابن الوفاء عن الناس فخر وجد اليهم موقفا وعدم التفاته
الي الا صاغر والاكابر فقال احنا راجع الحضور على حسن خلق من جملة مناقبه ما
الشيخ يصلح الدين الطويل وكان هو من جملة احبائه انه قال كنت مع سيئر البلاء
عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعند الشيخ عابد جلي من ابنا جلال الدين
الرومي وكان قايضا ثم تركه وصار من يلازم خدمته الشيخ فاستمر الشيخ بكلام
اليه فنظر هو الي جانب وتبسم قال فتعجبت من هذا الحال فسألت عابد جلي عن
هذا فقال قال لي الشيخ انظر الي نور الدين خليفه وكان اماما بالجامع وكان
رجلا صالحا من اهل الطريقة الحلوتية قال قال فنظرت فاذا هو في زي
فتبسمت من هذا قال الشيخ يصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت
في نفسي كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل صالح وكيف خص بعبادة
جلي ولم يكن ذلك من عادته فغلب علي هذا الحار حتى تكلمت عند الشيخ قال قال
الشيخ ذلك الذي صورة انكاره على لا صورة دينه وتخصيص الكلام له هو ان شاز
مختلفة مثلا جنيان العوام يعلمون بالقرية صبيان الاكابر يعلمون بالانطاف ولو
لم انطاف معه لتركني والطريق ومنها ان يجوز ان احبائه جاؤ اليه يوما ففأ
رأيت واقعة عجيبة رأيتني في المنام ضفدعا فقال الشيخ لا بأس بذلك ولا ضرر عليك
ولم تنفع العوز بهذا الكلام ولم ترجع من مكانها ثم التفت اليها الشيخ وقال لعلك

نويت الضيافة فتركها فالتفت نيت ضيافة اجباكم ثم تركها ليقضي
مكاني فراحت العجز وقنعت بهذا التعبير قال فسأله عن هذا التعبير
قال ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ وكلمة ضفدع مركب من ضف وهو من
الضيافة ومن دغ وهو معنى الترك ونقل عن المولى غياثي المذكور انه قال
اقمت عند الشيخ مدة ولم يفتح لي شيء ونويت ان انتقل الى خدمة الشيخ
الدين الاسكيتي قال فضلت بالجامع يوما واباح هذه الحاضرة والشيخ يصلي
في العلو وبعد الصلوة التفت الى الشيخ قال رايتك تصلي ولكنني رايتك
في صورة الشيخ في الدين الاسكيتي قال فاعتذرت اليه وقبلت يده ولازمت
خدمته قدس سره **واعلم** ان الطريقة المنيقة المشايخية ^{تنتهي}
الى الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين نقشبند ولتذكر بعضا من مناقبه ومن
مناقب بعض اصحابه رجاء ان ينفعا بذكرها نفعنا الله تعالى به في الدنيا والآخرة
اسمه الشريف محمد بن محمد البخاري كانت نسبته في الطريقة الى السيد امير كلال
وتلقن منه الذكر وترقي ايضا من روحانية الشيخ عبد الحاق البخاري في سبل
هو عن طريقته وقيل انها مكتسبة او موروثة فقال تشرفت بمضمون جذبه من
جذبات الحق تبارك وتعالى على التلقين وسئل هو ايضا عن معنى طريقته فقال الخلوة في
الكثرة وتوجه الباطن الى الحق والظاهر الى الحق وقال اليه يشير قوله تعالى
رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك
يقول اريدني عبد الحاق البخاري في الواقعة بالعمل بالغرزية فلما تركت الذكر
بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فيقول له في ذلك فقال العبد لا يلحق ان يكون

خواجه بهاء الدين
نقشبند

سيد او سئل اين تنتهي سلسلتك فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شيء وكان
يوصي باتهام النفس ومعرفة كبرها ومكرها وكان يقول لا يصل احد الى هذه الطريق
الا بمعرفة مكائد النفس وقار في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا بالله اشارة
الى ان المؤمن ينبغي ان ينفي وجوده الطبيعي في كل طرفه عين ويثبت معبود الحقيقة
وكان يقول نفي الوجود اقرب الطرق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورويه
قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوي الله حجاب عظيم للسالك وقد عرف
اهل الحقيقة الايمان بانه عقدا القلب بنفي جميع ما تولت القلوب اليه من المباح
والمنار سوي الله تعالى وكان يقول طريقنا الصعبة والخير في الجمعية بشرط نفي
الاجباب بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقنا هي
العروة الوثقى لانه مبنية على المابغة لرسول الله صلى الله عليه وآله وآثار الصحابة و
ادابهم يحصل في هذه الطريقة بالعمل القليل فتوح كثيرة واما رعايته السنة
اعظم من خالف طريقنا يحصل خطر عظيم لديه وقال لابد للطالب ان يعرف
احواله اولافاد اصح مع واحد من اهل الطريقة فان وجد في حاله زيادة
يلزمه بحكم قوله صلعم اصب فالزمر مات قدس سره ليلة الاثنين الثالثة
من شهر ربيع الاول لسنة احدى وتسعين وسبعمائة **ومن جملة مشايخ**
هذه الطريقة الشيخ العارف بالله خواجه محمد يارسان البخاري وهو من جملة
اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور قال شيخه له مجهر من اصحابه الامانة
التي وصلت الي من مشايخ طريقنا وجميع ما اكتسبته في هذه الطريقة سلمت
كلها اليك فقبل هو وقال شيخه في آخر حياته في غيبته المقصود من طهورية

خواجه بهاء الدين

وربيته بطريق الجذبة والسكوك فلما اشتغل بذلك لتصوره العالم وهو
 له شيخه صفة البرغ في وقت وقصته مشهورة ووصف له ايضا في وقت
 آخر بركة النفس وكان منظر المضمون قوله دم من عبادة الله من لوازم
 على الله لا يروى ولقنه الذكر الخفي واذن له الى تعليم اداب الطريقة للطالبين
 توجه في العشرين من المحرم الحرام سنة ثمان وعشرين وثمانمائة الي حج
 بيت الله الحرام من طريق نسف ومرتصفا نيان وترصيد وبلغ وحرارة وزار
 المزارات المتبركة واكمه علماء تلك البلاد ومشايخها وعظماء غاية التعظيم
 لما اتم الحج مرض ولم يقدر على طواف الوداع الابعالها ثم توجه الى المدينة
 وتوفي بعد زيارة النبي دم في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة
 المذكورة وصلى عليه كثير من الناس منهم المولى القناري ودفن بجوار قبر
 عباس رضي الله عنه **وصفه الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي**
 ولد في سنة في بلدة تاشكند من ولاية شاش حكى عن بعض افعاده هو
 خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي ابن خواجه محمد عبد الله ابن خواجه
 الله انه ينتمي نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رض وقال ايضا نقل
 جدي انه قال ما عقلت عن الله الامرة وهو اني كنت في سن عشرة وكنت
 اذهب الى معلم تاشكند والوحل بتلك البلاد كثير فوقع نعلي في الوحل واشتغلت
 باخراجه ووقعت الغفلة مني في ذلك الوقت وقال ايضا اخذ جدي طريقه
 عن المولى يعقوب الجرجاني وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدي انه قال غلب
 علي خاطري داعية تحصيل العلم وكنت في سن العشرين فذهبت من تاشكند الى

خواجه عبيد الله
 سمرقندي

انوشير
 مرقوم باخجوع
 احمد

خدمة المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس في ذلك الزمان بمدرسة
 النغبيك بسمرقند وكنت سمعت حاله وجذبه واستغراقه فوجدته في مدرسة
 يدرس الطلبة فجلست في زاوية من المدرسة صامتا وساكتا ولما فرغ من
 الدرس نظرت الي وقال لا ياتي شيء اخترق الصمت وقبل ان اكلم اجاب هو وقال
 الصمت نوعان صمت المترقين من عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه صمت
 الساكنين فيه وانه مكره لصاحبه وكان خواجه عبيد الله يقول علت جلالة
 قدره من كلام هذا ونقل عن خواجه ايضا انه ذكر للسلطان في ذلك الوقت
 الناس اقبال علي المولى المذكور فخاف السلطان منه وامره بان يشرف مقاماً
 آخر قال خواجه عبيد الله اخذته من سمرقند الي تاشكند وانزلته منزلي هناك
 وخدمته كما ينبغي واجي له كل يوم وضوءه واصلي معه الفجر ثم اشتغل بالحراثة
 ثم اجي واصلي معه الظهر ثم اشتغل بالحراثة ثم اجي واصلي معه العصر
 هكذا كان عادي مدة فوجدته يوماً متغيراً متكرراً علي فقلت انه وشيت
 اليه مع اني اعرف اني لا اقصر في خدمته ولما نظرت الي المولى توجه الي
 المراقبة فاضطربت نفسي حتى كاد ان يخرج روعي وكان من عادته انه اذا
 توجه لاحد لا يتخلص هو اصلاً فقصدت قبر جدي الاعلى خاوتنقور
 فاقدرت علي فاتح باب القبة حتى رمت نفسي من الكوة فوضعت علي جدي
 براءتي مما اتهموني به وتوجهت فوق لي فذاك غيبة فاحذوا ما وقع علي
 من الشقلة وطرحوها علي المولى المذكور فلما افقت من الغيبة وجدت نفسي
 الحقة فذهبت الي المولى المذكور ولما دارني قال عبيد الله انه سهل ثم توجه

فامتنع ذلك

ماتت فخبرته ودفعته وتقل عن خواجه عبيد الله أنه قال إن المولى حسام
 الدين بن مولانا حميد الدين الشامي من اولاد السيد امير كلال كان من صحابة
 السيد حمزة وكان ضابط استغراق نصب قاضياً بجاري قال خواجه عبيد الله
 حضرت حكيمته وجلست في موضع اراده وهو لا يراني وتأملت ومارأيت منه
 الذحول والعصر مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان يقول المولى حسام
 ليس بهذه الطريقة لباس احسن من الاشتغال بالافادة والاستفادة في ربي
 العلماء وقال ايضا كان السلطان في زمن خواجه عبيد الله هو السلطان احمد
 وقد خرج عليه اخوه المسمى بالسلطان محمد وقد كتب اليه خواجه عبيد الله كتابا
 منحه فيه وحذر فلم يقبله وحاصر سمرقند فدخل خواجه عبيد الله جهته و
 اشتغل بدفع العدو واما السلطان بان يخرج ولما خرج مع عسكره من ابواب
 سمرقند خرج معهم رجب من الابواب فربح جمع العدو واهلك اكثرهم فانهزم
 السلطان محمد وفر وايسر من ذلك العدو رجل من امراء الترامكة اسمه مير
 بركه وقد حضر لمعاونة السلطان محمد المذكور فأتوا به الى السلطان احمد
 السلطان وقبض في حضور خواجه عبيد الله فقال انا رجل تركماني لا اعر
 شيئا ولو حضر رستم ما قدر علي ان ترالي من فرسي ولكن ما اخذني الا هذا
 الشيخ وأشار الى خواجه عبيد الله وحكي عن مير شريف المعامي وكان شيخا
 ضابطا سأكنا بمدينة بروسا انه قال كنت حين ما تكلم التركماني هذا
 الكلام واقفا على باب خواجه عبيد الله قال وسمعت هذا الكلام منه يا ذني
 وحكي عن محمد قاسم انه قال سمعت ان جدي خواجه عبيد الله امر يوما بسم

بعد الظهر وكان يوم الخميس باحضار فرسه وركب عليه وتبعه بعض اصحابنا
 فلما انفصل من المدينة امرهم بالوقوف هناك وتوجه الى صحراء تسمى بدشت
 عباس وذهب خلف واحد من اصحابه ميتة بمولائي شيخ وحكي هو ان الشيخ
 لما وصل الى دشت عباس اعدني فرسه الى جوانب ذلك الموضع وربما يغيب
 عن البصر في بعض الاوقات ولما آتني الشيخ منتهى سئل عن هذا الحال فقال
 ان سلطان الروم السلطان محمد خان قال مع الكفار في ذلك الوقت
 فاستمدمني فذهبت الي معاونته فغلبت محمد الله على الكفار وقال خواجه
 محمد قاسم لما آتني والذي خواجه عبيد الهادي الى بلاد الروم دخل على السلطان
 بايزيد خان فسأله السلطان بايزيد خان عن ربي خواجه عبيد الله وعن صحبه
 وفرسه وقال هل كان له فرس ايضا قلت نعم قال السلطان بايزيد خان
 قال والذي السلطان محمد خان كنت يوما مع محاربة الكفار بعد الظهر و
 توجهت الغلبة من الكفار فتوجهت الي حضرت خواجه عبيد الله قال فخرج
 شيخ صفته كذا وكذا موافقا لما اخبرته وقال لي ايها السلطان محمد خان
 لا تخف قلت كيف لا اخاف وعسكر الكفار كثيرة غاية الكثرة وقال
 انظر الي كي هذا فنظرت فاذا فيه صحراء وفيها ما لا يجد من عساكر الاسلام
 قال وقال هؤلاء كلهم جاؤا بالنصرة الاسلام قال ثم قال لي اذهب الى هذا ^{البل}
 واضرب الطبل ثلث مرات وامر عسكرك بالكبر على الكفار ففعلت ما قاله
 ورأيت ان خواجه عبيد الله حمل على الكفار مرات فانهزموا باسهم قال
 وقال ظن الوزراء كلامي ان الكفار كثير كلام الحيرة لانهم كانوا لا يرون

خواجه عبيد الله ونقل عن شيخ الحرم الشيخ عبد المصطفى انه قيل له تعال
انك لقيت خواجه عبيد الله قال نعم انه منذ ما فرض الله عليه الحج
تج كل سنة واصحاب معه مع انه مقيم بسمرقند وكانت طريقة خواجه عبيد
الله الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة والانقياد لاحكام الشريعة
والاتباع لسنة رسول الله ودوام العبادة وملاحظة جناب الحق من
غير شعور بما سواه وقال التوحيد خالص القلب عن الشعور بما سوي الله
وقال الوحدة خلاص القلب عن العلم بوجود ما سوي الله وقال الاتحاد
الاستغراق في وجود الحق سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص السالك عن
نفسه وقال الشقاوة الالتفات الى نفسه والانقطاع عن الحق وقال
الفصل قطع السر عما سوي الله وقال السكر غلبة حال على القلب لا يقدر مع
ستر ما وجب عليه سره توفي قدس سره بسمرقند في سنة خمس وتسعين وثمانمائة
وقبره بطاهره **ومنها** الشيخ العارف بالله نور الدين عبد الرحمن بن احمد
الجاني ولد في عام من قصبات خراسان اشتغل اولاً بالعلم الشريف وصار
من افاضل عصره ثم صبح المشايخ الصوفية وتلقن كلمة التوحيد من الشيخ سعد
الدين الكاشغري وصحب مع خواجه عبيد الله السمرقندي وانتسب اليه امر
الانتساب وكان يذكر في كثير من تصانيفه اوصاف خواجه عبيد الله ويذكر
محبة له وكان مشتهراً بالعلم والفضل وبلغ صيت فضله الى الافاق حتى دعا
السلطان بايزيد خان الى مملكته وارسل اليه جوائز سنوية وكان يحكي من وصلها
اليه انه جهر الآت السفر وسافر من خراسان متوجها الى الروم ولما انتهى

من الجاني

الى همدان قال له اني اقتلته امره حتى وصلت الى همدان وبعد ذلك
اتسببت بذيول الاعتذار وارجو العفو منه اني لا اقدر الدخول الى الروم
اسمع فيها من مرض الطاعون وحكي المولى الفاضل الاعظم سيدي المولى محي
الدين الفخاري عن والده المولى علي الفخاري انه قال والده وكان هو فاضلاً
المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لي يوماً ان الباحثين من علوم
الحقيقة المستطون والصفوية والحكمة ولا بد من الحكمة بين هؤلاء الطوائف
فأنا قال والذي قلت للسلطان لا يقدر على الحكمة بين هؤلاء الا عبد
الرحمن الجاني قال قال فارسل السلطان محمد خان اليه رسولاً مع جوائز
سنوية والتمس منه الحكمة المذكورة فكتب رساله حاكم فيها بين هؤلاء الطوائف
في مسائل ست منها مسئلة الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان وقال
ان كانت الرسالة مقبولة تلحقها بياتي المسائل والا فلا فائدة في تضع
الاوقات فوصلت الرسالة الى الروم وبعد وفات السلطان محمد خان قال
المولى المذكور وبقيت تلك الرسالة عند والدي واطن انه قال عندي الآن
وله نظم بالفارسية يرجونه على نظم بعض السلف وله منشآت لطيفة
بالفارسية وهي في غاية الحسن والقبول عند اهل الانشاء وكم مصنفات
اخرى منظومة ومنشورة منها شرح الكافية وقد طبع فيه باقى شرح
الكافية من الفوائد على احسن الوجوه واكملها مع زيادات من عنده وقد
كتب على اوائل تفسير القرآن تفسير البرزخية بعضاً من بطون القرآن العظيم
وله كتاب شواهد النبوة بالفارسية ونقاة الانس بالفارسية ايضا

وكتاب سلسلة الذهب وقد طعن فيها على طوائف الروافض وله غير ذلك من التصانيف كرسالة المعاد والعروض والعاينة وكلها مقبولة عند الفضلاء توفي قدس سره بهرامه سنة ثمان وتسعين وثمانمائة قال المورخ في تاريخه ومن دخله كان آمناً قبل ما توجه الطائفة الطاغية الاردبيلية الى خراسان اخذ ابنه ميتة من قبره ودفنه في ولاية اخرى ولم تسيطر عليها الطائفة المذكورة فتشوا قبره ولم يجدوه وامر قواماينه من الاغصاب ومن مشايخ الطريقة **كلوتية في عصره** الشيخ العارف بالله علاء الدين الطلوقي كان رج من خلفاء السيد يحيى وكان صاحب عظمة وكان الناس يلحقهم جذبته بنظرة منه وبكلام منه في اذنه فملا دخل مدينة بروسا وكان كوفي علاء الدين العربي مدرسا وقتئذ ببلدة قبلوا انكر سماعه ووجهه غاية الانكار واتفقوا ان يجمعهم فحكم الشيخ في اذنيه فصاع وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يده وترك الامكار ودخل عنده الخلوة وحصل طريقة التصوف ثم اتى الشيخ مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الاكابر والايمن وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان على عرض السلطنة فامر بتشريف بلاد قراما ولما وصل الى بلاد قراما توفي ببلدة لارنده قدس سره الله سره العيزر ومنهم الشيخ العارف بالله عمر دده الايدى الشهير بروشي كان من طلبه العلم في شبابه وكان مشغلا بمدينة بروسا وكان في شبابه مشغلا بالملايح ووجوه الناس ثم ذهب الى بلاد الحزم لتحصيل العلم وقرأ بلاد قراما ولحق هناك اخاه الاكبر

من علا على خلوتي

وشى دده

الشيخ

الشيخ علاء الدين المرزورتاب اولاد يده ثم وصل الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ السيد يحيى الشرواني واشتغل عنده بالرياضات وبجاهدات وببدلت احواله واستقل عشقه المجازي الى الحقيقة وكان يسكن برودة وتارة بكجند وتارة بقرعاج واجبه الامير حسن الطويل والي تبريز محبة عظيمة واجبه بطوق خاتون وصي والده السلطان يعقوب وارتل في الراوية التي بنها روضة الامير جها خشا بهر نيز في زمن السلطان يعقوب وسكن بهامدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والايمن ونقل من بابا نعمة الله النقشبندية انه قال عدته في مرض موته فوجدته متأسفا على الرئاسة التي حصلت له من قبول الراوية المرزورية فاحتسب سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ومنهم العارف بالله الشيخ العمري القراماني كان رج عمر يامن جهة الارب وبكر يامن جهة الامر وكان اصله من ولاية قرامان من قرية تسمى بالقرية الوسيطة بقرب من قصبة نيكده اشتغل في اول عمره بالعلم وعند اشتغاله بقراءة شرح العقايد ارتحل الى خدمة السيد يحيى فلقى اولاجاعة من مريديه فقال لهم هل تقدر انكم ان يريتي الله في يوم واحد وكان فيهم الحاج خرمه المذنون بقرية قراجه لرب من قصبة قورشونلو من ولاية كاشغري فله طمة لطمة شديدة حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له لا بأس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما طنت فامر له بالجلوس في موضع ويقص عليه ما رآه في المنام ثم قال لمريديه انه من العلماء ونقل عنه انه قال لما جلست في ذلك

شيخ حبيب قراماني

الموضع جاءت تجليات الحق مرة بعد أخرى وفيت كل مرة وبعد مداهنة
خدمته اثني عشرة سنة رجع باجازه الى بلاد الروم ولما أتى الروم طأ
بتلك البلاد فدخل ولاية قرامان وأيدى ولاية الروم وسكن مدة
بانقره ولازم زيارة الشيخ الجامع بمرام ومجيب الشيخ آق شمس الدين ومع
الشيخ ابراهيم القيمري ومع السيد النقشبندى القيمري ومع الشيخ عبد
المعطي من الزينية وكان له اشرف على الحوام ولم يره احدا قد اولم استندا
الا في مرض موته توفي قدس الله سره في سنة اثنتين وتسعين وبقبره بمدينة
اماسيه في عمارة محمد ياشا ومنهم الشيخ العارف بالله المولى مسعود كان
رجل مدرسا اولاه ثم رغب في التصوف وانصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى
علاء الدين وحصل عنده طريفة التصوف واجاز له بالارشاد وتوطن بمدينة
ادرنه واشتغل بتربية المريدين وظهرت بركاته واشتهرت كراماته ونال عنده
كثير من المريدين المعامات العلية والكرامات السنية وكان عارفا بالله تعالى
وصاحب جذبة عظيمة وكان له قدر راسخ في مواظبة العبادات ومحافظته اداء
الشريعة توفي في اواخر سلطنة السلطان محمد خان ومنهم العارف بالله
الشيخ محمد طيالى الشهير بجلي خليفه وهو من نسل جمال الدين الاقيراي كان
مستغلا بالعلم اولاه عند اشتغاله بالشرح المختصر للشيخ غلبي عليه محبة الصوفية
ومال الى طريقتهم واحتج اولاه ببلاد قرامان عند الشيخ عبد الله من خلفاء الشيخ
علاء الدين الخلوقي وفي اثناء تلك المدة أتى المولى علاء الدين الى بلاد قرامان
فذهب اليه ورأه لابساً حبة سوداء وعمامة سوداء وراكبا على فرس اسود

شيخ مسعود

جليل خليفه

له الحجة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الحجة اعطيك اياها فاجاب
هو بان لبس الحرقه ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق لي بلبسها قال
الشيخ اذا احتاج الي توابعي فلم يلبس الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي
بعده الشيخ عبد الله ثراي بلدة توفات وجلس الحولة عند الشيخ المعروف بابن
ظاهر وكان يأمر مريد به بالرياضة القوية حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك
فطردهم من عنده فبقى صوعنده وحده واشتغل بالرياضة القوية وقال
خله فليمت وكان ذلك الشيخ من طائفة التراكمة وكان اميا الا انه كان في
باطنه قوة عظيمة وانفق في ذلك الايام واقعة كشف الحال فقصها على
الشيخ فعامل معه بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي الشيخ وذهب السيد الى بلدة
ارزجان وصاحب هناك مع المولى پيري ثم قصدا ان يذهب الى شروان للوصول
الى خدمة السيد عيني ولما انفصل عن ارزجان مسافة يومين استمع وفات
السيد عيني ورجع الى ارزجان ولازم خدمة المولى پيري وارسله هو
بلاد الروم لارشاد الفقراء كي ان محمد ياشا القراماني كان وزير السلطان
محمد خان وكان يميل الى السلطان جم ونيقصر السلطان بايزيد خان عند والده
فقصر السلطان بايزيد خان الى الشيخ جلي خليفه فاستعفى عن ذلك فاصرت
السلطان بايزيد خان في القصر فتوجه اليه فرأى اولياء قرامان في جانب
السلطان جم فقصد مع الشيخ المرتور فرموة بنار اخطاة فاصابت بنته
وبعد ايام مرضت بنته وماتت فقصر اليه السلطان بايزيد خان وابرم عليه
فتوجه ثانيا وحضر اولياء قرامان فقالوا له ماذا تريد فقال ان هذا الرجل



وارد الوزير محمد باشا القراماني قد ابطل اوقاف المسلمين فضبها البيت
 المال ففرغ الكل عن الانتصار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا ورأيت قد
 رسم حول الوزير المزبور دائرة قال دخلت الدائرة بمجد عظيم قال وسيظهر
 الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما حكى بعض امرائه عنه انه حصلت لي في ثمان
 ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى روي الله وصلت النكبة في تلك المدة الى
 كل من تسمي محمد قال الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت ميتا فصعدت
 على شجرة فالتس غصنها فوفعت وشج رأسي وعند ذلك كنا في بلدة اما سيته
 فعند وافيها اربعين رجلا اسمه محمد قد وصلت النكبة الي كل منهم روي انه
 لما تم ثلثة وثلثون يوما جاء خبر وفات السلطان محمد خان فتوجه سلطان
 بايزيد خان الي قسطنطينية وبعد خمسة ايام من توجهه سمع الطريق ان
 الوزير محمد باشا قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مائة في ماء
 وكان يحمله الوزير علي راسه وعند وفات السلطان محمد خان عرف قفا
 كثير الشدة حيرته وخوفه فانطيس بعض بيوت الوقف المذكور فارسله
 ابن الوفا ليصله فقبل الوزير المذكور قبل وصوله اليه ولعل هذا ما
 رآه الشيخ المزبور من رسم ابن الوفا دائرة حول الوزير المزبور ثم ان
 السلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور
 مع اربعين رجلا من اصحابه الي الحج ليدعوه هناك لرفع الطاعون من بلاد
 الروم فاعطى الشيخ مائة من الدراهم واعطى كل من اصحابه ثلثة آلاف درهم
 فمات الشيخ في الطريق ذهابا في البرية وبعد توجه الشيخ الي الحج خفت

الطاعون

الطاعون في قسطنطينية عدة سنين بل انقطع في تلك المدة قدس الله
 سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف كان رج
 قسطنطينية قرية قريبة من قسطنطينية وتلك القرية مشتهرة بالانتساب الي
 الي الآن وسمعت عن صحبه انه قال كان عالما زاهدا مستغلا بارشاد
 الطالبين وقد بلغ عنده كثير من مرتبة الكمال وقال ايضا انه كان صاحب
 اخلاق حميدة وكان خاضعا متخشعا منقطعاً عن الناس ومات بالقرية
 المذكورة ودفن بهار روح الله روحه ومن اسلاف الطائفة الخلوتية الشيخ
 العارف بالله السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين الشرواني ولد في مدينة
 شمشان في ام همدان ولاية شروان وكان ابوه من اهل الثروة وكان هو
 صاحب جمال وكال يلعب بالصوفان يوما اذ مر عليه الشيخ المعروف بذكره ابن
 الشيخ حاجي عز الدين الخلوتي وكان مرورا للشيخ صدر الدين الخلوتي وتزوج
 ابنته ولما رآي اذ به وجماله دعا له بالفوز بطريق الصوفية فرأي السيد
 يحيى في تلك الليلة واقعة تغيرت بها احواله فالتجأ الي خدمة الشيخ صدر
 الدين المذكور ولازم خدمته فبكره والده ذلك لدخوله الخلوة مع الصوفية
 بهذا الحال وانكر على الشيخ لادنه له في ذلك وقد نصح مرات لابنه السيد يحيى
 فلم ينفذ حتى قيل انه قصد اخلاص الشيخ صدر الدين والتقى في بعض تلك
 الليالي ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلاة العشاء لاستغاله بصفاة
 التور وكان الايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه وحصل له وضع وتقي اياما على
 تلك الحالة فدخل الشيخ ليلته بيته من كوة الدار فاخذ بيده وقال قم يا ولي

شيخ سنان

سيد يحيى خلوتي



فاندفعت العلة عنه واطلعت جارية على هذه الحالة فاخبرتها والد
فراذ انكاره وقال لولده لاي سبب دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب
وانت تعتقد انه متشيع فقال السيد يحيى خاف من الشوك في الطريق قال
واي شوك هو قال انكاره عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم صوابا خدمة
الشيخ المذكور روي ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده
سنة ليحصل له الحاحدة بذلك وكان السيد يحيى متأثر من ذلك غاية التأثر الى
ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدم نعل والده ثم ان الشيخ صدر الدين لما وقع
خلاف بين السيد يحيى وبين الشيخ بيزاده المذكور لانه كان قديم الصفة مع الشيخ
صدر الدين ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيى ولهذا الخلاف استغل
يحيى من شياخي الى بلدة باكو من ولاية شروان وتوطن هناك واجتمع عليه الناس
مقدار عشرة الاف انفس نشر الخلفاء الى الحاكم وكان اول من سن ذلك وكان
يقول يجوز انكار الخلفاء لتعليم الآداب للناس واما المرشد الذي يقوم مقام
الارشاد بعد شيخه لا يكون الا واحدا يحكي انه لم يأكل طعاما في آخر عمره مقدار
اشهر واشتهى يوما في تلك المدة طعاما فباشر بحصيله ولده الاكبر واحتم فيه غاية
الاجتهام حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمه اشتغل بتقرير المعارف الالهية
زمانا ثم ترك اللقمة ولم يأكلها فقبل له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذي
بعض من الترياقات عدة سنين ولا بعد في ان تغذي براحة هذه اللقمة
انه كان يقول اذا دعي له بطول العمر ادعوا لسلطان خليل لان عمره في مدة
حياته وكان كما قال حيث لم يعيش بعد وفاته الا مقدار تسعة اشهر وتوفي

قدس سره في بلدة باكو في سنة تسع او ثمان وستين وثمانماية الطبقة
الناشطة في علماء دولة السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان
طيب الله ثراه ابوع له بالسلطنة بعد وفاته بسنة في سنة ست وثمانين
وثمانماية **ومن علماء عصره** العلم العادل والفاضل الكامل المولي يحيى
الدين محمد بن ابراهيم بن حسن البكساري قرايخ اوليا المولي حسام
التوقاي ثم قرايخ المولي يوسف الي ابن المولي القناري ثم قرايخ المولي
يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطنطين وبني الامير المذكور
تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمائة مجلد من التفاسير والاحاديث
والشعبيات والعقليات ودرس هناك استفاد من تلك الكتب وافاد
الطلبة وانتفع به كثيرون وكان رج عالم بالعمرية والعلوم الشرعية والعلية
وكان عارفا بالعلوم الرياضية ايضا وقد قرأها على المولي فتح الله الشيرازي
من تلامذة المولي قايس زاده الرومي وكان حافضا للقران العظيم وعارفا
بعلوم القرآن وكان ماهر في التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس
كل جمعة ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة ووصفه عنده
بالفضيلة بالتفسير والمهارة في التذكير عين له كل يوم خمسين درهما لا
التفسير وكان يذكر الناس تارة في جامع اياصوفيا وتارة في جامع السلطان
محمد خان وقد حضر السلطان بايزيد خان في جامع اياصوفيا لاستماع تفسير
وقد حتم القرآن ثم قال ايها الناس اني سألت الله مع ان يهملني الى تفسير
القران ولعل الله تعالى يجزي عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالحق على

الطبقة ثامنة

من البكساري

الحير والايان فامن الناس لدعاية ثراقي بنيه ومرض وتوفي روح الله
 روحه وزادني فراديس الجنان فتوجه كان روح خال والدي واستاده وكان في
 عيالي انه كان معدن الصلاح وجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش
 بالعليل وكان مشتغلا بنفسه منقطعاً الى الله منجماً عن خلقه وصنف تفسير
 لسورة الدخان واحداً الى السلطان بايزيد خان ورأيت بخطه وعرفت منه
 كان آية كبرى في التفسير وكتب علي حواشي كتاب تفسير العايش في فوائد حل بها
 المواضع المشككة منه وصنف حواشي علي شرح الوقاية لصدر الشريعة ولقد
 اجاد فيها كل الاجادة ومات بمدينة قسطنطينية سنة احدى وتسعين ودفن
 عند مزار الشيخ ابن الوفا قدس سره **ومنهم** العالم الفاضل المولي ابي يوسف
 بن جنيد فقيه التوقاتي روح الله روحه ونور مرجه قرأ اولاً على السيد
 القري وهو مدرس بمدرسة مرزيفون ثم قرأ على المولي صلاح الدين معلم السلطان
 بايزيد خان ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولي خسر ثم صار مدرساً بمدرسة
 المولي المذكور بمدينة بروسا ثم صار مدرساً بالمدرسة الحرة بمدينة ادرنة ثم صار
 مدرساً بالمدرسة الهندسية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بمدرسة
 محمود باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرساً بسلاطانية بروسا ثم انتقل الى
 احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون درهماً ثم زيدت عليها عشرة
 ثم عشرة الى ان بلغت وظيفته ثمانين درهماً ومات وهو مدرس بها وبني
 مسجداً بقرب داره بقسطنطينية وقد كانت له كتب كثيرة وقفها على العلماء
 بعده وكان مشتغلاً بالعلم وموطباً على تلاوة القرآن ومطالعة الكتب

ملاخي

الفقيه

الفقهية وصنف حواشي علي شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي مقبولة
 متداولة بين الناس وصنف رساله جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكفر
 وسماها حديقته المهديين **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
 فاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر بالخطيب قرأ على المولي السيد احمد القري
 ثم صار مدرساً ببلدة اماسية ثم صار معلماً للسلطان بايزيد خان حين كان اميراً
 عليها ولما جلس علي سر السلطنة اعطاه مدرسته السلطان مراد خان بروسا
 ثم جعله معلماً لابنه السلطان احمد حين نصبه اميراً على اماسية ومات هناك
 كان روح عارفا بعلوم القرآن والتفسير والاحاديث والاصول والفروع
 كان طبيباً بالنفس كرم الاخلاق مجاً للصوفية وملازم لاهل روح الله روحه
 ونور مرجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي سنان
 الدين يوسف كان من عبيد بعض وزراء السلطان مراد خان وقرأ
 في صغره مباني العلوم ثم اشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي
 الفاضل علي القوشجي ثم صار مدرساً ببعض المدارس منها مدرسة مناستر
 بروسا والمدرسة السلطانية بها ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان
 وعين له كل يوم خمسون درهماً ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة حتى بلغت
 ثمانين درهماً ومات وهو مدرس بها روح الله روحه ونور مرجه
 وهو من جملة الصارفين جميع اوقات في العلم والعبادة وكان كثير
 الاشتغال جداً وقد علق علي حواشي كتبه حلل المواضع المشككة من الكتب
 ورأيت من كتبه تفسير البضاوي وقد حشاه من اوله الى آخره ولم يمر

خطيب فاسم

كوله سنان

على موضع مشكل الا وكتب له حلا وكذا ساير الكتب وصنف شها للرسالة
 الفتحية في الهيئة لاستادته على القوشجي وهو شرح نافع في العاية ومنهم
 العالم العامل والفاضل الكامل المولي سنان الدين يوسف المشتهر بسنان الشافعي
 كان رج عا لما فاضلا حائجا بين الاصول والفروع والمقول والمشرع مستغلا
 بالعاية اخذ العلم من العالم المولي حسرو وله حواشي على شرح الوقاية لصدر
 وهي مقبولة عند الطلاب رحمه الله **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 المولي شجاع الدين الياس الشهير باصيل قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
 المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها كان قوي
 النفس سليم العقل مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية والعقلية ودرس
 وافاد ولم يسمع له تصنيفا روح الله **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي
 شجاع الدين الياس كان رج عابدا لبعض العلماء فرباه في صغره وعلمه علما كثيرة
 وكان مستقيم الطبع سليم النفس الا انه كان يعاب بالفساد وقرأ على علماء عصره
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو
 مدرس بها ولقد سمعت انه كان يدرس الطلبة ويفيدهم وتخرج عنده كثير منهم
 الا انه لم يستغل بالتصنيف اذ قد اخترع منه المنية ولم يممه الزمان روح
 الله **ومنهم** العالم الفاضل المولي علاء الدين علي اليكاني قرأ
 على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدارس
 السلطانية ببروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
 ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة بروسا كان رج لطيف الطبع سليم العقل

شاع سنان

اوصيل شجاع

كوله شجاع

علي بي اليكاني

صاني

صافي القرعجة شديد الركاء مهتما بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه
 لم يستغل بالتصنيف توفي رحمه الله في سنة تسع وتسعين وقيل في تاريخه
 وحيد مات وهو ماسيحا **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي لطف الله
 التوقاتي الشهير بولانا لطيف قرأ على المولي سنان پاشا وتخرج عنده ولما أتى
 المولي على القوشجي بلاد الروم ارسله المولي سنان پاشا اليه وقرأ عليه
 العلوم الرياضية وحصل سنان پاشا العلوم الرياضية بواسطة ورتا حال
 وزارته عند السلطان محمد خان فجعله امينا على خزائن الكتب واطلع بواحدة
 على غرائب الكتب ولما جرى على سنان پاشا ما جرى ونفي عن البلاد الى سمرقند
 صحب معه المولي لطيف ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير سلطنته اعطا
 مدرسة قبلوجه ببروسا ثم اعطاه مدرسة قبله ثم اعطاه مدرسة دار
 الحديث بادرند وعين له كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احدى المدارس
 الثمان ودرس بها مدة من الزمان ثم مدرسة جده السلطان ارضا بمدينة
 بروسا وعين له كل يوم ستين درهما كان رج فاضلا لا يجاري وعالم لا
 يباري وكان يطيل لسانه على اقرانه بل على السلف ايضا وكثرة فضائله
 حسده اقرانه ولا طالة لسانه ابغضه العلماء العظام ولهذا نسبوه الي
 الاحاد والزندقه حتى فتشوه ولم يحكم المولي ابن افضل الدين بابا حقه
 وتوقف فيه وحكم المولي خطيب زاده بابا حقه فقتلوه وقيل في تاريخه
 لقد مت شهيدا عجبكم ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتي منزله فامر
 كتابي من يده وكان يسمع انه يقصد ان يزيف كتابه ولقد سمعت من خمر قتله

ملا لطيف

انه كان يكرر كلمتي الشهادة وينزه عقيدته عما نسبوا اليه من الاثام
حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعدما سقط رأسه على الارض وكان
عمي رجع يقول كنت اقرأ عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب
ينزل دموع عينيه على الكتاب وكان يبكي الي ان يختم الكتاب فاروحى
يوماً وهو يبكي ان علي بن ابي طالب رضي عنهما في بعض الغزوات بسهم فبقي
نصلم في يديه فخرج عند قصد اخرجه فصرحتي اشتغل بالصلوة فاخرجوه لم
يحسن بذلك قال عمي وقد حكى لولي لطف هذه الحكاية ثم قال وهو يبكي هذه هي
الصلوة حقيقة واما صلواتنا في قيام وانحاء لا فائدة فيها وكان عمي رجع
يخلف بالله تع اني سمعت هذه الحكاية منه على هذا الوجه قال وحين اخذوا
المولى المذكور شهد شركاء الدرس عليه بانه قال الصلوة قيام وانحاء ولا
عبارة بها قال عمي رجع انظر واين ما قاله مما شهدوا به عليه روي ان الشيخ
العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي لما سمع قتله قال اني اشهد بان المولى
المذكور بريء من الاحاد والزندقة وكان يلبس الابسة الردية وكان يركب
دابته ويحجي الى مدرسته وعلق الدابة بيده فينزل في باب المدرسته ويربط
الدابة بحلقه الباب ويلقي قوامها العلف ثم يدرس الي وقت العصر ثم
يركب دابته ويذهب الى زاوية الشيخ ابن الوفا قدس سره ويروي هناك صحيح
البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وكان هذا دأبه كل يوم ومن
نواده العجبة انه كان على جبل بروسا حين كان مدرسا بها فذهب مع
اصحابه في التنزه الى جانب عين جار في ذلك الجبل ولما جلسوا جاور رجل من اهل

العمي وبيره خطام دابة وعلى عنقه خلالة فشرب من الماء ثم استلقى
على ظهره فقال المولى لطف لاصحابه بعد ما تأمل ساعة ان هذا الرجل قد
اينته كؤل وقد ضلت دابته وهو في طلبها ثم تأمل ساعة وقال اسم الرجل
سؤندك ثم تأمل ساعة وقال ان في خلاته نصف خنزرة وقطعة جبن و
ثلاث بصللات فتعجب اصحابه من ذلك الحكم ثم طلبوا الرجل فقال له من اين
انت قال من اينه كؤل قالوا اي شيء تريد منها قال اطلب ابتي وقد ضلت
في الجبل قالوا له ما اسمك قال سؤندك قالوا اي شيء في خلاتك قال طعام
الفراء فاستخرجوه فاذا فيها نصف خنزرة وقطعة جبن وثلاث بصللات
كما اخبره المولى فتعجبوا من ذلك غاية التعجب وهذا في الواقع امر عجيب لولا
سمعه من الثقات لم اصدقه الا ان الله تعالى في عباد اسرار لا يطلع عليها
غيره ومن جملة نوادره ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس الثمان
ان يجيئوا بكتب الستة من علم اللغة كالصحاح والسكلمة والقاموس
امثال ذلك وكان في ذلك العصر مولى سمي بشجاع وملك باوصلي وهي كلمة
رومية ومعناها الحمار الضخم فاجتمع المولى لطف في الحمار قال له كيف حالك
مع اللغة قال اصنع علامة الشك في كل سطر فقال المولى لطف انت اشك
مني ولقطة اشك بالتركية بمعنى الحمار وله امثال هذا عجائب ونوادر
لا يسع ذكرها هذا المختصر وفي ثلث القطر تبني عن الخبير صنف حواشي
على حاشية المطالع وورد فيها فوائد وتحقيقات خلت عنها كتب الاقدمين
ومن طالعها يعرف مقدار فضله وله ايضا حواشي على شرح فقها السيد

ولقد حل فيها المواضع المسئلة من الكتاب بحيث يتجبر فيها اولو الالباب
وله ايضا رساله سماها بالسبع الشداد وهي مشتملة على سبعة اسوله على
السيد الشريف في بحث موضوع من حاشية المطالع ولقد ابدع فيها كل الابراج
واجاد كل الاجادة ولولم يكن له تصنيف غير هذه لكفته فضلا وشرفا واجاب
عنها المولي الحذاري الا ان الحق انه لم يقدر على دفعها والحق الحق بان يتبع
وله ايضا رساله ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغت مقدار
مائة علوم واوردها غرائب وعجائب لم يستعملها اذ ان الزمان **ومنهم** العالم
الفاضل الكامل المولي قاسم الشهير بعذاري الكرمياني كان رحمه ابن اخت مولانا
شيخنا الشاعر ناهي كتاب قصته حسره وشيرين قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمه
المولي عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة اما سيده ثم صار مدرسا بمدرسته ابي اوتوب
الانصاري وعين له كل يوم ثلثون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة فلندز خانه
بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى
وتسمائه كان رحمه شديد الزكاء وسليم الطبع مستقيم العقل صافي القرحة ذا
الحس النبيل والذهن الثاقب وكان يدرس كل يوم سطرين او ثلثة اسطر
وكان يجري فيها جميع قواعد الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق واصول
الفقه وعلم المناظرة ويدفع ما تسكل على الطلبة على احسن الوجوه والطفها
ثم يحقق المقام تحقيقا واضحا مثل خلق الصبح قال رحمه قرا عليه مقدار
سنتين وكنا اذا حضرنا عنده القراءة يقرء المقام اوله على وجه التحقيق ويدفع بذلك

ملا عذاري

جميع ما خطر ببالنا من الشبهات واذا غفل بعض من الطلبة عن دفع
شبهة وذكرها بعده كان يوجه عليه ويقول لعله لم يحضر عندنا عند
التقرير وكان يعيب الطلبة على الغفلة في ذلك واذا جاء يوم العطلة يذهب
مع الطلبة الى بعض النزهات في ايام الصيف وفي الشتاء يجتمعون في
بيته ويباحث معهم الى حضور الطعام وبعد الطعام يشتغلون بالطائفة
سمعت من بعض طلبته انه قال نجل في اثناء تلك المباحث ما لا ينحل في الدرس
وله حواش على الهيات شرح لمواقف اورد فيها لطائف وتحقيقات تعجب
منها النظار ويعتبر بها اولو الابصار وله اجوبة على السبع الشداد التي
علقها المولي لطيف وقدر ذكرها وله اشعار لطيفة على الفارسية والبركة
في غاية الحسن والطلاقة **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي قوام الدين
قاسم بن احمد بن محمد الجمالي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمه المولي علي
القوشجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم تقلد قضاء قسطنطينيه وتوفي وهو قاض بها كان مشتغلا بالعلم
عناية الاستغفار وكان كثير الحفظ روي انه حفظ كثير من الكتب المتداولة
وكان له نباهة شان وقامة عقل وسخاوة نفس الا انه لم ينقل الى تصنيف
شيئا روى الله روحه ونور صرخه **ومنهم** العالم العامل الفاضل
المولي علاء الدين علي بن احمد بن محمد الجمالي قرا رحمه في صغره على مولانا
حمزة القزويني وحفظ عنده مختصر القدوري ومنظومة النيسب ثم راي
قسطنطينيه وقرا على المولي حسره ثم ارسله المولي المذكور الى المولي علي بن

قاسم علي الجمالي

مفتي علي
جلبي

ابن حسام وعلل في ذلك وقال اني مشغول بالفتوي والمولي يصلح الدين
 بهتم لتحصيالك اكثر مني فذهب اليه وهو مدرس بسلطانية بروسا فقرأ
 عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيداً لدرسته ثم توجه المولي المذكور
 بنته وصلى له منها اولاد ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسته بالخرية بادرته
 وعين له كل يوم ثلثين درهماً واعطاه خمسة الاف درهم وبعضاً من الالبسة
 وذلك لانه سمع فقهه ولما صار محمد باشا القراماني وزير السلطان محمد خان نفقة
 لكثرة صحبته مع سنان باشا فقلعه من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص
 من وظيفته خمسة دراهم والمولي المذكور لم ينقطع عن سنان باشا السابقة
 فقلعه عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة اخرى ونقص من
 وظيفته خمسة دراهم واشتماز المولي المذكور من ذلك فترك التدريس وانقل
 الى خدمة الشيخ ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير
 المرنور والى السلطان بايزيد خان على سير السلطنة ورأي المولي المذكور في هذا
 فارسل اليه الوزير ودعاه اليه فلم يجب فاعطاه جبراً مدرسة قبلوه في
 بروسا وعين له كل يوم ثلثين درهماً ثم ارسله جبراً الى اماسية وعين له كل
 يوم ثلثين درهماً وفوض اليه امر الفتوي هناك ثم اعطاه مدرسته قبلوجه
 ثانياً ثم اعطاه المدرسة الاورخانية باريق وعين له كل يوم خمسين درهماً
 ثم اعطاه مدرسته السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم ترك المولي المذكور
 المدرسة وذهب الى اماسية لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بابك شيخ
 محي الدين محمد الحاملي ثم اعطاه سلطانية بروسا ولما ابني السلطان بايزيد

خان مدرسته باماسية نصبه مدرساً بها وفوض اليه امر الفتوي
 هناك ففي اثناء اقامته هناك عمل ولا السلطان بايزيد خان المستمي
 بسلطان احمد وليمة ختن ولله السلطان مراد فغضب بعض الخدم في تلك
 الوليمة استاد ولا السلطان بايزيد خان السلطان احمد اكثر من المولي المذكور
 فاشتماز المولي المذكور من ذلك فترك المدرسة والفتوي وجاء الى قسطنطينية
 فغضب عليه السلطان بايزيد خان فتركه معزولاً سنة اشهر فازرع المولي
 المرنور السلطان في منامه ثم كتب المولي المذكور الى السلطان بما قاله له
 في منامه مر فاجري في خوف منه السلطان وجعل المام والكتاب الى الوزير
 وامرهم بان يحصلوا له مدرسة فاتفقوا لخلال سلطانية بروسا فاعطاهما
 له فقبله المولي المذكور على كراحة منه لكونها منحة الرتبة عن مدرسته في اماسية
 وفتواه فلم يكت في السلطانية كثيرا الا سنة اشهر واعطاه احدى المدارس
 بستين مدرس هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق ان لم يلبس
 الحج في تلك السنة لفتنة حدثت بكهنة وتوقف بمصر سنة وفي اثناء توقي
 المولي افضل زاده مفتياً بقسطنطينية فامر السلطان بايزيد خان بان يكتب
 الفتوي مدرسو المدارس الثمان ولما اتى المولي المذكور من الحج اعطاه
 منصب الفتوي وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان
 بني مدرسة بقسطنطينية وادخلها الى المولي المذكور وعين له كل يوم
 درهماً لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم مائة وخمسين درهماً فحسده
 على ذلك بعض العلماء وهو لا يابى له ويرى وجمع بعض فتاواه وقال انه

اخطأ فيها وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزراء الى المولى المذكور
فكتب اجوبتها وارسلها الى الديوان وفي اثناء تلك الايام قال لانه الكثير
محمد شاه الشهير بخلا جلي اني حين ما نزلت من معرفة حصل لي جذبة لم يبق
بيني وبين سجانته وتعا حجاب وفوضت امر المولى سيدي الحق تعالى ولم يمر
عليه اسبوع الا قد مات المولى سيدي في ليلة واحدة وكان يعرف جميع
اوقاته في السلاوة والعبادة والدرس والفتوى ويصلي بالجماعة وكان
كيم النفس طيب الاخلاق متخشعا متواضعا يحل الصغير كما يوقر الكبير وكان
لسانه طاهرا لا يذكر احد بسوء وكان انوار العبادة سلا في صحفاته ووجهه
المبارك وكان يقعد في علو داره والزئبيل معلق في يده المستقي ورقعة
فيه ويحرقه فيجذبه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يرديه اليه وانما ضلعه
كذلك ليلا ينتظر الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان في زمان
سلطنته امر بتقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخرائن فقتله لذلك
المولى المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من العادة ان يذهب
المفتي الى الديوان الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان وما دخل الديوان
سلم على الوزراء فاستقبلوه واجلسوا صدر المجلس ثم قالوا له اي شيء دعا
بجئكم الى الديوان قال اريد ان الاتي السلطان ولي معه كلام فغضوه على
السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم قال وظيفه ارباب
الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت بتقتل
مائة وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فليك بعفوه فغضب السلطان

وكان صاحب حدة وقال انك تعرض لامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك
قال لا بل تعرض للبر اخبرتك وانه من وظيفتي فان عفوت فلك النجاة
والا فعليك عقاب عظيم فانك عند ذلك سورة غنمه فغفعا عن الكل ثم خذ
معه ساعة ولما اراد ان يقوم من مجلسه قال تكلمت في امر اخبرتك وبقي
لي كلام متعلق بالمرورة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبيد السلطان
فهل يليق بعرض السلطنة ان يتكفوا الناس قال لا قال فقر رخص في
منعهم فقبله السلطان قال الا اني اعز بهم لتقصيرهم في خدمتهم قال
المولى المذكور وهذا جائز لان التعزير مفوض الي رأي السلطان ثم سلم
عليه وانصرف وهو مشكور ثم ان السلطان سليم خان ذهب الى مدينة
ادرنه فشتعه المولى المذكور فلقى في طريقه اربع مائة رجل مشدودون
بالجمال فسأل عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشترى والحرير
وكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو
راكب فكلم فيه وقال لا يحل قتلهم فغضب السلطان وقال ايها المولى اما
يحل قتل ثلثي العالم لنظام الباقي قال نعم ولكن اذا دتي الي خلل عظيم قال
السلطان واي خلل اعظم من مخالفة الامر قال المولى هؤلاء لم يخالفوا
امرك لانك نصبت الامناء على الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة قال
السلطان ليس امور سلطنة من وظيفتك قال انه من امور الامرة وان
التعرض لها من وظيفتي ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل
للسلطان سليم خان حدة صني وقف على فرسه زمانا كثيرا والناس

واقفون قدامه وخلفه مختيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان
لما وصل الى منزله عفا عن الكل ولما وصل الي اذربايجان ارسل اليه امر وفار
فيه اعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين السكك لاني تحققت انك
سكك بالحق فقال كتب المولي المذكور في جوابه وقال وصل الي كما بك سيالك الله
وابقار وامرني بالقضاء واني تمثل امرك الا ان لي مع الله ان لا يصدر عن لفظ
حكمت فاجبه السلطان سليم خان حجة عظيمة لا عرضة عن الغزو والمجاهد والمال
ضمانه لدينه وارسل اليه غشماية دينار فقبله ثم ان سلطان زمانا اياه الله
ونصره زاد على وظيفته عشرين درهما فصارت وظيفته ما ياتي درهم توفي ربح
في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وقد ذهب المولي الوالد ربح لعيادته في مرضه
وكلمه سرافكي المولي الوالد فاعلمنا سبب بكايه فقال انه اجبر بموته وقال
لي جاء الي روح موسى ثم وقت الا شرق وقال شرفوا بعد هذا ديار الآخرة وقد
صنف ربح في الفقه كما يجمع فيه فخرات المسائل وسماء المختارات وهو كتاب
نافع جدا وبجله كان آية كبرى في التقوي ومن مفردات الدنيا في الفتوي
كان جبلا من جبال العلوم الشرعية والدينية ودق برفه العلم والتقوي وكان
كما قيل يدعو الجواب والابراج هيبه والسائلون نواكس الاذقان اذ جلت قار
عز سلطان يتيق وهو المطاع وليس اسكطان رضي الله عنه وارضاه جعل
اخره خيرا من اولاه **ومنهم** العالم الفاضل الميرزا عبد الرحمن بن علي بن
مؤيد الامامي كان ربح بالغا الى الابد الا قص من العلوم العقلية ومنهيا
الي الغاية القصوى من الفنون العقلية بارعا في الفنون الادبية وشيئا في

مؤيد زاده

العلوم

العلوم العربية وماهر في التفسير والحديث وسائر ما دون في العلوم
من القديم والحديث وكان مهيبا عظيم الشأن ماهر في نظم البلاغة والبيان
وكان ينظم بالبركية والفارسية والعربية وكان حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط
ومن نظم في مدح رساله بعض العلماء وقد وضع عليها خطه وقاره حاشيتك رساله
على وفق السؤال من معنى فيها يتلوه بقبول يستغنى من الفهم ثم يقول
ياخير رساله ياخير قبوله وقد كتب على الرساله المذكورة المولي ابن الحاج حسن
وقد كانا قاضيين بالعسكر المنصور وقاره رساله لشكاة الفنون جامعة ومثلها
لدليل لفضل صاحبها انظر هذا في ابن من ذاكرة ولا ربح ببلدة اماسيه في صفر سنة
ستين وثمانمائة ونشأ على محصل الفضل والكمال في نعمة وافرقة ودولة واسعد ولما
بلغ سن الشباب صاحب السلطان بايزيد خان وهو اذ كان امير اعلى اماسيه
وشيء به لمفسدين الي السلطان محمد خان فامر بقتله فاجبر به السلطان بايزيد
خان قبل وصول الامر اليه فاعطاه عشرة الاف درهم وافراسا والآت السيرة
اخرجه ليله من اماسيه وادخله الي البلاد الحلبية وتلك البلاد في ذلك الزمان
كانت في ايدي الجراكسة وكان دخوله اليها في سنة احدى وثمانين وثمانمائة
واقام هناك مدة يسيرة وقرأ على بعض علمائها كتاب المفضل في النحو للزمخشري
وقصد ان يقرأ علوما آخر ولم يجد من يفيد ذلك فنسخه بعض تجار وقال عليك
ان تذهب الي المولي جلال الدين الاواني ببلدة شيراز وهو كذا وكذا وصنف بعضا
من فضائله ثم طبع وخرج مع بعض تجار الحج في السنة المذكورة ووصل الي خدمة
المولي المذكور وقد مر في ترجمة المولي خواجه زاده ماجري بينهما في حق كتاب النها

وقرأ عليه زمانا كثيرا وحصل هناك العلوم العقلية والعربية والفقه
 والاحاديث ورأيت صورة اجازته وشهد له فيها بالفضيلة السامة و
 كتب اجازته له في جميع ما ذكر من العلوم واقام عنده مدة سبع سنين ولما
 سمع جلوس سلطان بابر خان علي سرير السلطنة سافر من بلاد الهند الى الروم
 فوصل الى بلدة اماسية في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة واقام
 هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى قسطنطينة فصحى الى الروم وحكم معهم في
 العلوم حتى استحسنوا غاية الاحسان وارسله لولي خطيب زاده الى وزراء
 ذلك العصر وشهد له بالفضيلة فعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة قلندر
 خانة بمدينة قسطنطينة في السنة المذكورة ثم تزوج المولى المذكور بنت عملي
 مصلي الدين القسطلاني في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
 وثمانمائة واعطاه السلطان محمد خان في ذلك اليوم احدى المدارس الثمان
 وكانت هي مدرسة ابن افضل الدين وقد استقل هو منها الى قضاء قطية
 واقام في المدرسة المذكورة مدة ثمان سنين ثم اعطاه قضاء مدينة ادرنة في
 سنة تسع وتسعين وثمانمائة ثم جعل قاضيا بالعسكر لمضى في ولاية اناطولي في
 شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وثمانمائة ثم استقل الى قضاء العسكر بولاية روم الي
 بعد وفات لولي ابن الحاج حسن في سنة احدى عشر وتسعين وثمانمائة ثم نفبت داره
 لحادثة يطول شرحها وليس هذا موضع بيانها فعزل لذلك عن قضاء العسكر في
 رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما فقبله ولم
 الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان علي سرير السلطنة فسأل الوزير آغا عن حاله

فاجبروه بذلك فاضاف هو الي وظيفته قضاء قره فزه ثم اعيد الى قضاء
 العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعين وثمانمائة وسافر مع السلطان سليم خان الي بلاد
 الهند وكان معه عند محاربتة مع شاه اسماعيل الازديلي ثم لما رجع منها ووصل
 جسر الراعي عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال في عقله في شعبان
 سنة عشرين وتسعين وثمانمائة وعين له كل يوم مائتي درهم واتي مدينة قسطنطينة موزلا
 ومات في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان سنة احدى وعشرين و
 تسعين وثمانمائة قال المورخ في تاريخه **نفس الفداء لجزل حين قضى في روضة**
وهو في الجاهات مجبور مقامه في على الفردوس يسكنه انيسه في
النرى الولدان والهور قل للذي يتقي تاريخ رحلته **روح كويتم حور حور**
 وابق من بعده ذرية نجباء يزاد في قبره منهم له نوز دفن عند مزار ابي ايوب
 الانصاري والمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف عجيبه بقيت كلها في نسخة
 منعه عن تبويضها اشتغالها بامور القضاء وله رسالة لطيفة اوردها في المواضع
 المشككة من علم الكلام وقد ارسلها الي السلطان قورقود وضمن في خطبتها
 قصيدة عربية يمدحها ويصيح في غاية البلاغة ونهاية اللطافة وله رسالة
 اخري في حل شبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة في
 تحقيق انكاري المخرجة وبيانها في غاية اللطافة وقدم غائب من الكتب
 وفيها كتب لم يسمع لها احد من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها وقد سمعت
 بانها سبعة الاف مجلدات سوى المكررات **ومنهم العالم العالم والعا**
الكمال المولى مصلي الدين مصطفى الشيرازي البركي كان رج من اولاد بعض

القضاة قرا على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى قاسم الشهير بقاضي زاده ثم
 صار معيدا للدراسة ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم نصبه السلطنة بايزيد خان
 معلما لابنه السلطان احمد امير اعيان اماسيه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان
 ثم نصبه قاضيا بمدينة ادرنه وصار هناك قاضيا مدة كثيرة وكان على سيرة حسنة
 وطريقة مرضية ثم عزل عنه في اوائل سلطنة السلطان سليم خان وعين له كل يوم
 مائة وثلثون درهما ثم مات بمدينة ادرنه في سنة تسع عشرة او عشرين وستين
 كان رجلا عالما فاضلا متفنا جري الجمان طليق اللسان فصيح البيان ضابط
 الكمال والجمال رجع الله روحه ونور حقيقته **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
 محي الدين محمد بن المولى الفاضل حسن السامسوري رجع الله روحهما وادبته
 حظائر القدس فتوحهما قرا على والده وعلي المولى علاء الدين علي العربي ثم
 صار مدرسا بمدرسة مولانا خضر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الجهرية
 بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة محي باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الاورخانية بارتنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتىورتين بادرنة ثم صار
 مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
 ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه وتوفي وهو قاض بها في
 تسع عشرة وستين كان رجلا مستغلا بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق
 عن حل الدقائق ليلا ونهارا وكان موضع اعني مخرقات الدنيا وكان يستوي
 عنده الذهب والدر كان يؤثر القراء على نفسه حتى يخار لاجلهم للجوع والعري
 وكان راضيا من العيش بالقليل وكان له حجة صادقة للصوفية وله حواش على

سايستوني زاده

شرح المقاصح للسيد الشريف وحواش على حاشية البحر للسيد الشريف
 ايضا وحواش على التلويح للعلامة النفاذاني **ومنهم** العالم الفاضل المولى
 المولى سيدي محمد قرا على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى علاء الدين
 علي النفاذاني ثم صار مدرسا بسيواس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد
 الغازي بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازي بارتنيق ثم
 صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين
 له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطينة ولم
 يلبث الا قليلا حتى مات وهو قاض بها في سنة اثني عشرة او ثلث عشرة و
 تسعين كان رجلا مستغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل في الفضل جانباً عظيماً
 وكان الناس يقدمونه على اقرانه في الفضل وكان اسود اللون عظيم الحجة
 كبير التحية جدا وكان ذا مهابة ووقار وله اسولة على شرح المقاصح للسيد الشريف
 ايضا وله نظم بالعربية لكنه ضعيف واسولة على شرح المواقف للسيد الشريف
 رجع الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى سيدي احمد العراقي
 قرا على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى علاء الدين العربي ثم صار معيدا
 للدراسة ثم صار مدرسا ببلدة توقات ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية
 بقسطنطينة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا
 بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينة ثم صار قاضيا بالعسكر لمضوء
 بولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر لمضوء بولاية روم ايلي ثم عزل عنه

قواسيدي

كوز سيدي

في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها في ثلث وعشرين وتسعماية ودفن عند دار التعليم التي بناها بقسطنطينية كان رجع مستغلا بالعلم ومشتهرا بالفضل وكان صاحب كارة ودقة وصاحب شبه عظيمة يتلأل انوار العلم والصلاح في جنبه وكان صاحب هبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع للصغير والكبير روح الله روحه واوفرو يوم الجراء قومه وقد صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن اسئلة المولى سيدي الجيدي **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى نور الدين القاصوي** قرأ رجع على علماء عصره ثم قرأ على المولى خطيب آده ثم قرأ على المولى خواج زاده ثم وصل الى خدمة المولى سنان پاشا ولم يفارقه حين نفى عن البلا وقد مر ذكره ولما اعيد سنان پاشا الى تدريس احدث بادرنه صار معيد المدرسة ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوبه ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم الي ثم غزله السلطان سليم خان لامر جري بزمها واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم غزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات في سنة سبع وثمان وعشرين وتسعماية ودفن عند حجة

صاري كرز

بمدينة قسطنطينية روح الله روحه واوفرو يوم الجراء فتوجه كان رجع عالما فاضلا خذا فيقها وكان قوالا بالحي صاحب موله وهيبه وكان سيفان سيف الله وكان مشرعا متورا عاصيا في العقيدة متعبدا صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن اسئلة المولى سيدي الجيدي وصنف متنا في الفقه اورد فيه مختارات المسائل وسماه المرتضي **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين سيدي محمد بن محمد القوجوي** كان والده من مشاهير العلماء في عصره وكان مدرسا بمدرسة مزيفون مدة كثيرة وقرأ المولى المذكور على والده ثم على المولى بهاء الدين ثم على المولى عبيد المدرس باماسية ثم على المولى حسن چليبي ابن محمد شاه الفارسي ثم صار مدرسا بمدرسته ميغلره ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بقسطنطينية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بالمدرسة الاورخانية بارتنيق ثم صار مدرسا بدار الحديث بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفی پاشا بمدينة قسطنطينية وهو اول مدرس بها ايضا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بقسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم استعفى عن قضاء العسكر وتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم ترك التدريس وبق في بيته زمانا ثم جعل قاضيا بمصر الحرة واقام هناك سنة ثم حج واتي مدينة قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما ثم مات في سنة احدى وثلثين وتسعماية كان رجع عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير والحديث والاصول

سيدي چليبي

والفروع والعلوم العقلية وكان صاحب البيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل
التحرير وكان له انشاء يبلغ في كبرية وصف شبيه في بعض نسايله وقال نزل
البلوغ على هامتي حتى تقوس بها فامتي ولا يخفى ان هذه استعارة حسنة
مع ترشيح يبلغ وهو ما قد من عنده اللفظ وحسن السبك روع الله روحه وفر
في حظائر القدس فوجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي بالي بن
سيدي الايدي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي خطيب زاده ثم وصل الى
خدمة المولي سنان پاشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس التي اوتيت
بأمره ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
ثم اضيف اليها عشرين درهما فصارت وظيفته مائة درهم ثم جعل قاضيا بـ
ثانيا ثم اعيد الى احدى المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو مدرس
بها في سنة تسع وعشرين وتسعين ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية نور الله
مضجهم وطيب لهم جميع اوقاته في الاستغفار بالعلم حتى انه سقط عن
فرسه واكسر رجله وكان مستلقيا على مائة شهرين او اكثر ولم يترك درسهم وكان ياتي
الطلبة الى بيته ويقرون عليه وكانت له مشاركة في العلوم وكان قادرا على حل
غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقفها على العلماء الصالحين وله
ايضا اجوبة عن اشكال المولي سيدي حميد **ومنهم** العالم الفاضل المولي
عبد الرحيم ابن المولي علاء الدين البصري وقد لقبه والده بابك حلي واشتهر
به قرا على والده علي المولي خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار

قوله بالي

بابك حلي

مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها في سنة
ثلاث وعشرين وتسعين كان رجع عالما بالعلوم اصولها وفروعها معقولها و
منقولها الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات ومع
ذلك كان حسن الحاضرة كثير النادرة طليق اللسان جري الجنان روع الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي صلاح الدين موسي بن المولي
الفاضل حميد الدين بن افضل الدين الحسيني اكرمهما الله برضوانهما واسكنه
فسيح جناته كان عالما عاظا زاهدا ورعا صار فاقا وقاته في العلم والعبادة و
الدرس والافادة صار مدرسا اولاً بمدرسة الوزير محمد پاشا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق النفاذ كان ي
معتزلاً عن الناس منقطعاً الى الله تعالى وكان يعبد في بيته كل وقت ولا
يتكلم مع من يزوره من كلام الدنيا وكان يجرى الا اهل له ولا عيال له وكانت
عنده عجوز كانت خاضعة لا يخدمه الا هي وكانت له وسوسة في الوضوء روي
بعض من راي وضوءه انه كان يصيب على زراعته في ايام البرد الشديد مقدار
عشرين دلو او كان ذلك سبب موته لانه قرب من النار لتجفيف ثوبه فاحترق
طرف ذيله ولم يشعر بذلك الى ان وصل الى بطنه فاحترق بذلك ولم يقرر على
اطفايها ولم تحضر العجوز عنده فمات من ذلك روي بعض النفاذ عنه وقال
كنت اقرأ عنده يوما في مدرسة محمد پاشا واذن المؤذن فلما قال الله اكبر
قال المولي المذكور تعالى وتقدس ثم قال كنت سمعت هذا اللفظ اولاً من

موسي حلي ابن
افضل زاده

الملائكة ثم نذر علي كلامه وقال ما ينبغي ان يفتي هذا وخر بيديه علي ركبتيه
 تأسف لافشائه هذا السر روح الله **روحه ومنهم** العالم العامل والفاضل
 الكامل المولي محي الدين العجمي كان رج من تلامذة المولي الكوراني ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس ثم صار قاضيا
 بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها كان رج متشعرا متورعا متصليا في
 الحق وكان له تقرير واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المملوح وقد صنف
 حواشي علي شرح الفرائض للسيد الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة
 في باب الشهيد كتبها علي شرح الوقاية لصدر الشريعة **ومنهم** العالم العامل
 الفاضل الكامل المولي سنان الدين يوسف العجمي كان رج من قصبة كج
 قربان من برده قرأ علي علماء تلك البلاد ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا ببلدة
 مولانا خضر بمدينة بروسان ثم صار مدرسا ببلدة ازينق ثم صار مدرسا ببلدة
 بروسان ثم صار مدرسا ببلدة سلطان بايزيد خان ببلدة اماريته وفوض اليه
 امر الفتوى هناك ومات وهو مدرس بها كان رج صالحا تقيا مستغلا بالعلم
 والعبادة ودرس مدة عمره فافاد وصنف فاجاد منها حواشيه علي شرح الوقاية
 للسيد الشريف وحواشيه علي حاشية البحر للسيد الشريف ايضا كتبها رقا
 علي حواشيه المولي خطيب زاده وله رساله في علم الهيئة ايضا ورساله في ادب
 البحث **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل الحبيب النسيب السيد ابراهيم
 كان والده من سادات العجم ارتحل الي الروم وتوطن في قرية قريبة من اماريته
 يقال قرية كيجيه وكان من اولياء الله الكبار وصاحب الكرامات السنية من

محي الدين العجمي

سنان العجم

امير اخدي

جملتها انه عني في آخر عمره وكشف ولده رأسه وهو عنده فقال يا سيد ابراهيم
 لا تكشف رأسك ربما ينكر الهواء البارد قال له ابنه كيف رأيت وانت بهذه
 الحالة قال دعوت الله ان يريني وجهك فكنيتي من ذلك فصادف نظري انكشاف
 رأسك وقد كف بعري الان لما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان حين امارته
 بامارته كان يلازمه ويستمد من دعايته وقد اوصاه هو بيا بعدد الافراط في
 الصيد فتركه اياما ثم باشر الصيد فاصفوا الاجله قطيعا من الطبا فتركها ولم
 يرها بسلام فسئل عن ذلك قال رأيت ابي راكبا علي واحد منها وكان يدعوه لفظ
 الاب تأدبا قال لي اما نهيتك عن الصيد فوضع السلطان بايزيد خان
 خايقا من كلام نشأ المولي المذكور في حجر والده بعفاف وصلاح ثم رحل لطلب العلم
 الي مدينة بروسان وقرأ هناك علي جدي لامي الشيخ سنان الدين زمانا ولما اتته
 جدي بخدمة المشايخ الصوفية بقي هو معتكفا بالجامع الكبير بمدينة بروسان
 قال رج وقد تفقدني يوما الشيخ سنان الدين المذكور وقال لي اشتغل بتركية
 النفس واصلاني بوضايا فوقع لي واقعة رأيتني في صورة طير كبير ايضا اخضر
 الجاحين احمر المنقار ورأيتني اطيح علي العرش وعلي الكرسي وعلي السموات
 السبع قال رأيت شجرة نابتة من الارض وخرجها في السماء وله غصين
 ممتد من الشرق الي الغرب قال ف وقعت علي ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور
 الي تحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال دم علي الاستغفار وبعد ايام وقعت
 لي واقعة اخري رأيتني علي عمار حجر حطامة علي الارض مشدود علي الحائط
 فيها ولفي غلام يلعب الوجه ويدي طنبور اضرب بها فاشمأزت نفسي من

علما

هذه الواقعة وحزنت من ذلك عظيمًا قال فجاء الشيخ الى بعد أيام فحكيت
له الواقعة قال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولى لان في صورة الجذبة
والعلام صورة الروح والطبور صورة الجذابة الى عالم القدس الا انه لما لم يكن
زمام محارب بديك لا تقدي انت باحد اصلاً قاررة وكان كما قال ثم اشتغل بالعلم
حتى وصل الى خدمة المولى حسن السامري وعينه لاهليته التدريس فلم يقبل
التدريس ورغب في خدمة المولى خواج زاده وذهب اليه حال تدرسه بمدرسة
ارنيق بعد قضاء قسطنطينية وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير
باشا القراني لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلماً للسلطان قورقود سلطان
بايزيد خان في حيوه السلطان محمد خان ثم صار مدرساً بمدرسة مرزيفون ثم
صار مدرساً بمدرسة قراحصار ثم صار مدرساً بمدرسة مصطفى باشا بمدرسة
ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اما سيته وعين له كل يوم
ثمانون درهماً وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى و
عين له السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق
التقاعد ولما جلس سلطان سليم خان على سر السلطنة اشترى له داراً في
جوار مزار ابي ايوب الانصاري والان هي وقف وقفها المولى المذكور على كل
من يكون مدرساً بمدرسة ابي ايوب الانصاري فمكن هناك الى ان توفي
في سنة خمس وثلثين وسعياً وقد نيف على تسعين من العمر كان محباً لم يتأهل
مدة عمره وقصد والده ان يزوجه بالتماس بعض من توابعه فوجدوا له بنتاً
من بنات الصالحين فابرم والده عليه لكامها فاجاب له لكا عاية لحاظ والده

ثم ان والده برجع عن الابرام فسأل عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى
في المنام فقال لي اعطاك الله ثناء ولا مثل السيد ابراهيم اما رزيت بهذا
وطلبت له ولداً وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بالعلم والعبادة وكان زاهداً
ورعاً يستوي عنده الذهب والحديد وكان ذاعقة وصالح وديانة وتقوي
وكان حسن السمعة صاحب الادب ولم يره احد حتى علم انه الاجاشيا على ركبته
ولم يضطج ابدًا وكان ينام جالساً مع كبر سنه ومن عادته انه لم يأمر احد حتى
مما ليك بشئ اصلاً وربما يأخذ الكور ويجده فارغاً ولا يقول خادمه املاء
حذر من الامر وكان يقول ما صنع الالمام وكان ربح طويل القامة كبير النحمة
حسن الشبهة يداً انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة في وجهه
الكريم وكان طيب الحماورة حسن النادرة متواضعاً متخشعاً يحل الصغير كما هو
الكبير وكان كثير الصدقات وكان يحيى في المسجد من العشائين ويصلي الاوقات
الحس بالجاعة وبالجملة العز عن المديح مدحه وكان يكتب بخط الملعج جداً وكان
عنده اكتب المداولة كلها صفارها وكبارها بخطه مشرف وقد عني ربح في آخر
عمره مدة ثم عوج ففتح احدي عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وقد ذهبت اليه في
مرض موته وهو قريب من الاحتضار ففتحت عينيه وقال ان الله تعالى لطيف
كريم لقد شاهدت من لطفه وكرمه ما يعجز عنه الوصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت
له وذهبت وماتت تلك الليلة ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان
بعض من الطلبة في زمانه يطل لسانه في غيبته وكان ذلك خبيث النفس جداً
فاجبر هو بذلك مراراً وسكت وذكر عنده يوماً فقال هل تحرك لسانه الآن فاعتقل

لسان ذلك البعض تلك القليلة ولم نجل إلى ان مات **ومنهم العالم العامل**
والفاضل الكامل المولي علاء الدين علي الاماسي كان رج من نواحي اماسية
من قصبة يقال لها جورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان اميرا على
اماسية ثم شفيع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه مدرسته كوش
في نواحي اماسية بعد توقف كثير ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه قضاء انقره وضم اليه مدرسته البيضاء بالمدينة المنورة
ثم اعطاه قضاء بروسا ثم ارسله رسولا في جهته إلى سلطان مصر وهو السلطان
قيتباي واصبح بينهما ثم جاء الى قسطنطينة فاعطاه السلطان بايزيد خان
قضاء العسكر بولاية اناطولي وغزل عنه في سنة سبع وتسعائة وعين له كل
يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود ليصلح بينها ولما جاء الى قسطنطينة
عميت عيناه قيل وقد دعا عليه السلطان قورقود بالبحر لعدم نقله كلام الى ابيه
ما اوصاه توفي في سنة سبع وعشرين وتسعائة كان رج طليق اللسان جري الحياة
جما للخيرات وراغباً في هبات روج الله روحه وزاد في الجنة فتوحه **ومنهم**
العالم العامل المولي بدر الدين محمد بن الشيخ محمد كان رج اماما للسلطان بايزيد
خان بعد جلوسه على سر السلطنة بترية المولي ابن المعروف معلم السلطان بايزيد
ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصاد قاضيا برامدة عشرين سنين او اكثر ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي في سنة احدى عشرة وتسعائة
ثم غزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير كان رج كريم النفس
حيد الاخلاق مجا للعلماء والصلحاء وله نظم بالتركية سماه الحموية نظيرة كتاب

امام على

قائمة العلماء

الحمدية

الحمدية الا انه نظم نزل الدرجة رحمه الله رحمة واسعة **ومنهم العالم العامل**
المولي خليل المشتهر بالمولي الخليلي كان رج مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باجري المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بادرنة ثم اعطاه
قضاء قسطنطينة ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم اعطاه قضاء العسكر
بولاية روم الي ومات على تلك الحال في اوائل سلطنة السلطان سليم خان كان
رج عالما كريما جيا للخير متواضعا متخشعا الا انه كان يغلب العقل في اكثر احواله
روح الله روحه ونور رعيه **ومنهم المولي العالم** سري محمد الجمالي قراغا على
عمره ثم صار قاضيا ببعض البلاد مثل سلوري وصوفيه وقلبي وسيروز وغلطة
ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة ثم صار
حافظا للدفتر الذي كان العالي في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وصار
من سلطنة السلطان سليم خان ثم استوزره السلطان سليم خان ولقب بسيري
وكان وزيرا اعظم عند جلوس سلطان الاعظم على سرير السلطنة ثم غزل عن الوزارة
وتقاعد في موضع قريب من ديمه توقد وختم عمره بصلاح وعفة وكان عاقلا
مهييا صاحب حدس ضابط ودكا فائق لا يقصد احد اسوؤه وكان مجا للعلماء
والصلحاء وكان مراغبا للفقراء وكان زمانه توارخ الايام وبهجة كانت
من حسنات الزمان وبركة من بركات الايام توفي في حدود الاربعين وتسعائة
ودفن عند جامع في قصبة سلوري وله جامع آخر ومدرسة وزاوية للصوفية
بمدينة قسطنطينة ومدرسة اخرى ودار للسافرين في قصبة سلوري وله
غير ذلك من الخيرات تفضلها الله تعالى ورحمه **ومنهم العالم الكامل المولي**

ملا خديجي

سيري پاشا

زيك زاده

ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد الشهير بزيك مات والده رجع وصغير
 قرأ على المولى سنان باشا وعلي المولى خواجه زاده وعلي المولى خطيب زاده
 واعطاه السلطان محمد خان المدرسة الواعظية بمدينة بروسا وكان يدرس
 بها ويعلم على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية بروسا
 وكان له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات ثم اعطاه
 السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان ببلدة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة
 ابنه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار
 مدرسا بارتني ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
 مدرسته باماسية وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الي سلطانية بروسا
 ثم صار مدرسا ببلدية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة اميرنه ثم صار قاضيا بمدينة
 قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر
 المنصور في ولاية روم التي ثم ارسله السلطان سليم خان الي السلطان غوري
 رسولاً من قبله ثم عاد الي منصبه ودام علي ذلك مدة ثم عزل عنها في سنة
 اربع وعشرين وسعاه وعين له كل يوم مائة درهم ثم زادوا عليها ثلثين
 درهما روج الله روحه ونور صرخه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 المولى قوام الله والدين يوسف المشتهر بقاض بغداد كان من بلاد اجم مريية
 شيراز وكان قاضيا ببغداد مدة فلما حدث فتنة ابن اردبيل ارتحل الي
 ماردين وسكن هناك مدة ثم ارتحل الي بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد
 خان سلطانية بروسا ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم ارتحل الي جوار

من بلاد بغداد

الرقم

الرحمن في اوائل سلطنة السلطان سليم خان ادخله الله تع دار الجنان
 وشرفه بالكرامة والرضوان كان رجع شريفاً عالماً صالحاً متشعراً ذا هبة
 ووقار صنف شراً جامعاً للفوائد للتحرييد وشرح نهج البلاغة للامام علي
 بن ابي طالب كرم الله وجهه وصنف كتاباً جامعاً لمقدمات التفسير وله
 رسائل وحوش غير ذلك الا انها ضاعت بعد وفاته لصغر اولاده طيب الله
 مجعه وبرد مضجعه **ومنهم** العالم المولى ادریس بن حسام الدين علي
 البدليسي كان موقفاً ليو ان امراء العجم ولما حدث فتنة ابن اردبيل ارتحل
 الي الروم فاکرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين له مشاورة ومسا
 وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وامر بان ينشئ توارخ آل عثمان
 بالفارسية نصفها ونصفها وكانت عديم النظر فاقد المربع بحيث انما
 الاقدمين ولم يبلغ شأوه احد من المتأخرين وله قصائد بالعربية والفار
 بحيث يفوت لحصر وله رسائل عجيبة في مسائل متفرقة لا يمكن تعدادها
 وبالجملة كان من نوادر الدهر ومفردات العصر تنقل الي رحمه الله تعالى
 في اوائل سلطنة سلطان الاعظم السلطان سليم خان خلد الله ملكه
 وابدعه **ومنهم** العلم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيدي
 علي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسته فخره بك بمدينة بروسا ثم صار
 مدرسا بمدرسته ابن الملك ببلدة يره ثم صار مدرسا بمدرسته السلطان
 بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
 بمدرسته السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بمدرسته السلطان

من بلاد ادریس

سيدي علي زاده

بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى مدرسته المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات في سنة ثلثين واحدي وثلثين وسبعماية راجعا من سفر الحج صنف رجع شرحا لطيفا جامعاً للفوائد كتاب شريعة الاسلام وكان السلطان بايزيد خان لقبه شجاع الشريعة لميله الى الشرح المذكور وكتب حواشي على شرح ديباجة المصباح وصحى متداوله بين الطلبة وله ايضا شرح كتاب كلستان للشيخ سعيد الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة الفارسية على الطلبة روى الله روحه ونور صحبه **منهم** العالم الكامل المولى نور الدين حمزة الشيرازي جلي قراي على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حواجة زاده ثم تولى بعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي مرافق في زمن سلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي في زمن السلطان بايزيد خان ثم عزل عن ذلك وصار متوطنا بمدينة بروسا وقبضي زاوية بها مسكنا للصلاة ومات في سنة اثنتي عشرة او ثلث عشرة وسبعماية ودفن في زاويته بهار حرم الله **ومنهم** العالم العامل المولى شجاع الدين الياس كان يبع من نواح قسطنطين وقراي على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حواجة زاده حتى صار معيدا لدرسته ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازينق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتى ورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم

ليس جلي

فرز شجاع

عنه

عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد كبر سنه اذ قد يقال انه جاوز التسعين مائة في سنة ثلث وعشرين وسبعماية كان كريم النفس والبقية متخفعا متخشعا مشتغلا بنفسه بمجملها عن خلافتي روح الله روى واوفر فوجه وخلف ولدا اسمه سان الدين يوسف وكان رجلا شورا بالفضل الا انه مات في شبابه **منهم** العالم العامل المولى شجاع الدين الياس الرومي كان رجع من قصبة مسماة بديمه توفه بقرب من مدينة ادرنه وقراي على علماء عصره وقراي على المولى محمد بن الاشرف من كونه معيدا للمولى علي الطوسي وكان يفضل في حل الدفاتر على المولى الطوسي ويفضل المولى الطوسي عليه في كثرة المعلومات ثم قراي على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سان پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توفه ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتى ورتين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من المدرستين المتى ورتين بادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم مائة درهم ثم عزل عنها لتقل في ادرنه وعين له كل يوم مائة درهم ايضا بطريق التقاعد ثم مات في تسع وعشرين وسبعماية وقد جاوز التسعين من العمر كان رجع عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش بالقليل وكان يصرف اوقاته في العلم والعبادة

سپور که شجاع

وكان منقطعاً إلى الله تعالى وحجاً للمشيخة الصوفية وخلف ولدين اسم الأكبر
 منهما أبو حامد واسم الآخر لطف الله وكان كلاهما مشهورين بالفضل والآ
 انهما ماتا في الشباب روح الله ارواحهم صنّف حواشي على حاشية البحر
 الشرفي وحواشي على حاشية شرح لطالع السيد الشريف أيضاً وكان أكبر اشتغال
 بالعلوم العقلية ولم يتدرب في غيرها كدبره بها وكان يفضل السيد الشريف
 على العلامة سعد الدين التفتازاني قال يوماً في حق التفتازاني انه بحر لكنه مكر
 واتني على الفاضل خواج زاده شاعر كثير اوقال كني ما قرأت عليه رعاية لرضاء
 والدي لانها ما كانت ترضي ان اسافر الى انطوي وذهبت مع المولى الوالد
 الى زيارته فعانق والدي وقبله واجلسه فكانه وجلس هو قد اتم واجلسني ويك
 وقال ان هذه آخر الصفة حكم وقد قرب موتي وكان كما قال طبيب الله مضجعه و
 نور مبعده **منهم** المولى الفاضل تاج الدين ابراهيم الشيرازي بن الاسد
 كان ابوه ماهراً في صنعة الدباغة وهو اول من صنع الجلود اللازوردية بالرو
 وكان تقياً ورعاً مكتسباً بالجلال ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ على علماء عصره
 وصل الى خدمة المولى شنان پاشا ثم صار مدرّساً بالمدرسة البيضاء بالقره عين
 له كل يوم عشرون درهماً ثم صار معلماً للسلطان عبد الله ولما جرت على استادة
 المرنور ماجري من خادته مر ذكرها غرّوه عن منصب التعليم ونصبوه قاضياً بوضع
 يقال له جبق وعينوا له كل يوم خمسة عشر درهماً ولما جلس السلطان بايزيداً على
 سرر سلطنته جعله مدرّساً بالمدرسة الحسينية باماسية وعين له كل يوم ثلثين
 درهماً ومات مدرّساً بها كان رجلاً عفاً وصلحاً مستغلاً بنفسه مع فاضل

دباغة زاده

ابنا وزمانه وكان ذا فطنة ودكاء وفضيلة تامة فان في الفضيلة
 اقرانه وكانت له مشاركة في العلوم روح الله روحه ونور صغره **منهم**
 العلم الكامل المولى الشيرازي بن الميرزا علي علماء عصره ثم صار مدرّساً ببعض
 المدارس ومات في بلدة اسكود وهو مدرّس بها كان رجلاً فاضلاً مستغلاً
 بالغاية ومفتناً في العلم وله تلخيص حاشية خطيب زاده على حاشية البحر يدور رسائل
 غيره **منهم** العالم الفاضل الكامل المولى المشتهر بابن العربي قرأ على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرّساً ببعض المدارس ومات
 مدرّساً بحسينية اماسية وكان يسكن في المدرسة ويستغل بالعلم ليلاً ونهاراً
 وكان مدرّساً مفيداً ومصنفاً جديراً بمجدرا لكن بقيت مصنفاته في المسوعة
 لاخر المصنفات واتي مدينة قسطنطينية ثم ذهب الى اماسية ومات في الطريق
 عند ديار من سطى وقد طالع التفسير على السطح وحان المغرب فاراد ان ينزل
 فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره فنظر فيه فاذا موضع نظره تفسير
 سورة يس روح الله روحه **منهم** العالم شمس الدين احمد الكافي الملقب
 بآيتهم قرأ على علماء عصره ثم صار قاضياً بعدة بلاد ثم صار قاضياً باماسية
 اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم اعيد
 الى القضاء المرنور ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليبولي ثم ترك
 القضاء وعين له كل يوم خمسة درهماً بطريق التقاعد ومات على تلك الحال
 كان رجلاً جري الحنان طليق اللسان صاحب شبة عظيمة وكان رجلاً مهيباً
 الا انه كان ضعيف العلم وكان جماً للخبر بني جامعاً ومدرّساً وقد احتل بطلاه

معيد زاده

عبري زاده

ملا ايتيم

ذكرها وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التفاعد ولم يقبل ولما جلس
السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من
البلاد فقبلها ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر
المصوري في ولاية اناطولي الامر اوجب لك والقصة بطول شرحها عن غيرها
عن مقصد الكتاب وله نظم بالتركية في غاية الحسن والقبول عند ارباب
النظم وله منشآت كثيرة مقبولة عند اهلها روى الله روحه وزاد في غرف
الجنان فوجه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي سعدي ابن تاجي بك
اخو المولي جعفر جلبي المذكور قرا على علماء عصره منهم المولي قاسم الشيرينجاني
زاده والمولي محمد بن الحاج حسن وقال عندهم القبول التام واشتهر فضائله
في الآفاق ثم صار مدرسا بالاسحقاق واعطي اول مدرسة السلطان مراد
الغازي بمدينة بروسا ثم مدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم اعطي
احدي المدارس الثمان ثرج وجاء ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ومات
في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة كان رجع عالما فاضلا في جميع العلوم سيما
في العلوم العربية وكان صالحا كرم النفس حميد الاخلاق صادق القول وكان
المولي الوالد يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب مدة عمره لما كذبت ولم فضيا
باللسان العربية اجاد فيها كل الاجادة بحيث يظن من طالعيها من قصائد
قصائد العرب وله منشآت بالعربية باللغة من البلاغة اعلى مراتبها وله
حواشي على شرح المقاصح للسيد الشريف وله حاشية على باب الشهيد من شرح
لصدر الشريعة وقد نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بلينا حسنا وله غير

تاجي زاده سعدي
جلبي

ذلك من الرسائل والفوايد نور الله مرقده وفي غرف جنانه ارقده
ومنهم العالم العاقل والفاضل الكامل المولي قطب الدين محمد بن محمد
ابن قايسى زاده الرومي قرا رجع على جده لامة المولي علي القوشجي وعيا المولي
خواجه زاده ونزوح غنة والكاتب عندهما الفضائل العظيمة وكان رجع صاحب
عفة وصلاح وديانة وصاحب اخلاق حميدة وكان متواضعا متحشعا ادبيا
ليبا صار مدرسا بمدرسة مناسير بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية اشتغال
وكم من طالب بلغ عنده غاية الكمال مات رجع في شبابه وهو مدرّس بها وكان
له مصنفات من الرسائل والفوايد فاخرته المهينة فلم يتيسر له انما بها
روى الله روحه وزاد في اعلى الفردوس فتوجه **ومنهم** العالم العاقل والفاضل
الكامل المولي محمد بن محمد ابن قايسى زاده الرومي المشتهر بميرم جلبي قرا
على علماء عصره منهم المولي خواجه زاده والمولي سنان باشا ثم صار مدرسا بمدينة
كليبولي ثم صار مدرسا بمدرسة على بك بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
مناسير بمدينة بروسا ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه قرأ عليه
العلوم الرياضية وكانت له فيها ماهرة عظيمة بحيث لم يدانيه احد بعده
ولم يخل في عصره ثم جعله لسلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المصوري في ولاية
اناطولي ثم غرل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج واتي ببلاده ومات
في سنة احدى وثلاثين وتسعمائة بمدينة ادرنه كان رجع سليم الطبع حليم
النفس صورا على الشدايد صاحب مروءة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان
يعرف من كل علم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها طر فاضلا وكان

قطب الدين جلبي
مفيد قايسى زاده
رومي

ميرم جلبي

يعرف العلوم العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمخبرات
والقصائد العربية والفارسية وله شرح ليزج النجيب كتبته بالعربية
بامر سلطان بايزيد خان وله شرح للفتحة في الهيئة لمولانا علي بن محمد
القوشجي وله رسالة في معرفة سمات القبلة وتصانيفه كلها مقبولة عند
اهل هذا العلم وله غير ذلك من الفوائد والرسائل روى الله روحه وزاد
في غرف الجنان فتوحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى غياث
الدين ابن ابي الشيخ العارف بالله الشيخان شمس الدين قدسوا شتهر
بناشاجلي قرا على علماء عصرهم المولى الجياني والمولى خواج زاده شمر
انصل عذمة المشايخ الصوفية ثم صار مدرسا بمرسته المولى الكوراني
بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمرسته بكبازاري ثم صار مدرسا بسينغية انقرة
ثم صار مدرسا بحسينية اماسيه ثم صار مدرسا بالحبشية بادرنة ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم تركها واحدا ودرسه
ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا بسلطانية اماسيه مع منصب الفتوي ثم
تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ثم طلب مدرسته القدس
الشريف ومات قبل السفر اليها في سنة سبع وعشرين وشعاعية كتب في
اسوله من كل فن وله رسائل لا تعد ولا تحصى لكن لم يدونها روى الله روحه
ونور صيحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى شيخ مظفر الدين
علي الشيرازي قرا بلاده على علماء عصرهم المولى الفاضل مير صدر الدين شيرازي
والعلامة جلال الدين الدواني وتزوج بنت العلامة جلال الدين وبرع في

ياشاجلي

شيخ مظفر الدين

العلوم وتمهر فيها وفاق اقرانه وانتشر صيته حتى انه كان في شيراز
مدرسته شرط واقفها على افضل اهل العصر وكان العلامة الدواني مدرسا بها
ومرض مدة كثيرة واباه ضايقه ثم انه لما مات الفاضل صدر الدين والعلامة
الدواني وظهرت الفتن ببلاد الهند ارحل الي بلاد الروم وكان المولى مؤيد زاده
فاضا بالعسكر وقبيل وكان المولى المذكور مقدما عليه عند قرايتها على المولى
الدواني فاكرمه اكراما عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه مدرسته
الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية فدرس هناك مدة ثم اعطاه احدى
المدارس الثمان ودرس هناك مدة ثم اخذت عيناه وخرج عن اقامه بالدرس
فعين له السلطان سليم خان كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد وتوطن
بمدينة بروسا ومات هناك في سنة اثنتين وعشرين وشعاعية كان ربه شاعرا في
المذهب وكان عالما بالعلوم كلها وتمهر في الفنون العقلية وكانت له يد
طولي في علم الحساب والهندسة والكلام والمنطق خاصة في محاش البحرية
وخواش المطالع ورأيت له كتب اقليدس من الهندسة قرأ من اوله الى آخره
على الفاضل مير صدر الدين وكتب عليه خواش لحل مشكلات اقليدس وفهم
من ذكر ان له مهارة تامة في ذلك العلم وكان سليم النفس حسن العقيدة
مشتغلا بنفسه وايضا من العشق بالليل واختار الفقر على الغنى وكان يذل
ماله للفقراء والمجاويع روى الله روحه وزاد في جنان فتوحه **ومنهم** العالم
الفاضل الكامل الحكيم شاه محمد الغرويني كان ربه من تلامذة العلامة جلال
الدين الدواني قرا عليه العلوم وكان بارعا في الطب لانه كان من اولاد الأطباء

حكيم شاه محمد غرويني

ثم سافر الى مكة المشرفة وجاور بها مدة ثم ان المولى ابن المولى ذكر عند
السلطان بايزيد خان ومدحه بالعلم والفضل والطب فطلبه السلطان
بايزيد خان واخرجه من مكة الى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين
درهما برسم الطب ثم لما جلس السلطان يلهم خان على سر السلطنة صاحب معه
وتفرقت اليه وبلغ عنده الرتبة العالية ومات في ايام سلطنة سلطان
الاظم سلمه الله وابقاه وله كثير من المصنفات احسنها والظفر تفسير القرآن
العظيم من سورة الفتح الى آخره وكتاب ربط السور والآيات وله حواشي على
مها فت المولى خواجة زاده وحواشي على شرح العقائد العنصرية للعلاقة
الدواني وشرح لايساغوجي وشرح للكافية وشرح للجوزي في الطب وكتبه
حيوة الجنان بالفارسية وغير ذلك من الرسائل والكتب روى الله روحه
ونور صرخه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمد بن محمد كان والده
معلما للسلطنة بايزيد خان وبقي هو تلميذا بعد والده ورآه بعض الصالحين
وقرائن العلوم على علماء عصره منهم المولى لطيف التوقاي والمولى الفاضل
ابن بريكي ثم سلك مسلك التصوف حتى نضبه السلطان بايزيد خان
نقيبا للاشراف ودام على ذلك الى ان مات في سنة ثلث واربعمائة وسبعين
كان ربه كريم الاخلاق مجتبا للخير مواضعا متخشعا كبر الاموال متشعرا متورعا
سليم الطبع وكان سنجاحا جدا وكان لذيذ العبقة وكان له مهارة في الشعر
وكان ينظم القصائد اللطيفة بالتركية **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
المولى محي الدين محمد الشير بطل البازي قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا

سيد محمود نقيب
الاشرف

طليبا

بعض

بعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسته يلهم خان بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتى ورتبه بادره ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
التيان ومات وهو مدرس بها كان ربه صارفا اوقافه في الاستغفار بالعلم
والعبادة وكان صاحب شعبة عظيمة وكان له تقرير حسن جدا وله شرح
للتطويع من علم الكلام **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى ابراهيم بن
ابراهيم مشهور بابن الخطيب قرا على علماء عصره وعلى اخيه المولى خطيب زاده
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسته ازينق ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس التيان ثم صار مدرسا
السلطان مراد خان بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها في سنة عشرين
وسبعين كان ربه سليم الطبع حليم النفس مجتعا عن خلق مشتغلا بنفسه ولم
يستغل بالتصنيف لضعف دائم في مزاجه روى الله روحه ونور صرخه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ يحيى بن يحيى قدس
قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسته قرطبه طوزله من ولاية قراصين
ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس في
الولاية المذكورة واشتغل بتذكير الناس وعظهم انتفع به كثير من الناس
وبالحكمة كان جامع بين العلم والعمل وكان يقرئ الطلبة تفسير البصاوي
بلا مطالعة ويرشد كل دين لطريقة الصوفية وله شرح على كتاب شرعة
الاسلام وحواشي على صدر الشريعة ما في اويل المائة العاشرة نور الله
موقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل

برادر خطيب زاده

شيخ يحيى خليفه
طوزلوي

قره كار

الدين اسمجد العراني قرأه على علماء عصره منهم المولى الجاني ثم وصل إلى
المولى خضر ثم صار مدرسا بأحد المدرستين المتجاورتين بادرته وكان القاضي
وقيد المولى ابن المؤيد فوقع بينهما خلاف في مسألة وأمر المولى كمال الدين
على الخلاف وتكرره عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد وما صار هو قاضيا بمسكن
عزله عن التدريس وعين له كل يوم ستين درهما بطريق القاع فشك المولى
كمال عليه ورضي بما فعله ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة إلى ان مات رحمه
وله تصنيف منها حواشي الكشف وحواشي تفسير البضاوي وحواشي
شرح العقائد للمولى الجاني وحواشي على شرح الوفاية لصدر الشريعة وحواشي على
شرح الموقف للسيد الشريف وغير ذلك روى الله روحه ونور صرخته
ومنهم العام العالم والفاضل الكامل المولى عبد الأول خزين الشيرازي
بابن أم ولد قرأه على والده وعلى المولى خضر وتزوج بنته ثم صار قاضيا
بسليوى في زمن السلطان محمد خان عجي والذي روى أنه كان قاضيا هناك
وأما أوقيد على المولى علاء الدين البرقي ودام عمره على القضاء وصار
قاضيا بالبلاد الكثيرة ثم صار مفتيا واعتقل لسانه فاعتزل عن الناس
لازم بيته بقسطنطينية سنة اذ ذكر قريب من المائة ومات وهو على تلك الحال
كانت له مشاركة في العلوم خاصة في الفقه والحديث والعقائد وكان أكثر المواضع
الكشف محفوظا له وكان حفظ كثيرا من القصائد العربية وله حواشي على شرح الخليلي
للكافية ومن نظرها يعرف فضله في العلوم العربية وكان مؤلفا متبحرا في
لجان طارحات العارية مستغلا بنفسه **ومنهم** العام العالم

ابن أم ولد

المولى

ماشى

المولى شمس الدين أحمد المشتهر بالماشي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ثم صار مدرسا
الحديث بادرته ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية ومات
مدرس بها كان رجلا صاحب لسان ومحاورة وله يدطوي بالفقه والأصول وكان
مفتيا في أماسية **ومنهم** العلم العامل المولى نجي الدين محمد المعروف بالمشتهر
بالهوايي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بأحد
المدرستين المتجاورتين بادرته ثم عين له كل يوم خمسون درهما بطريق القاع
ولازم بيته بقسطنطينية واشتغل بالتصنيف لكن اختصر منه المنيّة ومات
أوائل سلطنة السلطان سليم خان **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
المولى علاء الدين علي الأيدري الملقب باليتم وأما لقب بذلك لانه وقع في
سلطنة السلطان مراد خان وباء عظيم ومات في ذلك جمع أقرابه وبقي هو
يتيما وما بقي له إلا أمة ورتبه حتى إلى أن بلغ سن البلوغ ثم ارتحل إلى بلده بته
وحصل هناك مبادئ العلوم وتعلم الكتابة ثم ارتحل إلى مدينة بروسا واشتغل
هناك بالعلم وقرأ على بعض المدرسين ولما نبى السلطان محمد خان المدارس هناك
بقسطنطينية كان هو مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتداء ثم لما أضعف
الاستغفار بقسطنطينية رحل كثير من الطلبة إلى الأقطر لطلب العلم ورحل هو إلى بلدة
شيرة وكان المولى قاضي زاده مدرسا هناك وقيد واشتغل عنه استغالا
عظيما ثم أن السلطان لما نقل المولى المذكور إلى إحدى الثمان جاءه مولى
وما فارقته إلى أن صار هو قاضيا بمدينة بروسا وأراد المولى قاضي زاده أن

هوايي

المولى علاء الدين اليتيم

يرسله الى عتبة السلطان ليحصل له المنصب فلم يرض بذلك وقال ان لي مع الله عهدا
ان لا اتولى المناصب سكن بمدينة بروسان في بيت صغير ولم يكن له اهل واولاد
اصلا وبذل نفسه لاقراء العلم وكان يدرس لكل احد ولا يمنع الدرس عن احد
وربما يدرس في يوم واحد عشرين درسا باين صرف ونحو حديث وكانت مشاركة
في كل العلوم وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمضاهة ولا يأخذ اجرة من احد ولا
يقبل الا الهدية ولم يقبل وظيفة اصلا ولم يكن له حق الا العلم والعبادة وكان
مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال الدنيا راضيا من العيش البسيط وانما قرأت
عليه كصرف الخلق وسمعت منه انه ما فاتة صلوة ابدأ من بلوغه ولم يتزوج ولم يها
الحرام اصلا وكان يقرأ المخطوط الدقيقة وكان يكتب خطا حسنا وكان يشتري
كتابا بابترويكلاه ويعمل له جلد او كان يعرف تلك الصنعة ايضا وقد اجتمع له
بهذا الطريق كتب كثيرة مات في سنة عشرين وسعمائة وسمعت منه قوراى
السلطان مراد خان وهو شاب رجع الله روحه ونور صرخه **ومنهم** العالم
العالم المولى الشهير بالشيخ كان رجع مدرسا بمدرسته ابي اوتوب الانصاري
وتوفي وهو مدرس بها في سنة ثمان وسعمائة يقرأ بها كان علما عالما صالما
شارك في العلوم كلها ومتم في العلوم العربية وكان له نظم ونثر في غاية
الفصاحة والبلاغة وكان مدرسا مفيدا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال و
قد خرج من عنده كثير من الطلبة **ومنهم** المولى الشهير بصغيري كان يعرف
بهذا اللقب ولم اجد احدا يعرف اسمه كان رجع من عبيد السلطان بايزيد خان
وكان السلطان بايزيد خان يحبه واعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرسا باحد

ملاي شين

ملاي صغيري

المدارس

المدارس الثمان وكان رجلا صالحا جليما النفس متواضعا متخشعا الا انه
لم يكن له شهرة بالفضل حتى ان ابن المولى عند ما اعطاه السلطان بايزيد
خان احدي المدارس الثمان قال انه غير قادر على الدرس فيها قال السلطان
بايزيد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر على دراسته ولما
جلس سلطان سليم خان على سرير السلطنة عزل عن المدرسة وعين له كل يوم
ستين درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة عشرين وسعمائة
روح الله روحه ونور صرخه **ومنهم** العالم العامل المولى عمر القسطنطيني كان
نوع عالما بالقرأت يقرئ الناس يفيدهم وكان عالما صالحا زاهدا حجتا
للخير مرضي السيرة روح الله روحه **ومنهم** العالم العامل المولى علا الدين
علي القسطنطيني قرأ على المولى المذكور آنفا وحصل عنده علوم القرأت السبع
واستفاد منه الكثير وكان صالحا مبارك النفس روح الله روحه **ومنهم**
العالم العامل الشهير بابن عمر وقدم ذكر والده آنفا قرأ رجة على تلميذ والده
المولى علي المذكور وحصل عنده علوم القرأت وكان صالحا عابدا زاهدا
قرأ عليه كثير من الطالبين القرأت السبع وانفعى اليه ونشرف هو في
صغره بصحة الشيخ العارف بالله آق شمس الدين ومسح هوراسه ودعا
له بالعلم والعبادة وصلى عنه انه مر على قبر الشيخ المذكور بعد كبره واراد
زيارته ووجد باب القبة مقفلا فنادى وقار ايها الشيخ بعز علي الحرام
عن زيارتك وعند ذلك سقط القفل وانفتح الباب فدخل عليه وزاره وقرأ
عنده القرآن ثم دعا له بالمغفرة والرضوان وودعه وتوجه الى وطنه رحمه الله

ملاي عمر قسطنطيني

علاء الدين قسطنطيني

عمر زاده

ومنهم العالم العامل المولي حسام الشهير بابن الدلا كان رحمه خطيبا
 بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة وتوفي وهو خطيب الجامع المذكور
 في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان عالما صالحا كرمير النفس وكان
 له معرفة بالعربية ومهارة تامة في الفرائد وكان حسن السادة والالفا
 مقبولا عند كل من العوام **ومنهم** العالم العامل محي الدين محمد الطيب كان
 أصله من ولاية قوجه على قرأ على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمهده فيه
 واشتهر بالجدارة ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيسا للأطباء وشكره على
 وكرمه غاية الأكرام وكان رجلا عالما صالحا خيرا دينيا مراميا للفقراء وتوفي
 في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان روى الله روحه ونور صحبه **ومنهم**
 العالم العامل الحكيم حاجي كان رحمه طالبا للعلم في أول عمره ثم رغب في الطب
 وحصله واشتهر بالجدارة وجعله السلطان بايزيد خان رئيسا للأطباء
 بعد الحكيم محي الدين وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه وبذلك تقرب
 إليه روى أن السلطان بايزيد خان عرض له وجمع عظيم وعالجه الأطباء
 ولم ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب كور واعطاه هوقطة من بعض العقاقير
 مقدار عديسة وابتلعها السلطان بايزيد خان فسكر وجعه من ساعته
 وفرح لذلك حتى روى أنه أخذ بيده وقبلها جبرافرا من الخلاصة وجعه
 توفي رحمه الله في سنة ثلث عشرة وتسعمائة **ومن مشايخ الطريقة في زمانه**
 العالم العارف بالله الشيخ محي الدين محمد الأسكيلي كان رحمه أول من طلبه
 العلم حتى وصل إلى خدمة المولي علي القوي وبعد وفاته سلك مسلك التصوف

دلائل زاده

حكيم محي الدين

حكيم حاجي خليفة

شيخ ياوسي

واشتغل أولا عند الشيخ مصلح الدين القوي ثم وصل إلى خدمة العارف
 بالله الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفية ثم أجاز هو
 للارشاد فجلس للارشاد وجمع بين رياسته العلم والعمل وكان السلطان بايزيد
 خان اميرا على بلدة اماسية واراد الشيخ ان يذهب اليه فلقى السلطان
 بايزيد خان باماسية وقال له اني اجرك بعد ايامي من الحج ارجو ان ياتي
 السلطنة وكان كما قال فاجتبه السلطان محبة عظيمة حتى اشتهر من اناس
 شيخ السلطان وبني له السلطان بايزيد خان زاوية بمدينة قسطنطينة
 وكان الاكابر يزعمون على بابيه ويأتيه الوزراء وقضاة العسكر لرأيه
 وربما يدعوه السلطان إلى دار سعاده ويصاحب معه وحصل له من هذه
 الجهة رياسته عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان من
 الفضل على جانب عظيم وكان العلماء يهابون منه لجلالته في العلم اتحن
 المولي الوالد في مسئلة اصولية وكنت صغيرا وقتئذ فكتب المولي
 الوالد رساله في المسئلة المذكورة فاستحسنها الشيخ غاية الاحسان
 وقال ما رأيت من يفهم هذه الدقيقه من العلماء غيرك ومن جملة كراماته
 انه كان لواحد من اهل بيته ولد شاب وصدرت منه جرعة توجب العقوبة
 العظيمة في عرف السلطان فاستغاث والده بالشيخ وتضرع اليه لأن
 يلتمس من الوزراء تخليص ولده قال الشيخ اني اوجه الي من هو اعظم مني
 وفي غددك اليوم اخضر واذك الشاب إلى الديوان لاجل العقوبة
 فمات لسان الوزراء الا إلى مدح ذلك الشاب والشهادة له فاطلقوا

وبعد اطلاقهم اياه تجب الوزراء من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو
وما كان ذلك الا ببركة الشيخ ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ
العارف بالله عبد الرحيم المؤيد وكان من خلفائه وقال ان اخي عبد
الرحمن بن المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر في اوائل سلطنة السلطان
سليم خان قال فذهبت اليه يوما فوجدته مشوش الحاضر فذهبت اليه
الشيخ فنظم الشيخ ورغبته عن العزول فجاء فلم يجبه اخي وسكت ثم امر الشيخ
فافر شوا فراسا ونصبوا عليه وسادة قال ثم امرني بان اجلس عليه على
خوما كان يفعله عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلست عليه اخي كما امره الشيخ
قال ثم قال له بابر الله لك في المنصب قال فلم يمض خمسة عشر يوما او اقل
او اكثر الا واتي امر من السلطان سليم خان وكان السلطان وقتئذ بادره
قال فطلب اخي فذهب اليها ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم الي وما كان
يرجي له ذلك مات يوم في سنة عشرين وتسوايه ببلدة اسكندرية قدس الله
ومنهم العالم العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروي كان رعا
من خلفاء الشيخ محي الدين الاسكندري المار ذكره ووجدته وفاته في زيارته
وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا صاحب ارشاد وخلق عظيم مات في سنة
ست وعشرين وتسعايه **ومنهم** الشيخ العارف بالله السيد ولاية كان
يع شريفا صحيح النجب ونسبه هكذا السيد ولاية ابن السيد احمد ابن السيد
اسحاق ابن السيد علام الدين ابن السيد خليل ابن السيد جها بكير ابن السيد
محمد ابن السيد حياث الدين ابن السيد رضي ابن السيد خليل ابن السيد

شيخ مصلح الدين
سيروي

سيد ولاية

موسي ابن السيد يحيى ابن السيد سليمان ابن السيد افضل ابن السيد
محمد ابن السيد حسين ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين
ابن الامام حسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين ولد في
سنة خمس وخمسين وثمانماية بقصبة كرمان في ولاية قراي ثم تزوج
بنت الشيخ احمد من اولاد عاشق پاشا بمدينة قسطنطينية في سنة اربع
وسبعين وثمانماية وحصل عنده طريقة التصوف واجاز له بالارشاد وكما
هو من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي قدس سرهم ثم حج سنة ثمانين
وثمانماية ولما دخل مصر حج الشيخ السيد وفا ابن السيد ابي بكر واجاز له
بالارشاد ايضا ولقنه كلمة التوحيد ولما دخل مكة اجاز له الشيخ عبد الحفيظ
بقراءة اسماء الله الحسني بحضر جمع كثير من الائمة والمشايع وكلهم دعوا له بالبر
وتوفيت والدته وهو في سفر الحج بمدينة قسطنطينية وتوفي والده السيد
بالمدينة المذكورة في الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ست وثمانين و
ثمانماية ودفن بها في جانب من داره وقبره مشهور هناك بزار وتبركه
وتوفي السلطان محمد خان بعد اثنين واربعين يوما من وفاته وقرا السيد
ولاية الحديث على كوفي الكوراني وجمع ثلث مرات و آخر حجها وقع في السنة
الثانية من جلوس سلطان سليم خان على سيرة السلطنة وتوفي بمدينة
بمصر الاستسقاء مرض اربعين يوما وتوفي في الحادي الاربعين في او
محرم الحرام سنة تسع وعشرين وتسعايه وصلى عليه كوفي علاء الدين علي
الحاجي الملقب وحضر جنازة جمع كثير من العلماء والصلي وكانت جنازة

موسي

مشهورة ودفن بقبر من دارة تجاه مسجده في بيت اوصي هوان يدفن فيه
 وكان سنه ثلاثا وسبعين وتوفيت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ احمد
 المذكور وهي مدفونة عنده ثم توفي ولده الشيخ درويش محمد القام مقام في
 زاوية في غرة صفر سنة اثنين واربعين وسعائه وهو مدفون عنده ايضا
 حكى ان السلطان بايزيد خان دعا ابنه السلطان سليم خان الي قسطنطينة
 ليجمع اميرا على العسكر فطلب السلطان سليم خان ان يسلم اليه والده السلطنة
 في حياته وتردد السلطان بايزيد خان في ذلك اياما ثم انشرح صدره وسلم اليه
 السلطنة وفي اثناء ذلك التردد اتى السلطان سليم خان الي كساج وبشره
 بالسلطنة ولما طلب السيد ولاية المزبور لم يذهب اليه الا بعد ابرار قوي فلما
 اتاه سأل السلطان سليم خان عن حال السلطنة فقال انك ستصير سلطانا
 ولكن ليس بمر كاعتداد وكان كما قال لانه ما دام على السلطنة الاثمان سنين
 وسمعت منه انه قال لما تجت مع الشيخ احمد المذكور قال لي يا ولي انظر قطب
 الزمان كي تعرف من هو وهو يقف بعين الامام بعرفة في كل حجة فطربت
 فاذا هو المولي اياس وهو بمدينة بروسا في تلك السنة ولما رجعا من الحج
 واتينا مدينة بروسا سألني واحد من الصلابة عن الواقف في بين خطيب
 هو المولي اياس فحصل لي تلك القليلة وضع عظيم حتى قريت من الموت في
 صبيحة اذهب الشيخ الي زيارة المولي اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده
 نظر المولي اياس الي نظرة غضب وكان لم يري قبل ذلك وقال لايتي شي انشيت
 سري واني قصدت في هذه الليلة ثلث مرات ان ادعوا الله تعالى لقبض بومك

فحال كل مرة روح رسول الله صلعم بيني وبين الدعاء ومن هذا علم انك
 صحيح النسب فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبلي حتى قبل الخامسة وثلث
 فقبلت بده ورضي مني ودعاني بالخير ومن جملة احواله انه مرض قبل موته
 بسنة مرضا شديدا فعاده المولي الوالد وذهبت معه فسال المولي الوالد
 عن مرضه فقال الان خفت قال وفي هذه البصيرة وقت الاشرار دخل
 علي عزرائيل في صورة المولي علماء الدين علي الجمالي المفتي فطنت انه جاء
 لقبض الروح فتوجهت مراقبا فقال ملك الموت ما جئتك لقبض الروح
 وانما اتيت اليك للزيارة قال ثم سلم علي وذهب وعاش لمرحوم بعد ذلك
 قريبا من سنتين ومرض في حياته الشيخ سنبل سنان وقيل له انه مات قال
 لانه سيموت بعدي وسيصلي علي وكان كما قال ومن جملة احواله ان الوزير
 بري پاشا بنى زاوية في قسطنطينة وكان الشيخ جمال خليفه جالسا في تلك
 الزاوية وحضر الوزير المذكور في ليلة من ليالي ربيع الاول لاستماع مولدي النبي
 وم وحضر هناك العلماء والصلابة ومن جملتهم السيد ولاية وجلس هو في صفة
 المسبح ونحن عنده فاطرق رأسه زمانا مراقبا ثم رفع رأسه وقال علي تطريق
 الكشف بان هذه الزاوية سيصير مدرسة بعد وفات الشيخ جمال خليفه
 ولا يعود زاوية ابدا وكان كما قال قدس الله سره العزيز **وصف** الفاعل
 بالله الشيخ محي الدين محمد الشير بولي بولي جلي اخذ الطريقة عن الشيخ
 حاجي خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان صاحب حذبة واستغراق وكما
 اولاهد سافتر التدريس واحتراف طريقة الفقراء حتى وصل الي مرتبة الارشاد

ومات في سنة تسعماية ودفن عند شيخه **ومنهم** العارف بالله الشيخ
 شجاع الدين الياس الشهير بنياري وهو اخو المولي الشهير بولداف
 كان رجلاً صالحاً توفي منصب القضاء ولا ثم تركه ووصل الى خدمة
 الشيخ حاجي خليفه وحصل عنده طريقة التصوف واذن له في الارشاد
 كان عابداً زاهداً مستغلاً بالعلم والعبادة مات في سنة اربع وخمسة
 مائة بمدينة بروسا قدس الله تعالى سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ صفي الدين
 مصطفي كان اصله من بلدة كانهري واخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفه
 وحصل عنده الطريقة واكملها واذن له في الارشاد الشيخ بولوي جلبي واما
 مقامه وكان عالماً عابداً زاهداً زاهداً زاهداً مات في سنة تسع عشرة
 وتسعماية ببلدة بروسا ودفن عند الشيخ حاجي خليفه قدس سره **ومنهم**
 الشيخ العارف بالله رستم خليفه البروسوي كان اصله من قسبة كنيك
 من ولاية اناطولي وكان رجلاً صاحب كرامات وكان يستراح احواله عن الناس
 حتى انه كان يعلم الصبيان لستراح احواله وكان لا يكلم الا بضرورة وكان
 كاسباً في الاول ثم اختار التوكل وكان له انعام عام على فقره والاغنياء
 ومع هذا لم يكن له منصب ولا مال واذا اهدي اليه شيئاً كافيه باضعافه
 وكان عابداً زاهداً قانياً قانياً وانسب الى خدمة الشيخ حاجي خليفه
 يفهم من مشربه انه كان اويسياً فالر بعض من محبيه اشتكت عياني في
 بعض الايام وامتد ذلك قال الشيخ المذكور رعدت عياني في بعض الايام
 ولم ينجع الدواء لقيت يوماً رجلاً شاباً فقال لي يا ولدي اقرأ المعوذتين

شيخ نياري

صفي الدين خليفه

شيخ رستم خليفه

الركعتين الاخيرتين من السنن الموكلة قال فداومت على ذلك فشفق
 الله تعالى بمرئي قال ذلك البعض قلت من هذا الشاب قال رجل مشهور قال فقلت
 انه الحضر ففعلت كما قال فبرئت عياني وقال ذلك البعض وقعت فترة ببلدة
 بروسا من جهة بعض الحارثيين في سنة سبع عشرة وتسعماية فاضطر الناس
 اضطر اباشيداً حتى حووا بالعارف فاستغاثوا به قال لهم هؤلاء الجاهل لا يدخلون
 هذا البلد ولا يلحقوا به من جهنم فقبضوا مكانهم وكان كما قال مات في
 تلك السنة بمدينة بروسا ودفن بها قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله
 علاء الدين خليفه الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره قام مقامه بعد وفاته
 وكان شيخاً ضعيفاً مجداً عن الاهل والعيال وكان متعبداً متواضعاً راضياً
 من العيش بالليل وكان مبارك النفس مقبول الطريقة حسن السمعة روي
 الله روحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ علاء الدين علي الشهير بعلاء
 الدين الاسفي اخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفه وسقط منه انه قال
 لازمت خدمة الشيخ منذ جلوسه مقام الارشاد الى ان وصل الى رحمة الله
 تعالى واشتغلت عنده بالرياضة حتى زاب ما في بدني من اللحم ثلث مرات
 قال وبعد وفاته شيخ وصلت الى خدمة الشيخ محي الدين القوجوي وكنت
 عنده كطفل شرع البخاء اولاً ولازمت خدمته الى ان مات وله الاجازة من
 كلا الشيخين ثم قعد في بيته منقطعاً عن الناس منوجه الى الله تعالى
 في سنة تسع وعشرين وتسعماية **ومنهم** الشيخ العارف بالله السيد علي
 بن ميمون المغربي الاندلسي تربي قدس سره ببلاده عند الشيخ ابن عرفة

علاء الدين وفائي

شيخ قراعلي

شيخ علي مغربي

الركعتين

الشيخ الرياسي ثم دخل القاهرة وفتح ثم دخل البلاد الشامية ورتي كثيرا
من الناس ثم توطن بمدينة بروسا ثم رجع إلى البلاد الشامية وتوفي بها
في سنة سبع عشرة وسبعماية وله مقامات عليه وكرامات سنية وكان
من التقوي على جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه أنه قال
لو أتاني بايزيد بن عثمان لا أعامله إلا بالسنة وكان لا يقوم للرأيين ولا
يقومون له وإذا جاء أهل العلم بفرش له جلدة شاة تعظيماً له وكافوا له
بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان له غضب شديد إذا رأي في المريد
منكر يضر بهر بالعصا حتى أنه كسر بصره عظم بعضهم وكان لا يقبل الوظيفة ولا
هدايا الأمر والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم عشرين نفساً من المريد
وله أحوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا المختصر تعدادها قدس الله سره
الغفر **ومنه** العارف بالله الشيخ علوان الحموي كان مع مدرسا ثم ترك
التدريس والتحق بخدمة الشيخ المغربي المذكور وأكمل عنده الطريقة وكان جرداً
وكان بحر من بحر الحقيقة وكان عالماً فاضلاً صاحب هدى وتقوي وصاحب
أخلاق عظيمة ومناقب جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعية توفي
سنة اثنين وعشرين وسبعماية قدس سره **ومنه** العارف بالله الشيخ
محمد الشيرازي العراقي كان مع من أولاد امرأه بركاسة وكان من طائفة جند
عازي الأمراء وكان صاحب مال وحشة واحدة ثم ترك الكل واتصل بخدمة
الشيخ السيد علي المغربي واشتغل عنده بالريضة حتى أنه لم يشرب ماء مدة
عشرين يوماً في الأيام حارة حتى خرب يوماً مغشياً عليه من شدة العطش

شيخ علوان حمدي

عازي زاده

وقرب من الموت وقالوا للشيخ أن ابن العراق قريب من الموت من شدة
العطش فقال الشيخ إلى ربه الله تع فكره وأعليه القول فلم يأذن في
سقيه وقال صبوا على رأسه ماء ففعلوا كذلك فقام على ضعف ودعشة
ولم يمض على ذلك أيام إلا وقد انفتح عليه الطريق ووصل إلى ما يمتناه وكان
عالماً زاهداً صاحب تقوي وجاور مدة عمره بعد وفات شيخه بمدينة
الرسول صلح ثم مات ودفن بها **ومنه** العارف بالله الشيخ عبد الرحمن
الشيرازي الصوفي كان أولاً من طلبة العلم الشريف وكان يقرأ على الكو
موسي حلي ابن المولي افضل زاده مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم التحق
بخدمة الشيخ السيد علي بن ميمون المغربي وأكمل عنده الطريقة في أقرب
مدة حكى أنه كان يوماً عنده إذا اشتكى إلى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي
الشيخ أن كثيرا من نفوس قد صلت ولم يصلح نفسي الامارة قال الشيخ
إنها امارة بالخير قال لا يا سيدي امارة بالسوء قال له الشيخ ثم يا عبدي
الرحمن فلماذا ذهب قال الشيخ للحاضرين تهت في بحر عبد الرحمن وذلك من
حيث أنه لم يحسن الظن بنفسه لأن حسن الظن بالنفس مكر عظيم عند أهل
الطريقة ثم لما ذهب الشيخ إلى البلاد الشامية نفسه خليفة بمدينة بروسا
وكان ملبساً على زي عوام الناس وكان متواضعاً متخشعاً لمع آثار الخير
وجهه توفي ربح في سنة تسع عشرة وسبعماية حضر يوماً مجلسه وكانت
مريم مبنية على الاستاء من الحاضر ويكلم الشيخ على ذلك الحاضر ويدفعه
إلى أن يقطع الحاضر عن المريد وقال الشيخ عبد الرحمن يوماً للشيخ وكان في

صوفي زاده

أوائل اتصاله بخدمة فقال يا سيدي الشيخ ان لي خاطر انا الشيخ كرم
 قال الشيخ عبد الرحمن يعني الشيطان عن الكلام به لان في المجلس قد ساكت
 قرأت عليه ونفسي يقول اذ اكلت هذا الخاطر يسني ذلك المدرس النطن
 فيك فعند ذلك قال الشيخ واما المدرس وسم ثم العاقل لا ينبغي بين عينية
 لا الفاضل ولا المدرس ولا المفتي ولا السلطان الا الله هذا كلامه بعينه
 قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله المولي اسمعيل الشرواني قرا أولا
 على علماء عصره منهم العلامة جلال الدين الرواني ثم خدم خواجه عبيد الله
 السمرقندي وتربى عنده وصار من كمال الضاربة ولما مات هوارجل الى مكة
 وتوطن هناك الى ان توفي في قريش من اربعين وتسعين في ربيع بلاد الرود
 في زمن السلطان بايزيد خان وكان رجلا معرط طويلا القامة وقورا مهيبا
 عن الناس وكان يستوي عنده الصغير والكبير وكان له فضل عظيم في العلوم
 الطاهرة وكان يدرس بكة كتاب البخاري وتفسير البيضاوي **ومنهم** الشيخ
 بابا نعمة الله النقشبندي كان رجلا خارا فقرا والفناء وكان يخفي نفسه
 وكان متجرا في المعارف الربانية وغريبا في جراسر الالهية وقد كتب تفسير
 للقرآن العظيم بلا مراجعة الى التفاسير وادرج فيها من حقايق والذائق
 ما يعجز عن ادراكها كثير من الناس مع الفصاحة في عباراته والبلاغة في
 تعبيراته وشرح كتاب كلشن راز شهما مقبولا عند اهله وكان متوطنابلادة
 اقشهر من ولاية قرمان ومات ودفن بها نور الله قبره **ومنهم** العارف
 بالله الشيخ محمد البدخشي صاحب توحيد الشيخ المشهور بابن المولي الانزاري

ملا اسمعيل شرواني

بابا نعمة الله نقشبندي

شيخ محمد بدخشي

وكان عيا ترك الدنيا والتجرد عن علايقها كما هو طريفة شيخه ثم توطن
 بمدينة دمشق ولما فتحها السلطان سليم خان ذهب الى بيته مرتين وفي
 المرة الاولى لم يجز بينا كلام وجلسا على الادب والحق ثم تفرقا وفي الثانية
 قال الشيخ كلاما عجب الله واما الفرق هو ان ظهر كثر ثقل من اعياء الناس
 وظهر في خفيف عنها واجتهاد ان لا تضع اصغرهم وسئل السلطان سليم خان
 عن اختياره الحق فقال فتح الكلام ينبغي من العالي ولا علوي عليه وتأدب
 هو ايضا واصار الحق تورا منه ثم قال لما جاء يدع الزمان من اولاد
 السلطان حسين اليسر الى الروم وجاء الي وفا حكمت اصلا وما تكلم هو
 ايضا تأدبا وحكي عن خواجه محمد قاسم وهو من نسل خواجه عبيد الله السمرقندي
 انه قال ذهبت الى خدمة المولي اسمعيل الشرواني من اصحاب خواجه عبيد الله
 ورغبني في مطالعة الكتب واعذرت اليه بعدم مساعدة الوقت ثم قلت
 وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدخشي فقال لي كانك عند المولي اسمعيل
 نعم قال برع بك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا تكلفت الي قوله اني قرأت
 على عني من القرآن الى سورة العاديات والان ليس احتياج في العلم الى
 المولي اسمعيل ثم قال اني اتعجب من حاله وما عرفته بارة اراه في اعيان عليين
 وتارة اراه في اسفل السافلين قال خواجه محمد قاسم ثم ذهبت الى خدمة
 المولي اسمعيل وقال لي لعلمك كنت عند الشيخ محمد البدخشي قال قلت نعم قال
 منعك عن المطالعة قال قلت نعم قال ان لك في المطالعة نفع عظيم ان
 جدك خواجه عبيد الله كان في اواخر عمره يطالع الليالي بتفسير البيضاوي ثم قال

ان لي مع الشيخ محمد البدخشي حلا عجيبه اذا قصدت ان اصاحبه اريه نفسه
في اعيان عليين واذا قصدت ترك العجبة معه اريه نفسه في اسفل السافلين ما
الشيخ محمد البدخشي بمشوق في سنه اثنتين وعشرين وتسعين في سنة الله
ومنهم الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري الحسيني صاحب اول الشيخ
عبيد الله السمرقندي ثم صاحب بابه الشيخ الالائي ولما توجه الشيخ الى بلاد الروم
ترك اهله وعياله بخاري وسافر معه الى الروم وكان الالائي يعطيه غاية التعظيم
وعين له جانب يمينه وكان لا يقدم عليه احد من العلماء والفضلاء وكان عنه
للامامة مدة اقامته بسما وتقل عن الشيخ انه قال ان السيد احمد البخاري صلي
لنا صلوة الفجر بوضوء العشاء ست سنين وسيل هو عن نومه في تلك المدة
فما كنت اخذ بغلة الشيخ وحماله في صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب
الى مطبخ الشيخ وكنت ارسلا ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند
الى شجرة وانا م ساعده ثم سافر باذن الشيخ على التجرة والموكل الي البخاري وعطا
الشيخ خارا وعشرة دراهم واخذ من سفره العشاء فخره وذهب وليس معه
غير هذه الا المصحف الشريف وكتاب المشوي وسرق المصحف في الزهاب وباع
المشوي بما بقي درهم بابرهم البعض لم يكن له مال سواه ولم يقبل من احد
في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار نذره البعض لحواجه بهاء الدين وقبله
بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة وسكن في القدس الشريف
وسكن بمكة قريبا من سنه ونذر ان يطوف الكعبة مارة ويقوم مارة ويقوم
مارة ولا ينام ساعة مع انه كان ضعيف البنية ثم ان الشيخ الالائي ارسل

اليه كتابا وطلب منه ان يحيي اليه فرجع الي خدمته امثالا لامره وحكي عنه
انه قال ومع في نفسي داعية زيارة مشايخ قسطنطينية فسالت الاجارة من
الشيخ فاذن لي وقال تتبع احوال المدينة والناس بلغوني اليها فقلت في زاوية
الشيخ ابن الوفا دخلت المسجد لاجل صلوة العصر وخرج الشيخ من بابه في الحرام
ام للحايرين في الصلوة فلما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاداء فجلس من بعيد
ادب وكما رفعت رأسي نظر الشيخ رفع رأسه ونظر الي ولما فرغوا من الاداء قمت
الي الشيخ فقام الشيخ فاستقبلني وعانقني وقبلني ثم قعدت في حضرة علي
ادب وصمت وقال للحايرين هذا ضيفا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبت تلك
الليلة هناك ورأيت في المنام سراجا ضعيفا اشتعل في زاوية من جامع
الشيخ وفي يدي شمعة اريد ان اوقدها وقصدت ذلك ثلاث مرات في كل مرة يغيب
السراج عن يدي ولما انتهت من الواقعة صاحبت مع الشيخ وذهبت مع
اجارته ثم نظرت فاذا امدة الائمة ثلثة ايام ثم اني كتبت الي الشيخ
الالائي كتابا ورغبته عن الاتيان الي مدينة وفي السكون مقام فكان ذلك
سببا لاقامة الشيخ مدة بسما ولما مات الشيخ الالائي ظهرت آثار خلافة
بقسطنطينية ورغب الناس في خدمته وتركوا المناصب اختاروا خدمته
ولما كثر الطالبون بني بقسطنطينية مسجدا وحجرات لسكني الطالبين وقف
عليها اوقافا لعاشرهم وكان ادا ب مجلسه انه يجلس على هيبه ووقار والناس
حول يجلسون على ادب عظيم وكان علي رؤسهم الطير وكان مشرفا على الحول
بحيث يأخذون الجواب من غير عرض الحواطر وكان لا يجري في مجلسه الكلمات

الدينية أصلاً وكانت طريقته العمل بالعرفية وترك البدعة والاتباع
للسنة وترك الصورة والانقطاع عن الناس والمداومة على الذكر الخفي
والعمل على الانام وقلة الكلام والطعام واللباس في الصوم الأيام
ما في سنة اثنين وعشرين وتسعين ودفن عند مبعده وقبره بزار وبتبر
به حكى عن قام مقامه وهو الشيخ محمد جلي الله قال لما مات الشيخ غسلة ووا
من الجبين يصب عليه ماء وآخر من يمد يده في شفة يسبح عني لاني توفيت من
وفي وقت الغسل فتح عينيه ثلث مرات ونظر إلى كما في حياته وقال لما
صنعت في القبر توجه هو بنفسه إلى جانب القبلة ورأه العراء الحاضر
فضاحاً وصلوا على النبي **ومنهم** العارف بالله الشيخ مصلح الدين
الطويل كان أصله من كورة النحاس من ولاية قسطنطينية اشتغل أولاً بالعلم الشرعي
وكان مشتهراً بالفضل مقبولاً عند العلماء ثم حصل له محبة التصوف ودار
مشايخ عصره واستقر عند الشيخ الألباني وداوم خدمته إلى أن مات وحصل
عنده طريق الصوفية وبلغ الكمال الاقضية وكان منقطعاً عن الناس محباً
عن احوال الدنيا غير مبالي بعبادات الناس ويرى في طاهره آثار الهيبة
والجلال وهو عند العجوة على اللطف والجمال ورأيت في زمن القضاة حصل
لي منه حبيبة عظيمة وهذه الهيبة في قلبي إلى الآن وكتب رسالة في من
السلطان بايزيد خان وأرسلها إليه يذكر فيها بنده من احوال العرش والكرسي
وذكر فيها الله اذ وقع الظلم في بعض النواحي يرى صلواتها رسول الله
في المنام حزينا وصلوات كورة النحاس بأوله صلوات محزوناً فقتبنا فوجدنا في

شيخ مصلح
الدين الطويل

لكل النواحي ظمناً عظيماً ووصف ذلك الظلم فدفعه السلطان عنها وحكى
بعض العلماء انه قال ذهبت إلى خدمته مرة وقلت اردت ان اترك
هذا الطريق قال اي طريق هو قلت طريق العلم قال هل وجدت طريقاً
منه قال فسكت ثم قال للحاضر في هل فيكم من يعرف سنان جلي الكرماني
قال نعم نعرفه قال كيف تعرفونه قالوا هو قاض من اهل الفضل قال انه
أكمل طريقه التصوف وليس فيكم من يعرف حاله هذا قال والذي له همة عالية
يكمل الطريق قاضاً ومدرساً ولا يشعر به احد اصلاً ومن ليس له همة عالية
يسوقه النفس إلى ترك طريق العلم ولا يتيسر له ذلك ويحرم عن الطريق
ومن احواله انه فرس حصيناً في موضع قريب من قبر الشيخ باج الدين
بمدينة بروسا وقرأ عليه كل عذوة سورة يس إلى اربعين يوماً ولما انقضى
الاربعين مات ودفن في موضع ذلك الحصير قدس الله سره **ومنهم**
الشيخ عابد جلي من نسل الكوي جلال الدين الرومي كان رجلاً قاضياً فإراد
ان يترك القضاء ويسلك مسلك التصوف فاستشار مع زوجته في ذلك
وكانت من بنات الكاكر فسكت وطمأنها لم ترض بذلك وفي الغد
رأيتها قد اخرجت ثياب الزينة ولبست البغاء واليابس الدينية طالت
اني ارجع فبك في ذلك فترك القضاء ولازم خدمة الشيخ الألباني وحصل
طريقه الصوفية وبني مسجداً عند بيته بقسطنطينية وحجرات للفقراء
وداوم على العلم والعبادة إلى أن مات ودفن عند مسجده نور الله مقده
وفي غرف الجبان ارقده **ومنهم** العارف بالله الشيخ لطف الله

شيخ عابد جلي



شيخ الله اسكوي

الاسكوبي كان رجع من افاضل الطلبة في عمره وحصلت له محبة الصوفية
 ومحبى مع كثير منهم ثم سمع احوال الشيخ الالهي وهو ساكن وقيل في جامع
 زيرك بقسطنطينية حكى عنه انه قال ذهبت الى جامع المذكور وانا على راي
 طلبه العلم فاذا نزلت لصلوة الظهر وقعدت في زاوية من المسجد قال وقتلت في
 نفسي احتجني الشيخ قبل الوصول اليه فتوجهت اليه فطهرت يدي من جانب
 القبلة اري البد ولا اري الشخص فجدني الى صف آخر في قدامي وهكذا
 الى ثلث مرات ولما اقيم الى الصلوة خرج الشيخ وصلى مع الناس ولما فرغوا
 من الصلوة ذهبت الى الشيخ لاقبل يده فاذا راي اليدي جازيتني وقبلكها
 وقال لي انك شديد الامتحان اما كان يكفيك ان تمضي مرة ثم اعتذرت عن طلبت
 منه الصلوة للخدمة قال انها غير فابرت عليه قال ابرك ولا قال ان هذه
 الجرار التي تراها مهياة للصوفية هل تقدر ان يأتي بها الماء والفقير في
 ذلك الوقت ورضيت الشايب التي على ظهري ونقلت تلك الجرار الماء الى
 الراوية وعرف الشيخ صدقي فقبلني ورباني حتى وصلت بهمة الى ارض
 العالية كان رجع علما عابدا زاهدا مستغلا بالعلم والعبادة وكان ساكنا
 على جبل من جبال اسكوب وكانت رعاة الكفرة يرعون الغنم حولها وكثير
 منهم اسلموا الى اومن رياسته وعبادته في الليالي ومات على تلك الحال وقبر
 باسكوب قدس الله سره العيون **ومنهم** العارف بالله الشيخ بدر الدين
 المستهر بيدر الدين بابا كان رجع من اصحاب الشيخ الالهي ولما توفي الشيخ المذكور
 توطن هو بمدينة ادرنه وانقطع عن الناس لازمة بيه وكان قدس سره بلكا

بدر الدين بابا

في سماء

في سماء الطريقة وجر من جوار الحقيقة وكان مقبول الدعوة مرشدا
 للانام وانتفع به كثير من الناس رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفه كان به من طائفة
 الجند ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال وحصل عنده الطريقة الحلوتية
 ثم انقل الى خدمة الشيخ سنان الدين الحلوتي من خلفاء الشيخ علاء الدين
 الابدال وكان ينسب هو اليه في السلسلة وبني زاوية بمدينة قسطنطينية
 واشتغل بتربية المريدين وكان صاحب حال وصاحب جذبة انتفع به الكثير
 وكان من التقوي على جانب عظيم ومن كراماته ما حكى عنه بعض النقة وهو
 انه لما كنت مغربا بصنعة الاكسبر والتفت لاجلها ما لا اعظمها وركب علي
 من الديون مقدار مائة الف درهم قال فتفطن الشيخ لذلك وسألني عنها
 فاجبرته الحال فقال يا بني ان الاكسبر لا يحصل بالصنعة ثم قال واث
 الاكسبر هكذا فاخذ قبضة من الرأب فلكسه بيده ساعة ثم العاه فاذا هو
 ذهب ابرز فعرضته على الصباغين فنفوا لوانه منه بالبلغ ما يكون قال
 فقضي عني الدين المذكور بهذا الطريق وله غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها
 هذا المحضر قدس الله روحه العيون **ومنهم** العارف بالله الشيخ سليمان
 كان رجع من عبيد سلطان محمد خان ثم لحقه الجنة الالهية وانقل
 بخدمة الشيخ العارف بالله مسعود خليفه ونال عنده ما يتمناه وبني زاوية
 بمدينة قسطنطينية واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان توفي كان رجع
 صاحب حال وجذبة عظيمة يزعم الناس الى مجلسه قدس سره **ومنهم** العارف

شيخ علاء الدين خليفه

شيخ سليمان خليفه

توغجي دده

بالله الشيخ سونكر الشير بقوغجي دده كان رة صاحب جذبة عظيمة و
احوال شنيعة وضاجب كرامات حكيم انه اجتمع مع المولي الكرامسي وهو قاض
بقسطنطينية عند المولي ابن افضل الدين وكان حوفاً وفتيداً فشكى المولي
اكرامستي اليه عن مصروفه زمانه بانهم يرقصون ويصنعون عند الذكر
وانه يخالف للشرع فقال المولي المذكوران راسم هذا الشيخ و اشار الى توغجي
دده وقال ان اصلحه صلح الكل فعند ذلك قام المولي الكرامسي واخذ مع الشيخ
توغجي دده الى منزله واحضر مريديه وحيالهم الطعام وبعد فراغ الطعام
قال لهم اجلسوا واذكر والله تعالى ادب وفاروسكون فقالوا انفعلك ذلك فلما
شرعوا في الذكر صاح الشيخ توغجي دده في اذن المولي الكرامسي حتى عظمته
حتى قام المولي وسقط عاتقه عن رأسه ورداعه عن منكبيه فشرع يفر ويصفيق
الي ان يفي من الليل مقدار ثلثه فلما سكن اضطرب المولي قال له الشيخ المذكور
شيء اضطرب ايها المولي وقلت انه منكرف قال المولي ثبت الي الله عن ذلك
الانكار ولا اعني اليه ابدأ توفي الشيخ المذكور بمدينة قسطنطينية ودفن بها
قدس الله سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ المعروف بابن الامام من مشايخ
الطريقة الخلوتية كان رة متوطناً في ولاية آيد بن وكان عالماً فاضلاً عارفاً
بالله صاحب جذبات قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة واكمل عنده كثير
من المريدين الطريقة **ومنهم** العارف بالله الشيخ صلاح الدين الارمني
كان عالماً عادلاً صاحب اخلاق حميدة وورع تام وكان متواضعاً مريئاً للمريد
قدس الله روحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ بايزيد خليفه المتوطن بمدينة

شيخ امام زاده

شيخ صلاح الدين ارمني

شيخ بايزيد ادرنوي

الدين

ادرنه كان رة عالماً بالعلوم الطاهرة وعارفاً بالله تعالى وصفاته كما
يخط الناس فيذكرهم واستفيع به الناس وكان طليق اللسان والصح في
عبادته واحداً مجاهداً وحصل الطريقة عند الشيخ طليبي خليفه توفي رة بمدينة
ادرنه ودفن بها قدس الله سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ شاف الدين
يوسف عشتري سبيل كان مشتغلاً بالعلم ومشاراً اليه بالفضل حتى وصل
الي خدمة المولي افضل زاده ثم غلبت عليه محبة المصنوف حتى وصل الي خدمته
الشيخ طليبي خليفه واستقل عنده بالرايضة والمجاهدة حتى اجاز له بالارشاد
وسكن قدة بغير رقي الفقراء الطالبيين هناك ثم اتى بمدينة قسطنطينية و
فقد في زاوية الوزير مصطفى باشا واستقل بالتربية والارشاد حتى اكل
جمعاً كثيراً من الناس ودام على ذلك الى اخر عمره وكان رة عالماً بالتفسير يخط
الناس ويفسر القرآن **ومنهم** العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحاق
القرماني المعروف بجمال خليفه كان رة مشتغلاً بالعلم الشريف وكان مشهوراً
بالفضل بين اقرانه وقراء المولي الفاضل فاين زاده ثم وصل الي خدمة المولي
مصلح الدين القسطلاني وكان يكتب لخط الحسن واستكبه السلطان محمد
الكافيه من الخو واعطاء بعضاً من المال وجمع بذلك ثم جاء الي قسطنطينية
حيك نفسه انه قال كان مع بعض رفعاي من كجاج مصحف بخط ارفع الكاتب
واخذته منه واتيته الي المولي القسطلاني وكان عنده كفاية بقتلته
قطرفيه وقالكم در محمدي صاحبته ثلثتة آلاف درهم فقال كثير ورفع
الي وعند ذلك اتى افراس من بلاد قرمان واشترى واحداً منها بعشرة

سبيل افندي

جمال افندي

١٣٧
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 الف درهم فاصف في نفسه اني لا اشتهر بل لولا القسطلاني وضع حاله
 وكان ذلك سبب انقطاعي عن طريق العلم وميلتي الى التصوف ثم وصل الي
 خدمته الشيخ حبيب واستغل عنده بالرباطات القرية والمجاهدات العظيمة
 حتى اجاز له بالارشاد وخدمته في بلدة قرمان ثم اتى مدينة قسطنطينية و
 بني لما الوزير بري پاشا راوية وقعه فيها الى ان مات كان ماخر في القسطنطينية
 يعظ الناس بتركهم ويلحهم عند الذكر وجدو حال وربما يبكي ويصيح ورتبا
 يغلب عليه الحلا ويلقي نفسه عن كبر وكان لا يسمع صوته احد الا وحصل احوال
 وكم من فاسق تائب من فسقه عند ما راى احواله ورأيت كافر اسمع صوت من
 بعيد حتى دخل المسجد واسلم اليه على يديه وكان متواضعا متخشعا صاحب اطلاق
 حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيبا وكان متعبدا بالاتبالي وكان يستوي
 عنده الغني والفقير وكان سطره يغسل ثيابه بنفسه مع ما له من ضعف
 المزاج وقد عدته في مرض موته فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك مسلك
 الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد والاحاد يصعب التمييز بينهما
 وربما لا يقدر على التمييز بينهما فالوقوف على طريقك اسلم منها ثم قال فاذا غلب
 عليك خاطرة بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ من كان ثابت القدم في
 الشريعة وان رأيت فيه ثباتا شيا عالج الشريعة وان كان قليلا فاختر منه
 فان مبني الطريقة رعاية الاحكام الشرعية وادابها كلها هذا وصيته لي ثم
 توفي بعد يومين في سنة ثلث وثلثين وتسعمائة قدس الله الغرور وسهم
 الشيخ العارف بالله الشيخ داود الحارثي صاحب الشيخ حبيب خليفة السيد عبي

شيخ داود مدرني

دني

قدس الله اسرارهم روي ان الامير المعروف باحمد الاحمر ارسل اليه كتابا
 سألته من الدوائر التي المعروفة عند اهل السلوك فصنف لاجل كتابا كبيرا
 وبين فيه الدوائر السبعة من دوائر السلوك سماه بكتش توحيد وجعله
 منظوما بالعربية والتركية واهل السلوك يعتني به اشدا لاعتناء ومصلحة
 كراماته ما يحكي بعض اصحابي انه قال كنت بلغت سن التمييز وبني اعتقال
 النساء قال ودعالي بذلك وادخل من ريقه في قمي قال فلما اتيت البيت وراى
 والدي قلت لها يا اماء اني تكلمت وهذه اول كلمة تلفظت بها وحكي ذلك
 لبعض عن بعض اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت اول من طلبه العلم وسألت
 مع بعض الاصحاب الى بلاد قرمان فمرنا على بر عظيم وقد اجهدنا العيش وكنا
 ان نموت اذ ظهر من بعيد جماعة ففرحنا بذلك راجيا ان يكون عندهم الماء فلما
 دنونا منهم اذ ارجل قد تقدم ومعه ظرف ماء مشدود في وسطه وهو يذكر الله
 بالجهر وقد غلب عليه الحال وحصلت له الجذبة فلما راى اني باقي وسط من
 الاناء الى الهواء قال فلما سقط الاناء سال الماء من في وقد ذهب غني
 العيش ولم ينكر الاناء قال وكان ذلك سبب التجايز بهم وكان رئيسهم الشيخ
 داود المذكور وكان ذلك لجذب من اصحابه واسم الشيخ سليمان روق اللدود
ومنه الشيخ العارف بالله قاسم حلي حصار طريقة التصوف عند
 الشيخ حلي خليفه واجازة للارشاد واتي مدينة قسطنطينية وقعد في زاوية
 الوزير علي پاشا وانتفع به كثير من الناس وتوفي في اواخر سلطنة السلطان
 سليم خان كان رحمه عابدا زاهدا متواضعا صاحب ادب ووقار مجتهدا اناء

شيخ قاسم حلي

القليل واطراف النهار قدس الله روحه العزيز ومنهم الشيخ العارف
 بالله الشيخ رمضان كان رجة منتسباً الى طريقة الحاج بيرام وكان طوقاً
 شافياً في الارشاد ومجازاً في المعارف والآيات وتخرج عنه كثير من
 المريدين وكان متوطناً بمدينة ادرنه وتوفي فيها في ايام سلطنة السلطان
 بايزيد خان وكان رجة صاحب ادب ووقار وكان تقياً نقياً وكان محباً للدين
 انقطع لمطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه واستسقى
 فلم يفرح حتى استغاثوا به فخرج الى المصلى وصعد المنبر ودعا الله وتضرع
 اليه وتقبل الله دعاءه فأنزل عن المنبر الا وقد نزل المطر ففرح الناس
 انتشار الرخاء في تلك البلاد قدس الله روحه العزيز ومنهم العارف بالله
 بابا يوسف السمرقندي كان رجة منتسباً الى طريقة العارف بالله الحاج
 بيرام وكان صاحب ادب ووقار وكان راجعاً لاداب الشريعة ومحافظة للحدود
 وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان لنفسه تأثير عظيم في النفوس ولما بني في
 خان جامعة بمدينة قسطنطينية حضر السلطان بايزيد خان الجامع في اول
 جمعة بعد بناءه فضع الشيخ المذكور المنبر والسلطان حاضر سميع فوعظ الناس
 وذكرهم وحصل من نفسه تأثير عظيم في قلوب السامعين حتى غلب عليهم الحار
 وحصل لهم شوق عظيم ولما شاهد هذه الحال بعض السامعين من النصاري
 المستعنين من الخارج اسلم ثلثة مرام على يد الشيخ ففرج السلطان بايزيد خان
 لذلك فرحاً عظيماً واعطاهم ما لا يحصى واما الوزراء بالاحسان اليهم فاجتمع لهم
 اموال عظيمة كل ذلك ببركة الشيخ المذكور ثم بعد ذلك احب السلطان بايزيد خان

شيخ رمضان ادرنوي

بابا يوسف

الشيخ المذكور محبة عظيمة فصاحب معه وعقد معه عقد الابوة والنسوة
 وادعى اليه السلطان بايزيد خان ان يجي اليه اذا قصد الحج ثم ذهب
 الشيخ الى وطنه وبعد مدة اشير اليه في الواقعة بان ينظم كتاباً عند
 الاسود بكه وكان لا يقدر النظم قبله فسهل عليه بعد ذلك طبعه وذهب
 الى قسطنطينية ودخل على السلطان بايزيد خان فاعطاه مقداراً من الذهب
 قال ان هذا حصل لي من الحلال وقد حصل كبس بري وارضاه ان يجعله
 في قبيل الصدقات في التربة المطهرة وان يقول عندها يا رسول الله ان
 راعي امتك العبد المذنب بايزيد يقر لك السلام وارسل هذا الذهب الحاصل
 الحلال ليصرف الى زيت تربتك وتضرع اليك ان تتقبل صدقة فامتل
 الشيخ امره وفعله كما امره ثم ان الشيخ حج وجاور مكة سنة وكتب الكتاب
 عند حجر الاسود وصار كتاباً حافظاً وفتح الله عليه ضاراً من المعاد ما لم يحل
 بقلبه قبل ذلك وادرجها في ذلك الكتاب ثم انه رجع الى المدينة ولبس حلياً
 من اجلاس الدواب واما بان يشتد باده خلف ظهره واتي القبة الشريفة
 سحياً على وجهه باكياً متضرعاً مستشفعاً بصاحبها ثم كان خارج القبة
 عصاً لها شان عظيم يحفظها خدام التربة وامر رسول الله صلعم الشيخ المذكور
 بان يأخذها ويشققها ثلث قطع ويضع قطعة منها في تربة السيد البخاري
 بمدينة بروسا و قطعة اخرى منها في تربة الحاج بيرام بانقره و قطعة اخرى
 منها في تربة شيء آخر يسمى الراوي اسمه ولما اراد الشيخ المذكور ان هذا العضا
 نازعه خدام التربة المطهرة الى ان حضر رئيسهم فامرهم برفعها اليه لاشارة

اليه من النبي عم ثم ان الشيخ اتى وطنه ففعل بالعضاء كما امر وتوفي ربح
بمدينة قسطنطينية في اوايل سلطنة السلطان سليم خان ودفن في جوار ابي
ابوبكر الانصاري رضي الله عنه ورحمهما وريده **الطبقة التاسعة** في علماء
دولة السلطان سليم خان طيب الله ثراه بوسع له بالسلطنة في الثامن عشر
من شهر صفر سنة ثمان مائة وسبعين **ومن العلماء في عصر** الفهم العالم والفاضل
الكامل المولى شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا وكان جده من امراء
الدولة العثمانية ونشأ هو في حجر الغزو الجلال ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل
بالعلم الشريف وهو شاب ليلاً ونهاراً ثم الحق به برمة اهل العسكر حتى نفد
انه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان الوزير وقيد ابراهيم باشا
ابن خليل باشا وكان وزيراً عظيم الشأن وكان في ذلك الزمان امير تيار له
احمد بك ابن اورنوس ربح وكان اميراً عظيم الشأن جداً لا يتصدده احد من
العلماء الامراء قاررة وكنت واقفاً على قدمي قد ام الوزير المذكور وغداه
المسفور جالس اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دني البأس فجلس فوقه
ولم يمنعه احد عن ذلك فتخبرت في هذا الامر فقلت لبعض رفقاى من هذا
الذي تصدّر مثل هذا الامر قال هو رجل عالم مدرّس بدارسته فلبه يقال له
المولى لطيف قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يتصدّر هذا الامر
ومنبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلماء معظون لعله ولو اخر لم ير
بذلك الامر ولا الوزير قال ربح فتفكرت في نفسي فوجدت اني لا ابلغ رتبة
الامير المنور في طريق الامارة ووجدت في نفسي ايضا اني لو اشتغلت بالعلم

الطبقة التاسعة

كمال باشا زاده

يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور فوجدت ان اشتغلت بالعلم قال فلما رجعت
من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور وقد اعطى هو عند ذلك مدرّسة
دار الحديث بادرته وعين له كل يوم اربعون درهما قال فقرأت عليه حتى اشرح
المطالع وكان قد قرأ الباني في اوايل شبابه ثم قرأ على بعض المولى منهم المولى
القسطلايى والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده ثم صار مدرّساً بمدرّسة علي
بك بادرته ثم صار مدرّساً بمدرّسة اسكوب ثم صار مدرّساً بالمدرّسة الحليّة بادرته
ثم صار مدرّساً باحدى المدرّستين المتجاورتين بادرته ثم صار مدرّساً باحدى
المدارس الثمان ثم صار مدرّساً بمدرّسة السلطان بايزيد خان بادرته ثم صار
قاضياً بها ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم غول عن ذلك
فاعطى مدرّسة دار الحديث بادرته وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرّساً
بأنا بمدرّسة السلطان بايزيد خان هناك ثم صار مفتياً بمدينة قسطنطينية
بعد وفاته للمولى علاء الدين علي بحالي ومات وهو مفت بها في سنة اربعين
وتسعين كان ربح من العلماء الذين صرّوا جميعاً وقادهم الى العلم ليلاً ونهاراً
وكان يكتب جميع ما سنج بباله الشريف وقد فتر الليل والنهار ولم يقتر له
وصنف رسائل كثيرة في مجامع الفقه العاصفة وكان عدد رسائله
قريباً من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير حسن قريب الى الفهم وقد
اختر منه المنيّة ولم يكمله ولم حواش على الكشاف وله شرح بعض الهداية
وله كتاب في الفقه متن وشرح سماه بالاصلاح والايضاح وله كتاب
في الاصول متن وشرح ايضا سماه بتغيير التفتيح وله كتاب في علم الكلام

متن وشرح ايضا سماه تجديد التجديد وله كتاب في المعاني متن وشرح ايضا
وله حواش على شرح المصباح للشيخ الشريف وله كتاب من الفرائض متن
وشرح ايضا وله حواش على التلويح وحواش على التهافة للمولى خواجه
زاده هذا ما شاع بين الناس واما ما بقي في المستورة فاكثر مما ذكر وله يد
طولي في الانشاء والنظم بالفارسية والتركية وقد صنف كتابا بالفارسية
على منوال كتاب كلستان وسماه بنكارتان وصنف كتابا في توارخ ال
عثمان بالتركية وابتدع في انشائه واجاد وله كتاب في اللغة الفارسية
وكل تصانيفه مقبولة بين الناس وكان صاحب اخلاق حسنة وادب تام
وعقل وافر وتقرير حسن لمخض وله تحرير مقبول جدا ايضا حله دلاله على
المراد وابعاده وبالجملة اني قد ذكر السلف بين الناس واجيى رابع العلم
الاندراس وكان في العلم جبلا راسخا وطورا شامخا وكان من مفردي الدنيا
ومنبعا للمعارف العليا روى الله روحه وزاد في غرف الجنان قصب **ومنه**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الحليم بن علي ولد رجب بيلده قسطنطيني
ثم اشتغل بالعلم وقرا على علماء عصره حتى وصل الى حكمة المولى علاء الدين
علي تبرقي ولما مات المولى المذكور ارتحل هو الى بلاد العرب وقرا على علمائها
ومحضر سفره الى بلاد الهند وقرا على علمائها والنخبة بطائفة الصوفية و
تربى عند الشيخ الشيرازي بالحدوث ثم اتى الروم وسكن في بلدة قسطنطيني
مدّة ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سري السلطنة طلبه وجعله
اما لنفسه وصاحب معه فراه متفنتا في العلوم متحليبا بالمعارف وكان

حليم جلبي

لذيذ الصحبة طيب المحاورة ولما جلس على سري السلطنة نصبه معلما لنفسه
وعين له كل يوم ما يتي درهم واعطاه قري كثيرة وصاحبه معه وتقرّب عنده
وحصل له الحشمة الوافرة توفي في سنة اثنين وعشرين وتسعين برمشق
بعد فصول السلطان الملقب بالشمس وكان عالما صالحا صاحب المعارف
الجزلية والاخلاق **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين
محمد شاه ابن المولى علي ابن المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفارسي
روى الله ارواحهم ولا رجع في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده
وقتيه قاضيا بالعسكر المنصور وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل
يوم ثلثين درهما وبعد وفاته والده جعل السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم
عشرين درهما ونشأ في حجر الغرّ الجاه واشتغل مع ذلك بالعلم الشريف وفاق
اقرانه قرا اولاد علي والده وبعد وفاته والده قرا على المولى خطيب زاده ثم على
المولى معرف زاده ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة مناسرة بروسا و
عين له كل يوم عشرين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمانية ثم اعطاه السلطان
سليم خان قضاء مدينة بروسا ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله
قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم جعله قاضيا بادرنة ثم جعله قاضيا بالعسكر
في ولاية اناطولي ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم الي وقات وهو
قاض بالعسكر فيها في سنة تسع وعشرين وتسعين ودفن عند قبر حدة
بمدينة بروسا كان رجع صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه بهي وكرم
وفى وكان ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواش على شرح الموقف للشيخ

شاه افندي

الشریف وحواش علی شرح الفرائض للسیّد الشریف ایضاً اورد فیہما
 دقائین مع حلّ المباحث الفاضلة وحواش علی اوایل شرح الوقایہ لصد
 الشریعة مات وهو شاب ولوعاش لظہرت منه تألیفات لطیفہ روح
 اللہ روحہ ونور صغیر **ومنہم** العالم العامل والفاضل الکامل المولیٰ محی
 الدین محمد بن علی بن یوسف ابن المولیٰ الفناری قرأ فی الشبَاب علی والدہ
 بعد وفاتہ قرأ علی المولیٰ خطیب زادہ ثم علی المولیٰ افضل زادہ ثم صار مدرساً
 بمدرستہ علی باشا بقسطنطنیہ ثم انتقل الی المدرستہ السلطانیة ببروسا ثم
 صار مدرساً باحدی المدارس الثمان ثم صار قاضیاً بادرنة ثم صار قاضیاً
 ثم صار قاضیاً بالعسکر المنصوری ولایة اناطولی ثم صار قاضیاً بالعسکر المنصوری
 فی ولایة روم الی وصار مدة قضایہ بالعسکر مقدار خمس عشرة سنة ثم غزل و
 له کل یوم مائة وخمسون درهماً ثم اصیف الی ذلك غسود درهماً فصارت وظيفته
 مائتی درهم ثم صار مفتیاً بمدينة قسطنطنیہ ثم ترک الفتوی وعین له کل یوم
 مائتا درهماً ایضاً واستغل باقراء التفسیر والتصنیف فیہ الا انه لم یتکلم
 ومات فی سنة اربع وخمسين وسعمائة ودفن بجوار جامع ابی یوسف الانصاری
 کان علماً فاضلاً کاملاً یقياً نقیاً حترزاً عن حقوق العباد غایة الاحترار
 ولذلک کان محتاطاً فی معاملاته مع الناس حتی انه لعایة احتیاطه ربما
 یتشی الی حد الوسوسة وکان جرئی الجنان طلیق اللسان ذاماً بآب ووجه
 یتنوی عند الصغیر والكبیر فی اجراء الحق وکان لا یخاف فی اللہ لومہ لایم
 وکان حجاباً للقرآن والصلیاء وبالجملة کان روح علامہ فی الفتوی وایة

محی الدین افندی

کبریٰ فی التقوی روح اللہ روحہ واوخر فی جہان فتوحہ وله بعض
 من الرسائل متعلقة بشرح الوقایة لصد الشریعة وکلمات متعلقة بالذی
 وحواش علی شرح الفصاح للسیّد الشریف **ومنہم** العالم الفاضل الکامل
 المولیٰ محی الدین محمد ابن المولیٰ علاء الدین علی الجالی قرأ علی جده لا
 المولیٰ حسام زادہ ثم علی والدہ ثم علی المولیٰ مؤید زادہ ثم صار مدرساً بمدرستہ
 مراد باشا بمدينة قسطنطنیہ ثم صار مدرساً بمدرستہ داود باشا ثم صار
 مدرساً باحدی المدارس الثمان ثم صار قاضیاً بمدينة ادرنة ثم صار ثانیاً مدرساً
 باحدیها وعین له کل یوم ثمانون درهماً ثم تقاعد وعین له کل یوم مائة درهم
 ومات فی سنة سبع وخمسين وسعمائة کان رجلاً مستغلاً بنفسه غیر متضرر
 لأمور الناس وکان مأموناً الغایة یمون النقیة وکان باراً صديقاً
 حسن السمعة والسیرة مجالاً للشایخ والصلیاء وکان له معرفة بالاصول
 والیقعة ومشارکة للناس فی سائر العلوم روح اللہ روحہ ونور صغیر
ومنہم العالم الفاضل الکامل المولیٰ محمد شاه ابن المولیٰ محمد بن مصطفیٰ
 ابن الحاج حسن قرأ علی علماء عصره وعلی والدہ ثم صار مدرساً بمدرستہ الوزير
 داود باشا بمدينة قسطنطنیہ ثم صار مدرساً باحدی المدرستین المتجاورتین
 بادرنة ثم صار مدرساً باحدی المدارس الثمان ثم صار مدرساً بمرادیة ببروسا
 ثم صار مدرساً ثانیاً باحدی المدارس الثمان وعین له کل یوم ثمانون درهماً
 وتوفي علی تلک الحال فی سنة ثلث وثلثین وسعمائة کان له مشارکة
 فی العلوم من العربیات والعقليات والشرعیات وکان هو من جملة العلماء

ملا جلی ابن مقی علی جلی

دابة جلی

الدين مرفوا اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال في الاستغفار بحيث لا
يصر فيها اهل هذا الرقان ومع ذلك كانت له مهارة في الشعر والانشاء
والنوايح ونبط النواذر وحفظ المناقب وله شرح على نظم القدوري
في الفقه وشرح على ثلاثيات البخاري وقد صنف كتابا في الفقه زادني
على كتاب الوقاية كثيرا من المسائل الاتفاقية لكنه بقي في المسئلة ولم ين
الحاشية والترسائل ما لا يحصى كثرة الا انها ضاعت بعد وفاته وكان متفلا
بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال الناس ولغلبة الاستغفار بالعلم عليه كان
كثيرا ما يغفل عن تذكير احوال نفسه ونوع ذلك كان لذيذ الصيحة ضمن الحماؤ
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن
عبد الرحمن قرا على علماء عصره منهم المولى افضل زاده والمولى مؤيد زاده ثم
وحصل في خدمة المولى خواج زاده ثم صار مدرسا بالمدرسة الواجدية بكونية
ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوچه ببروسا ثم صار مدرسا بمدرسة يلدرم خان بها
ثم صار مدرسا بالمدرسة السلطانية بها ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان باماسية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا ببروسا ثم صار ثانيا مدرسا باحدى المدارس الثمانية
وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ست وخمسين
وتسعاية كان رجلا مستغلا بالعلم غاية الاستغفار وبلغ فيه مرتبة الفضل
وكان له حسن سمية ولطف معاشرة مع الناس وله حواش على ارباع حاشية
التجريد وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر شريعة ورسالته في جواز

حسام حلي

استغفار

استغفار بخطيب ورسالته في جواز الذكر الجهرى **ومنهم** العلم العامل
والفاضل الكامل المولى مصلي الدين مصطفى بن خليل وهو والده هذا الجهد
الحقير جامع هذه المناقب ولدرج ببلدة طاشكيري سنة فتح قسطنطينية
وصي سنة سبع وخمسين وثمانماية وقرا وهو صغير على والده المرحوم ثم على
خاله المولى محمد الكساري ثم على المولى درويش محمد بن خضر شاه مدرسا
بسلطانية بروسا ثم على المولى بهاء الدين مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم على المولى ابن مغنيسا ثم على المولى قليص زاده ثم على المولى علاء الدين
العربي ثم وصل الى خدمة المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلماء
وبرهان الفضلاء خواج زاده وكان مقبولا عند هذه الافاضل مشارا اليه
بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بالمدرسة البيضاء بانقره ثم صار مدرسا بالمدرسة السيفية بها ثم صار
مدرسا بالمدرسة الاسحاقية باسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية
بادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان سليم خان ولم
يؤم على ذلك لاشتغاله بالسفر واعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة
الحسينية باماسية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان وقد كان
قد اوصي اليه والده ان لا يصير قاضيا فذهب الى حلب امتثالا لامر الشيخ
ثم عرض وصيته والده على السلطان فاستعفى عن القضاء واعطى مدرسته
السابقة من المدارس الثمان ثم صار ثانيا مدرسا بسلطانية بروسا وعين

طاشكيري زاده

له كل يوم سبعون درهما واعطى مدرسته السابقة المولى حسام جلبي ولما
مات المولى المذكور في اوائل سلطنة سلطان الاعظم اعيد المولى الوالد
الى مدرسته المذكورة وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم زيد في وظيفته فصار
سبعون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة خمس وثلاثين وسماه كاهن
رج زاهدا عابدا صالحا ورعا صاحب ديب ووقار مشغلا بنفسه بضرع
احوال الناس صار فافا وفاته فيما رآته ويعنيه ومتجنباً عن اللغو واللغو
لم يسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رائحة الكذب اصلاً ولا كلمة خبيثة
وكان طاهر الطاهر والباطن خاضعاً خاشعاً مجتنباً للنقراء وتصلباً وكانت
له معرفة تامة بالتفسير والحديث واصول الفقه والعلوم الادبية بانواعها
وقد يقع التفاته الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له
محرر واضح والفاظ فصحة كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير ^{النسابة}
وعلى بعض المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة وله حواش على بنده من
المصباح ورسالة متعلقة بعلم الفرائض ورسالة في حل حديثي الابتداء وله
حواش ورسائل غير ذلك لكنها بقيت في السودة لصورف الايام وتقلب
الرفاق روح الله روحه العزير واسكنه في فرا ديس الجان وهو اول اساتذتي
واول من تشبث يداي بذيل افاضته هوى اول ما عرفت من الوي بالحق
الالجب الاول اللهم ارحمه وارحم والدي كما ريتاني صغيرا واعم بني وبنينا
في مستقر رحمتك بحرمة نبيك محمد صلعم **ومنهم** العالم الفاضل الكاظم
المولى قوام الدين قاسم بن خليل وهو عمر هذا العبد الفقير قرأ في صباه على

قاسم جلبي اخ طاب ثراه

والده ثم على اخيه المولى مصلي الدين ثم على خاله المولى محمد النكساري ثم على
شيخ محمد بن المولى خواجه زاده وهو مدرس بجند كيك بمدينة بروسا ثم على
المولى مصلي الدين الملقب باليغل الاحمر وهو مدرس بمدرسة مناسرتها ولما
انتقل المولى المزبور من ابي احدى مدرستين المتجاورتين بادرته ذهابه على
واشتغل عنده وحصل منه فضائل كثيرة ولما مات هو قرأ على المولى هويد
زاده ثم على المولى لطيف ثم على المولى العذاري وهم كانوا مدرسين بالمدارس الثمان
ووقع عند الكل محل القول واشتهرت فضائله بين اقرانه ثم وصل الى حوزة
المولى الفاضل خطيب زاده وقرأ عليه حتى شبع على حاشية الكشاف للسيد الشريف
وعبر المولى المذكور مواضع كثيرة من حواشيه يردعي عليها ثم انتقل الى حوزة
المولى ابن مغنيسا وهو قاض بالعسكر في ولاية روم الي ولما مات هو صار
عني مدرساً بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى
بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسحاقية بانه كحل ومات وهو
مدرس بها في سنة تسع عشرة وسماه كاهن ولادته سنة سبع وستين
وشماتة كان رج عالما فاضلا جري الجمان طليق اللسان صاحب المحاور
صعب النادرة وصاحب حجة ووقار وكان مدققا في العلوم وكان اكثر
مهارته في العلوم الادبية والعقلية وكانت له تعليقات على الكتب المشهورة
لكن غرق اكثرها في البحر وضاع ما بقي بعد وفاته وله رسالة لطيفة في بحث
الوجود الذهني واسئلة على الشرح المطول للشيخ سعد الدين النقاراني
وهما موجودتان عندي وكان يكتب الخط الحسن في الغاية وكان مشهورا

بذلك حتى ان السلطان بايزيد خان امره ان يكتب برسعة بعض الرسائل
 فكتبها له ونال منه نفعاً جزيلاً وكانت له كتب كثيرة بخطه الا انها
 غرقت في البحر وما بقى الا القليل نور الله مرقدته وفي غرف الجنان ارقده
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل عبد الواسع بن خضر ولد صوبلة
 ديمه توفقه وكان والده من الامراء وهو اشتغل بالعلم الشريف وقراءت
 علي المولي شجاع الدين الرومي حين كان مدرسا بديته توفقه ثم قرأ علي المولي
 اللطيف التوقياني ثم قرأ علي المولي الغدازي ثم وصل الي خدمة المولي افضل زاده
 ثم ارحل الي بلاد الحج ووصل الي بلدة هراة من بلاد خراسان وقرأ هناك علي
 العلامة شيخ الاسلام حافظ العلامة النصاراني خواشي العبد السيد الشريف
 وغيرهما ثم اتى الروم في اواخر سلطنة السلطنة بايزيد خان وحين جلس
 سليم خان سر بر السلطنة اعطاه قدرته علي بك بديته ادرنه ثم اعطاه مدرسته
 الحجريه بها ثم اعطاه مدرسته حموي باشا بديته قسطنطينية ثم اعطاه احدى
 المدرستين المتى وترين بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قبل
 وصوله اليها مدرسته السلطان بايزيد خان بادرنه ثم اعطاه قضاء بروسا
 ولما جلس لطانا الاعظم علي سر بر سلطنة سلمه الله وابقاه اعطاه قضاء
 قسطنطينية وبعد يومين جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
 ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم الي ثم غول عن ذلك وعين
 له مائة درهم بطريق التقاعد ثم مرفب جميع ما في يده من المال الي وجوه الخيرات
 وبني مكتبين ومدرسة ووقف كتبه علي العلماء بديته ادرنه ثم فرق ما

عبد الواسع حلي

عنده

عنده من الطلبة وامر السلطان ان يعطوا المناصب عند تسييرها وكانت
 عنده جارية اعتقها وزوجها رجل صالح ثم ارحل منفردا عن الاهل
 ونحال الي الملكة المشرفة واعتزل هناك عن الناس واشتغل بالعبادة
 الي ان توفي سنة اربع او خمس واربعين وتسعين روج الله روحه ونور صرخه
ومنهم الفاضل الكامل المولي عبد العزيز بن السيد يوسف بن حسين
 الحسيني الشهير بجاد حلي وهو خا هذا الفقير قرأ علي المولي محي الدين
 محمد الساميسوني وهو مدرس بديته المولي خضر بديته بروسا ثم علي
 المولي قطب الدين خاقد المولي قايس زاده الرومي المدرس بديته مسابر
 ثم علي المولي اخي محشي شرج الوفاية لصدر الشريعة وهو مدرس باجدي
 المدارس الثمان ثم علي المولي علي بن يوسف الفخاري ثم علي المولي مرف زاده
 ثم صار مدرسا بجليبولي ثم صار قاضيا ببعض النواحي الي ان مات بديته كفة
 قاضيا بها في سنة احدى وثلاثين وتسعين كان رجة صاحب كارة وفضيلة
 وصاحب كارة وكان كرم الطبع متواضعا للفقير والكبيرين الجاهل الطيف
 العشرة حسن العجة سخيا بادل المال الا انه لم يكن له زيادة اشتغال بالعلم
 لهذا لم يشتغل بالتصنيف **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي**
 عبد الرحمن بن السيد يوسف بن حسين الحسيني وهو خا هذا العبد الفقير
 ايضا قرأ علي في شبابه علي المولي محي الدين محمد الساميسوني ثم علي المولي
 الدين المرزور ثم علي المولي الفاضل علي الفخاري ثم علي المولي علي الكاني
 وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل وكان من اعلى طبقات طلبهم ثم

عبد الواسع حلي



عبد الرحمن بن السيد يوسف

صار مدرسا بمدرسته ببلدة بولي ثم صار مدرسا بمدرسته چنديكه بيرونا
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الرأية عليها
ولا زعم بنيه بمدرسته بروسا مستغلا بالعبادة متلذذا بالانقطاع الى الله
وقد لحقته الجذبة في اوان جنباه وكان يخلو بالجبال عدة الشهر بلا زاد
سمعت منه انه قال غلب علي في ذلك الوقت حجة الحق وكنت اجدني بحجار
مايسد جوعي وربما اجد الخبز بين الاشجار قال وكان يحرسني السباع حولي
بالخضوع ثم بعد ذلك خالط الناس وجمع بين الجذبة والاحتياط وكان يحيط
اولياء الله به ويحكي منهم الكراما قال وقد مرضت بمدرسته اذ به وانا ساكن
في بيته وحدي وليس عندي احد وفي كل ليلة ينشق الجدار ويحيي الى رجل
يخذي ويأيتني بالطعام والشرب ثم ينشق الجدار ويندب قال ولما برئت
منه لمرض قال لا احي بعد هذا قال قلت من انت قال ان اردت ان تعرفني
فاجز من المدينة واذهب مع المسافرين وانت تجدني قال وبعد ايام خرجت
من المدينة وذهبت مع بعض اهل القرى فقال بعضهم في الطريق ان ههنا
قرية لطيفة الهواء وضاحك رجل يدعى بالعلم الاسنى فعرفت ان الرجل
هو ذاكر فتوجهت اليها ولما وصلت اليها تلقاني ذلك الرجل وهو ضاحك
فاذا هو الرجل الذي حيي الي واقمت عنده ذلك اليوم ولما جاء وقت العصر قال
نصلي العصر هنا واشار الي مكان مرتفع فلما علونا قال كيف هذا المكان
قلت في غاية اللطافة قال تنظر من ههنا الى الكعبة قلت هكذا قال نعم قال انظر
فنظرت فاذا الكعبة قد انا فصلينا العصر ههنا ولم يغيب الكعبة عن اعيننا

الى اتماننا الصلوة وحكي له ثقة عن ثقة انه قال رايت المولي المرنور
في المنام بعد وفاته قال لي ان في غارة السيد البخاري بمدينة بروسا رجلا
مساخر ايريد ان يزورني فذله علي فبري قال قال فذهبت في البصية الى المقام
المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا قال فقلت له ما ذا تريد قال ان اريد زيارة
المولي عبد الرحمن فذهبت به الى قبره قال قال فلما جلست فسمت منه انه استنقطني
فدخلت المسجد فسمعت انما يتحدثان وسمعت صوت المولي المرنور كما هو في حياته
فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد ولم ارا احدا عند قبره قال فطلبت اطراف فلم
اجد اثره وله حكايات مع الكبار تركناها خوفا عن الاكثار وهذا حاله
مع المشايخ واما حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لا يمكن لاحد ان يتكلم
معه وكان يقدر تقرير الفن الواحد في مدة قصيرة مع وجازة تقريره ووضوح
بحث يعرفه كل احد وكانت له في المحاوره يد طولي بحيث ما حاوره احد الا
ويعرف بحجة ويعترف بفضله الا انه كان يغلب عليه طبع العلوم العقلية وكان
فايقا فيها اهل عصره وكان في سائر العلوم مشاركا للناس واما زهده وورعه
فعلى جانب عظيم بحيث لم يخلف شيئا من الدنيا ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة
ومات سنة اربع وخمسين وسبعين ودفن في قبر والده بمدينة بروسا **ومنهم**
العلم العامل والفاضل الكامل المولي پير احمد حلي الايديني كان المولي قاضي
زاده تزوج امه وقرأ هو عليه ولم يفارقه ابدا الى ان مات ثم صار مدرسا
بمدرسة ابن ملك ببلدة بتره ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسين طنطية
ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادره ثم صار مدرسا بدار الحديث بها ثم صار

مدرسا باحدى المدارس الثمان مدة كثيرة وزادوا في وظيفته شيئا قسما
حتى انتهت الى الثمانين وماتت سنة اثنتين وثلاثين وسعمائة كان صالحا
متعبدا صار فاقا وقاته في العلم والعبادة وكان يلزم بيته ليعرج رجله ولم يعلق
لكنها لم تظهر **منهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي محي الدين محمد بن خطيب قاسم
ولد رجع باماسية وقرأ أولا على والده ثم على المولي اخوين ثم على المولي سنان باشا
ثم صار مدرسا باماسية ثم صار مدرسا بمدرسة چنديك برسوسا ثم صار مدرسا
بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بدينة
قسطنطينية ثم نضبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد وبعد وفاته
صار مدرسا بمدرسة حجى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية ثم صار
مدرسا بالمدرسة الجديدة التي بناها سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان جبار
اياصوفيا وهو اول مدرسين بها ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باماسية باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانية درهما ومات على تلك الحال في سنة اربعين
وسعمائة كان رجع عالما عاملا صالحا محبا للفقير مستغلا بنفسه غير ملتفت
الى احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل محب السيرة مرضي الطريقة صار فاجع
اوقاته في العلم والعبادة وكان له اطلاع عظيم على العلوم العربية كالوقف وحج
والتكسير والموسيقى وسائر العلوم الرياضية باجمعها وله هارة تامة في علم
والتاريخ والتفسير والتواريخ ولم يشاركه الناس في سائر العلوم وكان يحفظ من

ابن خطيب قاسم

الحافظات

الحافظات والتواريخ والاشعار العربية جابجا عظيمًا وكان ينظم القصائد
العربية والتركية وكانت له يد طويل في الوعظ والتكبير وكان لا يمل من
المطالعة والتدريس ولم يمتصفت منها روض الاخبار في الحاضر وخوش
اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وخوش على شرح الفرائض للسيد
الشريف وله رسائل وتعليلات كثيرة **ومنها** العالم العامل الفاضل زين
الدين محمد بن محمد شاه الفارسي قرأ على علماء عصره منهم المولي الفاضل
ابن عمه مولانا علاء الدين الفارسي ثم وصل الى خدمة المولي معرف زاده ثم صار متوليا
اوقاف عمارة السلطان بايزيد خان بمدينة برسوسا ثم صار متوليا باوقاف عمارة
السلطان اوخان بها ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان في
اماسية ثم صار قاضيا ببلدة تيرة ثم بدشاشام ثم صار قاضيا بمدينة ونوفي وهو
بنا في غرة ربيع الاول سنة ست وعشرين وسعمائة كان رجع عالما فاضلا ذكيا
صاحب طبع وقاد وذعن نقاد وكان قوي الجنان يلقى الناس صاحب قوة
وفتوة مجا للفقراء والمساكين **ومنها** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
داود بن كمال القوجوي قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولي لطيف
ثم الى خدمة المولي حاج حسن زاده ثم انتقل الى خدمة المولي مؤيد زاده ثم
صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة برسوسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه
بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزان وهو اول مدرسين بها ثم
صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
الثمان ثم صار قاضيا برسوسا ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق

زيني علي الفارسي

قره داود

التقاعد ثم صار قاضيا بها ثانيا ثم ترك القضاء واحيا التقاعد وعين له
كل يوم مائة درهم ومات على تلك الحال في شهر صفر سنة ثمان واربعين وسبعين
كان رجلا فاضلا ذكيا مدققا وكانت له مشاركة في العلوم وكان كريم الطبع
مراعيا للحقوق قويا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفاً من سيفي الاسلام
الا انه لم يشتغل بالتصنيف لاحتمال مزاجه روع الله روحه ونور فيهم
العالم العامل والفاضل الكامل بدر الدين محمد المشتهر بدير الدين الاصفهاني
عليه علماء عصره من المولى الغفاري والمولى لطيف ثم وصل الى خدمة المولى معروف
زاده ثم صار مدرسا بداره ثم بالي كير ثم صار مدرسا بالمدرسة الهندسية بميدنة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بالميدنة المزبونة ثم صار مدرسا
بدار الحديث بداره ثم صار مدرسا باحدى النماة ثم صار مدرسا بمدرسة اياضو
وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد ومات على تلك الحال سنة ست واربعين وسبعين كان رجلا
فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم الا انه كان اشتغاله بالعقلية اكثر وكان
له فيها يد طويل واشتغل بعلم الحديث وتعرف فيه وكان له تعليقات على بعض الكتب
الا انه لم يدونها وكانت له حجة لطيفة الصوفية ومنهم العالم العامل
المولى نور الدين حمزة بن عطا الله الشهير بابو جباش قرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى معروف زاده ثم صار مدرسا ببلدة مخينسا ثم صار مدرسا بمدرسة
الزينق ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس
المجاورتين بداره ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة

جك بدر الدين

ابو جباش

السلطان

السلطان بايزيد خان ببلدة اماسية ونصب مفتيا هناك ثم تركه وعين
له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد الاربعين
وسبعين سنة وكان مشتغلا بالعلم فقهيا وكان موضع اشغال الناس مشتغلا
بنفسه وكان مريضاً يجمع المال وكان يتعلل في معاشه جدا ويلبس الثياب
الدنية ولا يركب الفرس ولهذا جمع اموالاً عظيمة وبني في آخر عمره مسجداً بميدنة
قسطنطينية قريباً من داره وبني حجرة لسكنى العلماء وعين لهم دواجرهم وقف
على هؤلاء اوقافاً كثيرة قاله الوزير ابراهيم باشا اني سمعت انك تحب المال
فكيف صرفت هذه الاموال في الاوقاف قال انه ايضا من غاية محبة المال
حيث لا ارضى ان اختلفها في الدنيا واريد ان تذهب معي الى الآخرة رحمه الله
رحمه واسعه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد
بن محمد البرقي كان من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف عند والده ثم
ارتحل الى شيراز وطهارة قرأ على علمائها وحصل علوم كثيرة ثم ارتحل الى بلاد
الروم وصار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بيرويسا ثم صار مدرسا
بمدرسة فلبه ثم جعله السلطان سليم خان معلماً لعبيده في دار سعادت ثم
اعطاه احدى المدرستين المجاورتين بداره ومات وهو مدرس بها في سنة
ثمان او سبع وعشرين وسبعين كان رجلا فاضلا كاملاً له حظ وافير من
العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والاصول و
الفروع والمعقول والمنقول وكان لطيف الحاضرة لذند الصحة صاحب الاطلاق
الحيدة وكان يكتب بخط الحسن وكان يربح الكتابة جداً وله حواش على تفسير

بردي زاده

البيضاوي وحواش على حاشية التوحيد للسيد الشريف وحواش على التلويح
وله شرح على آداب البحث للعلامة عضد الدين وكان له إنشاء بالعربية و
الفارسية في غاية الحسن والقبول وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ
والمناقب شيئا كثيرا **ومنهم** العالم العامل المولي سيدي بن حجاج محمد بن
بابن المجلد كان أصله من ولاية قندهار في قرأ على علماء عصره وحصل من فائده
من العلوم ثم صار مدرسا بدار عيسى بك بمدينة بروسا ثم انقطع عن التدريس
ورغب في طريقة الصوفية وعين له كل يوم خمسة درهما بطريق التقاعد حتى
الشيخ العارف بالله السيد بخاري وحصل عنده طريقة الصوفية وصار مهتدا
بالاخلاق وموافقا ومتحشا على عفة وصلاح وكان يخدم بيته بنفسه ويشتري
حوائجه من السوق بنفسه ويحملها إلى بيته وكان ملازما للمسجد منعزلا عن الناس
ما دنى في أوائل سلطتنا الأعظم وكان يكتب بخطه كتب كثيرة وصحها بخطه
يكتب بخط الحسن المكي حبرا وكان فاضلا تحققا مدققا **ومنهم** العالم
العامل والفاضل المولي محي الدين محمد بن يعقوب المشتهر بأبيه زاده قرأ على
علماء عصره حتى وصل إلى حكمة المولي خطيب زاده ثم صار مدرسا بدار عيسى
ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ولما جلس سلطان سليم خان على سدة السلطنة أعطاه
قضاء سلاطيك ثم أعطاه قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك ومات وهو موزون سنة
ثلاث أو أربع وعشرين وسعمائة كان عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع مبارك النفس
مقبلا إلى الخير وكان متواضعا متحشا صاحب كرم واطلاق حميدة **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولي محي الدين محمد الشيرازي شيخ شاديلو قرأ على

مجلد زاده

اجه زاده

شيخ شاديلو

علماء عصره ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى ثم صار مدرسا بدار عيسى
احمد باشا ابن ولي الدين بروسا ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى
ثم صار مدرسا بالمدريسة الجليلة بادره ومات وهو مدرس بها في سنة
تسع عشر وسعمائة كان رجلا عالما فاضلا صالحا متعبدا صار قاضيا في
العلم والعبادة مشتغلا بنفسه غير ملتفت إلى أحوال غيره وكانت له يد
طولي في العربية والتفسير والفقه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
المولي سنان الدين يوسف ابن المولي علي اليكافي قرأ على علماء عصره وعلي
والده المرحوم ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى
ابنه كول ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى
ثم صار قاضيا ببلدة اماسيه ثم جعله السلطان السليم خان حاكما للدار في بادره
العالى ثم صار قاضيا بدار عشق الشام ثم صار مدرسا بالمدريسة المرادية بروسا
ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى
له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو علي بدار عيسى في سنة
خمس وأربعين وسعمائة كان رجلا مشتغلا بالعلم متبعا للكتب وكان صاحب
لطف وكرم وكان محبا للمشايع الصوفية وله حواش على شرح الوافي للسيد
الشريف ورسائل كثيرة **ومنهم** العالم العامل المولي بير احمد ابن المولي
نور الدين حمزة الشيرازي بليس زاده قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى
بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى بدار عيسى

أقلىق سنان

ليس زاده

علماء عصره

بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم غزل عنها وعين له كل يوم
 تسعون درهما ثم اعيد ثانيا الى قضاء مصر ثم غزل عنها وعين له كل
 يوم مائة درهم ومات على تلك الحال سنة اثنين وخمسين وسعمائة كان رجلا
 عالما ما صرح في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلوة لين الجانب وكان ذا ثروة
 عظيمة وجمع كتب كثيرة الا انه لم يستغل بالتصنيف **ومنهم العالم الفاضل**
المولي باشا جلبي اليكافي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي مؤيد زاده
 ثم صار مدرسا بدارية ببلدية بروسا ثم غزل عن ذلك ثم صار مدرسا
 بها ثانيا ثم صار مدرسا بالدارية الحليية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بدارية
 بالمدينة المنورة ومات وهو مدرس بها في سنة تسع اثمان وثلثين وسعمائة
 كان رجلا جليما كريما سخيما وفيما مشغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم كلها
 وله حواش على بن من شرح قصص السيد الشريف وكان فحشا لمراجع ولذا
 قلت تصانيفه وكان ينظم الاشعار بالتركية روى الله روحه **ومنهم المولى**
العالم باشا جلبي ابن المولى زيرك قراري قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببيت
 المدارس ثم صار مدرسا بدارية اسكوب ثم صار مدرسا بدارية مناسير بروسا
 ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها
 في اوائل سلطنة السلطان سليم خان كان ذكيا صاحب حكاورة وكان مربيا
 للطلبة وتخرج عنده كثير من الطلبة وكاهن داهية رحمه الله **ومنهم**
المولى العالم محي الدين محمد ابن المولى زيرك قراري قرأ على علماء عصره وحصل من العلم

ايتم زاده باشا
جلبي

زيرك زاده باشا جلبي

زيرك زاده محمد جلبي

ثم صار قاضيا بقرية من البلاد وكان مرضي السيرة في قضاياه وكان رجلا
 مشغلا بنفسه توفي في آخر سلطنة السلطان سليم خان روى الله روحه
ومنهم المولى العالم الكامل عبد العزيز حفيد الفاضل الشهير بام ولد قراري
 على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بدارية
 داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بدارية مناسير بروسا ثم
 صار قاضيا بقرية بلاد ثم صار مدرسا بدارية طابوزان ثم صار مدرسا بدارية
 دار الحديث بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدية
 اماسية ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق القاعد
 وهو على ذلك الحال في جوار الحسين وسعمائة وقد اختلفت رجلاه في آخر عمره كان
 رجلا ذكيا صاحب كرم ومروءة وقورا جليما كان لا يذكر احدا الا بخير وكان
 له مشاركة في العلوم كلها وكان له اختصاص تام بجميع اقسام العلوم الشرعية
 وكان ينظم القصائد العربية في غاية الفصاحة والبلاغة روى الله روحه
ومنهم المولى العالم العامل والفاضل المولى محي الدين محمد ابن
الشيخ صالح الدين القوجوي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
 ابن افضل الدين ثم صار مدرسا بدارية خواج خضر الدين بمدينة قسطنطينية
 وتزوج بنت الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي ثم غلبت داعية
 الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق القاعد
 وكان يستكثر ذلك ويقول يكفيني عشرة دراهم ولازم بيتي واستغل بالعلم
 العبادة وكان مواظبا متحشعا مرضي السيرة ومحفي الطريقة وكاشف

ام ولد زاده

شيخ زاده المفتي

من السوق حواج نفسه ومجالها الى بيته بنفسه مع رغبة الناس في خدمته وهو لا يرضي تواضعاً لله وكان يروي التفسير في مسجده ويحج اليه اهل البلد ويستمعون كلامه ويتبركون بانفاسه وكتب حواش علي تفسير البيضاوي وهي حاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوائد في كتب التفاسير بعبارة سهلة واضحة لينتفع بالمبتدي وله شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرائض السراجية وشرح لمصاح العلوم للعلامة السكاكي وشرح للقصيدة المشهورة بالبردة مات في سنة خمسين وسعمائة قال رحمه الله اذكر علي آية من آيات القرآن اوجه الى الله فليستع صديري حتي يكون قدر الدنيا ويطلع فيه قرآن لا ادري انما اتي شيء ثم يظهر نور فيكون دليلاً الى اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الايات وكانت له محبة عظيمة لهذا العبد الفقير منه من جملة ما افتخرت به وما اخترت من فضائل القضاء الابوصية منه وكان قد اوصاه به وحكي ان لي واحداً من اصديائي كان قاصداً ثم ترك القضاء مدة ثم دخل في القضاء ثانياً وكان رجلاً صالحاً صديقاً فاضالته عن سبب خوله ثانياً قال فقال كان علي قضاءي مناسبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اراه في المنام كل اسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي تقرب اليه زائداً علي ما كان في الاول وبعد ترك القضاء انقطع المناسبة بالكلية قال فدخلت القضاء ثانياً فراهية عم فعلت يا رسول الله اني تركت القضاء ليزيد قريتي منكم ولم يقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المناسبة بيني وبينك عند القضاء ازيد من مناسبة عند الترك لانك عند القضاء تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امتي وعند الترك لا تشتغل الا باصلاح نفسك ومتى

زومت في الاصلاح زومت تقريباً مني قال المولى المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل صدوقاً فاصبحنا تحتار القضاء وتصل نفسك وغيرك هذا كلامه قدس الله سره العزيز ومنهم العلم العامل والفاضل الكامل المير عبد الرحيم العباسي لدرج بمصر وقرأ علي علمائها وحصل العلوم الادبية وعلم البلاغة والحديث والتفسير وحصل سداً عالياً واتي مدينة قسطنطينية في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول الله من قبل سلطان غوري ملك مصر وكان القاضي بالعسكر يومئذ المولى ابن كويته وزير الشريف المذكور وكرمه غاية الاكرام وكان له شرح للبخاري اهداه الى السلطان فاعطاه سلطان بايزيد خاتماً سنية واعطاه مدرسته التي بناها بقسطنطينية ليقرأ فيها الحديث فلم يرضى بها المرحور ورغب في الذهاب الى الوطن ولما انقضت دولة السلطان غوري بمصر في مدينة قسطنطينية ثانياً وحين له كل يوم خمسون درهما بطريق القاعد واقام بقسطنطينية مدة كثيرة الى ان توفي في سنة ثلث وستين وسعمائة وقد قدس من مائة وكان رجلاً عالماً بالعلوم الادبية كلها والتفسير وكانت له يد طول في الحديث وكانت له معرفة تامة بالواريخ والمخاضات والقضايا العربية والمشائخ العربية وكان له انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه شعر مالي اري اجابنا في الناس صاروا كمثل حبابنا في الكأس صور تروقك عند اول نظرة كاللؤلؤ المناسب الاحسان فاذا احدث الطرف فيهم لم تجد شيئاً وصاروا هم لليأس ومن نظمه ايضا عن مشيه ارعشي الدهر ابي عرش والدهر ذو قوة وذو بطش فوكت امشي ثم اعني فالיום اعني ولا امشي

وبالجملة كان صاحب خلق عظيم وصاحب بشاشة ووجه بسام بن الجلال والجمال
 قسام وكان لطيف الجاورة حلوة الحاضرة عجب النادرة متواضعا متخشعا وعلمه يقول
 فيه انه كان بركة من بركات الله في الارض وله من القضايد والمنشآت ما لا يحصى
 وله شرح للنجاشي مختصر مفيد وله شرح شواهد التنجيس سماه بمعاهد التنقيص وقد
 استدرج في كثير من المواضع من الشرح روح الله وراح في اعلى غرف الجنان
 فتوجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى نجشي خليفه الامام سيدي
 ولد بقرية قريبة من ماسية وقرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علماءها
 ايضا ثم اختار طريق التصوف وبالن منها المراتب العالية وكان خاضعا خاشعا متواضعا
 متشركا وكان يدرس وكثيرا ما كان يجلس للوعظ والتذكير وكانت له يدولي في
 وكان اكثر التفاسير حفظه وقرأ عليه الكثيرون وانفقوا به وكانت له يدولي في
 الفقه ايضا وفي سائر العلوم وربما يقول رأيت في التوح المحفوظ مسطورا هكذا
 ولا يخطى كلامه اصلا ويكن كما فعل ورأيت له رساله جمع فيها رؤيته للبنية ثم في
 المنام وصحته معه وهي كثيرة جدا توفي ربح في جوار الشين وتسمي نور الله مرقد
 وفي غرف الجنان ارقده **ومنهم** المولى العالم العامل محمد بن عمر بن خرمه كان
 جده من بلاد ماوراء النهر من تلامذة العلامة النفاذاني ثم ارتحل فاستوطن
 انطاكية وبها ولا محمد هذا حفظ القرآن في صغره ثم الكثر والشايطي وغيرهما ثم
 تفقه على ابيه وعمه الشيخ حسين والشيخ احمد وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاموال
 والقرأة والبرية ثم سار الى حصن كيفا وآمد ثم الى تبريز واخذ عن علماءها واشتغل
 هناك سنين وقرأ بتبريز على العالم الفاضل مولانا ميرزا ثم رجع الى انطاكية وحلب

نجشي خليفه الامام سيدي

ملا عرب الواعظ

فاما ثمه ووعظ ودرس وافتي واشتهرت فضائله ثم خرج الى القديس
 وجاور هناك ثم خرج الى مكة فخرج ثم ذهب الى مصر فمضى هناك عن السيوطي والشيني
 اجاراه ووعظ ودرس وافتي فحصل له قبول عظيم حتى طلبه السلطان قيتباي
 فلافاه ووعظه واتفق له كتابا في الفقه مسمى بالنهاية فاجتهدوا كرم غاية الاكرام
 واحسن جوابه ولم يأذن له في الرحيل فبقي عنده الى ان توفي الملك قيتباي سنة
 ثلث وتسعين ثم سار الى الروم من البحر فجا الى بروسا واجتهد اهلها جدا فاما
 هناك واشتغل بالوعظ والرهني عن المكرات ثم ذهب الى قسطنطينية فاجتهد اهلها
 ايضا وسمع سلطان بايزيد خان وعظم فمال اليه كل الميل وكان يرسل اليه جوائز
 واما واتفق له كتابا مسمى تهذيب الشياكل في سيرة بنيها صلعم وكتابا اخري
 في التصوف ولافاه وودعاه ثم خرج معه الى الغزو ففتح معه قلعة متون وكا
 ثاني الداهلين اليها او ثالثهم ثم رجع الى قسطنطينية وبقي هناك بامر بجر وروى
 عن المكر بحيث لا يخاف لومة لائم ويتعرض للملاحدة والتصوفية في رقصهم ثم رجع
 مع اهله الى حلب فاكرمه ملك الامراء خير سكر جدا وقرأ عليه والزم جمع حواريه
 مع ذلك لا يأكل منه شيئا فمات ثمان سنين مستغلا بالتفسير والوعظ والرد على الملأ
 والروافض سيما على طائفة اربيل وكانت تلك الطائفة ينفذونه بحيث بلغوا
 مع القهارة في الحجاز ثم عاد الروم في زمن السلطان سليم خان وحرص على الجهاد
 قربا ش وألف له كتابا في احوال الغزو وفضائله وهو كتاب نفيس جدا فذهب
 الى حرب تلك الطائفة وكان يعظ كل يوم في الطريق للجهاد وذكر لهم تواجدهم حضوا
 بتلك الطائفة والسلطان بكرهه ويحسن اليه كثيرا ولما انتهى للجهاد وحمل الى طرس

فاما

بحيث زاغت الابصار وبلغت القلوب الحجا حرام السلطان بالدعاء فزعا
 وهو يقول آمين فانهم العدو ثم انه سار الى ولاية روم الى فوغظاها وانها ثم
 عن المعايير وامرهم بالفرائض فانضج بسببه كثير من الناس وبني جامعاً في بلدة سيرا
 ومسجداً فيه ومسجد آخر في اسكوب واقام هناك عشرين سنين يفسر القرآن كل يوم
 واسلم بن يديه كثير من الكفار وفي سنة اثنين وثلاثين وتسعين غرام سلطانه
 الاعظم الى انكروا في ذلك وقت القتال فجاء الفتح المبين كما تقدم ثم انتقل الى
 برؤسا وسكن هناك وشرع في بناء جامع كبير فتوفي قبل اتمامه في ربيع المحرم
 ثمان وثلاثين وتسعين وقد ناهى السبعين ودفن في حرم الجامع ولده من صلبه
 من مائة نفس له كتب ورسائل كثيرة في فنون عديدة خصوصاً في علم الكيمياء وكان
 من الواصلين اليه وكان رجح كثير التنقل في البلاد مجتوب القلوب يجذب اليه
 النفوس وكان من التقوي على جانب عظيم وكان له احتياط تام في ما كلفه وطلبه
 وطهارته وكانت ثقته من تجارته واكثر اوقاته مصروفة الى مصالح الخلق من
 والدرس والافاء وقل حديث ذكر في الكتب ولم يكن محفوظاً له وله قدر تام
 على تفسير القرآن بلا مطالعة ولا مراجعة الى الكتب فكان دأبه في ايام الجمعة تفسير
 الخطيب في الصلوة برباجة بليغة ووجوه مختلفة وعلوم حجة معجز غنية كما ملون
 اياماً وياض عنه العلم والخاص من العلماء والصوفية ختمه وكان عالماً رانياً ذا
 الى الذي والصلح اقامت برعا كبيرة واجي سنة كثيرة انتفع خلق لا يعرف باسم
 الا الله ولا يتيسر لغيره ذلك الا ان يوتي احد مثل ماوتي من فضل الله روع الله
 روجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي خير الدين خضر المعروف

ملا عطوفى

بالعطوفى

بالعطوفى قرأ رجع على علماء عصره وقرأ التفسير وحديث علي المولي بحشي
 المذكور وقرأ المعاني على المولي عبيد الامية وقرأ العلوم العقلية على المولي
 قطب الدين محمد حافر المولي قاضي زاده الرومي وقرأ علم الاصول على العالم الفاضل
 خواج زاده وقرأ العلوم الشرعية على المولي الفاضل افضل زاده ثم صار عالماً بعيد
 السلطان بايزيد خان في دار سعادت ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون
 درهماً ثم زيد على ذلك فصار ثمانين كان رجح يفسر ايام الجمعة في جوامع قسطنطينية
 وكان عالماً بالعلوم الادبية وبارعاً في علم المعاني والبيان وكان في علم التفسير
 على غاية الاتقان وكان منقطعاً عن الناس مشغلاً بنفسه ولم حواش على
 الكشف وشرح للمشارك وكتاب من الطب ورسائل متعلقة بعلم الكلام توفي في
 في سنة ثمان واربعين وتسعين **ومنهم** العالم العامل عبد الحميد بن الاشرف
 ولد بولاية قسطنطيني وقرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ الفاضل
 الدين الطويل وبعد وفاته اختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهماً
 وكان يعظ بمدينة قسطنطينية وكانت له يد طويل في التفسير وكان يفسر تقريراً
 واضحة بليغة وعبارات فصحة وكان يدرس التفسير استفاد منه الناس وكان زائداً
 معتزلاً عن الناس فارغاً من الدنيا توفي في ربيع سنة اربع واربعين وتسعين **ومنهم**
 العالم العامل المولي عيسى خليفه كان رجح من نواحي قسطنطيني قرأ على علماء عصره ثم وصل
 الى خدمة المولي افضل زاده ثم سلك مسلك الصفي واختار طريقة الوعظ وعين له
 كل يوم ثلثون درهماً وكان يعظ الناس ايام الجمعة في جوامع قسطنطينية وكانت له يد
 طولي في التفسير وكانت له مشاركة مع الناس في بيان العلوم وكان كلامه مؤثراً

اشرف زاده الواعظ



عيسى خليفه الواعظ

تأثير عظيم ورتبنا نشد في وعظه الابيات الفارسية المناسبة للحال ثم
نصب خطيبا جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي على
ملك الحال **ومنهم** العالم العالم المولي شهاب الدين التبراني قرا على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولي الكرامية ثم وصل الى خدمة المولي حسام زاده ثم وصل الى خدمة المولي
علاء الدين العربي ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده في دار سعادته ثم
اعطاه مدرسة فلبه ثم اعطاه المدرسة الحليية بادره ثم اخذ رتبة الوعظ
لكل يوم خمسة واربعون درهما وفات على ملك الحال كان رجلا صالحا مجتهدا في
التصوف ومشاغرا كان على القطر الاسلامي جارا على منهاج السنة وكان له
وجد وحال ورتبنا يميل الى المرام فيصلي الحاضر في رتبا يبيكي ويسكي من معه وكان
كثير الاكل يشبع من لم يره ماله من كثرة الاكل ومع ذلك كان له صبر قوي على
الجوع وسنه جاوز التسعين ومع ذلك كانت له قوة عظيمة بحيث لو اخذ انسان
يخاف من انكسارها ويحكي انه كان يكبر في شبابه فعل الدواب يصعبه روح الله
روحه ونور صريحه **ومنهم** العالم العالم والكامل الشيخ محي الدين محمد الاماسي
كان رجلا فاضلا مفسرا محدثا ومذكرا واعظا وكان نفسه مؤثرا في القلوب
وكان مجازا لراعيه مقبول السيرة انجذب اليه الخواص والعوام وكان منتسبا الى
طريقة الصوفية روح الله روحه **ومنهم** العالم العالم والفاضل الكامل المولي
التوقياني كان مشهرا بهذه النسبة ولهذا الم اطلع على اسمه وكان مدرسا بامامية ولم
يفارقها الى ان مات وقد مات في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلم الله وبقا
كان رجلا فاضلا متقنا متقنا عن الناس بالكلية مستغلا بالدرس والعبادة وكان

ملا تباري

محي الدين الاماسي

توقا يجلي

انقطاعه بمرتبة لا يقدر على الحضور في المجالس وحشة من الناس واستحياء
منهم وبالجمله كان عالما رابيا مباركا رجع **ومنهم** العالم العالم والفاضل
الكامل مصلح الدين موسى بن موسى الاماسي كان رجلا حافضا للكتب في جامع
السلطان بايزيد خان بامامية ولهذا اشتهر بين الانام بحافظ الكتب قرا
ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد الهند وقرا على علماء بها ثم ارتحل الى بلاد مصر
وقرا على علماء بها ايضا ثم حج واتي بلاد الروم واتصل الى خدمة المولي افضل زاده
سلك مسلك التصوف وحصل منه حظا عظيما ثم تقاعد في بلدة اماسية بقرية الطلبة
ويفتي الناس ويعلم الصبيان وكان من بركات الله في اخذه وكان سليم الطبع حليم
النفس متواضعا متخشعا متين متورعا مرضي السيرة لذو الصفة مجتهدا وكان له
حظ من العلوم كلها سيما التفسير والحديث وكان له حظ وافر من العلوم العقلية
والادبية وكانت له يد طولى في الاصول والفقه وكان الفقه نصب عينيه و
كتبا في الفقه جمع في ثمانية عشر من مكتون المشهورة وحذف مكرراتها واختار
ترتيبها برفاه حسن اسماء بخرن الفقه وكتب لعبادته شرا بلغ ثلثين كراسا
بخطه الدقيق روح الله روحه ونور صريحه **ومنهم** العالم العالم والفاضل
المولي الشيرازي بن المعين الاماسي ولاشهره بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان عالما
فاضلا متقنا متقنا متورعا متشجعاً وكان له حظ وافر من العلوم كلها وكان سلكا
مسلك التصوف منقطعاً عن الناس مبتلا الى الله وكان مقبول الرعي مباركا
النفس مرضي السيرة محي الطريقة **ومنهم** العالم العالم المولي عبد الله خواج المتون
في قصبة كرج كان رجلا مشهورا بالبرية والفقه وليس احد من الطلبة في عصره

موسى علي اماسي

معين زاده اماسي

عبد الله خواج

الأول رحل اليه ويقرأ عنده الفقه والعربية وكان منقطعاً عن الناس شغلاً بالعبادة
 والافادة وكان صالحاً متشرباً بحجاب الحق **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل**
 المولي الشريف يابن دده جك كان متوطناً بقصبة لادق وكان يقرئ الناس القرآن
 العشر وكان يجمع العقيدة مرضي السيرة مقبول الدعوة صالحاً عابداً زاهداً منقطعاً
 عن الناس **ومنهم العالم العامل المولي الشريف يابن القفال** كان متوطناً ببلدة
 سينوب وكان صالحاً عابداً زاهداً مباركاً النفس شغلاً بالعلم والافادة وكان
 يقرئ القرآن السبع رجع **ومنهم العالم العامل المولي صادق خليفه الغنياسي**
 كان رجع مرحلة الطالبين في علم القراءة وكان يقرئهم بالقرآن السبع وانتفع به
 كثير من الناس وكان صالحاً عابداً زاهداً مباركاً النفس رجع الله روحه **ومنهم**
 المولي العالم محمد بن المولي الفاضل ابن الحاج حسن قرأ على علماء عصره ثم صار مدرّساً
 بمدرسة محمد باشا بمدينة قسطنطينية كان رجع ذكياً فطناً وكان له اطلاع على العلوم
 العقلية ولما كان مايلاً الى الرتبة والترفه في المعاش وتكثير الخدم والحشم مال
 الى منصب القضاء وصار قاضياً بعدة من البلاد ولما قفل السلطان سليم خان من فتح
 بلاد الهند استقبله المولي المزبور وكان وقيداً قاضياً بكونيا بهيمة ولما رآه السلطان
 المزبور بما عليه من الرتبة والابسة الفاخرة التي يلبسها الامراء اعطاه منصب الامارة
 ومات وهو امير بعض البلاد وكان شيخاً وصاحب خلق حسن وكان له حظ عظيم
 بالاشارة والشورى والتواخي رجع الله روحه ونور صرخه **ومنهم المولي عالم**
 محمد باشا حفيد المولي ابن الحرف معلم السلطان بايزيد خان قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرّساً بمدرسة قلندر خانة بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرّساً باحدى المدرستين

دده جك زاده

كلبي زاده

صادق خليفه

محمد علي بن حاج
حسن زاده

خواج زاده محمد باشا

المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي في ايام سلطنة
 السلطان سليم خان ثم صار وزيراً له ومات وهو وزير كان رجع ذكياً صاحب طبع
 فائق وذهن رائق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة بأداب الصحة ولهذا
 تقرب عند السلطان سليم خان مات وهو شاب في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 رجع الله روحه **ومنهم المولي العالم عيسى باشا** ابن الوزير ابراهيم باشا قرأ
 على علماء عصره ثم صار مدرّساً بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مدرّساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي ثم
 صار اميراً على عدة من البلاد ثم صار اميراً لولاية شام وتوفي وهو امير بها
 كان رجع عالماً بعدة من العلوم وكانت له مشاركة في العلوم ولم يترك المطالعة
 ايام ماريته وكان صاحب عقل وافر بحيث لا يقدر لاحد ان يخدعه في امر من الامور
 وكان صاحب ادب وحسن معاشرة ولطف محاوره **ومنهم العالم الفاضل المولي**
 المشتهر بنهائي وقد اشتهر بهذا اللقب لم تعرف اسمه كان رجع عتيقاً بغير الامانة وقد
 قرأ في صفه مباني العلوم ثم وصل الى خدمة الفاضل من العلماء وحل عندهم محل
 القبول وقد وصل الى خدمة المولي الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرّساً بمدرسة
 المولي المزبور بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرّساً باسحاقية اسكوب ثم صار مدرّساً
 بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم فرغ عن التدريس وسافر الى الحجاز ورجع
 وسمعت من بعض اصحابه انه قال لما اتم امر الحج مرض وتأسف في مرضه علي ما يصح من
 عمره في المناصب الاشتغال بغير الله وعاهد الله تعالى ان صح لم يعاود التدريس
 ابداً وتوفي في مرضه ذلك ودفن بمكة في سنة خمس وست وعشرين وتسعمائة

عيسى باشا

نهائي

عالمًا فاضلاً وكانت له مشاركة في العلوم سيما العربية والتفسير والاصول
 وكانت له ممارسة في النظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية ورأيت له نظماً
 بالعربي عند أصحابه وكان نظماً فصيحاً بليغاً **ومنهم** العالم الفاضل المولى حيدر
 وهو ابن اخي المولى الخجالي وكانت امه بنت محمد بك ابن محمد شاه القناري فرا
 على علمه عصر ثم وصل الى خدمة المولى سيدي حلي وكان حو وقيده مدرساً بدار
 الحديث بادرته وصار معيداً للدرسه قرأ عليه الشرح المطول للشيخ العلامة النفا
 من اوله الى آخره وقال المولى المذكور في حقه ان لمولى حيدر قرأ على صحيح البخاري
 من اوله الى اخره قراءة تحقيق واتقان قال وكان يقر في آساءه الدرر شرح صحيح
 البخاري للكراني ثم ارتحل الى مصر المحروسة واخذ من علماءها التفسير والحديث والاصول
 وفروع ثم اتى الروم ونصبه متولياً باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة
 بروسات ثم صار متولياً باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المنورة وتوفي
 بها في لواخر سلطنة السلطان سليم خان كان رج حليل العتورة محو الطريقة ليزد
 الصبح حسن النادرة لطيف المحاضرة جيد الحاضرة مقبول المناظرة وبالجملة كان
 زين الحاس والمجاد وكانت له يطوي في النظم والنثر بالعربية وكان ينظم القصائد
 العربية الفصيحة البليغة برز الله مضجعه ونور مجده **ومنهم** المولى الحاج
 خضر شاه ابن المولى الفاضل محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن قرأ على علماء عصره ثم
 صار معيداً للدرس المولى علاء الدين الخجالي المفتي ثم صار مدرساً بدارسته والده
 بمدينة قسطنطينية ثم مال الى منصب القضاء وصار قاضياً بعدة من البلاد وتوفي
 وهو قاض كان رج حليم الطبع سليم النفس معرضاً عن ابناء الزمان مستغلاً بنفسه

حيدر حلي

خضر شاه حلي ابن
 حاجي حسن زاده

والثاني

وكنّا في جواره مدة ولم تأذ اصلاً من اقواله وافعاله روح الله وروحه نور
منهم الطبيب الحاذق المولى محمد بن كمال الملقب باخي جان لم يشر
 باخي حلي كان ابوه كمال الدين من بلدة تبريز ثم اتى الروم وكان طبيباً حاذقاً
 وانتسب الى خدمة الامير اسمعيل بك الامير بولاية قسطنطينية ولما سلم الامير المذكور
 الولاية المزبورة الى السلطان محمد خان وارحل الى جانب روم الى كمال الدين
 الى قسطنطينية وفتح هناك دكاناً في السوق المنسوب الى الوزير محمد باشا
 حذاقة بين الناس راجعوا اليه في مداواة مرضاهم وحصل له بسبب الطب مال
 عظيم واشتري بذلك داراً بالمدينة المنورة وتوطن هناك الى ان توفي وطلبه
 السلطان محمد خان مراراً ليصير طبيباً في دار سلطنته فابي عن ذلك وقال كيف لي
 الرق بعد الحرية وبعد وفاته خدم ولده الامير نور الحكيم قطب الدين والحكيم ابن المذكور
 وحضر عندهما الطب ومهر فيه غاية المهارة والظهر في المعالجة تعرفاً كثيرة
 حتى نصبوا رئيساً للأطباء في المارستان التي بناها السلطان محمد خان بمدينة
 قسطنطينية ثم جعله السلطان بايزيد خان من اطباء دار سلطنته ثم جعله امينا
 للبطيخ العام في دار سلطنته ورضي عن خدمته وشكره في تربيته طمعة يوافق من
 وطبعه وصاحب معه لذلك ومال اليه كل الميل وكان ليزد الصبح حذاً ثم ان
 الوزير آء حسدوه على ذلك واختاروا امر اوجب غزله فغزله ثم بعد مدة عرف
 عدم صحته واعاده الى مكانه ثم جعله رئيساً للأطباء في دار السلطنة ودام على
 ذلك باغز عيش ونعمة واوره وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير
 السلطنة غزله وبقي مدة ثم عاد الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل

اخي حلي

الميل فحصل له جاه عظيم وقبول تام ولما جلس سلطتنا الاعظم على سر السلطنة
عزله ايضا ثم اعيد الي مكانه ثم سافر الى الحج في سنة ثلاثين وتسوية وتوفي
بعد ان حج بمدينة مصر ودفن عند قبر الامام الشافعي رضي وكان سنة سنة و
تسعين وكان مزاجه في غاية القوة ولم ينقص من اسنانه شيء رحمه الله **ومنهم العالم**
العامل المولي بدر الدين الطيب الملقب به قد فرأى في اول عمره على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل الشهير بآيين المعروف ثم رغب في الطب وقرأ على
الحكيم محي الدين ثم صار من جملة الاطباء بدار السلطنة وكان رجلا عالما صالحا
الطبع حليم النفس مرضي السيرة محي الطريقة مجرب القلوب توفي على العفة
والصلاح بعد الحنين وتسوية روى الله روحه ونور محبه **ومن مشايخ الطرق**
في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ نضوح الطوسي كان رجلا عالما صالحا
وكان حافظا للقرآن وكان يكتب الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى الطريقة الرينية
ووصل الى خدمة الشيخ تاج الدين العراقي حتى بلغ مرتبة الارشاد وقد علي سجاد
الارشاد في زاوية بعد وفات الشيخ محي الدين مات في وطنه ودفن هناك سنة
اربع او ثلث وعشرين وتسوية **ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ صالح الدين**
الامام بيروسي وصل الى خدمة العارف بالله المولي باي سن تزوج بنته وتربى عنده و
حصل طريقة الصوفية وكان رجلا صالحا اديبا مهييا وقورا منقطعا عن الناس
وله كتابات عينية مشهورة لان طول الكتاب يذكر خلاصة سيرته الغيرة **ومنهم**
الشيخ العارف بالله الشيخ محمد بن الشريف بن ابي شوروه كان رجلا عارفا بالله و
صفاته وكان صاحب سنن في جميع الالة وكانت له قوة ارشاد الطالبين وقد

هدهد بدر الدين

شيخ نضوح

شيخ صالح الدين

شوروه زاده

أكمل الطريقة عند الشيخ فضل الله ابن الشيخ ابي شمس الدين وكان منقطعا عن
الناس يستوي عنده الغني والفقير ويرى ما يحضر عنده بعض من الرجال في بعض
اليالي وهو اول حضوره عنده ويأمر باطفاء السراج والاشتغال بذكر الله وبعد
مرة ينظر لكل من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى على احوال عجيبة ولطوار
عربية لم يعهد مثلها ولا يمكن التعبير عنها وهذا في اول حضور الطالب عنده وكيف
حاله بعد مداوqe على خدمته ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل في انسلخ وبعد
ثلاثة ايام ان رايتم في بدني انتفاخا فادفوني والا فخلوني فار من حضر عنده في
ذلك الوقت انه بقي كالميت ليس له حركة ولا علامة حيوة وبعد ثلثة ايام وجدنا
على صدره انتفاخا فدناه وله غيره احوال وكراما وهذا القدر يكفي قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله محي الدين محمد المعروف بابي شامة توطع بحبل
قريب من قسطوني وانقطع وبني هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين وكان
زاهدا عابدا متورعا وكان له اشرف على خواطر وكانت له حكايات متعلقة بهذا
الباب تركناها خوفا من الاطباء قدس سره الغرير **ومنهم العالم الفاضل**
الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي المشهور بجاجي حلي كان اولاد من طلبة العلم
الشريف وقرأ على المولي سنان پاشا وعيا المولي خواجه زاده وكان لمولي الوالد
يقول ان المولي خواجه زاده كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل
غيث الدين الشريف پاشا حلي قال المولي الوالد ما سمعته يشهد لاحد من طلبته
بالفضل مثل شهادته لهما ثم ان الشيخ المذكور سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة
العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكيتي في اواخر عمره في التصوف غاية متناه

بجلي محي الدين

جاجي افندي

حصل له شأن عظيم وجلس للإرشاد في زاوية شيخه بعد وفاته الشيخ مصلح الدين
 السيروزي وربي كثير من الميردين وبالجملة كان جامعاً بين فضلي العلم
 والعمل وكان فضله وذكاءه في الغاية لا يتما في العلوم العقلية والحكمية
 وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطاً حسناً وكان آية كبرى في
 معارف الصوفية وقد ظهرت منه الكرامات العلية مات في سنة أربع وأربعين
 وتسعين فدرس الله سره الجوز **ومنهم** المعلم الفاضل الشيخ محي الدين محمد بن
 المولي الفاضل بهاء الدين كان في عنفوان شبابه من طلبة العلم الشريف فقراً
 أو لا على والده ثم قرأ على المولي خطيب زاده ثم على المولي القسطلاني ثم على المولي عرف زاده
 ثم مال إلى طريقة النصفي فوصل إلى خدمة الشيخ محي الدين الأسكطبي ووصل عند
 غاية تمناه وأجاره بالإرشاد وجلس مدة في وطنه بالي كسري ثم أتى مدينة
 قسطنطينية ثم جلس في زاوية شيخه بالمدينة المنورة بعد وفاته الشيخ عبد الرحيم
 المؤيدي وربي كثير من الميردين كان رجلاً عالماً فاضلاً كاملاً عابداً زاهداً
 صاحب ورع وتقوى ملازماً للحدود الشرعية مراعياً لأداب الطريقة وكان قوياً
 بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان عالماً بالعلوم الشرعية الأصلية والفروع
 وعارفاً بالتفسير والحديث ماهر في العلوم العربية والعقلية وله شرح للفقهاء الأكابر
 للأمام الأعظم أبي حنيفة جمع فيه بين طريقة الكلام التصوفي وأتقن المسائل غاية
 الاتقان حتى رقابها من العلم إلى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف وغيره لا يمكن تعدادها
 ولما مرض المولي علاء الدين على ما إلى المفتي مدة كثيرة وعجز عن كتبه الفتوي وقيل
 له اختر من العلماء من يوجب منك في كتبه الفتوي أحار المولي المزبور الشيخ المذكور

بهاء الدين زاده

لوثوقه

لوثوقه بفقاهته وتقواه ومن غريب ما جرى بيني وبينه أني كنت مدرساً
 بأحدى المدارس الثمان رأيت في المنام أن النبي صلعم أهدني إلى آجام من المدينة
 وقد وقعت لي هذه الواقعة في الثالث الاخير من الليل فسمعت وكنت اطالع
 تفسير البضاوي في ذلك الزمان فاشتغلت بمطالعته ولما صليت الفجر جاء
 إلي أحد واتي إلي بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي
 رآها الليلة معبودة بانه سيصير قاضياً وبعد رؤية هذه الواقعة ما دخل علي
 أحد قبل ذلك الرجل فعلمت انه من قبل الكشف له فذهبت اليه بعد أيام فذكر
 له هذه الواقعة وتبعه لها فقال نعم هو كذلك فقلت انما لا اطلب القضاء فقال
 لا تطلب لكن اذا اعطى بلا طلب منك فلا تتردد وكان هذا احد اسباب غضبي
 القضاء وتكلم رج في زمن الوزير ابراهيم باشا بكلام حق في بعض الامور ففكر
 الوزير المزبور عليه لذلك فخاف على الشيخ من جهته ونصح اليه بالسكوت عن
 امثال هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو علي ثلثة امانات القتل وانه شاهد
 واما الحبس وهو عرلة والحلوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو هجرة
 واحتجب على ذلك ثواباً من الله تعالى ذهب رحم الله في سنة احدى وخمسين وتسوية
 إلى الحج ولما رجع منه في السنة القابلة مات ببلدة فيصريه ودفن بها عند الشيخ
 ابراهيم القيصري الذي هو شيخ شيخه قدس الله اسرارهم **ومنهم** الشيخ العارف بالله
 مصلح الدين مصطفى الشهير بالنسبة إلى المولي خواج زاده قرأ أو لا بعض العلوم
 وصل إلى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفه وحصل عند الطريقة حتى لجأه
 للإرشاد وقام مقامه في الراوية بعد وفاته الشيخ صفي الدين بوصية منهم ترك

خواج زاده مصلح الدين

الراوية لاجل الشيخ نضج وانقطع عن الناس واشتغل بنفسه كان رجلاً متواضعاً متخشعاً أديباً مريباً وقوراً صبوراً وكان يشاهد في وجهه انوار الوجود والاستغراق ثم ارتحل إلى القدس الشريف ومات هناك في عشرين سنة وتسعمائة قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ صالح الدين مصطفى بن يوسف الشهير بمعلم زاده كان رجع عالماً بالعلوم الطاهرة كلها حافظاً للعلم العظيم وكان يقرأ القرآن بالقرآن البسيع بل العشر ثم رغب في التصوف ومحبته الشيخ حاجي خليفه والشيخ ابن الوفا ثم اجازته للإرشاد الشيخ نضج واقام مقامه وكان رجلاً أديباً مريباً وقوراً صبوراً صاحب شية وخضوع ومجاهدة ورياضة وكان طاهر الطاهر الباطن وقد صلب التواريخ بالحتم اربعين سنة مات في عشرين اربعين من الهجرة قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله بن خليفه وصل رجع إلى خدمة الشيخ حاجي خليفه واكمل عنده الطريقة وبعد وفاته لافر بية واشتغل بنفسه وكان مقبلاً إلى الله تعالى راجداً صاحب مودة كثيرة وما رأيت فيه شيئاً يخالف الأدب وكان ابعده الناس من ذكر مساوي الناس وكان لا يذكر احد بسوء في مجلسه ويمنع من يذكر احد بسوء وكان يراعي الشرع في جميع احواله فأتته بمدينة بوسا بعد الاربعين وتسعمائة من الهجرة **ومنهم** الشيخ العارف بالله محي الدين الاسودجي شيخ حاجي خليفه واخذ منه التصوف وكان صاحب معرفة وادب وعبادة وزهد قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ طاهر الله كان من اصحاب الشيخ حاجي خليفه وكان عالماً عارفاً عابداً راجداً معتزلاً إلى الله وكان اماماً بمدينة بوسا وتوفي بها قدس سره **ومنهم** العارف بالله

شيخ معلم زاده

بن خليفه

قدس سره

بن خليفه

بالله

امير جلبي

بالله امير علي بن امير حسن كان رجع من نسل السيد جلال الدين الكرمانى صاحب الكفا في شرح الهداية تربى أبوه في بيت العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون بمدينة بوسا وقرأ ابنه المولى المذكور على علماء عصره منهم المولى الفاضل علماء الدين علي البخاري والمولى الشهير بابن الحاج حسن ثم صار مدرساً بمدرسة حمى بك بمدينة بوسا وعين له كل يوم عشرون درهماً ثم عين له كل يوم ثلثون درهماً بطريق القاعد والى الطريقة الصوفية وعينه للإرشاد الشيخ نضج الطوسي ثم جلس في الراية المنسوبة إلى الشيخ باج الدين ومات في حدود الاربعين وتسعمائة كان مبارك النفس كريم الاخلاق صاحب العقيدة الصافية مراعياً للشرعية متواضعاً متخشعاً وكان صاحب شية حسنة ووجه ملبح ومراعياً للفقراء والصالحين ومطالعاً بالحج رجع الله روحه وزاد في اعجاز فليحان فتوحه **ومنهم** العارف بالله المولى خضر بك ابن المولى احمد پاشا ابن المولى خضر بك تربى عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية ثم صار مدرساً بمدرسة قبلوه بمدينة بوسا وعين له كل يوم ثلثون درهماً ومال إليه افاضل الطلبة وحصلوا عنده الفضيلة العلمية ثم مال إلى الطريقة الصوفية واتصل بحزبه الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري المدفون بمدينة قسطنطينية وحصل عنده الطريقة وهذب اخلاقه وصار متواضعاً متخشعاً صاحب حب ووقار وحيبة مراعياً للشرعية وحافظاً لآداب الطريقة وتوفي سنة ثلث اربع وعشرين وتسعمائة روح الله روحه واوفى في فراشه فليحان فتوحه **ومنهم** العارف بالله محمد بن عثمان بن علي النقاش المشتهر باللامعي كان جده علي من مدينة بوسا ولما دخل الامير تيمور المدينة المنورة اخذه معه وهو

خضر بك جلبي ابن مفتي احمد پاشا

لامعي جلبي

صغير الى بلاد ماوراء النهر وتعلم هناك صنعة النقش وهو اول من احدث
 السروج المنقشة في بلاد الروم واما ابنه عثمان فهو سلك مشكك الامارة
 وصار حافظا للدفتر بالدewan العالي واما المولى الملايغ فهو قرا العلم في شعره
 ثم وصل الى حزمة العلماء وحصل الفضائل منهم المولى اخوين والمولى محي الدين
 محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ثم مال الى طريقة الصوفية وانصل بحزبه الشيخ
 السيد احمد البخاري وحصل عنده الطريقة وقال ما نال من الكرامات والمعارف
 القدسية ثم عين له كل يوم خمسة وثلاثون درهما بطريق التقاعد وسكن بمكة
 بروسا واشتغل بالعلم والعبادة وكان قابلا الى النظم والانشاء والتفكير من
 الكتب نظما ونثرا وهي كثيرة مشهورة ومقبولة توفي سنة ثمان وثلثين وسبع
 بمدينة بروسا **ومنهم** الشيخ العارف بالله سيدي خليفة الامام سيدي من خلفاء
 الشيخ جيبك حقه كان جالساً في زاوية الشيخ جيب ببلدة احماسية وتوفي
 بها ودفن في الزاوية المذكورة كان رج عارفاً بالله عابداً راجداً تقياً نقياً صاحباً
 هبة وسكون ووقار وكان ضابطاً بالنهار قائماً بالليل وكان من المجاهدين في الله
 حكيماً من حضرة الله رأي قامة في الجنة واستاق اليه وحسن حيناً عظيماً
 وتضرع الى الله تعالى بوصله اليه سريعاً وقال ما احسن هذه المراتب وما اطهر
 المحررين قال ويدعونني الى الجنة قال اللهم قبضني سريعاً **ومنهم** الشيخ عبد
 اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفا كان رجلاً مجذوباً مشغولاً بنفسه وكاتباً
 عنده تصانيف والكبير وجمالاً حقة جذبة فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطراباً كثيراً
 قام مقام الشيخ ابن الوفا بعد وفاته الشيخ علي دة قدس الله سره **ومنهم**

سيدي خليفة الماي

شيخ عبد اللطيف دياي

الشيخ

شيخ رمضان
 قسطنطيني

الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة قسطنطيني وتوفي بع
 في اوائل سلطنة سلطان الاعظم السلطان سليمان خان كان عالماً عاملاً
 عابداً راجداً تقياً نقياً قائماً بالليل والنهار منقطعاً الى الخلق وكان من بركات
 الله في ارضه حكيماً ابن بنته مرض مرضاً شديداً وايس اكثرهم عن صحتي
 استمر موته فقامت امه فضرعت ايسها في ان يتوجه الى الله سبحانه لصحته
 فتوجه الى ربه ثم قال لئن شهادت اينك قائماً في الصلوة وانه علامة الصحة
 قال وفي غدة ذلك اليوم برئ الابن من المرض وقام كأنه لم يميس به مرض اصلا
 وبعد الغد ذهب الى المدرس للمرأة وحكي عن بعض المدرسين في ذلك البلد انه
 قال جاء يوم عرفة ولم يكن عندنا منعي به حوايج العيد ولم يكن في البلد احد من
 الاغنياء الا وله علي دين فاستجيبنا من الاستدانة منهم فبقينا متحيرين
 قال وعند ذلك دق الباب قال فخرجت فاذا الشيخ المذكور ولم يكن من عادته
 الذهاب الى احد قال فرجعتي ثم دفع الي ورقة ملفوفة وقال ان فيها عيلاً
 انطب برب يوم العيد ثم سلم وذهب قال فكشفت عن العير فاذا فيه ديناران
 قضيت باحدهما الديون ومضت الاخر في حوايج العيد روي انه لما مرض
 مرض الموت عادة الشيخ المعروف باخي شوره وقال الشيخ رمضان المذكور في
 اموت غدا وامر الله تعالى ان تصلي انت علي وكان كما قال رحمه الله الملك
 المتعال **ومنهم** الشيخ سنان الدين المشتهر بسوخة سنان كان متوطناً
 بمدينة قسطنطينية وكان عالماً عارفاً عابداً راجداً ضابطاً فالحا مستغلاً
 بتكميل نفسه وبريه وتوفي في اواخر سلطنة السلطان سليم خان نور الله

سوخة سنان

قبره وضاعف امره **الطبقة العاشرة** في علماء دولة سلطاننا الاعظم
 والحاقان المعظم الذي تشرق زماننا بظلاله فكثر السلطان سليمان خان
 ابن السلطان سليم خان عليه الله وابقاه واسعده في اولاده واحراه بوج
 بالسلطنة بعد وفاته في شهر شوال سنة ست وعشرين وتسعمائة
ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولي خير الدين كان
 من ولاية قسطنطينية وقرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمته المولي اخي يوسف
 ثم وصل الى خدمته المولي مصلي الدين البريكي ثم صار معلما لسلطاننا الاعظم
 ووقع عنده محل القول وحصل له حشمة وافرة وجاه يرفع بحيث ازدحم العلماء
 والفضلاء والاكابر والاعيان على بابه ومع ذلك لم يتبدل في طبعه من التواضع
 الكرم ولين الجانب والتلطف بالفقراء والمساكين ورزى كثير من الطلبة حتى
 مالوا المراتب العلية ما تدرج وهو على اتم العز وغليم الجاه في رمضان سنة
 خمسين وتسعمائة ودفن عند جوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه **ومنهم**
 العالم الفاضل الكامل المولي عبد القادر الشيرينقاري قرا اولاً على المولي
 سيد محمد الحميدي ثم على المولي ركن الدين ابن المولي زيرك وصار معيد الدرسة
 ثم صار مدرسا بمدرسته المولي ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مدرسا بمدرسة داود باشا بالمدينة المنورة ثم صار بسلطانية بروسا ثم صار
 باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
 قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسك في ولاية اناطولي ودام على ذلك عدة
 كثيرة ثم غزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ثم صار مفتيا بمدة

خير الدين معلم سلطان
سليمان خان

قادي چلي

قسطنطينية ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه وعين له كل يوم مائتا
 درهم وتوطن بمدينة بروسا وبني هناك مسجداً ومدرسة ومات بها في سنة
 خمس وخمسين وتسعمائة كان عالماً فاضلاً صاحب كبر وفضيلة لطيف الخوا
 حسن النادرة صوب المدينة لطيفاً كريماً وكان يعفو عن المسي وتجا وزعن
 الخبيث وهو من جملة الذين يلدون بالعفو والكرم وكان له تعلية الا
 انها لم تظهر لا بتلايم بسوء المبراع واختلال البدن رجع **ومنهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل المولي سعد الله بن عيسى كان اصلاً من ولاية
 قسطنطينية وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده ونشأ على طلب العلم
 والعمرة وقرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمته المولي محمد الساييسي ثم
 صار مدرسا بمدرسته ابراهيم الرواس بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالدار
 الحدية بادرنه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم غزل عن ذلك واعيد ثانياً الى احد
 المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية
 ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات في سنة خمس اربعين وتسعمائة كان
 فائها اقرانه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة ومجدي الطريقة وكان
 في فتواه مقبول الجواب مهتديا الى الصواب كان طاهر اللسان لا يذكر احدا
 الا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعياً للشريعة محافظاً للمأدوك
 هو من جملة الذين صرنا جميع اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وقد ملك كتباً كثيرة
 واطلع على عجائب من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فوائدها وكان قوي

سعدى چلي

قسطنطينية

الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب في التواريخ شيئا كثيرا ولم يسأل وتعليقا
 حوشت حواش مفيدة على تفسير النضاوي وهي من ذواله بين العلماء وقديني
 دار القرآن بقرية آره بمدينة قسطنطينة روم الله روحه **ومنهم العالم**
 العامل المولي محي الدين شيخ محمد بن الياس الشهير بحيوي زاده قرا عليا علما
 عصره ثم وصل في خدمة المولي سعدي جلبي بن التاجي ثم انتقل الى خدمة المولي
 بالي الاسود وصار معيدا لدرسته ثم صار مدرسا بمدرسة امير المار بمدينة
 ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
 بالمدرسة الفرعية هناك ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي وهو اول مدرسين بها
 ثم صار مدرسا بمدرسة محي الدين بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 المتجاورة بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمحضر
 المحرقة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصوفي ولاية اناطولي ثم صار مفتيا بمدينة
 قسطنطينة ثم تقاعد عن الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار قاضيا
 بالعسكر في ولاية روم البلي ومرض بعد العشاء ولم يمض نصف الليل حتى مات في
 شهر ربيع وخمسين وتسماية كان مع مرضي السيرة ومحمي الطريقة قريب الجانب
 طارحا للسكف وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له يد طول في الفقه وله
 بعض تعليقات على الكتب الا انها لم تشتري بين الناس **ومنهم العالم العامل**
 والفاضل الكامل المولي محي الدين محمد بن قطب الدين محمد قرا اولي المولي
 منظر البعجي ثم على المولي سيدي جلي ثم على المولي ابن سيدي علي ثم على الفاضل
 ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بروسا ثم صار

حيوي زاده

ميرم كوسه سي
 محمد جلبي

مدرسا بمدرسة المولي ابن الجاح حسن بقسطنطينة ثم صار مدرسا بمدرسة
 يلدر خان بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة علي پاشا بمدينة قسطنطينة ثم صار
 مدرسا بارتنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة مراد
 خان بروسا ثم صار قاضيا بجلي ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار قاضيا بقسطنطينة
 ثم صار قاضيا بالعسكر المنصوفي ولاية اناطولي ودام على ذلك مدة ثم غرل عن
 ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
 وما ملك الا سيرا حتى ترك التدريس فذهب الى الحج ثم اتى قسطنطينة وعين
 له كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق التقاعد ودام على ذلك مدة حتى مات
 في سنة سبع وخمسين وتسماية كان رجعا لفاضلا صالحا ورعا فاجا المشايخ
 القصوي وسالكا طريقتهم وصار معزلا عن الناس مستغلا بنفسه وكان لا يذكر
 احدا الا بخير وكان مرضي السيرة حسن الادب صاحب حياء ووقار وكانت له
 معاملته مع الله تع باطنا وكان يجتهد ليلا ونهارا في تتبع مكاييد النفس المشبهة
 في علاجها وبالجمل كان مظنة للولاية اذ قد كانت له معاملته مع الله في باطنه
 روم الله روحه ونور فرجه **ومنهم العالم الفاضل المولي حافظ الدين محمد**
 بن احمد بن عادل پاشا المشتهر بالمولي الحافظ كان اصله من ولاية برود
 في حدود ولاية الجرم وقرأ في حضرة المولي الفاضل مولانا ميرد بيلدة تبريز
 وقرأ عنده العلوم كلها وفاق اقرانه واشتهر فضائله ولما وقع في بلاد
 الجرم فقتله ابن اربيل ارتحل الى الروم وذهب الى خدمة المولي ابن المؤيد واما
 معه وعظم اعتقاد المولي المذكور في حقه ورباه عند السلطان بايزيد خان

ملا حافظ

مدرسا

فاعطاه مدرسته بانقره واشتغل هناك بالعلم وكان حسن الخطير مع الكتابة
 كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة في شهر واحد بحسن خط ودرته هناك
 ثم صار مدرسا بمدرسته مرزيفون واشتغل هناك بشرح المقاصد للشيخ الشريف
 وكتب حواش على بنده عن كتب القسم الثالث من مقاصد العلوم في خمسة عشر يوما
 بخط حسن وكتب على حواشيه ما انتجته من شرح الفاضل الشريف له واتم تلك
 الحواش والانتجا في خمسة اشهر ثم راني مدينة قسطنطينة وعرض الحاشية المذكورة
 على المولي ابن كويته فقبلها واستحسنها بالغاية ثم صار مدرسا بمدرسته على باشا
 بالمدينة المنورة وكتب هناك حواش على شرح الموقف للشيخ الشريف ثم صار مدرسا
 بمدرسته ازينق وكتب هناك رسالة الربوبي وصحى رساله عظيمه الشأن ثم صار
 مدرسا باحدى المدارس الثمان وكتب هناك شرحا للبحر يدوسناه بالحقا كما ينبغي
 ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرضت لها كلها
 ثم صار مدرسا بمدرسته اياصوفيا وكتب هناك كتابا يسمى بمدينة العلم وجعلها ثمانية
 اقسام واورث في كل قسم منها اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين كصاحب
 الهداية وصاحب الكشاف والعلامة البضاوي والعلامة القفاري والشريف
 الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق القاعة ولم
 رساله سماها بنقطة العلم ورساله اخرى سماها بفرست العلوم ورساله اخرى
 سماها بمغادر الآراء ورساله اخرى سماها بالسبعة السيارة وله من الرسائل و
 التعليقات ما لا يحصى كثرة بقي اكثرها في مكتبة وجملة تعب الليل والنهار ولم
 يتعب قلما عن الكتابة ولسانه عن المذاكرة وطبعه عن المطالعة وكان عالما فاضلا

محققا مدققا صاحب كتاب وفطنة وحافظا للعلوم بأسرها مستغلا بالعلم غاية
 الاشتغال وربما يطالع الليل بطولها وليس اشتغال في النهار الا بالعلم وكان اتقانا
 عظيم في العلوم العقلية بأسرها ومهارة تامة في الفنون الادبية بأنواعها وكانت له
 معرفة تامة بأصول الفقه ورسوخ كامل في التفسير والحديث وكان حافظا لها العلوم
 والتواريخ ومناقب السلف والاشعار العربية والفارسية والتركية وكانت له
 اخلاق حميدة وادب كامل ومروءة ووفار مات بع سنه سبع وخمسين وسنة **وفاة**
 العام الفاضل الشيخ محمد النويبي تولا المغوشي شهرة دخل مدينة قسطنطينة في
 ايام سلطنة سلطاننا الاعظم سلم الله وانقاه وعين له السلطان كل يوم اربعين
 درهما وسكن مدة في عمارة الوزير محمد باشا بها قرأت عليه من اول صحيح البخاري و
 نبذا من كتاب الشفاء لقاضي عياض وباحت مع في عدة فزون منها علم الجدل
 وعلم المعاني والبيان وعلم الكلام واجاز لي ان اروي عنه جميع سمعائه ومنه دابة
 جميع ما يجوز له ويصح عنه روايته اجازة ملفوظة مكتوبة وكان رجلا كبريا من
 آيات الله تعالى في الفضل والتدقيق والحفظ والتحقيق وكان يعرف القرآن العظيم على
 السبعة بل العشرة من حفظه بلا مطالعة كتب وكان يعرف علم نحو في غاية ما يمكن وكان
 الشرح المطول للتخمين مع حواشيه للشيخ الشريف في حفظه من اوله الى آخره مع تحقفا
 وتدقيقا فزايده من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفهاني وشرح الموقف للشيخ الشريف
 كانا محفوظين له مع اتقان وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي
 كان في حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد منطق وحفظه له بحيث لا يغيب منها
 شيء عن خاطره وكذا التلويح في شرح التوضيح وشرح مختصر ابن كاجب للقاضي عضد

المولي محمد مغوشي

الدين مع حواشيه في حفظه مع آتقان وتحقيق ولم يجد شيئا من قواعد الأصول
الا وهي محفوظة له وكذا الكشف مع حواش الطبعي كان محفوظا له من اوله الى آخره
وبالحكمة كان رجع من مغرقات الدنيا وجبالا من جبال العلم ومع ذلك كان لين الجانب
طارحا للتكلف ومتصفا بالاخلاق الحميدة وكان مشتغلا بقرأة القرآن في اعم
اوقاته وكان يطالع من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة
اصلا وقد اشتغل ببلاطه اشتغالا عظيما وحكي لي بعض مجازاته في العلم وحضر الي
عند حكايته انها خارجة عن طوق البشر ولكنها يسيرة على من يستر الله له انه سبحانه
وتعالى قد ير علي من يشاء وليس من الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد وقيل ولم ار مثالا
الرجال تفاوتا له في فضل حتى عرّف بواحد وقيل وان تفوق الانام وانت منهم
فان المسك بعض الغزال ثم انه رجع لما كان من البلاد لمعتد له لم يصبر على شدة
النساء في هذه البلاد واستأذن من السلطان الاعظم حتى ارتحل الى مصر فاحضر
وعين له هناك المبلغ المبرور وتوفي بها ودفن هناك رجع الله روحه ومنهم العالم
الفاضل المولى عبد الفتاح بن احمد بن عادل باشا فراعيل علما وعصره منهم العالم الشيخ
محي الدين الاسكلماني والمولى الفاضل مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة المولى كاجي بن
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة شيخنا محمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينة ومات وهو مدرس بها في سنة اربع مائة
وعشرين وتسعمائة كان عالما فاضلا محققا موقعا كرمه النفس سليم الطبع لذيق الصحة
وكان يكتب خطا حسنا وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له اختصاص بالعلوم
العقلية رجع ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي الاصفهانى كان رجع من

عبد الفتاح برادر حافظ

علي اصفهانى

اولاد

اولاد متفقا بعض موالى لهم ورباه في صغره وآراءه على العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد
الروم وصار قاضا بجهة من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار مدرسا بمدرسة
قيلج بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفي باشا بقصبة كلبويزه ومات وهو مدرس
بها في سنة اربع مائة وثلاثين وتسعمائة كان رجع حليفا فاضلا صاحب كماله وكان
ماهر في العربية والتفسير وعارفا بالعقول والمنقول وكان صاحب خلق جيد وحسن
محاورة وكان رجلا يخفا اسم القوز وكان يكتب خط الحسن رجع الله روحه ونور حبه
ومنهم العالم العامل المولى مصلي الدين الشيرجاني كان اصله من ولاية ختشافا وكان
في اول عمره مشتغلا بالحكمة ولما بلغ عمره الى اربعين سنة رغب في تحصيل العلم وقرأ على علما
عصره ثم صار مدرسا ببلدة يثرو وصحب الشيخ العارف بالله محمد الجالي والشيخ امير الحجاري
ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق القاعد ووزع اوقاته
في العبادة والتدريس والتذكير وكان يكتب الفتوى وبأخذ كتابته اجرة وتوفي رجع
سنة اربع مائة وثلاثين وتسعمائة ببلدة يثرو وكان يحكي الليالي لانيام الاقليل ورجلا
يغلب عليه الحمار في الصلوة يشاهده منه الحاضرون روح الله روحه ونور حبه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم بن الشيخ محمد رجي كان رجع متوطنا
بمدينة تبريز ولما دخل السلطان سليم خان المدينة المنورة اخذه معه الى الروم وعين له
كل يوم خمسين درهما كان رجع عالما صالحا اديبا ليلا حلوا لحاضرة لطيف المحاور وكان
له معرفة بطرق صالح من كل العلوم وكان له حظ من التصوف ايضا وكان يكتب خط الحسن
وكانت له ماهرة في علم الانشاء وقد افصح انشاء توارخ آل عثمان فاضرته المدينة
ولم يكملها مات في سنة تسع وثمان واربعين وتسعمائة رجع الله روحه وزاد في اعلى

حاج مصلي الدين

شاه قاسم

قاضي زاده اردبيلي

غرف الجنان فوجه **ومنهم** المولى العالم طهیر الدين الاردبيلي الشهير بقاضي زاده
قرأ في بلاد العجم على علماء بها ولما دخل السلطان سليم خان مدينة تبريز اخذ معه الي بلاد
الروم وعين له كل يوم ثمانين درهما وقل مع كوزير احمد باشا نائب سلطاننا الاعظم
بمحرم خمسة مئة ثلثين وتسوية كان رج عالما باصا صاحب دقة وجنبه ووقار
ووجهه وفصاحة وكانت له معرفة بالعلوم خاصة بعلم الانشاء والشعر وكان يكتب
الحسن وقد ترجم تاريخ ابن خلكان بالفارسية ساجدة الله وستر عيوبه **ومنهم**
العالم العالم والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد الميرزا باغي قرا في بلاد العجم على علماء بها
ثم اتى بلاد الروم وقرا على المولى الفاضل ابن سيدي علي غارم الشريعة وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بدار ارنق ومات وهو مدرس
بها في سنة اثنين واربعين وتسوية كان رج عالما فاضلا مستغلا بالعلم يلاوا
وكانت له معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصول والعربية والعقول وله تعليقات على
الكشاف وعلى تفسير العلامة البيضاوي وعلى التلويح والهداية وله شرح لرسالة
اثبات الواجب للعلامة الرواني وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكتاب
المخاض سماه جالب السرور كل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعوا عليه علامة القول
بخطهم **ومنهم** العالم الفاضل مشهور بابن الشيخ الششتري وقد اشتهر بهذه
الكنية ولم يعرف اسمها من بلاد العجم قرا على علماء بها وتميز في العلوم العربية والعقلية
ثم اتى بلاد الروم وعين له السلطان سليم خان كل يوم ثلثين درهما ومات في اوائل
سلطاننا الاعظم سلم الله وبقاه وعمل قصيدة بالفارسية مقدار ستين بيتا كان احد
مضامني كل بيت تاريخا لفتح قلعة رودس وله حواش على حاشية البحر للسيد الشريف

اورد كسب عجم

ششتري زاده

دواني

وحواش على حاشية المطالع للسيد الشريف وصنف رساله في لغتها وجعل امثلة
قواعده كلها على اسم السلطان سليم خان وصنف ان له شرحا للكافية لكن لم يطبع
عليه كان رج شابا جميل الصورة طويل القامة يكرم الاخلاق سليم الطبع قوي الذهن
وكان حسن العقيدة لين الجانب بعيدا عن الكلف وكان مواضعا متحشعا متجبا الي
الاخوان نور الله مرقده وفي غرضه ارقده **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
المولى الشهير بالشريف العجمي اشتهر بذلك ولم يعرف اسمه قرا في بلاد العجم على علماء بها ثم
اتي الروم وقرا على المولى سعدي علي ابن التاجي وغيره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بدار داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بدارسة لارنده ثم
صار مدرسا بدار ارنق وتوفي وهو مدرس بها في حدود اثنين وتسوية كان رج عالما
فاضلا اديبا ليا وقورا صورا صاحب شبة حسنة وكان عالما بالظاهر والباطن
حسن العقيدة سليم الطبع علم النفس وكان له حظ من العلوم خاصة من علمي البلاغة
التفسير وكان شافعي المذهب ثم تخلف **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
الدين حسين الشهير بابن الجطاف ولد رج بمدينة كليبولي ثم قرا على علماء عصره
حتى وصل في خدمة المولى سيدي القراماني ثم صار مدرسا بدارسة كليبولي ثم صار
بدارسة نوقاة ثم صار مدرسا بدارسة داود باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى
المدارس المتجاورتين بدارنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
بروسا ثم عزل عن ذلك و صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق القاعد ومات وهو
عالم كمال في سنة اثنين واربعين وتسوية كان رج عالما فاضلا ذكيا نافذا في الطبع

ملا شريف عجمي

آبشي زاده سني علي

نفق الفكرة وكان مشتغلاً بنفسه وكان لا يذكر احد بالسوء وكان لا يتدلل
 الى ارباب العز والجاه وكان مجرد افاض الامل والا ولاد وكان عالي القدر كرم الطبع
 روح الله وروح نور صريح **ومنهم** العالم الكامل المولى محي الدين محمد بن محمد بن محمد بن
 الجاني حصل العلوم في ظل والده ثم قرأ على المولى الفاضل ابن كمال باشا ثم على المولى
 علاء الدين علي الجاني المفتي وصار معيداً لدرسه ثم صار مدرساً بمدرسة مصطفى باشا
 بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بمدينة ادر
 ومات في صوفاض بها في سنة احدى واربعين وتسعمائة كان عالي القدر رفيع القدر
 عظيم النفس صاحب قرار وادب وكان له حظ من العلوم المتداولة ومن العلوم الزا
 روح الله وروح **ومنهم** العالم العامل في الفاضل الكامل المولى عبد اللطيف كان من
 ولاية قسطنطينة وقرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى مصطفى الدين اليارحصا
 ثم انتسب الى خدمة الشيخ محمد الفاضل بالعسكر المنصقي في ولاية اناطولي ثم صار مدرساً
 بمدرسة ديمه توقد ثم صار مدرساً بمدرسة علي بك بادره ثم صار مدرساً بمدرسة الور
 ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرساً بمدرسة قلندر خان بالمدينة المنورة ثم
 صار مدرساً بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرساً بمدرسة محمد باشا بمدينة قسطنطينة
 ثم صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادره ثم صار مدرساً بسلك طائفة بر
 مغنيسا ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون درهماً ثم صار
 مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادره وعين له كل يوم سبعون درهماً
 ثم صار قاضياً بالمدينة المنورة ثم ترك القضاء وعين له كل يوم ثمانون درهماً بطريق
 ومات على تلك الحال سنة تسع اثمان وثلثين وتسعمائة كانت له مشاركة في العلوم

پيري پاشا زاده

عبد اللطيف حلي

كلها وكان عابداً واحداً تقياً مشتغلاً بالمطالعة والا ولاد والا ولاد والا ولاد والا ولاد
 لم يترك الصلوة خمس وكان يعكف في اكثر الاوقات بالمساجد وكان مجاب الدعوة
 صحيح العقيدة مقبول الطريقة وكان اكثر اهتمامه بامور الآخرة ولم يكن له هم
 في امر الدنيا وروح الله وروح نور صريح **ومنهم** العالم الفاضل المولى بايزيد بن محمد بن
 بن قاضي قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى ابن افضل الدين ثم صار
 مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة انا بك ببلدة قسطنطينة ثم صار مدرساً
 بالمدرسة الحلبية بادره ثم صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بها ثم
 صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرساً ومفتياً باماسية ثم ترك
 التدريس واتى قسطنطينة ولم يلبث الا قليلاً حتى مات سنة اثنتين او ثلث
 اربعين وتسعمائة كان رقيق رجلاً عالماً صالحاً مستقيماً السيرة كرم الطبع خاشعاً
 خاضعاً لا يذكر احد بالسوء وكان راضياً من العيش بالدون **ومنهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الحمدي الشهير بوجه خليفه قرأ على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي الفخاري ثم صار مدرساً
 بمدرسة آق شاهر ثم صار مدرساً بقونية بمدرسة فغلبي ثم صار مدرساً بمدرسة
 اغراس ثم صار مدرساً بسلك طائفة مغنيسا وهو اول مدرس بها ومات وهو
 مدرس بها في سنة تسع اثمان وعشرين وتسعمائة كان رقيق عالماً فاضلاً صالحاً
 منقصباً الى طريقة الصوفية وكان صاحب كفاية وفطنة وصاحب حياء وكرامة
 له مشاركة في العلوم ومهارة في الفقه رقيق **ومنهم** العالم العامل والفاضل
 الكامل المولى محي الدين محمد الشيرازي بن محمد قرأ على علماء عصره ثم وصل الى

تقيضي بايزيد

قره اجه

مهار زاده

خدمة المولى الشهير بابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار
مدرسا بمدرسة محمد باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر
بيروسان ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا
باحدى الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك و صار مدرسا بانيا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بحلب ثانيا
مات وهو قاض بها في سنة اربع وثلاثين وتسعين كان رجلا فاضلا صاحب
طبع نقاد وكان يعلم النفس قورا صاحب بوب وكان حسن السمعة صحيح العقيدة رضي
السيرة وصاحب اخلاق حميدة روح الله روحه **ومنهم** العالم العالم المولى
شمس الدين احمد القسطنطيني مولدا وميتا المشتهر بابن الجصاص قرا على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة الاقشمر ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد بيروسان ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة
ثم صار مدرسا بمدرسة ازينق ثم صار مدرسا بسلطانية بيروسان ثم صار قاضيا بدمشق
الشام ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو
مدرس بها في سنة ست وثلاثين وتسعين كان رجلا فاضلا مدققا محققا
كانت له مشاركة في العلوم ومهارة في العقليات وكان يعلم بطبع حليم النفس بعد اعني
التكلف حسن السمعة صحيح العقيدة رضي الطرف **ومنهم** العالم العالم المولى علاء
الدين علي المشتهر بجر جن قرا على علماء عصره منهم المولى الطيفي والمولى العذاري المولى
مؤيد زاده ثم وصل الى خدمة المولى معروف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا بك ببيرو
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة

كبري زاده

مردمي

فيله

فيله ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية
طرابوزان ثم صار مدرسا بسلطانية بيروسان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات
وهو مدرس بها في سنة ثلث وثلاثين وتسعين كان عالما ضالما صاحب اخلاق حميدة
وكان جيدا كاهن لذيذ الصفة تواضعا متضعا صاحب الاخلاق طارعا للتكلف وكان
كريم الطبع سخي النفس كانت له مشاركة في العلوم ونسبه خاصة بالعلوم العقلية
ومنهم العالم العالم المولى سيدى غنمشوي الملقب بالذوق قرا على علماء عصره
المولى العذاري والمولى الطيفي ثم وصل الى خدمة المولى معروف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد خان بيروسان ثم صار مدرسا بمدرسة جوري ونوفي وهو
بها في سنة ثلث وثلاثين وتسعين كان رجلا فاضلا صاحب اخلاق حميدة وكان لذيذ
طيب كاهن طارعا للتكلف وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم
العقلية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الكامل المولى حيدر المشهور
بحيدر الاسحق قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى بن افضل الدين ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بقا حضر ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بيرو
ثم صار مدرسا بدار الحوش بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بها ثم صار قاضيا بحلب ولم يجد سيرته في القضاء فغزل السلطان وعين له كل
يوم ثلثين درهما بطريق الساعد ولازم بيته ومات وهو على تلك الحال وبني
مسجدا وسقاية بقرب داره بمدينة قسطنطينية ووقف على ذلك واقفا كانت مشتهرا
بالعلم والفضل بين الطلبة ومشار اليه بين اقرانه الا انه كان اشتغاله بالامور
اكثر من اشتغاله بالعلم لميله الى العز والجاه **ومنهم** العالم الفاضل المولى عبيد

آي سیدی

قرا حیدر

عبيد الله جلبي

الله جلبي ابن يعقوب القناري من جهة الام قرأ على علمي عمره واشتغل بالعلم
 الشريف غاية الاستغفار ثم وصل الى خدمة المولي صالح الدين اليارحصاري ثم
 انتقل الى خدمة المولي شيخ محمد العايش بالعسكر المنصور ثم صار قاضيا ببعض البلاد
 الى ان صار قاضيا بمدينة حلب و مات في سنة ست و ثلثين وتسعين كان فاضلا ذكيا
 وكانت له مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلم التمرات وكان قوي الحفظ خفيف
 في سنة اشهر وكان صاحب خلق حميدة جدا وكان من الكرم في غاية لا يمكن المريد عليها
 في هذا الزمان وكان له سخاء عظيم ربما يجاوز حد الاسراف وقد ملك هو والا عظمته
 ونبلها في وجوه الكرم وملك كتب كثيرة وهي على ما يروي عشرة آلاف مجلد وكان لا
 يخلو من الدين لسعة اخضاله ووفور احسانه مع تولية المناصب الجليلة وحصوله
 الجزلية وبالجملة لا يمكن وصف لخلق الحميدة وتفصيل انعاماته الجزلية وتقرير فضائله
 الواسعة ورأيت له شرحا للقصيدة المسماة بالبردة وهو من احسن شروحه وروى
 الله روحه وزاد في اعلا غرف الجنان فقهه ومنه العالم الفاضل المولي حسام
 الدين حسين الشهير بكريك حسام كان رج من ولاية قسطنطين وقرأ على علمي عمره و
 اقرانه من الطلبة واشتهرت فضائله ثم وصل الى خدمة المولي صالح الدين اليارحصاري
 ثم وصل الى خدمة المولي الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببلدة كونا حميدة ثم
 صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلو حبه بها ثم صار
 مدرسا بمدرسة مناسفة بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا ومفتيا بطرابزون و مات وهو
 مدرس بها في سنة اربع او ثلث و ثلثين وتسعين كان عالما فاضلا محققا مدققا
 مدرسا مقيدا وكانت له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل بين اقرانه وكان حيا

كذلك حسام

اخلاق

اخلاق حميدة متواضعا متخشعا سليم الطبع حسن الحاذقة لذيق الصيحة طارحا
 للتكلف مع صلاح ديانة وعفة ومنهم العالم العامل المولي محي الدين محمد
 الشهير بابن القوطاس كان ابوه من بلاد بلخ اتي ببلاد الروم وصار قاضيا ببعض بلادها
 وقرأ ابنه على علمي عمره منهم المولي مؤيد زاده والمولي حاج حسن زاده ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس حتى صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة محي باشا بميد
 قسطنطينية وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس و ثلثين وتسعين كان عالما عاملا
 عابدا مجتهدا في العبادة وملازما لوظايف الايراد ومداوما على تلاوة القرآن وكان
 مرضي السيرة طارحا للتكلف رقيق الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل
 المولي سنان الدين يوسف بن اخي الاليديني المشتهر باخي زاده قرأ على علمي عمره
 ثم وصل الى خدمة الفاضل الشهير بابن البريكي ثم ارتحل الى بلاد بلخ وقرأ هناك على
 العلامة جلال الدين الدواني وصار مدرسا ببلاد بلخ وتزوج بها ثم اتي ببلاد الروم
 صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ملا باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليبية بادرنة ثم صار مدرسا ومفتيا
 ببلدة طرابزون ثم عين له كل يوم اربعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال
 في سنة ست او خمس و ثلثين وتسعين كان عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم
 بالعلوم الادبية وشرح بعضا من مفتاح السكاكي وكان خفيف الروح طارحا للتكلف
 لذيق الصيحة وكان لا يصر في نفسه شيئا وتكلم بكل ما يحضر بباله لصفا في خاطره ورجح
 كان يغلب عليه الغفلة في كلامه واحواله وبالجملة كان عالما سليم النفس من السيور روح
 الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي جلال الدين

قوتل

اخي زاده

جلال العايش



قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى ابن الحاج حسن ثم صار مدرّساً بمدرسة
المولى المذكور بقسطنطينية ثم صار قاضياً بعدة من البلاد ثم احتار القضاة ففرغ
عن القضاء وعين له كل يوم خمس ثلثون درهماً وصرف وقائه في العلم والعبادة وتوفي
ربيع سنة خمس وأربع وثلاثين وتسعين كان عالماً فاضلاً خفياً فاضلاً حقاً صالحاً نقياً
نقياً وكان شعبة عظيمة وكان بقية من تلاميذ السلف الصالحين وكان مرضى بالشفقة
في قضائه وكان يكتب خطاً حسناً **ومنهم** العالم العامل الفاضل دهر بن محمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر حلي قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى الشيراز بن البرقي
ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل المفتي شمس الدين أحمد بن أبيه المولى خضر بن محمد ثم صار
مدرّساً بدمشق ثم صار قاضياً بعدة من البلاد ومات قاضياً بكلفة كان ربح صاحب
وذكاء وتحقيق وتدقيق وكان مشتهراً بالفضل وكانت له مشاركة في العلوم وقد اختار
التجريد ولم يتزوج وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها ليلاً ونهاراً وكان مستغلاً بنفسه
وقد بني دار التعليم في قسطنطينية ووقف جميع كتبه على المدرسين بالمدارس الثمان نور الله
قبه وضاعفهم **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى مشهور بن محمد الكرخي
قرأ على علماء عصره منهم المولى الغداري ثم وصل إلى خدمة المولى خطيب زاده ثم ارتحل إلى بلاد
البحر وصل إلى خدمة العلامة جلال الدين الدواني وقرأ عنده مدة كثيرة ثم أتى بلاد الروم
وأرسل معه العلامة الدواني رسالته في اثبات الواجب إلى المولى الغداري وأتمج
بذلك المولى الغداري ودرّس تلك الرسالة حتى إن المولى ابن الخطيب حسده على ذلك و
منعه كثيراً عن إقراءه ولم يمنع وقال معتز كيف أقرأها وأنا مستفيد منها ثم إن
المولى ابن الخطيب صار مدرّساً ببلدة كونا هية ثم صار منصب القضاء ودام على ذلك

جلي زاده

كتخدا زاده

مدة كثيرة ومحدث سيرته في القضاء ثم ترك القضاء ورجع إلى بيت الله الحرام ولم
يمكث بعد ذلك إلا قليلاً حتى مات في حدود الأربعين وتسعين كان ربح شهوراً
بالفضيلة وحسن السمعة ومشاركة في العلوم مع التحقيق والافتقار **ومنهم**
العالم العامل بدر الدين محمد بن محمد من أولاد كاشغ جلال الدين الرومي قرأ على علماء
عصره ثم صار مدرّساً ببعض المدارس حتى صار مدرّساً بمدرسة مصطفی پاشا بمدينة
ثم صار مدرّساً بأحد المدرستين المتجاورتين بادرته ثم صار مدرّساً بأحد المدرستين
التيان ومات وهو مدرّس بها كان عالماً صالحاً نقياً طبع جليل النفس صاحب
المروءة جارياً على مجرى الفتوة مستغلاً بنفسه نرضاً عن التعرض لأحوال الناس
وكان مقبول الأخلاق مسعياً لحال وقد اختلت عيناه في آخر عمره رجع إلى روجه
ونور صغبه **ومنهم** المولى العالم بدر الدين محمد بن عبد الله قرأ على علماء عصره
المولى لطيف التوقاي والمولى شجاع الرومي ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل ابن
المؤيد ثم صار مدرّساً بمدرسة جنديك بمدينة بروسان ثم صار مدرّساً بمدرسة السلطان
بايزيد خان بالمدينة المروية ثم صار مدرّساً بمدرسة علي پاشا بمدينة قسطنطينية
وكان من عمقائه ثم صار مدرّساً بأحد المدرستين المتجاورتين بادرته ثم صار
مدرّساً بأحد المدرستين التيان ثم صار قاضياً جلب ثم صار قاضياً بمدينة أدر
ومات وهو قاضٍ بها في سنة سبع وثلاثين وتسعين كان ربح مجري الجنان
طليق اللسان متعبداً مستقيماً طريفة وكانت له مشاركة في العلوم وكان متفقاً
صالحاً وبني مسجداً بمدينة أدرته روج الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
المولى اسحاق الاسكوي قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى بالي الكو

قرمي محمد

كوله بدر الدين

اسحاق حلي

ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا بادرته ثم صار مدرسا باسكوب ثم صار مدرسا
 بمدرسة قبلوجه ثم صار مدرسا بارتنيق ثم صار مدرسا بوارالحديث بادرته ثم صار
 مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بوشق الشام وتوفي هناك
 قاضيا بها سنة ثلث واربعين وتسعين كان فصيح اللسان صحيح البيان صدوقا
 العقيدة حسن السمت لطيف الحقاوق حسن النادرة وكان يحفظ من اللطائف النور
 ما لا يحصى وكان ينظم بالتركية حسنا بليغا وله منشآت بليغة باللسان المذكور
 مخرج دأ عن الاصل والاولاد غير ملتفت الى زخارف الدنيا روح الله روحه ونور
ومنهم العالم الفاضل المولى ابوالسعود المشتهر بابن بدر الدين زادته ولد بمدينة
 بروسا وتزوج امه بعد وفاته والده المولى سيدى الجيدى وقرأ عدة مباني العلوم
 ثم قرأ على بعض من علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين ثم صار
 قاضيا ببعض البلاد ثم توفي بعد خمس واربعين وتسعين كان صاحب ذكاء وقوة
 طبع وسداد رأي وقد حصل كثير من المشكلات **ومنهم** المولى العالم المشتهر بدلى
 برادر ولم اتحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قرأ على علماء عصره منهم المولى محيى الدين
 البغوي ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت عليه لقبه التلون على طبعه ثم صار مدرسا
 بمدرسة بايزيد باشا بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة سنغ عينا ثم صار مدرسا بآشهر
 ثم صار مدرسا بحسينية اما سبته ثم ترك التدريس وعين لكل يوم ثلثون درهما بطريق
 التقاعد وتوطن في موضع قريب من قسطنطينية قربا من البحر وبني هناك حجرة وسجلا
 جامعاً وحماماً وقف الحام على ذلك لسبعين وكان يصلي الصلوات الخمس بالمسجد ثم راحل
 الى مكة المشرفة وجاور بها الى ان مات كان رجلاً كاملاً سليم الطبع حسن

ابو مسعود القاضى

دلى برادر

مجا لمجرد وكان لذيذ الصبغة حسن الحقاوق لطيف النادرة طارحاً للتكليف
 العادية ولهذا كان يلقب بالمجون وكان له من الانشاء وكان ينظم
 الاشعار التركية نظماً سلساً لطيفاً الا انه كان متلون الطبع ولذلك لم يحصل
 له خشية عند الناس **ومنهم** العالم الفاضل المولى جعفر البروسى المشتهر
 بنهاى قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا ببعض
 ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة
 غلطة ثم مال الى لغز والفراغة وعين لكل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق
 التقاعد وتوفي على تلك الحال في حوزة الحسين وتسعين كان عالماً فاضلاً
 لذيذ الصبغة حسن النادرة خفيف الروح طريفاً الطبع وكان زين الجامع والشيخ
 اختار الغزلة في اواخر عمره وترك الرئاسة وطرح التكلف المتعاقب وله اشعار
 مقبولة بالتركية نور الله قبره وضاعف اجرة **ومنهم** المولى العالم المشتهر
 باشق قاسم كان من بلدة ازنيق قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى
 عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار
 مدرسا بالمدرسة المجريه بادرته ثم عين لكل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق
 وتوفي وهو على تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسعين بمدينة ادرنه كان
 ذكياً الطبع مقبول الكلام لطيف الحقاوق حسن النادرة زين الجامع الخافوا
 صاحب لطائف عظمى لوجعت لطائفه حصلت منها الدفائر وكان صالحاً
 عابداً متورعاً مستغلاً بنفسه متجداً عن الاهل والعيال وكان مستغلاً بذكر الله
 في الايام والليالي وكان له خشوع عظيم في صلواته وقيل بلغ عمره الى قريب من

نهابى

اشق قاسم

اسرافيل زاده

الحاية روج الله وروحه ونور صغري ومنهم العالم الفاضل المولي محمد الدين
بن اسرافيل قرأ على علماء عصره منهم المولي جعفر جلي بن الباجي الطبراني
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد خان بروسا ثم صار
مدرساً بمدرسة مناسير هناك ثم صار مدرسا بسلاطانية بروسا ثم صار قاضيا
بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا
بأنطا بدمشق ثم حج وعزل عن القضاء وأعطى مدرسته السلطان مراد
خان بروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اختار دماغه ومات وهو على يد
الحال سنة ثلث وأربعين وتسعمائة كان ضاحكا وكار وفضة لطيف الحاء وطلیق
اللسان مقبول الكلام وكانت له مشاركة في العلوم وكان لها اختصاص بالعلوم
العقلية روج الله وروحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي
الدين احمد بن عبد الله كان من فقهاء السيد ابراهيم الايسر المقدم ذكره قرأ
على مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواجي اماسيه ثم صار مدرسا بمدينة ايا
ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفي وهو قاض بها في سنة اثنين و
اربعين وتسعمائة كان رجا ضاحكا نقيما قويا محبا للصلى وكان يلم بطبع حليم
وقور صاحب شبه حسنة وكان حسن السمع صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضي
السيرة اديبا لبيبا كرم روج الله وروحه ونور صغري ومنهم العالم العا
والفاضل الكامل المولي حسام الدين حسني جلي القراصيني قرأ على علماء عصره ثم وصل
الي خدمته المولي عبد الرحيم بن المولي علاء الدين العربي ثم صار مدرسا ببعض

كوله شمس الدين

حسني جلي

المدارس

المدارس ثم صار مدرسا باسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة بليدر خان
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفی پاشا بكليوزنه ثم صار مدرسا بمدرسة
طرابوزان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا
ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بقسطنطينية ثم صار مدرسا ثانيا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها
سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان كريم الطبع سخي النفس جليما صبور راعيا الشدا
لذيذ الصحة حسن الحاذرة طارحا للكلف وكانت له مشاركة في العلوم كلها
وكان له طبع ذكي نافذ وكان صاحب تحقيق وتذقيق روج الله وروحه ونور صغري
ومنهم العالم العامل المولي امير حسن الرومي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامراء بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة داود پاشا ثانيا
ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ومات وهو مدرس بها كان كريم الطبع
حليم النفس شغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وله حواش على شرح الفرائد
للسيد الشريف وحواش على شرح الرسالة لمصنفه في علم الادب المسعودي الرومي
وغير ذلك ومنهم العالم الفاضل محمد شاه ابن المولي شمس الدين الكافي قرأ
على علماء عصره ثم صار معيدا للدرس المولي علاء الدين علي تجالي المفتي ثم صار مدرسا
بمدرسة مراد پاشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة داود پاشا بالمدينة المنورة
ثم صار بالمدرسة القلندرية بها ثم صار مدرسا بمدرسة علي پاشا هناك ثم صار
مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بها في سنة

امير حسن الرومي

ايتم زاده محمد جلي

سليمان رومي

احدي واربعين وتسعاية كان كرم النفس محققا مدققا وكانت مشاركته في العلوم كلها ومنهم المولى العالم سليمان الرومي قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا في المدارس بانقرة ثم صار مدرسا بتوقا ثم صار مدرسا بمدرسة علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس بين المتجاورتين بادرندونوفي وهو مدرس بها كانت وفاته في مجلس خاص بالعلماء وعنده حضور سلطاننا الاعظم في وليمته المباركة حتى اولاده الكرام وقد سقط مغشيا عليه فحمل عن مجلس الخيمة ومات هناك في سنة سبع وثلاثين وتسعاية كان مشغولا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء الرغان وكان لا يذكر احد الا بحسن وكان يدرس الطلبة ويعيدهم ومنهم المولى العالم قطب الدين كرزيفوني قرا على علماء عصره ثم وصل الى حدة المولى علاء الدين علي الجمالي المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة زنيق ثم صار مدرسا بمدرسة داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة طربوزان ومات وهو مدرس بها سنة خمس وثلاثين وتسعاية كان رجا صاحب اخلاق وكرم وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات على بنو من شرح الوقاية لصدر الشريعة وعلي شرح المقاصح للسيد الشريف روج الله روج ونور صغره ومنهم المولى العالم پير احمد قرا على علماء عصره ثم وصل الى حدة المولى احمد باشا المفتي ابن كوي حضر ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس القرائين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة اناك ببلدة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار مدرسا بمدرسة مناسير بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المنورة ثم

قطبي حلي

پير احمد حلي

صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم مات في عشر الحسين وتسعاية كان رجا جليلا جيدا النفس كرم الطبع وقورا صبورا طالبا للخير لكل احد وكان صحيح العقيدة ضا في الحاضر كانت له مشاركة في العلوم وله تعليقات على بعض المباحث ومنهم العالم العامل المولى محمد ابن الشيخ محمد المغلوي الوفاي قرا على علماء عصره ثم وصل الى حدة المولى سيدى الغولاني وصار معيدا للدرسة ثم صار مدرسا ببلدة كونا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرادية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم بقرى كونا حجة ثم مات في سنة اربعين وتسعاية كان رجا جليلا كرم النفس كرم الطبع سليم خاطر صحيح العقيدة مجابا للتوفيقية سيما الطريقة الوفايية كان مشغولا بالعلم غاية الاشتغال والاطمح على كتب كثيرة وحفظ لطايفها ونواديرها وكان يحفظ التواريخ ومناقب العلماء والعلماء وقد صنف من الشروح والحواشي كتبا كثيرة منها تهذيب الكافية في النحو وكتب له شرحا وله حاشية على شرح هداية الحكمة مولانا اراده كتبها تزيينا لحواشي المولى فوام زاده عليه وكتب حواشي على حاشية التبريد للسيد الشريف وكتب تفسير السورة والفقه وتسماء تنوير الفقه في تفسير والفقه وله رسائل وتعليقات كثيرة روج الله روج ونور صغره ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين احمد ابن كوي حجة القاضى المشهور بعرب حلي قرا على علماء عصره حتى وصل الى حدة المولى موسى حلي ابن كوي افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس ثمان ثم ارسل الى مصر القاهرة في ايام دولة السلطان بايزيد خان وقرا هناك على علماءها الصحاح ستة من الحديث واجاروا له اجارة

شيخ زاده وفاي

عرب حلي

تامة وقرأ ايضا التفسير والفقه واصول الفقه وقرأ الشرح لمطول النخس
 بتمامه وقرأها كطلبة العلم الشروع الزبورة والمفصل للرحماني واشتهرت
 فضائله ورأيت كتاب الاجازة من شيوخه وشهدوا له فيه بالفضيلة التامة
 والصلاح وقرأ بالقاهرة من العلوم الهندسة والهيئة وغيرها ثم اتى الروم
 وبني الكوزير قاسم باشا مدرس بقرب من مدرسته ابي ايوغ الانصاري وصار
 مدرسا بها مدة عمره كان عالما ضلحا غابارا اهدا وكان يدرس ويفيد وانتفع
 به الناس كان اكثر اشتغال بتفسيره والفقه مات في سنة خمسين وسبعمائة
 رجع ومنهم العالم العامل كولي شمس الدين الشهير بورق شمس الدين قرا على علماء
 عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندية بقسطنطينية
 ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوغ الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
 وتوفي وهو مدرس بها في حدود الخمسين وسبعمائة كان رجا عالما فاضلا صالحا
 سليما جلما وكان لا يذكر احد اسوة وكان مدرسا مفيدا استفاد منه كثير من
 الطلبة روى الله روم ونور مجب ومنهم العالم الفاضل الكامل كولي محي الدين
 محمد بن عبد الاول البغري قرا على والده قايس الحنفية بترنبر وسعفت منه
 انه رأى كولي جلال الدين الدوايز وهو صغير وقد حكم منه غاية العظمة والجلالة
 والهيئة والوقار وحكى ان علماء بترنبر جلسوا عنده على ادب تام مطرقتين رؤسهم
 واتي هو في حيوة والده بلاد الروم وعرضه كولي ابن كوييد على السلطان بايزيد
 سابقه بينه وبين والده فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته ثم احارب
 القضاء وصار قاضيا بعدة بلاد الروم ثم اعطاه سلطاننا الاعظم مدرسة البور

ورق شمس الدين

ساجلي امير

مصطفى باشا بكبوزة ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق ثم
 ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم غزل عن ذلك وعين لكل يوم مائة درهم على
 طريق القاعد ومات سنة ثلث وستين وسبعمائة كان عالما فاضلا عارفا
 بالعلوم العربية والشرعية وكانت له معرفة تامة بصناعة الانشاء وله كتب
 في اللسان العربية والفارسية والتركية وكان يكتب انواع الخطوط حسنا
 وله تعليقات على بعض الكتب وكان كريما وكان صاحب دج ووقار روى الله
 روحه تلك الغفار ومنهم العالم الفاضل المولي محي الدين محمد بن عبد القادر
 المستر بالمجلول قرا على علماء عصره منهم كولي محي الدين الفاري وكولي بن
 كمال باشا وكولي نور الدين ثم وصل الي خدمة كولي خير الدين معلم سلطاننا
 الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الافضلية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة محي باشا بالمدينة المروية
 ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
 قاضيا بمصر لها حرة ثم غزل عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له
 كل يوم تسعون درهما ثم صار قاضيا ثانيا بمصر المحروسة ثم صار قاضيا بالعسكر في
 ولاية اناطولي ثم عجز عن اقامته لخدمة لاحتلال وقع في رجله فغزل عن ذلك وعين
 له كل يوم مائة وخمسون درهما ومات في سنة ثلاث وستين وسبعمائة كان عالما
 فاضلا محققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وكان صاحب
 وقار وحسنة وكان ذا ثروة بني دار التعليم في قرية قومه وبني دار القراء ببلدة

مجلول امير

قسطنطينية ودفن عندها ومنهم العالم الفاضل المولي محي الدين محمد الشير
 مرجبا چلي قرأ على علماء عصره منهم المولي ركن الدين ابن المولي زيركو والمولي
 مير چلي ثم وصل إلى خدمة المولي خير الدين معلم سلطاننا الأعظم ثم صار مدرسا
 بمدرسة چنديك بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة
 عليا باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس المتجاورتين بادره
 ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا
 بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرندوتوني وهو قاض بها في حدود النهرين
 وتسميته كان رجعا فاضلا مدققا صاحب دكا وفطنة وكان سليم الطبع
 حلیم النفس مجتبا للخير روح الله روحه ونور ضجه ومنهم العالم العالم والفاضل
 الكامل المولي محي الدين پير محمد ابن المولي علاء الدين علي الكفاري قرأ على علماء عصره
 ثم ارتحل إلى بلاد الحج وقرأ هناك على علماء سمرقند وخارا وزار محمد بن اسمعيل
 البخاري والتمس حني زيارته الاجارة لنقل صحيح البخاري من الشيخ الذي هو
 حافظ لترتيبه فقبله واجاز له ثم أتى بلاد الروم واعطاه سلطان سليم خان
 مدرسة لوزير مصطفی باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 المتجاورتين بادرند ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان ثم عزل عن ذلك ثم صار
 مدرسا ثانيا بها ثم اضر عيناه وعجز عن اقامة التدريس وعين له كل يوم ستون
 درهما ثم مات سنة ست وخمسين وتسميته كان رجعا فاضلا صالحا زاهدا
 تقيا نقيما مجتبا للخير والصلاح وكان صاحب اخلاق حميدة وكان صحيح العقيدة حسن
 السمعت وله حاشية على شرح هداية الحكيم لمولانا زاده روح الله روحه ونور ضجه

مرجبا چلي

پيري چلي

ومنهم عالم

ومنهم العالم الفاضل المولي علاء الدين علي بن صالح قرأ على علماء عصره ثم
 وصل إلى خدمة المولي عبد الواسع چلي وصار معيدا للدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة
 بايزيد باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفخارية هناك ثم صار
 مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرند ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس بين المتجاورتين فيها ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
 السلطان بايزيد خان بادرند ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وتوفي وهو قاض
 بها سنة خمسين وتسميته كان رجعا فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم
 كانت له مهارة في الانشاء وكان يكتب خط الحسن وترجم كتاب كليله ودنية
 بالتركية بانشاء لطيف وكان صاحب اخلاق حميدة وادب وقار رج ومنهم
 العالم الفاضل المولي صالح الشير بصلح الاسوق قرأ على علماء عصره منهم المولي محمد
 بن علي الجمالي الشير بمرجلا چلي ثم وصل إلى خدمة المولي خير الدين معلم سلطاننا
 الأعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چكج ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بروسا ثم صار مدرسا
 بمدرسة كلبوزنه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 لثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة اربع واربعين وتسميته كان عالما فاضلا
 صالحا كاشفا متفردا متزهدا وكان سليم الطبع حلیم النفس مجتبا للخير ومنهم العالم
 العالم المولي ابوالثيث قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا للدرس المولي صهيدي ثم
 صار مدرسا بكونا هقيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولي ابن الحاج حسن بن قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بمدرسة محمد باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة ابي يوسف
 ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا

واسع علي سي

قره صالح

ابو الثيث

بدمشق الشام وتوفي وهو قاض بها سنة اربع واربعين وتسعمائة كان عالما
 صالحا متدينا كثيرا كثير الخير حسنة اديبا وقورا روع الله روحه **ومنهم العالم**
 الفاضل المولى محمد بن محمد بن يعقوب المازذكري قرأ على علماء عصره منهم
 المولى كوالد والمولى شجاع ثم وصل الى خدمة المولى سيدي جلي وصار حيد الدرس
 ثم صار مدرسا بمدرسة ارنيق ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلانية بمدينته
 ثم صار مدرسا بمدرسة داود باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية
 بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها سنة ست واربعين وتسعمائة كان فاضلا
 دكيا خلقا سليما جليما اديبا وقورا صبورا مات في غفوة شاب به روح الله
 ونور صريحه **ومنهم العالم** المولى محمد بن محمد بن مصطفى الشهير بمصدر قرأ
 على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلاطانية اغنياسا
 ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بكة
 الشريعة ثم عزل عن ذلك ومات بموضع قريب من قسطنطينية كان عالما صالحا
 جليما لنفسه صحيح العقيدة مجتهدا للخير وقد انتسب في بعض وقاته الى طريقة الصوفية
 ووصل الى خدمة الشيخ سيد علي بن يمين المغربي رجع **ومنهم العالم** الفاضل
 المولى شيخ محمد الشهير بشيخي جلي قرأ على علماء عصره منهم المولى محي الدين
 الفخاري ثم وصل الى خدمة المولى بالي الاسحق ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا
 خسر وبيروسان ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المنورة
 ثم صار مدرسا بمدرسة بيري باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة

فخر جلي

مصدر صالح الدين

شيخ جلي

طرازان

طرازان ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وخمسين وتسعمائة
 كان عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا سليما كريما محققا الطريقة مرضي السيرة
 وكان متواضعا صحيح العقيدة مجتهدا للخير روح الله روحه ونور صريحه **ومنهم**
 العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشير بكير جلي زاده قرأ على علماء
 عصره منهم المولى سيدي الاسحق والمولى محمد السامسي ثم توطن بمدينة كفة
 وافتي هناك وانتفع به الناس ثم صار مدرسا بمدرسة انا بك ببلدة قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بمدرسة آخر ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
 مدرسا بمدرسة بروسان ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفية ثم صار مدرسا ومفتيا
 ببلدة اما سيته ثم عين له كل يوم سبعون درهما بطريق التكاثر ثم صار مفتيا
 ثانيا بالبلدة المنورة ومات وهو مفت بها سنة اثنين واحدى وخمسين
 وتسعمائة كان عالما فاضلا محققا مدققا عارفا بالعلوم العربية والشعر
 وكان صاحب ادب وقار وكان صحيح العقيدة مجتهدا للخير **ومنهم العالم** الفاضل
 المولى علاء الدين علي بن الشيخ عبد الرحيم الموردي المشهور بجلي جلي قرأ
 على علماء عصره واشتهرت فضائله بين الطلبة ثم صار مدرسا بمدرسة
 ديمه توفة ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بمدرسة داود باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الحلبية بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها سنة اربع واربعين وتسعمائة

كبير جلي زاده

علي جلي ابن حاج جلي
 الشير بايوب علي

كان عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع قوي الفطنة مشاركا في العلوم كلها وكان
 عارفا بالعلوم العربية غاية المعرفة وكان ينظم القصائد العربية وله منشا
 بالعربية وكان كريما جليلا اديبا ليليا حسن الصحبة مرضي الطريقة وله تعليقات
 على بعض الكتب الا انها ضاعت **ومنهم** العالم الفاضل المولي محي الدين محمد
 بن عبد الله الشهير بمحمد بك كان من عبيد السلطان محمد خان فرغ في العلم
 والتدب وتترك طريق الامارة وقرأ على علماء عصره منهم المولي شيخ مطهر العمري
 والمولي محي الدين الفخاري والمولي پير محمد جلي ثم وصل الى خدمة المولي ابن
 كمال باشا وصار معيدا لدرسته ثم صار مدرسا بمدرسته مراد باشا بقسطنطينية ثم
 صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادر
 ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس ولما تروى ركب البحر سافر الى مصر فمروا
 فاخذوا النصاري واسر في ايدى يهود واشترى بعض اصدقائه منهم ولما اتى قسطنطينية
 اعطاه سكراتنا الاعظم سلطانية برودسا ثم صار مدرسا بمدرسته السلطان
 بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدشق الشام ثم عزل عن ذلك واتي
 قسطنطينية واختل مزاجه غاية الاختلال واعطى في اثناء ذلك قضاء مصر
 فسافر في ايام الشتاء ومات ببلدة كونا هيته سنة خمس وتسعين وثمانمائة كان
 اديبا وقورا جليلا كريما جليلا للعلم واهله ومجا لطيفة الصوفية ايضا وكان
 له مشاركة في العلوم وكان ماهر في العقلي عارفا بالعلوم الرياضية وله
 تعليقات على بعض الكتب وقد ملك كتب كثيرة طالع اكثرها رحمه الله تعالى **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولي الشريف بن سترى جلي قرا على علماء عصره

محمد بك

مناسيري جلي

مدرسه

ثم وصل الى خدمة المولي الفاضل سيدي القراماني ثم صار مدرسا بمدرسته بلند
 جلي القاض بقصبة مناسيري ولاية روم ايلي ثم عزل عنها ثم صار مدرسا
 بها ثانيا ثم ترك التدريس واختار العزلة عن الناس واشتغل بالعلم والعبادة و
 اعطاه المدرسة طلبة بادرته ولم يقبلها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات
 على تلك الحال في سنة خمس وتسعين واربعمائة كان صاحب اخلاق حميدة
 وديانة وعبادة وكان عالما عاظا وكان بركة من بركات الله في ارضه **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم كنجي كان من
 مدينة حلب وقرأ على علماء عصره هناك ثم ارتحل الى مصر فمروا وقرأ على علماءها
 الحديث والتفسير والاصول والفروع ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة قسطنطينية
 وصار اماما ببعض الجوامع ثم صار اماما وخطيبا جامع السلطان محمد خان باليد
 المنيرة وصار مدرسا بدار القراء التي بناها المولي سعودي جلي لمفتي وما
 على تلك الحال سنة ست وخمسين وتسعين و قد جاوز التسعين من عمره كان
 عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات وكانت له يد طويل
 في الفقه والاصول وكان مسائلا للفروع نصب عينيه وكان ورعا تقيا نقيبا
 زاهدا متورعا ماسكا وكان يقرئ الطلبة وانتفع به كثيرون وكان ملازما
 لبيته مستغلا بالعلم ولا يراه احد الا في بيته او في المسجد واذا مشى في الطريق
 بغض بصره عن الناس ولم يسمع منه احد انه ذكر واحد من الناس بسوء ولم
 يلد بشي من الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وله عدة مصنفات
 من الرسائل والكتب اشهرها كتاب في الفقه سماه بمليقي الاجم وله شرح على

شيخ ابراهيم الشير
 بعرب امام

الشك
 عبادت وخلق الله

سير كنجي الدين

منية لمصلحة سماء بغية المصطفى في شرح منية المصطفى رحمه الله **ومنهم** العالم
العالم كولي محي الدين محمد طهني الشهير بشير كان رجع من نواحي انقره
قرأ على علماء عصره منهم كولي سنان الدين يوسف الكرماني وكولي سيدي
القوجوي وكولي مصلح الدين الشيرازي بن البركي ثم صار معيداً لدرسين كولي
بالي الايديني ثم صار مدرساً ببلدة انقره ثم صار مدرساً بمرزيفون ثم صار
مدرساً بمرسته توقات ثم صار معلماً للسلطان محمد ابن سلطانتا الاعظم سلطان
سليمان خان ثم توفي في سنة سبع واربعين وتسماية كان عالماً فاضلاً ذكياً
عارفاً بالجرمية والاصول والفقه والكلام وكان شغلاً بمطالعة التفسير وكان
صحيح العقيدة مجاً للفقراء والصالحين رجع الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
العالم كولي محي الدين محمد القوجوي المشتهر محي الدين الاسق قرأ على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولي افضل زاده ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار
معلماً للسلطان مصطفى ابن سلطانتا الاعظم السلطان سليمان خان ثم توفي في
قرب سنة خمس واربعين وتسماية كان عالماً فاضلاً مجاً للعلم والدين وكان صحيح
مستقيم الطريقة نور الله قبره **ومنهم** العالم كولي خير الدين كان من
بلدة مرزيفون قرأ على علماء عصره واشتهر بالفضل بين اقرانه ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم صار معلماً للسلطان مصطفى ابن سلطانتا الاعظم السلطان
سليمان خان وتوفي وهو معلم له سنة ثلث وخمسين وتسماية كان جليماً النفس كرم
الطبع جيد القريحة مجتهداً في تحصيل العلوم ورأيت له تعليقات على بعض مواضع
اجاد فيها واحسن ورأيت له ايضا حواشي على قسم التصديقات من شرح الشمسية

طنه كوز اوغلي

ومنهم

هداية جلبي

ومنهم العالم العامل الفاضل كولي هداية الله ابن مولانا علي محي
قرأ على علماء عصره منهم كولي پير احمد جلبي وكولي الوالد كولي محي الدين
الفناري وكولي ابن كالي باشا ثم صار مدرساً بالدرسة الافضلية بمدينته
ثم صار مدرساً بالدرسة القلندية بها ثم صار مدرساً بمرسته بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرساً بمرسته مناستر بالمدينة المزبورة ثم صار مدرساً باحدى
المدارسين لمجاورتي بادرنه ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً
بمكة المشرفة ثم احتلت عيناه وترك القضاء وجاء الى مصر فمروسته وتوفي بها
في سنة تسع او ثمان واربعين وتسماية كان عالماً شاركا للعلوم وله معرفة بالاصول
والفقه وكان اديباً لبيباً جليلاً متواضعاً متخشعاً كريم النفس رضي السيرة رجع
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل كولي محي الدين محمد بن
حسام الدين كان ابوه من ابناء الروم وكان من موالى الوزير محمد باشا من
ابناء الروم ايضا قتل السلطان محمد خان ذلك الوزير لا مرقبة قتله وقرأ على
حسام الدين على علماء عصره حتى صار قاضياً ببلدة من البلاد وخلف له كولي
محي الدين المذكور وقرأ هو على علماء عصره منهم كولي الوالد كولي حسام الدين كولي
محي الدين الفناري وكولي الشهير بابن كالي باشا ثم صار مدرساً بمرسته عيسى
بك بروسا ثم صار مدرساً بالدرسة الواجدية بكونا حية ثم صار مدرساً ببلدة
يتره ثم صار مدرساً بحسينية اماسيه ثم صار مدرساً بمرسته جورلي ثم صار
بمرسته مناستر بروسا ثم صار مدرساً بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرساً باحدى
المدارس الثمان ثم صار مدرساً بمرسته السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار

قراچلي

قاضي بمدينة بروسا ثم غزل عن ذلك وصار مدرسا بمدرسة السلطان مراد
 خان بمدينة بروسا وعين لكل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة
 اياصوفية ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان ثم اعيد في قضاء بروسا
 ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وتوفي وهو قاض بها
 في سنة خمس وستين وتسعمائة كان عالما فاضلا وكان له اطلاع على علم الكلام و
 مهارة في الفقه وكانت له حارسة في نظم واطلاع على التواريخ والحجرات
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل في الدين محمد الايدني الشهير بابي
 قرا علي علماء عصرهم منهم المولى پير احمد جلي والمولى حسام جلي والمولى محمد شاه
 ابن المولى جلال حسن زاده وصار معيدا للدراسة ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس
 الفرائين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا ببلدة واردار ثم صار مدرسا بمدرسة
 پيري پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناسير بروسا ثم صار
 مدرسا بسلطانية بروسا ومكث هناك مدة كثيرة وفاته وهو مدرس بها
 في سنة اثني وخمسين وتسعمائة كان عالما فاضلا صاحب العقيدة مجتبا
 للخير والصلاح وكان يجلس مجلس التدريس في بعض الاوقات انتفع به كثير من الناس
 وكان مدرسا مفيدا ومنتسبا الى طريقة الصوفية روى الله روحه ونوره
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بمجنو عبدي
 قرا علي علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام جلي ثم صار مدرسا
 بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفراهانية بالمدينة
 المنورة ثم صار مدرسا بقرا حصار ثم صار مدرسا بمدرسة مناسير بمدينة بروسا

اهل محبة الدين

ابو عبدي

انصار

ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم
 صار مدرسا بمدرسة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمكة
 المشرفة ثم صار قاضيا بمصر المحروقة وتوفي وهو قاض بها في سناربع وخمسين
 وتسعمائة كان عالما فاضلا وقورا صبورا سلم الطبع صحيح العقيدة تابعا على
 لا يخاف في الله لومة لائم **ومنهم** ومنهم العالم الفاضل المولى حسام
 الدين حسين جلي اخو المولى حسن جلي القراجه الماز ذكره قرا علي علماء عصره ثم
 وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم السلطان الاعظم ثم صار مدرسا ببعض
 المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 وتوفي وهو مدرس بها سنه سبع واربعين وتسعمائة كان عالما ذكيا وكانت له
 مشاركة في العلم وله نسبة خاصة بالعقلية روى الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل
 المولى كمال الشهير بكما جلي قرا علي علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام جلي
 صار معيدا للدراسة ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باورخانية اربق
 ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى
 الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بدار السلطان
 بغداد وتوفي وهو قاض بها سنه سبع وخمسين وتسعمائة كان رجلا عالما
 الطبع حليم النفس وقورا صبورا كريما صالحا مجتبا للخير **ومنهم** العالم العامل
 الكامل المولى امير حسن جلي بن السيد علي جلي قرا علي علماء عصره منهم المولى
 الشهير بكديك حسام والمولى حسن جلي الشهير بابن الطباغ والمولى الشهير
 زاده والمولى الوالد ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر الشهير بقادري جلي

حسين جلي

كمال جلي

امير حسن جلي

ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة داود باشا بمدينة
 قسطنطينة ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بها ثم صار مدرسا بسلاطنة
 قسطنطينة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
 اياصوفيه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين لكل يوم
 درهما ومات في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان عالما ذكيا صحيح العقيدة
 مهتما في مصالح اصدقائه وكان لذيذ الصبح صاحب الباشا وكان صاحب
 الكرم والكرامة والفتوة رجع الله روحه ونور صريح **ومنهم** العالم العالم
 المولي محي الدين بير محمد ابن الوزير مصطفى باشا قرا على علماء عصره ثم صار
 مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا بسلاطنة برو
 وتوفي وهو مدرس بها بعد الاربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا اديبا ليا
 وقورا احبها جيد التوجه مستقيم الطبع وكانت له مشاركة في العلوم وتوفي
 وهو شاذ رجع الله روحه **ومنهم** المولي العالم محي الدين محمد ابن المولي
 الفاضل خير الدين معلم سلطانتنا الاعظم قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا
 بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينة وتوفي في سن الشبا حين كونه مدرسا
 بها سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان يسلم النفس كرم الطبع مجا للخير واهله
 وكان مستغلا بنفسه رجع الله روحه **ومنهم** العالم الكامل المولي فرج
 القراماني قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي خير الدين معلم سلطانتنا
 الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية
 بقسطنطينة ثم صار مدرسا بمدرسة جوري ثم صار مدرسا باحدى المدرستين

مصطفى باشا زاده

خواجه زاده

فرج افندي

المجاورين

المجاورين بادرية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو
 مدرس بها سنة ثلث وستين وتسعمائة كان رجع لطيف الطبع ظريف
 النفس لذيذ الصبح جيد النادرة حسن الحاضرة رجع الله روحه ونور صريح
ومنهم العالم الفاضل المولي شمس الدين احمد الكرماني المعروف بشمس الاصغر
 قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي خير الدين معلم سلطانتنا الاعظم
 ثم صار مدرسا بمدرسة چنديك بمدينة بروسان ثم صار مدرسا بالمدرسة الفضيلة
 بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا بمدرسة بري باشا بالمدينة المنورة ثم صار
 مدرسا بمدرسة محي باشا هناك ثم صار مدرسا بسلاطنة بروسان ثم
 صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان سليمان
 بمدينة قسطنطينة وهو اول مدرس بها ومات مدرسا بها في شعبان وخمسين و
 تسعمائة كان رجع عالما فاضلا محققا مدققا مستغلا بالعلم والدرس
 كانت له مشاركة في العلم رجع الله روحه ونور صريح **ومنهم** العالم العالم
 المولي شمس الدين احمد البروسوي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي
 علماء الدين علي الجالي ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسان ثم
 صار مدرسا بمدرسة اينه كول وتوفي وهو مدرس بها على اوايل سلطنة
 سلطانتنا الاعظم كان عالما غلاما مستغلا بالعلم الشريف آتيا بالليل والنهار
 وكان اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف وقد حل تقوى
 الفكرية كثيرا من غوامض العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا
 انها ضاعت بعد وفاته تعزه الله بغفرانه والبسه حلل رضوانه **ومنهم**

كجك شمس

شمس الدين
بروسوي

المجاورين

العالم الفاضل المولى عبد الرحمن بن يونس الامام قرا على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى سيدى جليلي ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي في
اثنين وخمسين وتسماية كان رجلا ذكيا قوي الفطنة جيد الفرجة و
كانت له نسبة خاصة بعلم الكلام وقد حصل غرضه وصق مطالعة علماء
رأيت في هذا العلم من وصل الى تحقيقه وكان لديه القصة حسن الحظ والمناظرة
وقد قل شهيدا نور الله مرقده **ومنهم** العالم الفاضل المولى عبد الكريم
الوزير قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى بن كمال باشا ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بسطانية مغنياسنه احدى
ستين وتسماية كان عالما فاضلا قوي الطبع شديد الكفاءة لطيف الصفة و
الحاضرة وكانت له مشاركة في العلوم **ومنهم** ومنهم المولى عالم حسن
الدين احمد الشهير بالعارف ولد ببلدة بولي قرا على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل قادري جليلي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى
باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادر
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بادر
خان بادر ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون
درهما ثم مات سنة خمس وستين وتسماية كان رجلا طيب النفس كريم الاخلاق
نجما للعلم واهله وكان حسن السمعة **ومنهم** العالم الفاضل المولى
سعودي جليلي الاقشيري قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محي الدين

كوزجبري

كريم جليلي

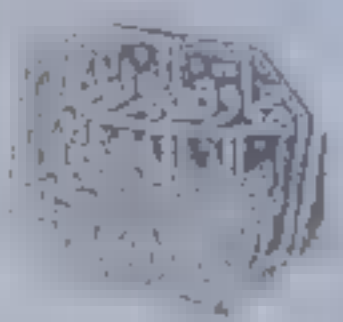
احمد قاف

سعودي جليلي خواج شيرازي
سلطان محمد خان

الفارسي

الفارسي ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطنتنا الاعظم ثم صار
مدرسا بمدرسة ديمه توفة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد بن
سلطنتنا الاعظم السلطان سليمان خان ولما توفي المرحوم سلطان محمد خان
المرحوم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسية
صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بيروسي وتوفي وهو مدرس بها شيخ
وخمين وتسماية كان عالما محققا صاحب عفة وصلاح وديانة وكأعابا
زاهدا متشربا بجمع العقيدة وكان له حظ وافر من طريقة الصوفية روى الله
روحه وزاد في غرقه كان فتوح **ومنهم** العالم الكامل المولى خير الدين
الشهير بخير الدين الاصغر ولد له في بلدة انقره قرا على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى سعودي جليلي بن الناجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة جوري وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس وعشرين
وتسماية كان فاضلا لاما متواضعا متحشعا لديه القصة حسن الحظ وكان
خفيف الروح قادرا على نظم بالعربية والفارسية والتركية **ومنهم** العالم
الفاضل المولى عبد الله ابن الشيخ كمال من ولاية بوي آباد المشتهر بابن الشيخ
كان ابو من خلفاء الشيخ تاج الدين من الطريقة الزينية قرا على علماء
عصره من المولى سيد محمد القوجوي والمولى الفاضل محمد بن حسن الساييني
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اختار الغزلة وعين له كل يوم خمسة عشر درهما

جك خير الدين



شيخ زاده بوي آبادي

بطريق التقاعد وعاشر الشايع وانقطع الى الله وتوفي سنة سبع وخمسين
 وتسماية وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهر في العقلية والنقلية
 كانت له يد بيضاء في التفسير وكان متصفا بالاخلاق الحميدة وكان سليما كريما
 وكان يحب لاختيه ما يحب لنفسه وكان محج الطريفة ومربي السيرة ومنهم
 العلم الفاضل المولى من القرأني كان من بلدة بكشهر قرأ على علماء عصره
 ثم وصل في خدمة المولى سيدي حمدي ثم صار مدرسا ببلدة برودسان ثم صار
 قاضيا بعدة من البلاد من ابلدة غلط وطرا بلطع سلاينك ثم غي وعين له كل
 يوم اربعون درهما بطريق التقاعد حتى توفي بمدينة قسطنطينة سنة خمس وخمسين
 وتسماية كان عالما فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربية والاصول
 كانت له يد طويلة في الفقه وكان صاحب شرة عظيمة وكان خيرا دينا وكان
 حسن السمعة في قضائه نور الله قبره وضاعف لهم ومنهم العالم الفاضل
 المولى المشهور بابن الحكيم محي الدين قرأ على علماء عصره وكان مقبولا عندهم
 بالفضل ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان محج السيرة في قضائه ثم نصب
 قاضيا بمدينة كنورة ومات وهو قاض بها في عشرين وخمسين وتسماية كان
 عالما فاضلا لطيف الطبع ذكيا حسن السمعة طيب الاخلاق مجا للجر في بني مدر
 بمدينة قسطنطينة طبيب الله مفره وفي غرف الجاه ارقده ومنهم المولى عبد
 الحى بن عبد الكريم بن علي بن المولى قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا باماسية
 ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار قاضيا بعدة من
 البلاد ثم رغب في التصوف واعتزل عن مناصب القضاء وتقاعد مدة ثم اعيد في القضاء

اعني من حلي

حكيم زاده

عبد الحى حلي

صرا

جبرا وصار قاضيا ببلدة آمد ثم صار قاضيا بوطنه وهي بلدة اماسية ثم
 ترك القضاء والازم بيته وتوفي هناك كان رقم كرم الطبع سخي النفس مجا للجر
 واحدا وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه والتفسير والحديث وكان يكتب
 الخط الجميل وكان يقول الطريفة مرضي السيرة وكان ابو عبد الكرير صاحب دار
 ومعرفة بالتواريخ والاضار وكان كاتباجيدا يكتب خط الجميل جدا روى الله
 روحها ومنهم المولى العامل العالم سنان الدين يوسف كان اصلا من
 ولاية قراجه وقرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف وحصل الطريفة ثم شرع
 في الوعظ والتذكير في جامع ادرنه ثم في جامع السلطان محمد ابن سلطانا
 الاعظم سليمان خان بمدينة قسطنطينة كان رج عالما بالعربية وماهر في
 التفسير والحديث وكان صالحا مبارك النفس حلما وقورا صاحب شعبة عظيمة
 يتلأ انوار الصلاح من حينه توفي بمدينة قسطنطينة سنة خمس وستين وتسماية
 روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محي الدين قرأ
 على علماء عصره ثم انقطع عن الناس واشتغل بالعلم الشريف ثم نصب مدرسا بنقل الحد
 والتفسير وكان لبايع واسع في العربية والتفسير وكان له حظ من الاصول والفروع
 وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة وكان له ذوق رائق وطبع مستقيم توفي وهو
 مدرس بمدرسة الوزير محمد باشا بمدينة قسطنطينة سنة ست وخمسين وتسماية
 ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي الايدني قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد ودريس بمدرسة عينت لنقل التفسير والحديث
 فانقطع عن الناس واشتغل بالعلم والعبادة والتدريس والافادة وانتفع به كثرة

سنان حلي الواعظ

بدر الدين خليفه
المفسر

علي حلي المفسر

توفي ربح سنة ثمان وخمسين وتسعمائة نور الله مرقده وفي غرق جنازه ارقه
ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد بن عمر بن امر الله ابن آق شمس الدين
 قدس سره قرأ على علماء عصره منهم المولى محمد الدين بن اسرافيل والمولى محمد الدين بن
 والمولى عبد القادر العارضي بالعسكري ولاية اناطولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس
 ثم صار مدرسا بالمدارس كخجسته بمدينة بروسات ثم صار معلما للسلطان سليم بن
 الاعظم السلطان سليمان خان ثم توفي سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان به علما
 فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم ولا تعلقات على بعض الخواص المسكدة
 لطيف الطبع لذيذ العقبة مقبول الطريقة توفي في الشباب ولوعاش لظهور منه
 آثار حسنة ربح **ومنهم** العالم العالم المولى خير الدين كان من ولاية قسطنطيني قرأ
 على علماء عصره منهم المولى عبد الرحمن خال هذا الفقير والمولى عبد اللطيف المولى
 محمد شاه ابن الحاج حسن زاده والمولى الوالد والمولى سعدي جلي مفتي ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض بناء سلطانتا الاعظم ثم توفي في سنة ثلث
 وخمسين وتسعمائة كان ربح مجتهدا للعلم واهله وكان حسن السمعة مقبول الطريقة حبيب
 لاخيه باحب لنفسه وكان يكرم الاخلاق طاهر اللسان رويح الله روحه وافر في الجنان
 فتوح **ومنهم** العالم العالم المولى غنشي الطويل كان اصله من بلدة كره النحاس
 وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم شجاع الدين البوي ابادي ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان سليم بن سلطانتا الاعظم السلطان
 سليمان خان وتوفي سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان عالما صالحا مستقيما الطبع
 القوي وكانت له مشاركة في العلوم وكان مشغولا بنفسه ومجبا لاهل الخير والصلاح

شمس جلي معلم شهزاده
سلطان سليم خان

جابر خير الدين

بخشي خليفه معلم شهزاده
سلطان سليم خان

رحم الله **ومنهم** العالم العالم المولى جعفر الصغير المنتشوي قرأ على علماء عصره
 ثم وصل الى خدمة المولى قادري جلي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما
 للسلطان بايزيد بن سلطانتا الاعظم السلطان سليمان خان ثم توفي وهو ارب
 الى ثلث سنة اربع وستين وتسعمائة كان عالما مستقيما الطبع جيد القريحة سليم النفس
 صبور وقور مجتهدا لاهل الخير والصلاح وكان مشغولا بنفسه معرضا عن التعرض
 لابناء وجبهه نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم** العالم العالم المولى محمد
 محمد كانت امه بنت المولى الفاضل سنان پاشا قرأ على علماء عصره ثم وصل الى
 خدمة المولى ابن كمال پاشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس بين الجاورتين بادرته وتوفي وهو مدرس بها سنة اثنين وستين و
 تسعمائة كان عالما صالحا سليم النفس مستقيما الطبع مجتهدا للخير واهله ملازما
 لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم **ومنهم** العالم العالم المولى مصطفى
 ابن المولى سيدي المنتشوي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى ابن كمال پاشا
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس بين الجاورتين بادرته وتوفي
 وهو مدرس بها سنة اربع وستين وتسعمائة كان جيد القريحة مستقيما الطبع ملازما
 لمطالعة العلوم وكانت له مشاركة في العلوم رويح الله روحه وفوز خيره **ومنهم**
 العالم العالم المولى سعد الله المنتشوي بن شيخ شاذلي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى
 خدمة المولى الوالد في صغار المدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم توفي وهو
 مدرس بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية سنة احدى وخمسين وتسعمائة
 كان عالما جديدا القريحة سليم الطبع مستقيما طاهر وكان صالحا عابدا وكان على الفطرة

جعفر جلي معلم شهزاده
سلطان بايزيد خان

دلي درويش

آبي زاده

شاحلي زاده

وكان يكتب خطا حسنا وكان يشرح الكتاب رجع **ومنهم** العالم العامل المولي سعي
 اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف اسم قرا على علماء عصره وحصل طرا فاصلا من كل علم
 وتعمق في العربية والفارسية والتركية وينشئ الرسائل البليغة بالسنة المذكورة وتوفي
 بالبحرية والفارسية والتركية وينشئ الرسائل البليغة بالسنة المذكورة وتوفي
 رجع في اواخر سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان كان اديبا بليبا علميا
 كرميا نصب معلما لدار السلطنة وللازم تعليمهم مخبر بترسية كثير من الام
 بنية وترسية المذكورين بعفة وصلح وكان لا يذ القبح حسن النادرة لطيف الحاضرة
 رجع الله روحه **ومنهم** العالم العامل المولي قاسم كان رجع من عبيد السلطان محمد خان
 قرا على علماء عصره وحصل العلوم ثم لازم خدمة الشيخ ابن الوفاء ثم ذكر هو عند
 بايزيد خان ونصب معلما لدار العلم وصلاحه وعفته وديانته ولزم تعليمهم بترسية
 كثير منهم وتوفي رجع في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان وكان
 له خط حسن جدا وكان يشرح الكتاب بحيث لو وصف سره لربما لم يصدقه السامع
 وكان جميل الصورة طويل القامة جدا اديبا بليبا وقورا صبور اجملا كريما **ومنهم**
 العالم العامل المولي الشهير بابن المكمل قرا على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد
 ثم صار خطيبا جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة وتوفي في اواخر سلطنة
 سلطاننا الاعظم كان عالما بالعلوم العربية وعلوم القراءات وكان خطيبا فصحا
 بليغا ينشئ الخطب البليغة وكان هواه العلوم عجز مونه لعله وصلاحه وكان
 كرم النفس رجع الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولي محي الدين محمد
 الشهير بابن العرجون وكان والده رجع عالما صالحا عارفا بالقراءات منتسبا الى

منلا سعي

منلا قاسم

سري زاده

عرجون زاده

طريقة الصوفية وقرا هو في حيوة والده العلوم العربية وحصل علوم القراءات
 وكان حسن الصوف طيب اللسان ونصب خطيبا جامع السلطان بايزيد خان
 بمدينة قسطنطينة ثم صار خطيبا جامع ايا صوفيا وتوفي وهو خطيب بالجامع
 البرنوس سنة ثمان واربعين وتسماية كان سيلم النفس محي الاطلاق وكان جيد
 الحاضرة حسن الحاضرة عالي الهمة وكان مشغلا بنفسه وكان مكرما عند خواص
 والعلوم رجع الله روحه **ومنهم** العالم العامل المولي بير محمد قرا العلوم العربية
 وعلوم القراءات ومهر فيها وكان حسن السلاوة وكان محي او كان خطيبا جامع
 السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطينة ومدرس ابدار القراء التي بناها المولى
 الكوراني وتوفي سنة اثنتين واربعين وتسماية رجع الله روحه ونور صرخه
ومنهم العالم العامل الحكيم سنان الدين يوسف قرا في اول عمره على علماء عصره
 ثم رغب في الخطب وقرا على الحكيم محي الدين ثم نصيبا في فارسستان اذ نذر وعاد
 قسطنطينة ثم جعل طبيباً للسلطان سليمان خان امير ابله طرا بوزان ولما جلس
 السلطان سليمان خان على سرير السلطنة جعل طبيباً لدار السلطنة ثم جعل سلطانا
 الاعظم رئيسا للاطباء ودام على ذلك الى ان توفي سنة احدى وخمسين وتسماية
 وسأله عن مدة عمره فبيل موته بشراوشهرين فاجزأت سنة مائة واكثر بسنتين
 ومع ذلك لم يتغير عقله الا انه طر في يديه رعشة فسأله عن ذلك فقال انها
 من ضعف الدماغ وتعبت من اجساد عن ضعف الدماغ مع ما له من كمال الادراك
 وفهمهم كان عالما صالحا عابدا سليما اجملا صحيح العقيدة مشغلا بنفسه
 عن احوال ابناء الدنيا وكان طبيباً مباركا وكان له احتياط عظيم في معالجة نفوس

سري چلي خطيب

حكيم سنان

صلاه وديانته روح الله روحه وزاد في غزف الجنان فتوحه ومنهم العالم
العامل حكيم عيسى الطبيب قرا على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمت فيه واشتهر
بالبركة في العلاجات ثم نصيبا بمارستان ادرند وقسطنطينية ثم صار طبيا بدار
السلطنة ثم توفي سنة احدى وخمسين وتسماية كان رجلا صحيح العقيدة متصفيا
بالنفس الكريم الاخلاق علوا بالخير مجبا للفقراء والصالحين ومراعيا للضعفاء
المساكين روح ومنهم العالم العامل المولى عثمان الطبيب كان اصلا من ولاية ازم
واقي بلاد الروم في زمن السلطان سليم خان ونفسه طبيا بدار السلطنة وكان
روح خيرا دينيا صالحا عفيفا كرم الاخلاق توفي روح سنة خمسين وتسماية روح الله
روح ونور صريح ومن مشايخ زمانه المولى العالم الشيخ العارف بالله
عبد الكريم القادري الملقب بمفتي شيخ ولد في قصبة كراميتي وقرا على علماء عصره
وحفظ القرآن العظيم وكان يقرأ القرآن في زمان اشتغاله بالعلم في ايام الجمع
جامع السيد البخاري بمدينة بروسا ثم وصل الى حرمه المولى باي الاسكندرية ثم سلك
التصوف ففهم الشيخ المعروف بابا مازاده ثم تعدى في زاوية ايا صوفيا الصغير بمدينة
قسطنطينية واشتغل بارشاد المتصوفة وتفقه وكان قوي الحفظ حفظ مسائل
الفقه وتمت فيه حتى ان سلطانا الاعظم عيّن لكل يوم مائة درهم ونصيبه مفتيا
فاقت الناس اظهر مهارته في الفقه وكان يحفظ الناس بذكرهم وكان كلامه تأثير
عظيم في القلوب وقد ملكه كتب كثيرة يطالع فيها كل وقت ويحفظ مسائلها واذا
تعدى في حلوة الاربعينية كان يرياض رياضة قوية وكان يحفر في الارض حفرة
كالبر ويصير فيها ولا يخرج الى الناس حتى يحكي عنه انه كان يتعطل هواسته جملة من

حكيم عيسى

حكيم عثمان

مفتي شيخ

رياضته وبعد تمام الاربعين يخرج الى الناس ويغفرهم ويكرّمهم الى وقت الخلو
في السنة القابلة وكان حلو المحاضرة كرم الاخلاق حافظ النوادر الاخبار وتمام
المسائل وكان مواضعا تخشعا يستوي عنده الصغير والكبير واشتكت اليه
من الشبان فدعا الى بزوال الشبان وقوة الحفظ وقد شاهدت بعد ذلك
في نفسه تفاوتا كثيرا في القوة الحافظة وحكي عنه كثير من الكرامات تركناها
خوفا من الاطباء توفي سنة احدى وخمسين وتسماية ومنهم العارف بالله
شيخ محيى جلي كان روح برب المولى القرمي وكان مشتغلا بالعلم الشريف اولا
ثم رغب في طريقة الصوفية وانتسب الى خدمة العارف بالله السيد احمد البخاري
وحصل عنده الطريقة واكلها ونزوح بنده ولما مات السيد البخاري اقامه
مقامه وكان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب آية وعفة وكنت لا اقدر النظر
الى وجهه الكريم لانعكاس حياءه الي وكنت احضر مجلسه وكان يقرأ عنده كتاب
المثنوي ويؤمله على طريقة الصوفية وقال لي يوما هل لك انكار على الصوفية قلت
هل يكون احد ينكرهم قال نعم قال جلي لي السيد البخاري انه كان يقرأ البخاري
على واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهي وكان الشيخ
الالهي ايضا قد قرا على ذلك العالم قال وزار الشيخ الالهي مع السيد البخاري
ذلك العالم يوما وقال للسيد البخاري باي شيء تشغل قال قلت تركت الاشتغال
بالعلم قال فابرم علي قال قلت اشتغل بمصاد العباد قال قال ذلك العالم تشغل
بمثل ذلك لكما ج وان اعقل العقلاء هم الحكماء وقال صاحب جهم ان الحكم
كافر جحوق قال وغضب علي حتى طردني وطرد الشيخ من مجلسه فلما جلي الشيخ محيى

شيخ محيى جلي

جلي هذه الحكاية قلت المكرم بتلي بانكاره واما المعروف الغير السالك الى طريقته
افلا يكون حاله اقمح من حال المتكبرين قال لابل الاعتراف بجذبه آخر الى طريق
الحق ثم قلت انا نجد في بعض كتب المتصوف شيئا يخالف ظاهر الشرع هل نجد
لنا الانكار عليه قال يجوز الى ان يحصل لكم موافقته للشرع هذا ما جري بيني وبينه
توفي رجب سنة ثمان وثلاثين وتسماية قدس الله روحه العزيز **ومنهم** الشيخ العالم
العارف بالله پيري خليفه الجيديد صاحب مع السيد البخاري وحصل عنده الطريقة
واجازة الارشاد وسكن بوطنه وكان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس متوجها
الى الله تعالى باطنيا ورويا انه كان دأب الاستغراق ومن جملة مناقبه انه
اتى اليه رجل يجوز بطريق الهدية ولم يقبلها ولما رأى تكدر الرجل من عدم قبوله
لها قال فظهر اعذره اليس ذهبت هذه الشجرة من زوجتك بدلا عن مهرها فان
الرجل وتسلّى توفي رجب سنة اثنين وستين وتسماية قدس سره **ومنهم** العارف
بالله الشيخ حاجي خليفه المستوي كان من طلبه العلم والاثم انتسب الى خدمته
الشيخ محمد جلي المذكور وحصل عنده الطريقة حتى وصل الى مرتبة الارشاد و
له بالارشاد وكان منقطعا عن الناس مستغلا بالعبادة وارشاد الطالبين
مواضعا متخشا مهابك النفس مرضي السيرة وكان لا ينام الليلة بطولها وكان
يجلس مستقبل القبلة مستغلا بالله تعالى اليقظة وكانت له كلمات مؤثرة في القلوب
وكل من جالس معه يمتلي قلبه بالحشية ولما اصبح في يوم من الايام ركب بغلة و
عبر البحر واراد السفر ولم يكن له زاد وراحله وتبعه اثنان من الصوفية ولم يخبر
زوجته ايضا بسفره فسافر الى الحجاز ورجع وزار النبي ثم وبعد ايام مرض واما

پيري خليفه عيرى

حاجي خليفه

ودفن هناك قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ بكر خليفه السماوي
كان من طلبه العلم الشريف ولا ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ الحاج
خليفه المعروف وحصل عنده ما حصل من الكرامات العلية حتى جلس مكان شيخه بعد
وفاته الارشاد وكان مستغلا بنفسه منقطعا عن الطلاب ومتبلا الى الله تعالى
وكان عالما عارفا لينا متواضعا متخشا اذبا لبيبا وقورا صورا جليلا كريما
جبالا واحدا مرضا عن ابناء الدنيا ومقبلا الى الآخرة توفي رجب سنة خمس وستين
وتسماية **ومنهم** الشيخ العارف بالله مصلي الدين مصطفى الشهير بكوندز
قرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ تاج الدين من الطرية
الزينية ثم وصل بعد وفاته الى خدمة الشيخ محي الدين القوجوي واجازة
للارشاد وجلس كانه بمدينة قسطنطينية بعد وفاته وكان عابدا زاهدا منقطعا
عن الناس ولا يخرج من بيته الا ليصلي في مسجده ولا يخرج من زاويته الا الى
الجمعة وتوفي على العبادة والصلاح رجب **ومنهم** العارف بالله الشيخ محي
الدين محمد الاسكطبي الارمني الامام عجام السلطان سليم خان حصل طريقته
الصوفية عند الشيخ محي الدين الاسكطبي ووصل الى مناه وحصل ما يتناه وكان
حافظا للقرآن المجيد وكان مبارك النفس مقبولا لسمت وكان عابدا زاهدا وراعا
نقل عنه الكرامات العينية رجب **ومنهم** العارف بالله الشيخ اسكندر بن عبد
الله تربي هو ايضا عند الشيخ الاسكطبي واكل الطريقة واجيزه بالارشاد وكان
رجلا ايمانا ولا ثم اطلع بركة التصوف على المعارف الروقية بحيث تجبر في معارف
العقول وكانت له قدرة عظيمة في تربية المريدين نقل عنه اصحابه احوالا تتعلق

بكر خليفه

بكر خليفه

كوندز مصلي الدين

از نيقلي امام

اسكندر دوده

بقوته في الارشاد وليس هذا المهام موضع ذكره **منهم** الشيخ العارف بالله
 سنان الدين يوسف بن خضر الاردبيلي حصل طريقه الصوفية عند الشيخ جلي
 وكان عابداً مريضاً مستغلاً بالارشاد الطالبين وقد زاد سنة علي آية وسكن
 بزاولته عند جامع ايا صوفيا الي ان توفي بها سنة احدى وعشرين وتسعين ربح
 الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله محي الدين محمد الاشعبي اصل
 بخدمة العارف بالله جلي خليفه واجازة للارشاد ووطن ببلدة اشعبي في ولاية
 روم الي وكان رجلاً عادلاً صالحاً متورعاً منقطعاً الى الله في زاويلته مواظباً على
 الرياضة والجمادة في شغل بترية كريدن وتوفي بها بعد الاربعين وتسعين
ومنهم العارف بالله الشيخ رمضان حصل التصوف عند الشيخ قايم جلي المذكور
 سابقاً وجلس كان بعد وفاته في زاوية الوزير علي باشا بطنطية وكان عادلاً
 زاهداً مريضاً عارفاً بتعبير المات منقطعاً عن الناس مستغلاً بنفسه وانقطع
 الكثيرون توفي سنة وتسعين ربح **ومنهم** العارف بالله الشيخ جلي خليفه صوفي
 من خلفاء الشيخ قايم جلي المرنور كان ربح عالماً مراماً شداً للفقراء والمساكين
 قائماً بالعبادات وتربية كريدن وكان حافظاً لحدود الشريعة ومراعياً لاداب
 الطريقة توفي ربح ببلدة صوفيه بعد اربعين وتسعين طيب الله مضجعه ونور جمعه
ومنهم العارف بالله الشيخ مصلي الدين مصطفى الشهير بك خليفه كان من
 طلبة العلم اولاً وكان يقرأ على المولى احمد باشا ابن المولى خضر بك ثم مال الى طريقة
 الصوفية واتصل في خدمته العارف بالله الشيخ سنان وحصلاً غده وكان
 ربح مقبولاً لسمت مراعي الشريعة حافظاً لاداب الطريقة طارحاً للتكلف وكان

اردبيل سنان

شيخ محي الدين اشعبي

شيخ رمضان افندي

بالي افندي صوفي

مركز افندي

يعظم الناس ويكرههم وكانت له معرفة بالتفسير لا سيما تفسير البصيا وتي
 مات سنة تسع وعشرين وتسعين وقد جاوز التسعين ربح **ومنهم** العارف
 بالله سنان خليفه من خلفاء الشيخ سليمان خليفه قام مقامه بزاولته بمدينة
 قسطنطينية وكان رجلاً عادلاً الا انه كان صاحب حزب عظيمه واحوال سيئة
 وكان مستغلاً بنفسه ومنقطعاً الى الله وكان مواضعاً متخشعاً لرعايا الفقراء
 والمساكين توفي سنة وتسعين وكان شيخاً عارفاً **ومنهم** العارف بالله الشيخ
 علي الكارواني اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي
 المذكور سابقاً وسافر معه اياماً في نواحيها وكانت الاسد كثيرة في تلك النواحي
 وتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ فقال اذ نوافاذ نوافذ لم يرجع ثم قالوا لي
 ان الاسد لم يذهب فقال اذ نوافذ نوافذ ما نوافذ لم يرجع ما نوافذ لم يرجع
 علي الكارواني اليه فغاب الاسد عن الاعين ولم يدر انه خفف به الارض او
 ذاب في مكانه فذكر ذلك للشيخ فغضب علي الكارواني غضباً شديداً لان اطهار
 الكرامات عنده كان من اكبر المعاصي فطرده من خدمته وقال يا كارواني يا خائب
 يا خاسر افسدت طريقنا فشرع الكارواني بالانفصال عن خدمته فقال له الشيخ
 تدم فقال الكارواني بل انت تدم يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ غضباً شديداً
 فقال ربح الى لعنة الله فردته ولم يقبله ابداً حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الي
 خلفاء الشيخ المذكور فلم يقبلوه حتى ذهب الى بلاد الغرب واتي بكتاب من الشيخ ابن
 عوف الي خلفاء الشيخ المغربي وقال فيه ان احداً لا يرد من باب الله وانما رده شيخ
 لتأديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموي ورباه وحصل عنه الطريقة وقال

سنان خليفه

شيخ علي الكارواني

المراتب السنية ثم اتى الروم ثم ذهب الى الحج وجاور مكة حتى مات دفن بها كان
 رجع صاحب جذبة وكان له اطلاع على الخواطر والقلوب وكان صاحب معرفة استغنى
 منه كثير من الناس قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ ويكون من خلفاء الشيخ
 جلي خليفه وتوطن بمدينة دمشق وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى
 وورع وكان متواضعا عابدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة رجع **ومنهم** العارف
 بالله الشيخ داود كان من خلفاء الشيخ اويس المذكور وكان من طلبته العلم والادب
 مال الى طريقة الصوفية وانضم لخدمة الشيخ المذكور وكان عالما عابدا زاهدا الا
 انه كان يدعي انه يصاحب المهدي وان المهدي من جماعتهم ولم يصح ما ادعاه حتى
 قتل بذلك من قبل صاحب الزمان سلطانا الاعظم السلطان سليمان خان **ومنهم**
 العارف بالله بابا حيدر السمرقندي خدم في صفه الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي
 ثم جمع اصحابه ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى الروم واجتمع علماء واعلموه
 اعتقاد اعظم ادبني سلطانا الاعظم مسجدا في طاهر مدينة قسطنطينية وتوطن
 بجواره وكان يواطى الاوقات لحمة بالمسجد لم يور وتوفي هناك كان رجع مواظبا
 للطاعات ومتبذلا الى الله تعالى يحكي بعض من الصلوات انه اعكف معه في العشر الا
 من شهر رمضان في جامع ابي ايوب الانصاري قال كنت معه ولم يغير في تلك الليلة
 الا بلوزتين فقط وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير نور الله
 مرقد وفي عرف جناته ارقه **ومنهم** العارف بالله الشيخ صفي الدين المنو
 بيلدة اما سيه ملقب عندم بشيخ السراجين كان رجع منتسبا الى الطريقة الخلوتية
 وكان زاهدا عابدا عارفا بالله وراعيا في خلوة والعزلة وكان متادا متواضعا

شيخ اويس شامي

شيخ داود شامي

بابا حيدر

شيخ صفي الدين
 بيلدة

متخشا وكان له قدم راسخ في تغيير المناهج قدس سره **ومنهم** العارف بالله
 الشيخ محي الدين محمد المستوي الى قرية قريبة من احاسية مستأمة بقفله كان اول
 من طلبته العلم الشريف ثم رغب في التصوف وتزوج بنت المولى العالم غني خليفه
 واختاره خلوة والعزلة في وطنه وصرف وقاته في العلم والعمل وعلب عليه الورع
 وكان يأكل من زراعتة نفسه وواطى على العبادات والمجاهدات ثم توفي بغير
 وتسماية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ عبد الغفار
 كان اصله من ولاية مدني وكان والده الشيخ محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا
 الى طريقة الزينية وتوفي والده وهو شاب ورغب هو في تحصيل العلم وقرأ على
 علماء عصره منهم المولى عبد الرحيم ابن علماء الدين البعري والمولى سيدي محمد الهوي
 والمولى سيدي الغراني وكان في شبابه تابعا لهوي نفسه ورأي ليله في منام
 بمدينة ادرنة ان والده قد ضرب ضربا شديدا ووجد على ما فعله من الافعال البغيه
 ولما اصبح ذهب الى الشيخ رمضان المتوطن بمدينة ادرنة وانا بلى الله تعالى
 ودخل خلوة وارتابض وجاهد جاهدة عظيمة ومارا بال من الكرامات العلية و
 المعامات السنية حتى اجاز له شيخه بالارشاد ثم رجع الى وطنه واقام هناك
 مدة عمره وشاهدت فيه مجاهدات عظيمة بحيث لا يقدر عليه كثير من الناس كان
 يدرس ويعط الناس كانت له مشاركة في العلوم كلها وكان يكتب خطا طيحا
 وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشأته
 واشعاره في غاية الحسن وكان له اليد الطولى في الصحة وكان وسيما بسيما سخيا وفيما هو عالم
 كان من محاسن الايام توفي سنة اربع وثلاثين وتسماية روح الله روحه ووفر

الشيخ محي الدين قفلي

عبد الغفار حلي

بيلدة

دلالة ايمان حليم

في عالم القديس فتوح ومنهم العالم العامل المولي اسحاق كان في اول عمره طيباً
نظراً و كان يعرف حكمة معرفة تأمة وقرأ على المولي لطيف التوقياتي المنطق
والعلوم الحكيمه وبحث معه فيها ثم اخبر كلامهم الى البحث في العلوم الاسلاميه
وقرع عنده ادلة حقيقه الاسلام حتى اعترف صحتها واسلم ثم ترك الطب وحكمة
واستغل تصانيف الامام الغزالي وتصنيف الامام قزوين الرازي وداوم على
العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحا على الفقه الاكبر المنبوي الى الامام الاعظم
صنيف وغير ذلك من الرسائل الا انه اكره طريقة التصوف لانه لم يصل الى ذواتهم
وسمعت من بعض اصحابه انه رجع عن انكارهم في آخر عمره رجع الله روم ومنهم
العالم العامل الشيخ احمد جلي الانقري كان مشتغلاً بالعلم في اول عمره ثم رغب
في التصوف وانتسب الى الطريقة الخلوتية ثم تقاعد في وطنه واستغل بالوعظ
التدبير وكان لوعظه تأثير عظيم في النفوس حيث لم ارا احداً سمع وعظ الا وقد اخذ
اليه كل الاغذابة احله في خلده محل روم وكان في شبابه يدور في البلاد و
الناس يذكرونهم ولما بلغ الشيخوخة اقام في بلده الى ان توفي بعد خمسين وتسعمائة
روح الله روم ونور ضريح **منهم** الشريف العالم عبد المطلب ابن السيد
مرتضى كان والده من بلاد اجم وكان رجلاً شريفاً صحيح النسب صاحب معرفة كتابا
جيداً مشتهراً بحسن الخط وكتب مصاحف شريفة رغب السلاطين فيها الحسنات
وانقائها وصار نقيب الاشراف ببلاد الروم وبقي ولده المذكور وهو في شبابه
ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب بخط الحسن كانت له معرفة بالعربية والفارسية
وكان قادراً على الانشاء بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار الفارسية

احمد جلي الانقري
الواعظ

ابن سيد مرتضى

والنزه

والتركية ثم رجع في التصوف وصحب الشيخ ابن الوفاء مدة ولما توفي هو
صحب الشيخ عبي الطوز لوي ودخل عنده الخلوة واجاز له بالارشاد وزوجه
بنه الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار العزلة والخلوة واثرا الاصطلاح
الناس وكان له اليد القوية حسن العادى وكان يصدر عنه في انشاء الصحبة من
النوادر والمعارف والاشعار يميل اليه الطباع بالضرورة توفي رجع بمدينة برسا
سنة خمس وخمسين وتسعمائة روح الله روم ونور ضريحه **منهم** الشيخ عبد
المؤمن من طريقة السيد علي بن ميمون المعروف صاحب معمة مدة ثم صاحب مع طيف
المشهور بابن الصوفي ثم انقطع بمدينة برسا واستغل بالوعظ والتدبير وافرقت
الناس في حقه فرقتين منهم من يرحمه ومنهم من يذمه وشهد بعض النقاد
العلماء بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقدته بالخير بشهادته وان المؤمنين
عليه كونهوا عليه لغرض من الاعراض الدنيوية رجع **منهم** الشيخ شجاع
الدين الياس من الطريقة الخلوتية انتسب وهو صغير الى الطريقة الخلوتية
وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انقطع عن الناس في موضع مبني وسط البحر شاه
قسطنطينية مقدار ثلثين سنين ولما مرض شيخه امر المريد بن بالنوادة الى الله
ليحصل له المشارة الى من يقوم مقام الشيخ فابشر الكل الى الشجاع المزبور
فاقاموه مقامه وكان رجلاً اقبالا الا انه كان يعرف احوال الطريقة واحوال
اسماء الله تعالى واصولها وفروعها التي هي بنى بيته وكان يغلب عليه الجذبة
في اكثر الاحوال ولذا كان يصطر في اقواله وافعاله ولذلك لقبه الناس
بالجنون واشير الى موته قبل شهر من يوم وفاته فودع اصحابه وظهر اشياقه

شيخ عبد المؤمن

دي شجاع

الى لقاء الله تعالى توفي رجع سنة ست وخمسين وتسعين ومنهم العالم الشيخ احمد بن الشيخ مركز قرأ العربية والحديث والتفسير على والده وفاق في العلم ثم رغب في التصوف وحصل الطريقة واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به الناس وله رسائل تصنيفها في بعض السبل توفي رجع سنة ثلث وستين وتسعين اكرمه الله برضوانه واسكنه فراديس جناته ومنهم العالم العالم نور الدين غره الكرمياني من فراء الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين كان رجع اولاً من طلبته العلم الشريف ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ سبل سنان ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين ولازم خدمته ملازمة كثرة ووقعه محل القبول وكان خيراً ديناً قوالاً بالحق موافقاً على اداب شريعة ومراعياً لحقوق الاخوان توفي سنة خمس وستين وتسعين بمدينة قسطنطينية احله الله محل رضوانه واسكنه جنة جناته ومنهم العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم المعروف بالاصغر المعروف كان عالماً فاضلاً كاملاً عارفاً بالله وصفاته وكان صاحب المقامات العلية والكرامات السنية مبتلاً الى الله تعالى منقطعاً عن الحلايق وكان متوطناً بموضع قريب من عينيا منفرداً عن الناس موافقاً على الطاعات والعبادات ونقل عنه كرامات لا يفي هذا المختصر بتفصيلها اليه اعطى اصحابه وهو الشيخ شمس اطرباني غير اوانه وهذا مردوي عن الثقات ومنها انه سرق من مسجده ولم يلتفت الشيخ الي طلبه ولم اعطاه على طلبه فقال ان في القرية الفلانية شجرة والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك مدفوناً تحت الشجرة فاذ بعض الاعوان صاحب الارض من ماله بالسرقة فقال الشيخ اطلقه اما اخذه بعض المضاري في

مركز زاده

غره چلبی

صاری چلبی

القرية

القرية الفلانية فاحضره فقال اني دفنته هناك امتحاناً للشيخ فاسلم عند الشيخ ومنها انه كان ينفق من الغيب وكان يخرج من تحت سجاده ما احب احب اليه من الدراهم حتى ان بعض اصحابه طعنوا ان تحت سجاده دراهم فنظروا اليه فلم يجدوا شيئاً ثم جاءه وخرج من تحتها قدر ما احتاج اليه من الدراهم وكان من المعارف اللزوقية والورع والتقوي على جانب عظيم توفي سنة اثنين وستين وتسعين ومنهم العالم العالم الشيخ محمد بن المعروف بامام قلندر خانة فوارج على علماء عصره وحصل من العلوم جانباً عظيماً ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ القراباني والشيخ ابن الوفاء والسيد احمد النجاري قدس الله ارواحهم ثم صار خطيباً واما ما يجامع قلندر خانة بمدينة قسطنطينية وتوفي هناك سنة ثلث وخمسين وتسعين كان عارفاً بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول والفروع وكان شتغلاً بالعلم وموافقاً على العبادات منقطعاً عن الناس مبتلاً الى الله تعالى ملازماً للبيعة كان يتلأ الا انوار الصلاح في مجاهد الكرم وصحت موعظة تدير سيرة قلندر خانة ورأته شيخاً مباركاً صحيح العقيدة مراعي الكليات والسنة ومحافظاً على الشريعة وكان شيخاً حراً وسأله عن سنة فقال مائة او اقل منها بستين وعاش بعد ذلك مقدار ثمانين ربيعاً روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ الصالح العارف بالله الشيخ مصطفى بن خلفاء الشيخ السيد احمد النجاري المدفون عند مسجده وزاوية بمدينة قسطنطينية عمت عن البيعة قدس الله سره العزيز وكان رجع متوطناً بمدينة قسطنطينية الحجة في زاوية لسمائة بذات الاجار وكان رجلاً شيخاً نورانياً عابداً راضياً صالحاً فالحا ورعاً قسماً غائباً

شيخ محمد الدين امام قلندر خانة

شيخ مصطفى چلبی

معرضا عن الناس منقطعاً الى الله تعالى وتقدس شغلاً باصلاح نفسه واصحابه
ومريد به واجابه حتى اكمل جمعاً كثيراً من الناس وبأواماراً الواسع الكرامات
العلية وال مقامات السنية وال مراتب البهية بشرف محبة الشريعة وتربية
المنفعة اللطيفة قدس الله تعالى سره العزيز واسكنه في كنفه الخبز وتوفى
رحمة الله تعالى برباؤنا من السنين وسعاً من البركة النبوية المصطفوية روح
الله ورحمة ونور في هذا آخر ما تيسر لي بعون الله الملك العلام من تفصيل
احوال العلماء الاعلام وذكر مناقب مشايخ العظام. وحين آن اوان
الاحتتام. خطر ببال هذا العبد المستهام. ان املوذكر في ذكر هؤلاء الكرام
الا ان قصور شائي منعتني ثانياً عن اتمام هذا المأمور. ففرت متردداً بين اتمام
واجب. وهكذا الى ان انبعثت من ذات نفسي داعية الاقدام. بناءً على ما قبل
لا بد في خيرة السادات من اتمام. فشرعت فيه متوكلاً على الله عز وجل.
والعلم ينزل في مزالق الوجوه. والورق يبلغ رتب الجواهر والمجلد فاقول
وانا العبد الضعيف العليل. المفقير الى رحمة ربه الجليل. احمد بن مصطفى
بن خليل. عفا عنهم ربهم بكم جميل ولطفه جليل. المستعير من الناس بطائفة
زاده جعل الله الهدي واليق زاده. وادرك كل يوم علم زاده. حكى الله
رحمة الله انه لما اراد ان يسافر من مدينة بروسا الى بلدة انقره قبيل ولادني
بشرابي في غمام في الليلة التي سافر في صبحها بشي جميل الصورة وقال له
ابشر سيولك ابن قيسية باحمد فلما سافر قص هذه الواقعة علي والدي
ثم اني ولدت في الليلة الرابعة عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين

ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى بلدة انقره فشرعنا هناك في قراءة
القرآن العظيم وعند ذلك لقيني والذي بعصام الدين وكناني بابي الخبز كما
لي اخ ابراهيم بنسنتين اسمه محمد لقبه والذي بنظام الدين وكناه بابي سعيد
ثم انما اختارنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسا فعملناه والذي رح شيئاً
من اللغات العربية ثم ان رج سافر الى مدينة قسطنطينة وسلمني الى العالم
العامل علماء الدين الملقب بالقيم وقد اسلفنا ذكره فقرأت عليه من كسر
مختصر يسمى بالمقصود ومختصر عز الدين النجاشي ومختصر مراعي الارواح و
قرأت عليه ايضا من النجاشي مختصر ثمانية للشيخ عبد القاهر الجرجاني وكتاب المصباح
للأمام الطريزي وكتاب الكافية للشيخ العلامة ابن عساح وحفظته كل ذلك
بمشاركة اخي لم يورثم شرعاً في قراءة كتاب الوافية ولما بلغنا مباحث فروع
جاء عمي مولانا قوام الدين قاسم الى مدينة بروسا وصار مدرساً بمدرسة المولي
خضر وهناك فقرأت عليه من مباحث فروعاً الى مباحث المحررات وعند
ذلك مرض اخي مرضاً مريراً والتمسني ان اتوقف الي ان يبرأ فتوقف لاجله
فقرأت في تلك المدة على عمي كتاب الهارونية من كسر والفية ابن مالك
من النحو وحفظت الفية ولما تمت حفظها توفي اخي رح في سنة اربع
عشرة وتسعين فشرعت في قراءة ضوء المصباح على عمي فقرأته من اوله الى
آخره وكنت ذلك الكتاب وصحته غاية التصحيح والاتقان ثم قرأت من
المنطق مختصر ابي اغوجي مع شرح الحسام الدين الكافي وقرأت عليه ايضا بعضاً
من شرح كشمسية للعلامة الرازي وعند ذلك اتى والدي من مدينة قسطنطينة

إلى مدينة برؤسا وصار مدرسا بحسب رتبة أهله ولما وصلنا إليها قرأت عليه
 شرح الشمسية من أول الكتاب إلى آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت
 عليه شرح العقائد للعلامة النصاراني مع حواشي المولى الجيالي عليه ثم قرأت عليه
 شرح هداية الحكم لولانا زاده مع حواشي المولى خواج زاده عليه ثم قرأت عليه شرح
 أدب البحث لولانا مسعود الرومي ثم قرأت عليه شرح الطواع للعلامة الأصفهاني
 من أول الكتاب إلى آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه شرح المطور^{للشيخ}
 للعلامة النصاراني من أول الكتاب إلى آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم
 قرأت عليه بعض المباحث من حاشيته شرح المطالع للسيد الشريف قراءة تحقيق
 واتقان ثم فالرجع إلى قضيت ما علي من حق الآبوة فالامر بعد ذلك لي وما أدراني
 بعد ذلك شيئا ثم قرأت على خالي حواشي شرح البحر للسيد الشريف من أول الكتاب
 إلى مباحث الوجوب والامكان قراءة تحقيق واتقان ثم قرأت على العالم العالم
 المولى محي الدين الفخاري شرح المصالح للسيد الشريف من أول أحوال المسئلة
 آخر مباحث الفصل والوصل ثم قرأت على المولى الفاضل سيدي محمد القوي^{سري}
 الموافق للسيد الشريف من أول الألفيات إلى مباحث النبوة قراءة تحقيق و
 اتقان وقرأت عليه تفسير سورة البناء من الكشف ثم قرأت على المولى العالم
 بدر الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي الشيرازي جلي كتاب الفقيه للمولى
 القوي من الهيئة وكنت أقرأه عليه وهو يكتب لي شرحا وتحف ذلك الشرع
 للسلطان سليم خان فضيلة فاضيا بالعسكر في ولاية أنطولي ثم قرأت على
 العالم العالم الشيخ محمد التونسي مولد المغوشي شهره بعضا من صحيح البخاري

ويزا من كتاب الشفاء للفاطم عياض وقرأت عليه أيضا علم الجدل وعلم
 الخلاف وباحث معه في العلوم العقلية والعربية حتى أجاز لي إجازة
 ملفوظة مكتوبة أجاز روي عنه التفسير الحديث وسائر العلوم وجميع ما يجوز
 له ويصح عنه روايته وهو يروي عن شيخه ولي الدين شهاب الدين أحمد الكلي
 المغربي وهو يروي عن الشيخ حافظ المشرقي أمير المؤمنين في الحديث شهاب
 الدين أحمد بن حجر العسقلاني ثم لم يبق لي وأيضاً أجاز لي بالحديث والتفسير
 والذي رجح وهو يروي عن والده وهو يروي عن مولانا يكان وهو يروي
 عن المولى الفخاري وهو يروي عن جمال الدين الأقراني وعن الشيخ أكل
 الدين أيضاً وأيضاً يرويها والذي عن المولى خواج زاده وهو يرويها عن
 المولى يكان وأيضاً يرويها المولى خواج زاده عن المولى فخر الدين العجمي وهو
 يرويها عن المولى حيدر وهو يرويها عن العلامة سعد الدين النصاراني
 وأيضاً أجاز لي بالحديث والتفسير المولى سيدي محمد القوي المذكور وهو
 يرويها عن شيخه المولى حسن جلي الفخاري وهو يرويها عن تلامذة الشيخ
 شهاب الدين أحمد بن حجر قرآن هذا العبد لغير صار مدرسا بدمشق ديم توف
 في أواخر شهر رجب سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ودرست هناك شرح
 المطول للشيخ من أول قسم البيان إلى مباحث الاستعارة وحواشي شرح
 من أول الكتاب إلى مباحث الأمور العامة ودرست هناك أيضاً شرح
 الغرايض للسيد الشريف ثم صرت مدرسا بمدرة المولى ابن الحاج من مدينة
 قسطنطينية في أوائل شهر رجب لسنة ثلث وثلاثين وسبعمائة ودرست هناك

شرح الوقاية لصدر الشريعة ودرست هناك ايضا شرح للمفاتيح من اول
الكتاب الى مباحث الاجاز والاطناج درست ايضا حواشي شرح البحر من
مباحث الامور العامة الى مباحث الوجود والامكان ونقلت هناك كتاب
المصباح من الحديث من اوله الى آخره مرتين وبعد عامه توفي الوالد رحمه الله
قسطنطينية وقت الضحوة من اليوم الثاني عشر من شهر شوال سنة خمس وثلاثين
وتسعاية ثم صرت مدرسا باسما حقا في اسكوب في اواخر ذي الحجة سنة ثلثين
وتسعاية وارحلت اليها ونقلت هناك ايضا المصباح من اوله الى آخره
المشارك من اوله الى آخره في شهر رمضان ودرست هناك ايضا كتاب التوضيح
من اوله الى آخره ودرست هناك ايضا شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول
اليوم الى آخر الكتاب ودرست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف درست
هناك ايضا شرح للمفاتيح من اول فن البيان الى آخر الكتاب ثم ارتحلت الى
مدينة قسطنطينية وصررت مدرسا بها بمدرسة قلندر خانة في اليوم السابع عشر
من شهر شوال سنة اثنين واربعين وتسعاية ونقلت هناك المصباح من
اوله الى كتاب البيوع ودرست هناك شرح لمواقف من اول مباحث الوجود
والامكان الى مباحث الاعراض ودرست هناك ايضا بعضا من شرح الوقاية
لصدر الشريعة وبهذا من شرح المفاتيح للسيد الشريف ثم انتقلت الى مدرسة
الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية في اليوم الحادي والعشرين من ربيع
الآخر سنة اربع واربعين وتسعاية ونقلت هناك المصباح من كتاب البيوع
الى آخر الكتاب وابتدأت بدراست كتاب الهداية حتى وصلت الى كتاب الركوة

ودرست هناك ايضا بعض المباحث من اول الالهيات من شرح الموا
ثم انتقلت الى احدي المدرستين المتجاورتين بادرنة في اليوم الرابع من ذي
القعدة سنة خمس واربعين وتسعاية وابتدأت هناك برواية صحيح البخاري
ونقلت منه مجلدة واحدة من المجلدات التسع ودرست هناك كتاب الهداية
من اول كتاب الركوة الى آخر كتاب الحج ودرست ايضا كتاب التلويح من
اول الكتاب الى التقسيم الاول ثم انتقلت الى احدي المدارس الثمان في
اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست واربعين وتسعاية
ونقلت هناك صحيح البخاري واتمته مرتين ونقلت تفسير سورة البقرة من
تفسير البيضاوي ودرست هناك كتاب الهداية من اول كتاب النكاح الى
البيوع ودرست هناك كتاب التلويح من التقسيم الاول الى مباحث الاحكام
ثم انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة في اليوم الحادي عشر من شهر
شوال سنة احدى وخمسين وتسعاية ونقلت هناك صحيح البخاري مقدار ثلثة
ودرست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع الى كتاب الشفعة وكتاب التلويح
من قسم الاحكام الى آخر الكتاب ودرست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف الى
ان وصلت الى مباحث النكاح ثم صرت قاضيا بمدينة بروسا في اليوم السادس
والعشرين من رمضان سنة اثنين وخمسين وتسعاية فباضعة الاعمار ثم
الى احدي المدارس الثمان في اليوم الثامن عشر من شهر رجب سنة اربع وخمسين
وتسعاية ونقلت هناك صحيح البخاري واتمته ودرست كتاب الهداية من كتاب
الشفعة الى آخر الكتاب ودرست هناك ايضا التلويح من اوله الى التقسيم

ودرست عنك ايضا حواشي الكشاف للسيد الشريف الي ان وصلت الي انما
سورة الفاتحة ثم مرت قاضيا بمدينة قسطنطينية في اليوم السابع عشر من
شوال سنة ثمان وخمسين وتسعائة واخترت اشغال القضاء ما كنت عليه
من الاشغال بالعلم الشريف كان ذلك في الكتاب بسطورا وكان امر الله قدرا قدرا
ثم وقعت لي في اليوم السابع عشر من ربيع الاول سنة احدى وستين وتسعائة
الرمود دام ذلك مشهورا واضرب بذلك عينايا وارجو من الله تعالى ان يعوضني منها
الجنة على مقتضى وعد نبوة صلعم ثم ان الله تعالى قد وفق لهذا العبد الضعيف في
اشياء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف من التفسير اصول الدين و
اصول الفقه والعربية وايضا من الله تعالى على عمل بعض لمباحث الفاضلة
وتحقيق المطالب العالية وكتب لكل منها رسالة ومجموعها تنيف على ثلثين
الا ان صوارف الايام بتقدير الملك العلامة قد اخترتها ولم يتيسر تبسيطها
هذا ما منحني الله تعالى من العلوم والمعارف وما قسم الله لي بحسب استعدادي
الطبيقي وفوق كل ذي علم عليم وليس هذا العباد بالله ادعاء للعلم والفضل
بل ايتبار بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فليكن هذا آخر الكتاب وقد
امليت على بعض من الاصحاب مع كلال البصر وكمال الحصر وقلة الفطن و
ضيق العطن ووقوعي في زاوية الجمل والنسيان وانقطاعي عن الاخوان
والخلان وحمد الله على كل حال وله الشكر على الانعام والافضال وقد
فرغت من املاني يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك بتاريخ سنة خمس
ستين وتسعائة بمدينة قسطنطينية حماها الله تعالى ظلها عن

الافات والبلية وحفظها بالميا من البقية والبركات السنية الحمد
اولا و آخر اوباطنا و طاهر اوالصلوة على نبيه محمد وآله وصحبه متواظرا
مكاثرا ورضي الله سبحانه وتعالى عن العلماء العالمين والمشايع الزاهدين
والفقراء القانعين ورحم الله تعالى اسلافنا وابقى بجنه اخلافنا
انه لحنان المنان عذو المن والاحسان ورضي الله تعالى عن الاصحاب
الاجاب الذين اجتهدوا في جمع هذا الكتاب وعن كافة المسلمين اجمعين
بحرمة نبوة محمد الامين وآله وصحبه الاكرمين ولتتم الكلام ببعض
جوامع الادعية المروية عن سيد الانام عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوة
والسلام اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين عاصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجيب
يارب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني موأهد قلبي واسد
سجدة صدري سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تمت الكتاب بعون الله الوهاب
٢٢٢ من شهر شوال الحرام سنة ٩١٢

